

قام بطبعه اولاً المرحوم المغفور له
مكسيميليانوس بن هابخت
معلم اللغة العربية في المدرسة
العظمى الملكية بمدينة
برسلاو حرسها الله

والآن بعد وفاته قام مقامه الفقير الى رحمة
ربه وغفرانه هينرخ ارثوييوس بن فليشر
مدرس اللسان الشرقية في
المدرسة العظمى الملكية
بمدينة ليسيا
حرسها الله

في المطبعة المعورة التي لولهم فوغل

١٨٤٢

سنة

المجلد التاسع
من كتاب الف ليلة وليلة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
اللیلۃ الرابعۃ والسبعمايۃ
تمام قصۃ عجیب وغریب وكذلك
البلبل یبلبل باحسن صوته
كالانسان والشاکرور یکل بوصفه
اللسان والفاخت یعدد بصوته
یہیم الانسان والمطویٰ یجاوبہ

الدرّة بافصح لسان والاشجار قد حملت من
كل فاكهة زوجان والرمان حامض وحلو
فنان والمشمش لوزي وكافوري وخراسان
والبرقوق قد افرق بينهما سباح من البان
والنارج كانه مشاعل من النيران والكباد
مالت به الاغصان والليمون دوا لكل قرنان
والحماض يجعل شرابا لكل وجعان والبلح
على امه احمر واصفر صنعة الله العظيم الشان

وفي هذا المكان يقول الشاعر

واذا ترنم طيرة بغديرة :

يشتماقه الولهان في الاسحار

فكانه الفردوس في تفحاته :

ظل وفاكهة وماء جارى ،

فالعجب غريب هذا المكان والوادي فامر ان
ينصبوا سرادق فخرتاج الكسروية فنصبوه
بين الاشجار وفرشوه بالفرش الفاخرة وقعد

غريب فقدم لهم الطعام فاكلوا ثم قال غريب
يا سعدان قال لبيك يا مولاي قال عندك
شى من الخمر قال نعم عندى صهريج ملان
عتيق قال ايت لنا منه فارسل عشرة من
العبيد جابوا من الخمر شيا كثيرا فاكلوا
وشربوا ولذوا وطربوا وطرب غريب فتذكر
مهدية فانشد يقول

تذكرت ايام الوصال بقربكم:

فهبجنى والقلب فيه لهيب ٥

فوالله ما فارقتكم بارادنى :

ولكن تصريف الزمان عجيب ٥

سلام وتسليم والى تحية :

عليكم والى مدنف وكيب ،

ولم ينالوا ياكلوا ويشربوا ويتفرجوا ثلاثة
ايام ورجعوا الى الحصن فدعى غريب باخيه
سهيم الليل فحضر فقال له خذ معك مائة

فارس وسر الى ابيك وامك وقومك بنى قحطان
 وايتبني بهم الى هذا المكان يعيشوا فيه بقية
 الزمان وانا اسير الى بلاد العجم بالملكة فخرتاج
 الى ابيها وانت يا سعدان اقم انت واولادك
 في هذا الحصن حتى نعود اليك قال له ولم
 لا تاخذني معك الى بلاد العجم قال له انت
 اسرت بنت سابور ملك العجم وان وقعت
 عينه عليك اكل من لحمك وشرب من
 دمك فلما سمع غول الجبل ذلك ضحك ضحكا
 عاليا مثل الرعد القاصف وقال يا مولاي
 وحياة راسك لو تجتمع على اهل العجم
 والديلم اسقيهم شراب العدم فقال غريب
 انت كما تقول فاقعد في حصنك حتى اعود
 اليك قال سمعا وطاعة فرحل سهيم وطلب
 بنى قحطان ورحل غريب وطلب بلاد العجم
 ومعه قومه الشباب من بنى قحطان ومعه

الملكة فخرتاج وقومها وساروا طالبيين مدايين
 سابور العجم هذا ما كان لهولا واما ما كان
 من امر الملك سابور فانه انتظر الى ابنته ان
 تأتي من دير النار فلم تعد وفات الميعاد
 فانطلق في قلبه النار وكان له اربعين وزيرا
 وكان اكبرهم واعرفهم واعلمهم وزيرا اسمه
 ويدان فقال له الملك يا وزير ابنتي ابشات
 ولا نلح لها خبر وفات ميعاد مجيها فارسل
 ساعي الى دير النار يكشف الاخبار فقال سمعا
 وساعة فخرج الوزير وفادى لمقدم الساعة
 وقال له سر من وقتك الى دير النار واكشف
 لنا خبر بنت الملك عاجلا فخرج وسافر
 حتى وصل الى دير النار وسال الرهبان عن
 بنت الملك فقالوا ما رايناها في هذا العام
 فعاد على اثره واعلم الوزير بما كان فدخل
 الوزير على الملك سابور واعلمه فقامت عليه

القيامة ورمى تاجه الى الارض ومنتف ذقنه
 ووقع على الارض مغشيا عليه فرشوا عليه
 الماورد ثم افاق وهو باكى العين حزين
 القلب ثم انشد

ولما دعوت الصبر بعدك والبكى؛

اجاب البكى طوعا ولم يجب الصبره

وان كانت الايام تفرق بيننا؛

فمن عادة الايام سيمتها الغدر،

قال ودعى الملك بعشرة طوامين وامرهم ان

يركبوا بعشرة الاف فارس كل مقدم يمضى

على اقليم ويفتشوا على الملكة فخرتاج فركبوا

وطلب كل مقدم يمضى على اقليم واما ام

فخرتاج فانها لبست هي وجوارها السواد

وفرشوا الرماد وقعدوا في البكى والعديد

الليلة الخامسة والسبعمايةة

واما ما كان من امر غريب وما جرا عليه في

طريقه من الامر الغريب فانه سار عشرة
 ايام وفي اليوم الحادى عشر ظهرت له غيرة
 وضارت الى عنان السماء فدعى غريب بالامير
 الذى يحكم على العجم وقال له اكشف لنا
 خبر هذا الغبار الذى ظهر فقال سمعا وطاعة
 ثم ساق جواده حتى دخل تحت الغبار فنظر
 القوم وسال منهم فقال له واحد نحن من
 بنى هطال واميرنا الصمصام بن الجراح داير بن
 على شى نهبه وقومنا خمسة الاف فارس
 فرجع العجمى سايق جواده حتى وصل
 الى غريب واخبره بالحوال فزعف غريب على
 رجال بنى قحطان وعلى العجم وقال لبسوا
 سلاحكم فلبسوا وساروا ووصلت العربان وهم
 ينادون الغنيمه فزعف غريب وقال اتخذلون
 يا كلاب العرب ثم حمل وصددهم صدمة بطل
 صنديد وهو يقول الله اكبر يا لدين الخليل

ابراهيم عمّ ووقع القتال وعظم النزاع ورن
 السيف وكثر القيل والقال ولم يزالوا في حرب
 وصدام حتى ولى النهار واقبل الظلام فانفصلوا
 من بعضهم بعضا واقتصد غريب قومه فوجد
 قتل من بنى قحطان خمس رجال ومن
 العجم ثلاث وخمسون وقتل من قومه
 الصمصام ما يزيد على خمسمائة فارس ونزل
 الصمصام وما لذ له طعام ولا منام فقال
 لقومه عمرى ما رايت مثل قتال هذا الصبي
 وهو يقاتل تارة بالسيف وتارة بالعمود ولكن
 غدا ابرز الى حومة الميدان وانلبيه الى مقام
 الحرب والطعان وانزع عمر هذه العربان واما
 غريب فانه لما رجع الى قومه فلاقتهم الملكة
 فخرتاج باكية مرعوبة من هول ما جرى
 فباست يديه وقالت لا شئت يداك يا
 فارس الزمان والحمد لله الذى سلمت في

هذا النهار وأعلم اني خايقة عليك من هذه
 العربان فلما سمع غريب كلامها نضحك في
 وجهها وطيب قلبها وخاطرها وقال لها لا
 تخافي يا ملكة فلو كانت الاعداء ملي هذه
 البيدا افنيتهم بقوة العلي الاعلى فشكرته
 ودعت له بالنصر على الاعداء ثم انها انصرفت
 الى جوارها ونزل غريب وغسل يديه وما
 عليه من دم الكفار وقدموا له العشا فاكل
 وباتوا يتحادثون الى الصباح فركبا الفريقان
 وظلوا الميدان وكان السابق للميدان الامير
 غريب فساق جواده حتى قرب عند الكفار
 وزعق هل من مبارز يخرج غير كسلان فبرز
 له عملاق من العبالقة الشداد من نسل
 قوم عاد فحمل على غريب وقال يا قتلاعة
 العرب خذ ما جاك وابشر بالهلاك وكان
 معه دبوس حديد وزنه عشرون رطلا فشال

يده وضرب غريب فراغ عنه فغاص الدبوس
 في الأرض ذراعا وقد انثنى العملاق مع الضربة
 فضربه غريب بالعمود الحديد فشق
 جماجمته فخر سربعا وعجل الله به الى النار
 ثم ان غريب صال وجال وتطلب البراز فبرز
 له ثانيا وثالثا ورابعا وكل من برز له قتله
 فلما نظر الكفار الى قتال غريب وضرباته زاغوا
 منه وتاخروا عنه فنظر اميرهم اليهم وقال لا
 بارك الله فيكم انا ابرز اليه فلمس الة حربه
 وساق جواده حتى ساوى غريب في حومة
 الميدان وقال له وبيلك يا كلب العرب بلغ
 من قدرك ان تبارزني في الميدان وتقتل
 رجالي فجاوبه غريب وقال دونك والقنال
 وخذ تار من قتل من الفرسان فحمل
 الصمصام على غريب فتلقاه بصدره وطيب
 وقلب عجيب فتضاربا الاثنان بالعمودين

حتى حيروا الفريقين ورمقتهم كل عين وقد
 قاموا في الميدان وضربوا بعضهم بعضا
 ضربتين أما غريب فانه هبف ضربة الصمصام
 في الحرب وضربه خسف صدره فوقع على
 الارض قتيلا فلما راوا قوم صمصام الى قتيلاهم
 حملوا على غريب حملة واحدة فحمل غريب
 وزعق الله اكبر فتح الله ونصر واخذل
 من كفر بدين الخليل ابراهيم عليه السلام
 فلما سمعوا الكفار ذكر الملك الجبار نظر
 بعضهم الى بعض وقالوا ما هذا الكلام الذي
 ارعد فرايضنا وابطل مننا وقصر عمرنا فما
 سمعنا عمرنا اطيب من هذا الكلام
 الـلـيـلـة السادسة والسبعمايةة
 وقالوا لبعضهم ما هذا الكلام الذي قصر
 عمرنا ارجعوا عن القتال حتى نسال عن هذا
 الكلام فرجعوا ونزلوا عن الخيول واجتمعوا

كبارهم وتشاؤروا وطلبوا المسير لغريب وقالوا
 يمضى منا عشرة أنفس وأما غريب وقومه
 فإنهم تعجبوا من رجوع القوم عن الحرب
 ونزلوا في خيامهم فبينما هم كذلك وإذا
 بالعشرة رجال قد أقبلوا وطلبوا الحضور
 بين يدي غريب وبأسوا الأرض ودعوا له
 بالعرز والبقاء فقال لهم ما لكم رجعتم عن
 القتال فقالوا يا مولانا ارتعبنا بالكلام الذي
 زعقت علينا به فقال لهم ما تعبدون من
 المصايب فقالوا نعبد ودا وسواعا أرباب قوم
 نوح قال غريب لا يعبد إلا الله تعالى خالق
 كل شيء وهو الذي خلق السما والأرض
 وأرسي الجبال وأنبع الماء من صميم الأحجار
 وأنبت الأشجار ورزق الوحوش في الففار فهو
 الله الواحد الفيهار فلما سمع القوم كلام
 غريب أنشروحت صدورهم بكلمة التوحيد

وقالوا ان هذا الاله رب عظيم راحم رحيم
 قالوا وما نقول حتى نصير مسلمين قال
 غريب قولوا لا اله الا الله ابراهيم خليل الله
 فاسلموا العشرة اسلاماً صحيحاً قال غريب ان
 صحت في قلوبكم حلاوة الاسلام فامضوا الى
 قومكم واعرضوا عليهم الاسلام فان اسلموا
 سلموا وان ابوا تحرقهم بالنار فساروا العشرة
 حتى وصلوا الى قومهم واعرضوا عليهم الاسلام
 وشرحوا لهم طريق الحق والايمان فاسلموا
 قلباً ولساناً وسعوا على الافدام حتى وصلوا
 الى خيام غريب وباسوا الارض بين يديه
 ودعوا له بالعز وعلو الدرجات وقالوا يا
 مولانا نحن صرنا عبيدك فامرنا بما تريد
 ذنا لك سامعون مطيعون وما بقينا نفارقك
 لان الله هدانا على يديك فجازا عمر خيرا
 وقال لهم امضوا الى منازلكم وارحلوا باموالكم

وأولادكم وأسبقوا على وادي الزهور وحصن
 صاصا بن شيبث حتى اشيع فخرتاج بنت
 الملك سابور ملك العاجم وأعود اليكم
 فعالوا سمعا وطاعة ثم انهم رحلوا من
 وقتهم وطلبوا حبيهم وهم فارحون بالاسلام
 وأعرضوا الاسلام على عيالهم وأولادهم فاسلموا
 ثم هددوا بيوتهم واخذوا اموالهم وماشيتهم
 وطلبوا وادي الزهور فركب غول الجبل
 وأولاده واستقبل الغوم فكان غريب اوصام
 وقال لهم اذا خرج اليكم غول الجبل واراد
 ان يبيئش بكم فاذكروا الله تعالى خالف
 كل شئ فانه متى سمع ذكر الله يرجع عن
 القتال ويلهاكم بالترحيب فلما خرج غول
 الجبل بأولاده واراد ان يبيئش عليهم فاعلنوا
 بذكر الله تعالى فتلغاهم باحسن ملتقى
 وسألهم عن حالهم فاخبروه بما جرى لهم

مع غريب ففرح بهم سعدان وانزلهم واغمرهم
 بالاحسان هذا ما جرا لهم واما غريب فانه
 رحل بالملكة فخرتاج وطلب مدينة اسبانيير
 فسار خمسة ايام وفي اليوم السادس ظهر
 لهم غبار فارسل غريب رجلا من الاعجم
 يكشف له الاخبار فسار اليهم وعاد اسرع
 من البرق وقال يا مولاي هذا غبار الف
 فارس من اصحابنا الذين ارسلهم الملك
 يفتشوا على الملكة فخرتاج فلما بلغ غريب
 ذلك امر اصحابه بالنزول وان يضربوا الخيام
 فنزلوا وضربوا الخيام وقد وصلوا الفادمون
 فتلقاهم رجال الملكة فاخبروا طومان الحاكم
 عليهم واعلموه بالملكة فخرتاج فلما سمع
 طومان بذكر الملك غريب دخل عليه وباس
 الارض بين يديه وساله عن حال الملكة
 فارسله الى خيامها فعبر عليها وباس يديها

ورجليها واخبرها بما جرى على ابيها وامها
 فحكنت له على ما جرى عليها وعلى اسرها
 وكيف خلصها غريب من غول الجبل
 الليلة السابعة والسبعمايةة ثم قالت
 فواجب على ابي ان يعطينه نصف ملكه ثم
 خرج الطومان وباس يدي غريب ورجليه
 وشكره وقال دستور يا مولاي ارجع الى
 مدينة اسبانيير ابشر الملك فقال له سر
 وخذ حلاوة البشارة فسار الطومان ورحل
 غريب خلفه واما الطومان فانه جد في
 السير حتى اشرف على اسبانيير المدائن
 فطلع القصر وباس الارض قدام الملك سابور
 فقال له ما وراك يا بشير الخير فقال له الطومان
 ما اقول لك حتى تعطيني بشارتي فقال له
 الملك بشرني حتى ارضيك فقال يا ملك
 الزمان ابشر بان الملكة فخرتاج فلما سمع الملك

بذكر ابنته وقع مغشيا عليه فرشوا عليه
 الماورد فافاق وزعق على الطومان وقال له
 تقرب الى عندي قل لي وبشرني فتقدم وشرح
 له ما جرى على الملكة فخرتاج ثم انه رسم
 لثومان بعشرة الاف دينار وقطع عليه مدينة
 اصبهان واعمالها ثم زعق على الملوك وقال
 اركبوا باجمعكم حتى تلاقى الملكة ودخل الخادم
 الخاص اعلم امها وكامل الخريم ففرحوا بذلك
 وخلعت امها على الخادم واعطته الف دينار
 وسمعوا اهل المدينة بذلك فزبنوا الاسواق
 والبيوت وركب الملك والطومان وساروا حتى
 التفتوا بغريب فترجل الملك سابور ومشى
 خدوات حتى لاقى غريب فترجل غريب
 ومشى واعتنقا وسلما على بعضهما وانكب
 سابور على يدي غريب قبلتهما وشكر
 احسانه ونصبوا الخيام مقابلة للخيام وعبر

سابور لابنته فقامت له واعتنقته وسارت
 تحدث اباهما بما جرى وكيف خلصها غريب
 من غول الجبل فقال لها ابوها وحياتك يا
 بنت الملاح اعطيه حتى اغمره بالعطا فقالت
 له صاهرة يا ابنتي حتى يبقى لك عوننا على
 الاعداء فانه تنجيع وقالت هذا الكلام لان
 خاطرها وقع عند غريب فقال يا بنتي ما
 تعلمي ان الملك خردشاه خطبك ورمى
 الديباج وذهب مائة الف دينار وهو ملك سيرا
 واعمالها وهو صاحب ملك وجنود وعساكر
 فلما سمعت فخرناج كلام ابيها قالت يا
 ابنتي ما اريد ما ذكرت لي وان اكرهتني على
 ما لا اريد قتلت روعي فخرج الملك واتى الى
 غريب فقام له وجلس سابور وصار لا يشبع
 نظرا من غريب وقال والله ان ابنتي معدورة
 في حب هذا البدوي ثم قدم له الطعام

فاكلوا وبناتوا ثم اصبحوا سائرين الى ان
 وصلوا الى المدينة ودخل الملك وغريب الى
 جانبه وكان لهم يوم عظيم ودخلت فخرتاج
 الى قصرها ومحل عزها وتلقته امها وجوارها
 وفاموا بالفرح والفرح والفرح وجلس الملك سابور
 على كرسى مملكته واجلس غريب عن يمينه
 ووقفوا الملوك والحاجاب والامرا والنواب ميمنة
 وميسرة وقد هنوا الملك بابنته فقال الملك
 لارباب دولته من احبني يخلع على غريب
 فنزل على غريب خلع مثل المطر فقعد غريب
 في الضيافة عشرة ايام واراد المسير فحلف
 عليه الملك وقال ودينه ما اخليك ترحل
 الا بعد شهر كامل فقال غريب يا ملك اني
 خطبت بنتا من بنات العرب واريد ان
 ادخل عليها فقال الملك ايها احسن بخطوبتك
 والا فخرتاج فقال غريب اين العبد من المولى

فقال الملك يا غريب فخرتاج صارت جاربتك
 لانك خلصتها من مخاليب الغول وما لها
 بعل سواك فقام غريب وباس الارض وقال
 يا ملك الزمان انت ملك وانا رجل فقير
 وانت تطلب مهرا ثقيلًا فقال الملك سابور
 يا ولدى اعلم ان الملك خردشاه صاحب
 سبراج واعمالها خباياها وقدم لها مائة الف
 وانا قد اخترتك دون الناس اجمعين وقد
 جعلتك سيف ملكتي وترس نقتني ثم انفتت
 الى كبرا قومه وقال اشهدوا على يا اهل
 مملكتي اني زوجت ابنتي فخرتاج لابني غريب
 الليلة الثامنة والسبعماية فعند
 ذلك صافحه وصارت زوجته فقال له غريب
 اشترط على مهرا اجملة لك فان عندي في
 حصن صاها اموالا وذخاير لا تحصى فقال
 سابور يا ولدى ما اريد منك مالا ولا

ذخاير ولا اخذ منك مهرها الا راس الجرقان
 ملك الدشت ومدينة الاعوان فقال يا ملك
 الزمان سوف امتنى واجيب قومي واسير
 لعدوى واخرى دياره فجازاه الملك خيرا
 وانقضت النفوس والاكابر والملك قد نوى
 لغريب انه اذا ارسله الى الجرقان ملك الدشت
 انه لا يعود فلما اصبح الله بالصباح ركب
 الملك وغريب وامر العسكر بالركوب ونزلوا
 الميدان فقال لهم الملك انعبوا بالرمح
 وفرجوا صدرى فلعب ابطال الحجم بعضهم
 على بعض ثم قال غريب يا ملك الزمان
 مرادى العب مع فرسان الحجم على شرط
 فقال له وما شرطك قال له اليس ثوبا رقيقا
 على بدنى واخذ رمحا بلا سنان واجعل عليه
 خرقة مغموسة بالزعفران ويبرز لى كل شجاع
 وبطل رمحه بسنان فان قدر على فقد

وهبته روحى وان علمت عليه فى صدره
يخرج من الميدان فزعف الملك على نقيب
الجيوش ان يقدم ابطال العجم فاستحبوا القا
ومايتين من ملوك العجم واختاروهم ابطال
تجعان وقال لهم الملك بلسان العجم كل
من قتل هذا العربى بتمنى على واعطيه
فتسابقوا اليه وحملوا على غريب وقد بان
الحق من الباطل والجد من المزاج وقال
توكلت على الله اله ابراهيم واله كل شى
الذى لا يخفى عليه شى فبرز له عملاق من
ابطال العجم فما امهله غريب يقف قدامه
حتى علم عليه وملا صدره زعفران ولما ولى
لعشه غريب بالرمح على جذع رقبتة فلزم
الارض بخلفته فسحبوه غلبانه من الميدان
فنزل له ثمانى فعلم عليه وثالث ورابع ولم
ينزل يبرز له بطل بعد بطل حتى علم على

الجميع ونصره الله تعالى عليهم وطلعوا من
 الميدان وقدم لهم الطعام فاكلوا ثم الشراب
 فشرّبوا فسكر غريب وطاش عقله فقام وخرج
 يزيل ضرورة وأراد ان يعود فتاه فدخل الى
 قصر فخرتاج فلما رآته خرجت من عقلها
 وزعقت على الجوار وقالت اخرجوا الى مواضعكم
 فتفرقوا وتلبوا مواضعهم ثم قامت وباست
 يد غريب وقالت مرحبا يا سيدى الذى
 عتقتنى من الغول فانا جاربتك على الدوام
 وسأحيتته الى فرشها واعتنقته فقام أبو عبيد
 فاستبكرها وبات عندها الى الصباح فهذا ما
 جرى والملك يظن ان غريب راح فلما أصبح
 الصباح دخل على الملك فقام واجلسه الى
 جانبه وعبروا الملوك وباسوا الارض قدام
 الملك ميمنة وميسرة وصاروا يتحدثون فى
 شجاعة غريب فبينما هم فى الكلام ان نظروا

من شباك القصر غبار خيل مقبلتة فرحف
 الملك على السعاة وقال ويلكم ايتوني بخبر
 هذا الغبار فساروا وكشفوا الغبار وعادوا
 وقالوا ايها الملك وجدنا تحت الغبار مائة
 فارس من الفرسان اميرهم يقال له سهيم اللبل
 فلما سمع غريب هذا الكلام قال يا مولاي
 هذا بعثته في حاجة وانا خارج اليه الاقيه
 فركب غريب في قومه المائة فارس من بني
 قحطان وركب معه الف من العاجم وسار في
 موكب عظيم ولم ينزل غريب سايرا حتى وصل
 اليه فترجلا الاثنين واعتنقا وركبا فقال غريب
 يا اخي اوصلت قومك الى حصن صاصا ومرج
 الزهور قال يا اخي ان الكلب الغدار مرداس لما
 سمع انك ملكت حصن غول للجبل زاد به الضاجر
 وقال ان لم ارحل من هذه الديار والا يجي
 غريب ياخذ بنتي مهدية بلا صداق فاخذ

بنته وقومه وأهله وظلب أرض العراق ودخل
 الكوفة وأحتمى بالملك عجيب وهو طالب
 يعطيه ابنته مهدية فلما سمع غريب كلام
 أخيه كادت تزحف روحه من القهر وقال
 وحق دين الإسلام لاسير لأرض العراق
 وأخربها على ساق ودخل المدينة وطلع
 غريب وأخوه إلى قصر الملك وباسوا الأرض
 وأخبر غريب الملك بما جرى فرسم له بعشرة
 طوامين مع كل طومان عشرة آلاف فارس
 فجهزوا حالهم في ثلاثة أيام ورحل غريب
 وسار حتى وصل إلى حصن صامنا فخرج له
 غول الجبل ولاقاه وحكى له غريب على ما
 جرى فقال يا مولاي أقعد في حصنك وأنا
 أسير بأولادي وأجنادي نحو العراق وأخرب
 مدينة الرستاق وأجيب جميع جنودها
 مربوطين في الشد الوثاق فشكره غريب وقال

يا سعدان كلنا نسير فاجهز حالة وفعل ما
 امره وساروا كلهم وتركوا في الحصن الف فارس
 جفظونه ورحلوا طالبين العراق هذا ما كان
 منهم واما ما كان من امر مرداس فانه سار
 بقومه حتى وصلوا العراق واخذ معه هدية
 حسنة ومضى بها الى الكوفة واحضرها قدام
 عجيب فباس الارض ودعا له بدعا الملوك
 وقال انى اتيت يا سيدى مستجيرا بك
 الليلة التاسعة والسبعمايةة فقال من
 ظلمك حتى اجبرك منه ولو كان سابور
 ملك العاجم والترك والديلم فقال مرداس
 يا ملك الزمان ما ظلمنى الا صبى ربيته في
 جرى وفد وجدته في حجر امه في وادى
 فنزجت بامه فجابت منى ولدا فسميته
 سهيم الليل وولدها اسم نخریب وانتشا ونلع
 ساعة محرفة وداعية مزلفة فقتل حسان

سيدا بنى نبهان وافنى الرجال وقهر الفرسان
وعندى بنت ما تصلح الا لك وقد طلبها
منى فطلبت منه راس غول الجبل فسار له
وبارزة واسره وسار من رجاله وسمعت انه
اسلم وسار يدعوا الناس الى دينه وخلص
بنت سابور من الغول وملك حصن صاصا بن
شيث ابن عاد وفيه دخاير الاولين والاخرين
وقد سار يشيع بنت سابور وما يرجع الا
باموال العاجم فلما سمع عجيب كلام مرداس
اصفر لونه وتغير كونه وحس بقبض عمره
وقال يا مرداس امر هذا الصبي عندك او
عنده قال عندى فى خيامى قال له فما اسمها
قال اسمها نصره قال هي اياها فارس احضرها
فنظر عجيب اليها عرفها وقال يا ملعونة ابن
العبدان الذان ارسلتهما معك قالت قتلتا
بعضهما على شانى فساحب عجيب سيفه

وضربها شقها نصفين وسحبوها ورموها فدخل
 على قلبه الوسواس فقال يا مرداس زوجني
 بنتك فقال مرداس هي من بعض جوارك
 وقد زوجتك بها وانا عبدك فقال عجيب
 مرادى انظر الى ابن الزانية غريب حتى اهلكه
 واصف له العذاب اصناف ورسم لمرداس
 بثلاثين الف دينار مهر ابنته ومائة شقة
 حرير منسوجة بشرايط ذهب منركشنة ومائة
 مقطع بحاشية ومناديل واطواق ذهب وخرج
 مرداس بهذا المهر الثقيل فاجتهد في جهاز
 مهديّة هذا ما جرى لهولا واما ما كان من
 امر غريب فانه سار حتى وصل الى الجزيرة
 وهو اول بلاد العراق وهي مدينة حصينة
 فامر غريب بالنزول عليها فلما نظروا اهل
 المدينة نزول العسكر عليهم غلقوا الابواب
 وحصنوا الاصوار وطلعوا اعلاموا سلطانهم

فنظروا من شراريف القصر فراوا عسكرا جرارا
 وكلمهم اعجام فقال يا قوم ما يريدون هولا
 الاعجام قالوا لا ندري وكان الملك اسمه
 الدامغ لانه كان يدمغ الابطال في حومة
 الميدانه وكان له عيار شاطر الشطار وهو
 كانه شعلة نار واسمه سبع الفقار فدعاه الملك
 وقال له امض الى هذا العسكر وانظر خبره
 وما يريد منا وارجع عاجلا فخرج سبع الفقار
 وسار حتى وصل الى خيام غريب فقام جماعة
 من العرب فقالوا له ايش تكون وما تريد
 قال انا قاصد ورسول من عند ملك المدينة
 الى صاحبكم قال فاخذوه وشقوا به الخيام
 حتى وصلوا الى سراق غريب فاعلموه وقال
 ايتوني به فأتوا به وادخلوه فباس الارض
 ودعا له بدوام اعز والبقا قال له غريب من
 تكون قال انا قاصد صاحب مدينة الجزيرة

الدامغ أخو الملك كندمر صاحب الكوفة
وأرض العراق فلما سمع غريب كلام
العبار جرت دموعه مدرار ونظر الى العبار
وقال ما اسمك قال اسمي سبع القفار قال له
امض الى مولاك وقل له ان صاحب هذه
الخيام غريب بن كندمر صاحب الكوفة
الذي قتله ابنه وقد اتى الى اخذ التار من
عجيب الكلب الغدار فخرج العبار حتى اتى
الى الملك الدامغ وهو فرحان وباس الارض
فقال الملك ما وراك قال يا مولاي صاحب
هذا العسكر ابن اخيك ثم حكى له جميع
الكلام فحسب انه في المنام فامر كبرا قومه
بالركوب فركبوا وركب الملك وساروا حتى
وصلوا الخيام فاعلموا غريب بحضور الملك
الدامغ فخرج غريب ولاقاه واعتنقا الاثنان
وسلها على بعضهما ورجع غريب الى الخيام

وجلسا على مراتب العز وفرح الدامغ بقرب
 ابن اخيه ثم التفت الملك الدامغ الى
 غريب وقال له ان في قلبى حسرة من تار
 ابيك وما لى قدرة بهذا الكلب اخيك لان
 عسكرة كثير وعسكرى قليل فقال غريب يا
 عمر ها انا قد اتيت اخذ التار واكشف
 العار واخلى منه الديار فقال له الدامغ يا
 ابن اخى لك تارين تار ابيك وتار امك
 قال غريب ما بال امى قال قتلها عجيب
 اخوك الليلة العاشرة والسبعمايةة
 قال غريب يا عمر وما سبب هذا الكلام
 فحكى له ما جرى لامه وكيف زوج مرداس
 بنته لعجيب وهو طالب يعبر عليها فلما
 سمع غريب كلام عمه كان فى راسه عقل
 وطسار وغشى عليه حتى كاد ان يهلك
 فلما صلى عن غشوته زحف فى عسكرة

وقال اركبوا فقال الدامغ يا ابن اخي اصبر
 حتى اعدل حالي واركب في رجالي واسير
 معك في ركابك قال يا عم ما بقى لي صبر
 فجهز حالك والحقني في الكوفة ثم ان غريب
 سار حتى وصل الى مدينة بابل وقد جفلوا
 اهلها وكان فيها ملك اسمه جمك وكان
 تحت يده عشرون الف فارس واجتمع
 عنده من القرى خمسون الف فارس وضربوا
 الخيام مقابل لبابل ثم كتب غريب كتابا
 ارسله الى صاحب بابل واعطى القاصد
 الكتاب للملك جمك ففكه وقراه واذا فيه
 الحمد لله رب العالمين رب كل شى ورازق
 كل شى وهو على كل شى قدير من عند
 غريب ابن الملك كندمر صاحب العراق
 وارض الكوفة الى جمك فساعة وصول الكتاب
 اليك فلا يكون جوابك الا تكسر لاصنام

وتوحد الملك العلام خالف النور والظلام
وهو على كل شى قدير وان لم تفعل ما
امرتك به جعلت اليوم هذا عليك ايشم
الايام والسلام على من اتبع الهدى وخشى
عواقب الردا واطاع الملك الاعلى رب الآخرة
والاولى الذى يقول للشى كن فيكون فلما
قرا الكتاب ازرققت عيناه وزعق على الرسول
وفال له امض الى صاحبك وقل له غدا
عند الصباح يكون الحرب والكفاح وبيان
الجهنم فمضى الرسول واعلم غريب بما
كان فامر غريب قومه باخذ الالهية للقتال
ثم امر جمعك بنصب الخيام مقابل غريب
وخرج عساكر مثل الجحش الزاخر وبناتوا على
نية القتال حتى اصبح فركبوا الطايقتان
واصطفوا صفوفا ودقا الكاسات فملوا الارض
والفلوات وتقدمت السادات وكان اول من

برز الى ميدان الحرب والنزال غول الجبل وعلى
 كنفه شجرة هايطة فزعف بين الفريقين انا
 سعدان الغول ونادى هل من مبارز هل
 من مناجز ولا ياتينى كسلان ولا عاجز ثم
 زعف على اولاده يا ويلكم ايتونى بالحطب
 والنار الا انا جيعان فزعقوا على عبيدهم
 فاوقدوا النار فى وسط الميدان فبرز له رجل
 من العمالقة قتله فزعف سعدان على عبيده
 وقال اسحبوا هذا الجبل السمين واشووه
 عاجلا فاسرعوا وعملوا شغل العملاق وشووه
 وقدموه لسعدان الغول اكله وهشم عظمه
 فلما نظر الكفار الى فعل سعدان بصاحبهم
 اقشعرت جلودهم وابدانهم وانعكست احوالهم
 وتغيرت الوانهم وقالوا لبعضهم كمن خرج
 لهذا الغول اكله وهشم عظمه واعدمه نسيم
 الدنيا فتوقفوا عن القتال وقد فرغوا من

الغول ومن اولاده فولوا هاربين الى بلادهم
 طالبيين فعند ذلك زعق غريب على قومه
 وقال لهم اياكم والمنهزمين فاحملوا الحجـم
 والعرب على ملك بابل وقومه وضربوا فيهم
 بالسيوف قتلوا منهم عشرين الفا وازيد
 وتكرسوا في الباب فقتل منهم خلف كثير
 وما قدروا على غلق الباب فهاجمت عليهم
 الحجـم والعرب فاخذ سعدان عمودا من
 بعض القنلا وهزه قدام القوم ورفسهم في
 الميدان وحمل سعدان على قصر الملك جملك
 فواجهه فلطمه بالعمود فوقع على الارض
 مغشيا عليه وحمل سعدان على من في القصر
 فجعلهم هشيما فعند ذلك زعقوا الامان الامان
 الليلة الاحدى عشرة والسبعماية
 قال لهم سعدان كنفوا ملككم فكنفوه وحملوه
 وساقهم سعدان قدامه مثل الاغنام وفنى

اكثر اهل المدينة من عسكر غريب وباسوا
 الارض واوقفوهم وجمك ملك بابل افاق وجد
 نفسه مربوطا والغول يقول الليلة اتعشى
 بهذا الملك جمك فلما سمعه جمك التفت
 الى غريب وقال انا في جبرتك يا غريب
 فقال اسلم تسلم من الغول ومن عذاب
 الحى الذى لا ينزل فاسلم جمك قلبا ولسانا
 وامر غريب بفك كتافه ثم اعرض على قومه
 الاسلام فاسلموا للجميع وقد وقفوا في خدمة
 غريب ودخل جمك مدينته واخرج العلوفات
 وياتوا على بابل حتى اصبح الصباح قام
 غريب بالرحيل وصاروا حتى وصلوا الى
 سباخارفين فراوها خالية من اهلها وكانوا
 احبابها قد سمعوا ما جرى ببابل فاخلوا
 الديار وساروا حتى وصلوا الى عجيب فاخبروه
 بما جرى فقامت عليه القيامة وجمع ابطاله

واخبرهم بقدمهم غريب وامرهم ان ياخذوا
 الالهية لقتال اخيه وقد اعرض قومه فكانوا
 ثلاثين الف رجل فكتب الى قومه بالحضور
 فاتي اليه ما بين فارس وراجل وركب في
 عسكر جرار وسار خمسة ايام فوجد اخاه
 نازل على الموصل فنصب خيامه مقابل لاخيه
 فكتب غريب كتابا والتفت الى رجاله وقال
 من فيكم يوصل هذا الكتاب الى عجيب
 فوثب سهيم الليل قائما وقال يا ملك الزمان
 انا اروح بكتابك واجيب جوابك فاعطاه
 الكتاب وسار حتى وصل الى سرادق عجيب
 فلما احضر بين يديه قال له من اين انت
 قال جيتك من عند ملك العجم والعرب صهر
 كسرى ملك الدنيا وقد ارسل اليك كتابا
 فاقرأه ورد للجواب قال له عجيب هات الكتاب
 فاعطاه له وفكه وقراه فوجد فيه بسم الله

الرحمن الرحيم والسلام على ابراهيم الخليل
 اما بعد فساعة وصول الكتاب توحد الملك
 الوهاب مسبب الاسباب ومسير السحاب
 وتترك عبادة الاصنام فان اسلمت كنت اخي
 والحاكم علينا واترك لك ذنب ابي وامى
 ولا او اخذك بما فعلت وان لم تفعل ما
 امرتك به قصرت عمرك واخرت ديارك
 وعجلت عليك وقد نصحتك والسلام على
 من اتبع الهدى واطاع الملك الاعلى فلما
 قرأ عاجيب كتاب غريب وسمع ما فيه من
 التهديد قامت عيناه في ام راسه وقرش على
 اضراسه حتى خشى باسه ثم مزق الكتاب
 ورماه فصعب على سهيم فزعف على عاجيب
 وقال شل اللة يدك بما فعلت فزعف عاجيب
 على قومه وقال لهم امسكوا هذا الكلب
 وقطعوه بسيوفكم وبضعوه فهاجموا على سهيم

فساحب سهيم سيفه وبطش

ما يزيد على خمسين بطل ومرق

وصل لآخيه وهو غاطس في الدم سد

غريب ايش هذا الال يا سهيم فحكى له ما

جرى فزعف غريب زعقة وامتزج بالغضب

ودق طبل للحرب وركبوا الابطال واصطفوا

الرجال وتكردسوا الاقران ورقصوا الخيل في

المجال ولبسوا الرجال الحديد والورد النضيد

وتقلدوا بالسيف واعنتلوا بالرماح الطوال

وركب عجيب بقومه وحملت الامم على الامم

الليلة الثانية عشرة والسبعماية

وحكم قاضي الحرب وفي حكمه ما ظلم

ونفض كفيه ولم يتكلم وجرى الدم

وانساجم ولم يزالوا في حرب وقتال حتى ولى

النهار واقبل الليل بالاعتكار فدقوا كؤوس

الانفصال فانفرك بعضهم من بعض ورجعت

كل طايفة الى خيامها وباتوا حتى اصبح
 الصبح دقوا كورس الحرب والكفاح وقد
 لبسوا آلة الحرب وتقلدوا بالسيف الملاح
 ومدوا قطع الرماح وركبوا الجرد الفراج
 وفادوا اليوم لا يراج واصطفوا العساكر مثل
 البحر الراجر فكان اول من فتح باب الحرب
 سهيم فساق جواده بين الصفيين ولعب
 بالسيف والرمحين ثم نادى هل من مبارز
 هل من مناجز لا ياتيني عاجز فيرز له فارس
 من الكفار كانه شعلة نار فما امهله سهيم
 يقف قدامه حتى طعنه جندله فيرز له الثاني
 فقتله والثالث مزقه ولم يزل كل من يبارزه
 قتله حتى قتل مايتين بطل الى نصف
 النهار فعند ذلك زحف عجيب في قومه وامرهم
 بالحملة فحملوا الابطال على الابطال وعظم
 الزلزال وكثر الغيل والقال ورنت السيوف

والنصال وقتكت الرجال بالرجال وساروا في
 احس حال وجرى الدم وسال وصارت
 الجماجم للخييل نعال ولم يزالوا في ضرب
 شديد حتى ولي النهار وانفصلوا من بعضهم
 ومضوا الى خيامهم الى الصباح فركبوا
 الضايقتين وطلبوا الحرب والكفاح وانتظر
 المسلمون غريب يركب تحت الاعلام على
 جرى عادته فما ركب فعبر سهيم الى سرادقه
 فما وجدته فسال الفراشين فقالوا ما لنا به
 علم فانغم غما شديدا وخرج واعلم العسكر
 فامتنعوا من الحرب وقالوا ان غاب غريب
 هلكونا عدوه وكان لغيب غريب امر عجيب
 نذكره على الترتيب وهو انه لما رجع عجيب
 من حراب اخيه غريب دعى بعبار يقال له
 سيار وقال له يا سيار ما جبتك الا لمثل هذا
 اليوم وقد امرتك ان تدخل الى عسكر غريب

وتوصل الى سراقى الملك وتجيبة وتوربى
تجاعتك وشطارتك فقال سمعا وطاعة ثم ان
سيار سار حتى تملك من سراقى غريب وقد
تهود الليل وانصرف كل انسان لمركبه وكل
هذا وسيار واقف بسبب الخدمة فعتش
غريب فطلب الماء مع سيار فقدم له كوز ماء
واشغله بالبنج فما فرغ غريب يشرب حتى
سبقت راسه رجليه فلفه وعقده فى ملاية
وجمله وسار حتى دخل خيام عجيب ودخل
على الملك ورمى العقدة قدامه فقال له ما
جملك يا سيار قال هذا اخوك غريب ففرح
عجيب وقال باركت فيك الاصنام نم حله
ونبيهه ونشقه بالخيل فاناق وفتح عينيه فوجد
نفسه مربوطا وهو فى خيمة غير خيمته
قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فزحف عليه اخوه وقال له يا كلب تحرد على

وتطلب قتلى وتطالبني بتار ابيك وامك فانا
اليوم الحقك بهما واربح الدنيا منك فقال
له غريب يا كلب الكفار سوف تنظر من
بدور عليه الدواير ويقهرة الملك القادر العالم
بما في السراير ويتركك في جهنم حابر فارحم
نفسك وقل معى لا لله الا الله ابراهيم
خليل الله فلما سمع عجيب كلام غريب
نخر ونخر وسب الهه الكاجر وامر باحضار
السياف ونطع الدم فنهض الوزير وباس
الارض وكان مسلم في الباطن كافر في الظاهر
وقال يا ملك امهل ولا تعجل حتى تبصر
الغالب من المغلوب فان كانت لنا فتاحون
مستلحقين بقتله وان كانت علينا نعاري
به فقالوا المملوك صدق الوزير
الليلة الثالثة عشرة والسبعماية
فامر عجيب لاخته بقبدين وجنزيارين وجعله

في خيمته ورسم عليه الف بطل شداد
 واصبحوا قومه غريب تفقدوا ملكهم فما
 وجدوه فلما اصبح الصباح صاروا غنم من
 غير راعي فزعف سعدان الغول وقال يا قوم
 لبسوا الة حربكم واتكلوا على ربكم يدفع
 عنكم فركبوا خيولهم العجم والعرب بعد ان
 لبسوا الحديد وتسربلوا بالزرد النضيد وبرزت
 السادات واشتهرت اصحاب الرايات فعند ذلك
 برز غول الجبل وعلى كتفه عمود وزنه مايتنين
 رطل فجال وصال وقال يا عبدة الاصنام ابرزوا
 اليوم يوم الصدام من عرفني فقد اکتفى
 شري ومن لم يعرفني انا اعرفه بنفسى انا
 غول الجبل هل من مبارز فيبرز له بطل من
 الكفار كانه شعلة نار فحمل على سعدان
 فتلقاه سعدان ولقه بالعمود عصر اضلاعه
 فوقع على الارض ليس فيه روح فزعف على

اولاده وعبيده وقال لهم اشعلوا النار فكل
 من وقع من الكفار اشوه واصلحوا شأنه
 ونصاحبه بالنار وقدموه اليّ حتى اتعدى به
 ففعلوا ما امرهم به واطلقوا النار في وسط
 الميدان وطرحوا ذلك المقتول في النار حتى
 استوى وقدموه لسعدان فنهش لآحمة
 ومرمش عظمه فلما نظر الكفار ما فعله غول
 الجبل فزعوا فزعاً شديداً فزعف حجيب على
 قومه ويلكم احملوا على هذا الغول ارموه
 وبسيوفكم قتلوه فحملوا عشرون ألفاً
 على سعدان ودارت حوله الرجال ورشقوه
 بالنبال فصار فيه اربعة وثلاثون جرحاً
 وجرى دمه على الارض ونخلى عن نفسه
 فعند ذلك حملت ابطال المسلمين على
 المشركين واستغاثوا برب العالمين ولم يزالوا
 في قتال وحرب حتى فرغ النهار فافترقوا من

بعضهم وقد أسر سعدان وهو مثل السكران
 من نرف الدم وداروا اكتافه واضافوه الى غريب
 فلما نظر غريب الى سعدان وهو اسير قال
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال
 له يا سعدان ما هذا الحال قال له يا مولاي
 حكم الله تعالى بالشدة والفرج ولا بد من
 هذا او هذا قال صدقت يا سعدان ويات
 عجيب وهو فرحان وقال لقومه غدا اركبوا
 واجملوا على عسكر المسلمين حتى لا يدقى
 لهم باقية فقالوا سماعا وضاعة واما ما كان
 من امر المسلمين فانهم بانوا وهم مهمومين على
 ملكهم وعلى سعدان فقال لهم سهيم يا قوم
 لا تنتموا الليلة يفرج الله تعالى وصبر سهيم
 الى نصف الليل وطلب عسكر عجيب ولم يزل
 يخرق المضارب والخيام حتى وجدته جالسا
 على سرير عزة والملوك من حوله هذا وسهيم

في صفة فراش وقد تقدم الى الشمع الموقود
 وفتل زهرته واشغله بالبنج الطيار وخرج
 من خارج السرادق ووقف ساعة وقد طلع
 دخان البنج على عجيب وملوكة فوقوا على
 الارض كأنهم موتى فتركهم سهيم واتى الى الخيمة
 انى فيها غريب وسعدان فوجد عليها الف
 بطل بالسيف وغلب عليهم النعاس فرعف
 سهيم عليهم وقال ويلكم لا تناموا واحرصوا
 على غربكم واوقدوا المشاعل فاخذ سهيم
 مشعلا وثقله بالخطب وملاه بنجاً وحمله ودار
 حول الخيمة فطلع دخان البنج فسكن في
 نفاشيش الحراسين فرقدوا جميعاً وتبنج من
 دخان البنج العسكروا ودخل سهيم على غريب
 وسعدان وقد دخل لهم ربح البنج فرقدوا
 وكان مع سهيم الخل في سفن فانشقهم فرموا
 البنج وحلهم من السلاسل والاغلال فنظروا

الى سهيم ودعوا له وفرحوا به وحملوا جميع
 السلاح بتناع الكراس وقال لهم امضوا الى
 عسكريكم فساروا ودخل سهيم الى سراق
 الملك عجيب ولفه في بردة وجملة وسار طالب
 خيام المسلمين وقد ستر عليه الرب الرحيم
 حتى وصل الى سراق غريب وحل العقدة
 فنظر غريب الى ما في العقدة فاذا هو اخوه
 عجيب وهو مكنتف فزعف الله اكبر فتح الله
 ونصر ودعى غريب لسهيم وقال يا سهيم
 نبهه فتقدم واعطاه الخل مع الكندس فرمى
 البهج وفتح عينيه فوجد روحه مكنتفا
 مقيدا فاطرق راسه الى الارض
 الليلة الرابعة عشرة والسبعماية
 فقال له ارفع راسك يا ملعون فرفع راسه
 فوجد نفسه بين عجم وعرب واخوه جالس
 على سرير ملكه ومحل عره فسكت ولم يتكلم

فزعف غريب وقال عروه فعروه ونزلوا عليه
 حتى شدخوا اجنابه وخمد حسه فرسم
 عليه مائة فارس فلما فرغ غريب من عذاب
 اخيه سمعوا التهليل والتكبير في خيام الكفار
 وكان السبب في ذلك ان الملك الدامغ عم
 غريب لما كان غريب رحل من عنده من
 الجزيرة واقام عمه الدامغ بعده عشرة ايام
 رحل بعشرين الف فارس وسار حتى بقى
 قريب من الوفة فارس ساعى ركابه يكتشف
 له الاخبار فغاب يوما وعاد اخبر الملك
 الدامغ بما جرى لغريب مع اخيه فصبر حتى
 عبر الليل وكبر على عسكر الكفار ووضع فيهم
 الصارم البتار فسمع غريب وقومه التكبير
 فزعف غريب على اخيه سهيم وقال له
 اكشف لنا عن خبر هذا العسكر وما سبب
 هذا التكبير فمرق سهيم حتى قرب من

الواقعة وسال من الغلمان فاخبروه ان الملك
 الدامغ عمر غريب وصل في عشرين الف
 فارس وقال وحق الخليل ابراهيم ما اخلى
 ابن اخى حتى يعمل عملات العسكرين واربع
 القوم الكافرين وارضى رب العالمين وحطم
 بقومه في ظلام الليل على القوم الكفرة فرجع
 سهيم الى اخيه غريب واخبره بما عمل عمه
 فزعف على قومه وقال اركبوا خيولكم
 وساعدوا عمى فركب العسكر وحطموا على
 الكفار فقتلوا منهم نحو خمسين الف واسروا
 نحو ثلاثين الف وانهزموا وتشتتوا في الارض
 طولا وعرضا ورجع المسلمون مويسدين
 منصورين وركب غريب ولاقى عمه الدامغ وسلم
 عليه وشكره على فعله وقال الدامغ يا ترى
 هذا الكلب قتل في هذه الواقعة فقال غريب
 يا عم طب نفسا واعلم انه عندى مربوط

ففرح الدامغ فرحا شديدا وعبروا على الخيام
 وترحلوا الملكين ودخلوا السرايق فما وجدوا
 عجيب فزعق غريب وقال ويلكم أين غريمي
 قالوا يا ملك لما ركبت وسرنا حولك ما
 امرتنا بشئ فقال لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم فقال له عمه لا تعجل فابن
 بروج ونحن له في الطلب وكان السبب
 في هروب عجيب غلامه سيار فانه كان
 في العسكر كامن فما صدق بركوب
 غريب وما ترك في الخيام من بحرس غريمه
 فصدر حتى ولوا واخذوه وحمله على ظهره
 وطلب البر وعجيب غايب من البم العذاب
 وسار من اول الليل الى ثاني يوم فوصل به
 الى عين ما وفوقها شجرة تفاح فنزله عن ظهره
 وغسل وجهه ففتح عينيه فوجد سيار فقال
 يا سيار روح بي الى الكوفة حتى اني اجمع

الجيوش والعساكر واقهر بها عدوى واعلم
 اني جيعان فنهض سيار وعبر الغابة وشك
 فرخ نعام واتي به الى مولاه وذبحه وفتحه
 وجمع الحطب وفتح الزناد واشعل النار
 وشواه واطعمه وسقاه من العين فردت روحه
 ومضى سيار الى بعض احيا العرب وسرق
 منهم جوادا واتي به لعجيب فركبه وطلب
 الكوفة فسار اباما فوصل فربما من المدينة
 فخرج النايب ملتقا الملك عجيب فسلم عليه
 فوجده ضعيفا من العذاب الذي عذبه
 اخوه فدخل المدينة ودعى الملك بالحكما
 فاحضروا فقال لهم داوود في اقل من عشرة
 ايام فقالوا سمعا وطاعة وجعلوا الحكما
 يلاطفوا عجيب حتى استكن وتعافى من
 المرض ثم امر وزيره ان يكتب الكتب
 لجميع النواب فكتب احدا وعشرين

كتابا وارسلها اليهم فاجهزوا العساكر
 وطلبوا الكوفة ماجدين في السير
 الليلة الخامسة عشرة والسبعماية
 واما غريب فانه سار متاسفا على هروب
 عجيب وارسل خلفه الف بطل في الطريق
 فلم يجدوا له خبرا فرجعوا واخبروا غريب
 فطلب اخاه سهيم فما وجدته فخاف عليه
 واغتم فيبينما هو كذلك وانا بسهيم عبر
 عليه فقام غريب لما نظر اليه وقال له ابن
 كنت يا سهيم فقال له يا ملك قد وصلت
 الى الكوفة فوجدت الكلب عجيب عبر على
 محل عزة والنرم الحكما ان يداووه مما به
 فتعافى وكتب الكتب لنوابه ياتوه بالعساكر
 فامر غريب الى عسكرة بالرحيل فهدوا الخيام
 وساروا طالبين الكوفة فوصلوها ووجدوا
 حولها عساكر مثل البحر الزاخر ليس لهم

اول من اخر فنزل غريب بعسكره مقابل الكفار
 ونصبوا الخيام واقاموا الاعلام وعبر على
 الطايفتين الظلام فاوقدوا النيران وتحارسوا
 الفريقان حتى طلع النهار فقام الملك غريب
 وامر بدق كاسات الحرب فدقت والاعلام
 خفقت والفرسان لذروعها لبست وخبولها
 ركبت فاول من فتح باب الحرب الملك
 الداغ عمر الملك غريب وقد ساق بين
 الصغين واشتهر بين الفريقين وزحف هل من
 مبارز لا ياتيني بطل عاجز وانا اخو الملك
 كندمر فبرز له بطل من فوارس الكفار كانه
 شعلة نار وحمل على الداغ من غير كلام
 فلاقاه الداغ وطمعته في صدره خرج المنزاق
 من كتفه وعجل الله بروحه الى النار وبرز له
 الثاني قتله والثالث قتله ولم ينزل كذلك
 حتى قتل ستة وسبعين رجلا فزحف الكافر

عجيب على قومه يا قوم ان برزتم له جميعا
 واحدا بعد واحد لا يبقى منكم احد
 قائم ولا قاعد فاجلوا عليه حملة واحدة
 فعند ذلك هز العلم المدهش وانطبقت الامم
 على الامر وسال الدم على الارض وانساجم
 وحكم قاضي الحرب وفي حكمه ما ظلم وثبت
 الشجاع في مقام الهياج وحطم وولى الجبان
 وانهمز وما صدق ان ينقضى النهار ولم
 يزالوا في حرب وقتال حتى ولى النهار فعند
 ذلك دقوا الكفار كاس الانفصال فما رضى
 غريب وحطم على المشركين وتبعه المومنون
 الموحدون فكم قطعوا روسا ورقابا وكم
 قطعوا ايادي واجنابا وكم هشموا ركبنا
 واعصابا وكم اهلكوا كهولا وشبابا فما اصبحت
 الصباح الا وقد عزموا الكفار على الهروب
 والرواح وقد انهزموا عند انشقاق الفاجر

الوضاح وتبعهم المسلمون الى وقت الظهر
 واسروا منهم ما يزيد عن عشرين الفا وقد
 اتوا بهم مكتنفين ونزل غريب على باب الكوفة
 وامر منادى ينادى في المدينة بالامان
 والاطمان لمن يترك عبادة الاصنام ويوحد
 الملك العلام فاسلم كل من كان فيها كبار
 وصغار وخرجوا كلهم واسلموا جميعهم
 قدام الملك غريب وقد فرح بهم غاية الفرح
 ثم سال عن مرداس وبنته مهدية فاخبروه
 انه كان نازلا خلف الجبل الاحمر فعند ذلك
 ارسل اخاه سهيم وقال له اكشف عن خبير
 ابيك فركب جواده وما فتر وسار طالبا للجبل
 الاحمر وفتش فما وجد له خبير ولا نفومه
 اذ وراى مكانهم شبيخا من العرب كبير
 السن فسأله سهيم عن حال الرجال وابن
 مضوا فقال يا ولدى ان مرداس لما سمع

ننزل غريب على الكوفة خاف خوفا عظيما
 واخذ بنته وقومه وجميع جواره وسار في
 نلك البراري ولا ادري اين سار فلما سمع
 سهيم كلام الشيخ رجع الى اخيه واعلمه
 بذلك فاغتم عما شديدا وجلس على سريره
 ملك ابيه وفتح خزائنه وفرق الاموال على
 جميع الابطال واقام في الكوفة وارسل
 الجواسيس تكشف خبر عاجيب وامر باحصار
 ارباب الدولة فاتوه طابعين وكذلك اهل
 المدينة فخلع عليهم واوصاهم بالرعية
 الليلة السادسة عشرة والسبعماية
 ثم في بعض الايام ركب غريب للصيد
 والقنص وخرج في مائة فارس وسار الى ان
 وصل الى واد ذات اشجار واثمار كثيرة الانهار
 تتراح اليه النفوس وتنعش رواجه من الخمول
 والعكوس فاقاموا فيه ذلك اليوم وكان يوما

مسرورا وبناتوا فيه الى الصبح فصلي غريب
 ركعتين بعد الوضوء وحمد الله تعالى وشكره
 واذا بصراخ عظيم حتى طن في ذلك الوادي
 فقال غريب لسهيم اكشف لنا الاخبار فسار
 من وفنه البه وراى امولا منهوبة وخيلا
 ماجنوبة وحرىما مسبيا واولاد وعيياط
 فقال ايش الخبير قالوا هذا حريم مرداس
 سيد بنى قحطان وامواله واموال اهل الحى
 لاقاه الجمرقان بالامس فقتل مرداس ونهب
 ماله وسبى عياله واخذ اموال الحى وان
 الجمرقان من دابة شن الغارات وقطع الطرقات
 وهو جبار عنيد ما تقدر عليه العربان
 ولا الملوك وهو شر مكان فلما سمع سهيم بقتل
 ابيه وسبى الكريم ونهب الاموال غاب الى
 اخيه غريب واخبره بذلك فازداد نارا على
 نار وهاجنت فيه الحمية وكشف العار واخذ

النار فركب في قومه طالبين الفرصة وصار الى
 ان وصل الى القوم فحطم على المرادين الله
 اكبر على من تلغى وكفر وضرب منهم في جملة
 واحدة احدا وعشرين تبلا ثم وقف في
 حومة المبدان بقلب خفق غير فرعان وقال
 ابن الجمرقان ببرز لي حتى اذيقه كاس
 الهوان واخلى منه الاوطان فما فرغ غريب
 من كلامه حتى برز الجمرقان كانه فلة من
 الفل او قطة من الجبل بالحديد مسربل
 وكان عملافا بنويلا قصدم غريب صدمه
 جبار من غير كلام ولا سوال فحمل غريب
 ولاقاه كالاسد انضاري وكان مع الجمرقان
 عمود من الحديد الصيني نعبيل لو ضرب
 به جبلا لهدمه فشاله وضرب به غريب على
 راسه فراغ عنها فنزلت في الارض فغاصت
 فيها نصف ذراع ثم ان غريب ساحب

الدبوس وضرب الجمرقان على مقبض كفه
 فهرس أصابعه فوق العامود من يده فاتحني
 غريب من بكر سرجه وخطفه كالبرق ولف
 الجمرقان على صف أضلعه فوق على الأرض
 كالذخلة الساقوق فاخذه سهيم ودار اكتافه
 وسأبه بكبل واندقت فرسان غريب على
 فرسان الجمرقان فقتلوا خمسين وولى الباقي
 هاربين ولم يزالوا في هزيمتهم حتى وصلوا
 حبيم وأعلنوا بالصباح فركب كل من في
 الحصن ولاقوم فسألوم عن الخبر فاعلموم
 بما كان فلما سمعوا بأمر سيدم تسابقوا إلى
 خلاصه وصاروا ثالبين الوادى وكان الملك
 غريب لما أسر الجمرقان وهربت أبطاله فنزل
 غريب عن جواده وأمر بإحضار الجمرقان فلما
 حضر سجع له وقال انا في جيرتك يا فارس
 الزمان فقال له غريب يا كلب العرب تقطع

الطريفة على خلق الله تعالى ولا تخاف من
 رب العالمين قال يا سيدى وما رب العالمين
 وانا اعبد الها من عجوة بالسمن والعسل
 وفي بعض الاوقات اكله واعمل غيره فضحك
 غريب وقال يا تعيس ما يعبد الا الله الذى
 خلفك وخلق كل شى ورزق كل حى ولا
 يخفى عليه شى وهو على كل شى قدير فقال
 الجمرقان واين هذا الاله العظيم حتى اعبدته
 فقال له يا هذا اعلم ان هذا الاله اسمه الله
 وهو الذى خلق السموات والارض وما فيهما
 يرى ولا يرى وهو بالايف الاعلى سبحانه لا
 اله الا هو فلما سمع الجمرقان كلام غريب
 انفتحت مسامع قلبه واقشعر جلده وقال يا
 مولاي فما اقول حتى اصير منكم ويرضى
 على هذا الرب العظيم قال له غريب قل لا
 اله الا الله ابراهيم الخليل رسول الله فنطق

الجمرقان بالشهادة فكتب من اهل انسعاده
 فقال له غريب صحت في قلبك حلاوة الاسلام
 قال نعم قال غريب حلوا اكنافه فحلوها
 قياس الارض قدام غريب فبينما هم كذلك
 واذا بغبار قد تار حتى سد الاقطار
 الليلة السابعة عشرة والسبعماية
 فقال غريب يا سهيم اكشف لنا عن هذا
 الغبار فخرج مثل الطير وغاب ثم عاد وقال
 يا ملك الزمان هذا غبار بنى عامر اصحاب
 الجمرقان فقال له اركب ولاقى قومك واعرض
 عليهم الاسلام فان اطاعوك والا بذلنا فيهم
 الحسام فركب للجمرقان وساق جواده حتى
 لاقاهم وزعق لهم فعرفوه ونزلوا عن الخيل واتوا
 على اقدامهم وقالوا فرحنا بسلامتك يا مولانا
 فقال يا قوم من اطاعني نجى ومن خالفني
 قصمته بهذا الحسام قاتوا امرنا بما شئيت

قال قولوا معي لا اله الا الله ابراهيم خليل
 الله قالوا يا مولانا من اين لك هذا الكلام
 فحكى لهم ما جرى له وقال يا قوم اما تعلموا
 اني مقدم لكم في حومة الميدان وقد اسرني
 فرد انسان واذاقني الذل والهوان فلما سمعوا
 كلامه نطفوا بكلمة التوحيد فاخذهم الجمران
 واني بهم الى غريب وجددوا ايمانهم بين يديه
 ودعوا له بالنصر والعز بعد ان باسوا الارض
 ففرح بهم وشكرهم وقال لهم امضوا الى حبيكم
 واعرضوا عليهم الاسلام فقال الجمران وقومه
 يا مولانا ما بقينا نفارقك ولكن نروح نجيب
 اولادنا وناتي الى خدمتك قال يا قوم امضوا
 والحقوني في الكوفة فركبوا حتى وصلوا حبيهم
 واعرضوا على حريتهم واولادهم الاسلام فاسلموا
 عن اخرهم وساروا الى الكوفة وسار غريب فلما
 وصل الى الكوفة ولاقوه الفرسان ودخل قصر

الملك وجلس على تخت ابيه ووقف الابطال
 ميمنة وميسرة فدخلوا الجواسيس واخبروه ان
 اخاه وصل الى الجند بن كركر صاحب
 مدينة عمان وارض اليمن فلما سمع غريب
 كلام الجواسيس زحف على قومه وقال خذوا
 اهبتكم للسفر بعد ثلاثة ايام واعرض على
 الثلاثين الف الذي اسروا اول الوقعة الاسلام
 فاسلم منهم عشرون الفا وابوا عشرة الاف
 فقتلهم ثم خلع على الجمرقان وقومه وجعله
 معدم ارجيس وقال اركب في كبار بنى عمك
 وعشرون الف فارس وسبر واطلب بلاد الجند
 ابن كركر فعال السمع والطاعة فتركوا حريمهم
 واولادهم في الكوفة ورحلوا ثم اعرض حريم
 مرداس فوقت عينه على مهدية وهي بين
 الابواب فغشي عليه فرثوا عليه الماورد
 فانتبه فاعتنقها وحملها ودخل بها قاعة

للجلوس ثم اعتنقا وناما من غير زنا حتى
 اصبح الصبح خرج وجلس على سرير ملكه
 وخلع على عمه الدامغ وجعله نابيا على
 العراق جميعا واوصاه على مهديّة حتى يرجع
 من غزوه اخيه فما قدر بخالف فرحل في
 عشرين الف فارس والى الف الف راجل وصار
 طالب ارض عمان واليمن وكان عجيب قد
 وصل عمان بقومه وهم مكسورون مهزومون
 وقد نال عليه غبارهم فنظر الجند بن كركر
 ذلك الغبار فامر الساعة ان يكشفوا له الخبر
 فغابوا ساعة وعادوا اخبروه ان الملك الواصل
 يقال له عجيب صاحب العراق فتعجب
 الجند من مجي عجيب الى ارضه فلما صح
 ذلك الخبر عنده قال لقومه اخرجوا ولاقوه
 فخرجوا ولاقوا عجيب فنصبوا له الخيام على
 باب المدينة فذاع عجيب الى الجند وهو

باسكى حزين وكانت بنت عجب تحت
 الجبلند وله اولاد منها فلما نظر صهرة على
 هذه الحالة قال له اعلمنى ما خبرك فحكى
 له الجميع وقال له يا ملك ان اخى يامر
 الناس بعبادة رب السما وبينها عن عبادة
 الاصنام فلما سمع الجبلند كلامه طغى وبغى
 وقال والشمس ذات الانوار ما اخلى من قوم
 اخيك ولا ديار فاين تركت القوم وكم هم
 قال انهم بالكوفة وهم خمسون الف فارس
 فزعف على قومه ووزيرة جوامرد وقال له خذ
 معك سبعين الف فارس واذهب الى الكوفة
 وايتبنى بالمسلمين بالحياة حتى اعاقبهم بانواع
 العذاب فركب جوامرد بالجيش طالب
 الكوفة اول يوم وثانى يوم الى سابع يوم
 فبينما هم ساهرين ان نزلوا على وادى ذات
 اشجار فامر جوامرد قومه بالنزول

الليلة الثامنة عشرة والسبعمايةة
 فنزلوا واخذوا راحتهم وبناتوا الى نصف
 الليل فامرهم جوامرد ان يرحلوا وركب
 جواده وسبقهم وسار الى وقت السحر فاتحدر
 الى وادى ذات اشجار وانهار فنغخ الشيطان
 في معاطفه فانشد يقول

أسير بجيشى نحو ارض الكوفة :

واجيب الاسارى باجتهادى وقوتى ۞

وتعلم فرسان البلاد بانى :

انا فارس الفرسان حامى عشيرتى ۞

وانترك غريبا فى الكبال مقيدا :

وارجع مسرورا وتكمل فرحتى ۞

انىسى حسامى ثم رضى وعدتى :

وعزى فى الهياج اقوى وشدتى ،

فما فرغ جوامرد من شعرة حتى خرج عليه

من بين الاشجار فارس قوى المعاطس فى

الحديد غاطس فزعف على جوامرد وقال
 له اقف يا شلح العرب واقلع ثيابك وعدتك
 وانزل عن جوادك وانج بنفسك فلما سمع
 هذا الكلام صار الضييا في وجهه ظلام وسحب
 حسامه وهاجم على الجمرقان وقال له يا
 شلح العرب تقطع الطريف على وانا مقدم
 جيش لجلند بن كركر واجيب غريب وقومه
 مربوطين فلما سمع الجمرقان هذا الكلام
 قال يا بردها على كبدي ثم حمل على
 جوامرد وهو ينشد

انا الفارس المعروف في حومة الوغا :

تخاف العدا من صارمي وسناني ☪

انا الجمرقان ارجى لكل كريهة :

تفر العدا من صارمي وطعاني ☪

اميري غريب هو امامي وسبدي :

فهو فارس العربيان والجمان ☪

امام له دين وزهد وسطوة ؛
 يصل على الاعداء في الميدان ؛
 ويدعوا الى دين الخليل وقومه ؛
 ويصرف عنه الهم والاحزان ،
 وكان الجمرقان لما سار بقومه من الكوفة
 استنظام على السير عشرة ايام وقد نزلوا بقية
 يومهم وباتوا الى نصف الليل فامر بالرحيل
 وسار قدام واحبدر في ذلك الوادي فسمع
 جوامرد وهو ينشد ما تقدم ذكره فحمل
 عليه حملة واحدة حملة اسد كاسر وضربه
 بالسيف شقه نصفين وصبر حتى اقبلوا
 المقدمين احباب الرايات واعلمهم بما جرى
 وقال لهم تفرقوا كل خمسة منكم تاخذ
 خمسة الاف فارس وتدور حول الوادي وانا
 ورجال بني عامر فاذا وصلنا اول الاعداء
 احمل عليهم وازعق الله اكبر فاذا سمعتم

زعقتي فاجملوا واضربوا فيهم بالسيف فقالوا
 سمعنا وطاعة ثم داروا على ابطالهم واعلموهم
 فانكسفوا في محاور الوادي عند انشقاق
 الفاجر واذا بالقوم قد اقبلوا مثل الغنم
 وقد سدوا السهل والجبل فعند ذلك حمل
 الجمرقان وبنو عامر وزعقوا الله اكبر فسمع
 المومنون والكفار وزعقت المومنون من
 ساير الجهات الله اكبر فتح الله
 ونصر واخذل من كفر فادوت الجبال
 والقلل وكل يابس واخضر يقول الله
 اكبر فاندحشوا الكفار وضربوا بعضهم بعضا
 بالصارم البتار وحمل المسلمون الابرار كأنهم
 شعلة من نار فا ترا الا رأس طاير ودم فاير
 وجنان حاير فما بانك الوجوه الا وقد
 فني ثلثين الكفار فهزم الباقون وتشتتوا في
 القفار وتبعهم المسلمون ياسرون ويقتلون

الى نصف النهار ورجعوا وقد اسروا سبعة
 الاف ولم يرجع من الكفار غير ستة وعشرين
 الفا واكثرهم مجروحين ورجعوا المسلمون
 مويديين منصورين ابغثوا الخيل والعدد
 والتقل والخيام وارسلوهم مع الف فارس الى الكوفة
 الليلة: التاسعة عشرة والسبعماية
 ثم بعد ذلك نزلوا عن الخيل واعرضوا
 الاسلام على الاسارى فاسلموا قلبا ولسانا
 فحلوهم من الرباط وعانقوهم وفرحوا بهم وقد
 سار الجمرقان في جيش عظيم وراح قومه
 يومه وليلته ورحل عند الصباح طالب بلاد
 الجند بن كركر وسار الف فارس بالغنيمة
 حتى وصلوا الكوفة واعلموا الملك غريب بما
 جرى ففرح واستبشر والتفت الى غول الجبل
 وقال اركب وخذ معك عشرين الف واتبع
 الجمرقان فركب سعدان الغول واولاده في

عشرين الف فارس وطلبوا مدينة عمان
 فوصلوا المنهزمين من الكفار الى المدينة وهم
 بيكون وينوحون فاندعش الجند بن
 كركر منهم وقال لهم ما مصيبتكم فاخبروه
 بما جرى لهم فقال لهم ويلكم وكم كانوا
 قالوا يا ملك كانوا عشرين علم تحت كل
 علم الف فارس فلما سمع الجند هذا
 الخطاب قال لا طرحت الشمس فيكم بركة
 يا ويلكم عشرون الف يغلبوكم وانتم
 سبعون الف فارس وجوامد مقدم بثلاثة
 الاف في حومة الميدان ومن شدة غمه
 سحب سيفه وزعق فيهم وقال لمن حضر
 عليكم بهم فساهموا سيوفهم على المنهزمين
 فافنؤهم عن اخرهم وارموهم للكلاب فعندها
 زعق الجند على ابنه وقال له اركب في
 مائة الف فارس وامض الى العراق واخربها

على ساق وكان ابنه اسمه القورجان وما كان
 في عسكر ابيه افرس منه وكان يحمل في ثلاثة
 الاف فارس فبرز القورجان خيامه وابتدرت
 الابطال وخرجت الرجال ورحلوا والقورجان
 قدامهم وقد اعجب بنفسه وانشده
 يقول

انا القورجان وذكرى اشتهر :
 واقهر رجال العرب والحضر :
 فكم فارس انا ارديته :
 يخور على الارض مثل البقر :
 وكم من عساكر فرقتم :
 ودخرجت اروسكم كالاكر :
 فلاخرين بلاد العراق :
 واجعل دماهم شبيه المطر :
 واجيب غريبا وابطاله :
 فهذا هو الفاخر لاهل النظر ،

قال وساروا القوم اثني عشر يوماً فبينما هم
 سايرون وإذا هم بغبار قد تار حتى سد
 الاقطار فزعق القورجان على السعاة وقال
 ايتوني باخبر هذا الغبار فساروا حتى عبروا
 تحت الغبار وعادوا للقورجان وقالوا يا ملك
 هذا غبار المسلمين ففرح وقال احزرتموهم
 فقالوا عدينا اعلامهم عشرين علماً فقال
 وحق ديني ما اجرود عليهم احدا وانما
 اخرج لهم وحدي واجعل رسماً تحت حواشر
 الخيل وكان هذا الغبار غبار الجمرقان وقد
 نظر الى عساكر الكفار مثل البكر الزاخر فامر
 قومه بالنزول ونصب الخيام فنزلوا واقاموا
 الاعلام وهم يذكرون الملك العلام فنزلوا
 الكفار ونصبوا خيامهم وقال لهم خذوا
 اهبنتكم والبسوا عددكم ولا تناموا الا وانتم
 لا بسون فاذا كان الثلث الاخير من الليل

اركبوا ودوسوا هذه الشرنمة القليلة وكان
 جاسوس الجمرقان واقف يسمع ما دبّرتة
 الكفار فعاد واخبر الجمرقان فالتفت لابطلاله
 وقال البسوا سلاحكم واذا عبر الليل ايتوني
 بالبيغال والجمال وبالجلاجل والقلاقل والاصطال
 واجعلوهم في اعناق الجمال والبيغال وكانوا
 اكثر من عشرين الف جمل وبغل وصبروا
 على الكفار حتى دخلوا في المنام فامر الجمرقان
 قومه بالركوب فركبوا وعلى الله توكلوا فقال
 لهم سوقوا الجمال والدواب نحو الكفار والكروم
 باسنة الرماح ففعلوا ما امرهم يسابروا الجمال
 والبيغال فهاجموا وطلبوا خيام الكفار وقد
 فرقت الجلاجل والقلاقل والاصطال والمسلمون
 خلفهم وهم يقولوا الله اكبر وقد
 ادوت الجبال والتلال بذكر الملك المتعال
 من له العظمة والجلال فهاجت الخيل لما سمعوا

هذه الجبلية العظيمة وداسوا الخيام والناس
 نيام الليلة العشرون والسبعماية
 ثم ان الجمرقان لما هجم على الكفار
 بقومه فقام المشركون يخطفوا سلاحهم ووقعوا
 في بعضهم بعضا وقد قتل اكثرهم ونظروا الى
 بعضهم فلم يجدوا قتلا من المسلمين وهم
 واقفون لابسون راكبون فعلموا انها حيلة
 عملت عليهم فزعف القورجان وقال يا بني
 الزواني الذي اردنا ان نفعله بهم فعلوه بنا
 وقد غلب مكرهم على مكرنا فاحملوا بنا عليهم
 حملة واحدة حتى لا تبقى منهم باقية
 فارادوا ان يحملوا واذا بغبار قد تار حتى
 سد الاقطار فضربتته الرياح فعلى وتسردق وفي
 الحجو تعلق وبقى من تحت الغبار لمع
 الخود وبريق الزرد وما منهم الا كل بطل
 امجد فلما نظر الكفار ذلك الغبار وقفوا عن

القتال وارسلت كل طايفة ساعيا فعبروا
 تحت الغبار وعادوا واخبروا انهم مسلمون
 وكان الجيش القادم الذي ارسله غريب مع
 غول الجبل وكان سايرا قدام جيشه فوصل
 الى عسكر المسلمين فتلقاهم الجمرقان وسلموا
 على بعضهم بعضا وانبهرت الكفار لما نظروا
 عسكر المسلمين الابرار فعندها حمل الجمرقان
 وقومه وقد حطموا على الكفار كأنهم شعلة
 نار وعمل السيف البتار وصار الدما على
 الارض تيار فلم يزالوا في حرب وقتال حتى
 ولى النهار وقد انفصل المسلمون من الكفار
 ونزلوا وباتوا حتى ولى الظلام واقبل النهار
 بالابتسام وصلى المسلمون صلاة الصبح وركبوا
 للحرب طلبوا وكان القورجان قد قال
 لقومه لما انفصلوا من الحرب وقد وجدوا
 اكثرهم مجروحين وقد فنى منهم الثلثين على

السيف فقال يا قوم غدا ابرز لحومته
 الميدان واخذ الشجعان في المجال فركبوا
 الضايقتين واكثروا الصياح واشبهوا السلاح
 واصدقوا للحرب والكفاح وكان اول من فتح
 باب الحرب القورجان بن الجلند بن كركر
 وقال لا باتيني اليوم كسلان ولا عاجز هذا
 والجمرقان وسعدان الغول تحت الاعلام فبرز
 مقدم بني عامر وقارب القورجان في حومة
 الميدان فاحملا الاثنان كانهما كبشان
 يتناطحان فعند ذلك هجم القورجان على
 المقدم ومسكه من جلباب ذراعه وجذبه
 وقلعه من سرجه وقد خبطه في الارض اشغله
 بنفسه فكنفوه الكفار وساروا به الى الخيام
 ثم ان القورجان جال وصال وطلب البراز
 فبرز له ثاني مقدم فاسره فلم يرل القورجان
 ياسر مقديما بعد مقدم حتى اسر سبع

مقدمين الى قبل الظهر فزعف الجمرقان
وحطم على القورجان بقلب وجنان وانشد

انا الجمرقان قوى الجنان :

وكل الفوارس تخف من قبالي ۞

ضربت الحصون وخليتها :

تنوح وتبكي لفقد الرجال ۞

فان كنت يا قورجان عاقلا :

فاترك سريعا لدين الضلال ۞

واعبد لها رفع السما :

واجري الجور وارسا الجبال ۞

وان كنت تسلم دخلت للجان :

وتسلم من النار ومن النكال ،

فلما سمع القورجان كلام الجمرقان شاخر

وتخر وسب الشمس والقمر وحمل على الجمرقان

وانشد يقول

انا القورجان شجاع الزمان :

وجن الاراضى يفرع خيالى *

خربت القلاع وصدت السباع :

وكل الفوارس تصدىق مقالى *

فان ما تصدىق يا جمرقان :

فانيت لحرى وانظر فعالى ،

فلما سمع ذلك الجمرقان حمل بقلب قوى

وتضاربوا بالسيوف حتى ضاجت منهم

الصفوف وتطاعنوا بالرماح وكثر بينهم الصياح

ولم يزالوا فى قتال حتى ولى النهار وهاجم

الجمرقان على الجورقان ولقه بالعامود على

صدره اقلبه على الارض مثل جذع النخل

فكثفوه المسلمون وسكبوه باحبل مثل

الجمل فلما نظرت الكفار الى سيدهم اسيرا

اخذتهم حمية الجاهلية فحملوا يريدوا

خلاص مولايم فاستلقوهم ابطال المسلمين

فتركوهم على الارض مطروحين وولوا بقبيتهم

هاربين وللنجاة طالبين والسيف في قفاهم
 له طنين فلم يزالوا خلفهم حتى شتتوهم في
 الجبال وعادوا عنهم ولموا الخيل والخيام وكان
 شيا كثيرا وقد غنموا غنيمة يا لها من
 غنيمة وراحوا ليلتهم وأعرضوا القورجان على
 النجمرقان فهده وخوفه فلم ينزل على دينه
 ولم يسلم فضربوا رقبتة وشالوا رأسه
 على رمح ورحلوا طالبين مدينة عمان
 الليلة الحادية والعشرون والسبعماية
 وأما الملك غريب فانه لما أرسل النجمرقان
 ووصلت اليه الغنيمة التي اخذوها من
 جوامرد جهز سعدان وسار في ثلاثين ألف
 فارس من العرب وعشرين ألف فارس من
 العجم ووصى عمه الدامغ بماحبوبته مهدية
 وصار طالب بلاد النجلند بن كركر ودخلوا
 المنهزمين الى مدينة عمان واخبروا الملك بفنل

ولده وهلاك العساكر فلما سمع الجبلند
 ذلك ضرب بتاجه الارض ولطم على وجهه
 حتى نزع الدم من مناخيره فزعق على
 وزيرة وقال اكتب الكتب الى جميع النواب
 وامرهم ان لا يتركوا ضارب بسيف ولا طاعن
 برمح ولا حامل قوس الا ويأتوا بهم جميعا
 فكتبوا الكتب وارسلوها مع السعاة فجهزوا
 وساروا في عسكر جرار قدره مائة الف
 وثمانون الف فبرزوا الخيام وارانوا ان
 يرحلوا اذا بالجمرقان وسعدان الغول قد
 اقبلا في سبعين الف فارس كأنهم ليوت
 عوابس وكل منهم في الحديد غاطس فلما
 نظر الجبلند الى المسلمين قد اقبلوا فرح وقال
 وحق الشمس ذات الانوار ما ابقى من
 الاعداء ديار ولا من يرد الاخبار واخرب
 العراق واخذ تار ولدى الفارس المغوار ولا

تبرد لي نار ثم التفت الي عجيب وقال له يا
كلب العراق هذه جلبتك التي جلبتها لنا
فانا وحق معبودي ان كنت ما انتصف
من عدوي لاقتلنك اشر قتلة فلما سمع
عجيب هذا الكلام اغتم غما شديدا وحط
على نفسه فصبر حتى نزل المسلمون ونصبوا
خيامهم واطلم الليل وكان منعزلا عن الخيام
مع من بقى من عشيرته فقال لهم يا بني
عمي اعلموا انه لما اقبلت المسلمون فرغت
منهم والجلند اشد فرعا وقد علمت انه لا
يقدر يحميني من اخي ولا من غيره والرأى
عندي ان ترحلوا بنا اذا نامت العيون
نطلب الملك يعرب بن قحطان لانه اكثر
جندا واقوى سلطانا فلما سمعوا قومه هذا
الكلام قالوا هذا هو الصواب وامرهم ان
يقيدوا النار على ابواب الخيام ويرحلوا في

حنّس الظلام ففعلوا ما أمرهم به وساروا فما
 اصبحوا حتى قطعوا بلاد بعيدة فاصبح
 الجبلند هو ومايتين وستين ألف مدرع
 غاطسين في الحديد والزرذ النضيد ودقوا
 كورس الحرب واصطفوا للطنع والضرب
 وركب الجمرقان وسعدان في أربعين ألف
 فارس ابطال شداد تحت كل بطل ألف
 فارس شداد جياذ مقدمين للطراد فاصطفا
 العسكران وطلبوا الضرب والطعان وسحبوا
 السيوف وقدموا ألسنان لشرب كأس الكحتوف
 وكان أول من فتح باب الحرب سعدان
 وهو كانه جبل صوان ومن مرده الجان فبرز
 له بطل من الكفار فقتله ورماه في الميدان
 وزعق على اولاده وغلمايه وقال اشعلوا النار
 واشروا هذا القنيل ففعلوا ما أمرهم به
 وقدموه له مشويا فاكله ونهشه والكفار

ناظرون من بعيد فعانوا بالشمس ذات
 الانوار ففزعوا من قتال سعدان وفرع الجبلند
 وقال اقتلوا هذا القرنان فنزل له مقدم من
 الكفار فقتله سعدان ولم ينزل يقتل فارسا
 بعد فارس حتى قتل ثلاثين فارسا فعندها
 توقفوا الكفار اللعان عن قتال سعدان وقالوا
 من يقاتل النجبان والغيلان فرعق الملك وقال
 مائة فارس تحمل عليه وتانيه به اسيرا او
 قتيلا فيرز مائة فارس فحملوا على سعدان
 وطلبوه بالسيف والسنان فتلقاهم بقلب
 اقوى من الصوان وهو يوحد الملك الديان
 الذي لا يشغله شان عن شان وهو يقول
 الله اكبر وضرب بسيفه فدحرج الرووس فما
 جال فيهم غير جولة واحدة فقتل منهم اربعة
 وسبعين وهرب الباقي فرعق الجبلند على
 عشرة مقدمين تحت كل مقدم الف

بطل وقال لهم ارموا على جواده حتى يقع
 من تحته فاقبضوه باليد فحمل على سعدان
 عشرة آلاف فارس فتلقاهم بقلب قوى فنشر
 الجمرقان والمسلمون فكبروا وحملوا فما وصلوا
 سعدان حتى قتلوا جواده واخذوه اسيرا
 فحملوا على القوم الكفار واضلم النهار وعميت
 الابصار ورن السيف البتار وثبت كل فارس
 مغوار وحق الجبان الانبيهار وبقيت المسلمون
 في الكفار كالشامة البيضاء في الثور الاسود
 الليلة الثانية والعشرون والسبعماية
 ولم يزالوا في ضرب وصدام حتى اقبل الظلام
 واقتربوا من بعضهم بعضا وقد قتل من
 الكفار خلق كثير ما لها عيار ورجع
 الجمرقان وقومه وهم حزانا على سعدان
 فتفقدوا قومهم فوجدوا قتل منهم دون
 الف فقال الجمرقان يا قوم غدا ابرز وابطل

ابطالهم واصدم اقبالهم واخذهم اسارى وافدى
 بهم سعدان يعون الملك الديان الذى لا
 يشغله شان عن شان قطابت قلوبهم وتفرقوا
 الى خيامهم واما الجلند قام ودخل الى
 سراقه وجلس على سرير ملكه ودارت قومه
 من حوله فدعى بسعدان فحضر بين يديه
 فقال له يا كلب اكلب ويا اقل العرب ويا
 جمال الحطب من قتل ولدى القورجان قال
 له سعدان قتله الجمرقان مقدم عسكر الملك
 غريب سيد الفرسان وانا شويته واكلمته
 وكنت جيعان فلما سمع الجلند كلام
 سعدان بحلف عينيه فى امر راسه وامر
 بضرب رقبته فتقدم السيف بهمته وتقدم
 لسعدان فعند ذلك تمطع سعدان فى كتافه
 قطعه وهم على السيف وخطف السيف منه
 وضربه رمى رقبته وطلب الجلند فرمى

روجه عن السرير وهرب فوقع سعدان في
 الحاضرين فقتل منهم عشرين من خواص
 الملك وهرب باقى المقدمين ورفع العيـاط
 فى عسكر الكفار وهاجم سعدان على الملك
 والحاضرين الكافرين وضرب فيهم يمينا وشمالا
 فعند ذلك تفرقوا من بين يديه وفسحوا
 له الزقاق قال ولم ينزل سايرا يضرب فى الاعداء
 بالسيف حتى خرج من الخيام وطلب وطاق
 المسلمين وسمع المسلمون ضجيج الكفار
 فقالوا لا شك يكون جأهم نجدة فبينما هم
 باهتون واذا بسعدان قد اقبل ففرحوا
 فرحا شديدا وكان اكثرهم به فرحا الجمرقان
 فسلم عليه وهنوه المسلمون بالسلامة واما
 ما كان من الكفار فانهم رجعوا الى السراى
 بعد رواج سعدان ورجع الملك فقال يا قوم
 وحق الشمس ذات الانوار ما كنت اقول

انى اسلم من القتل فى هذا النهار ولو وقعت
 فى يده لاكلنى وما كنت اسوى عنده حبة
 قمح ولا حبة قشار فقالوا يا ملك ما راينا
 من يعمل مثل هذا المغوار فقال لهم الملك
 يا قوم اذا كان فى غد البسوا عددكم
 واركبوا خيولكم ودوسوهم تحت حوافر
 الخيل واما المسلمون فانهم اجتمعوا وهم
 فرحانون بالنصر وخلص سعدان فقال
 الجمرقان غدا فى الميدان اريكم فعلى وما
 يليق بمثلى ولكن قد زعمت انى احمل
 على الميمنة والميسرة فاذا رايتموني قد
 هجمت على الملك تحث الاعلام فاحملوا
 خلفى بالاهتمام ويقضى الله امرا كان
 مفعولا وبات الفريقان يتحارسان حتى طلع
 النهار وبانت الشمس للنظار وركب
 الفريقان اسرع من لحظة عين وزحف غراب

البين ونظروا بعضهم بالعين واصطفوا للحرب
 والقتال فاؤل من فتح باب الحرب الجمرقان
 فجال وصال وطلب البراز فاراد الجلند ان
 يحمل بقومه واذا بغبار قد تار حتى سد
 الاقطار واطلم النهار وضربتة الرياح الاربع
 فتمزق وتقطع وبان من تحته كل فارس
 ادرع وبطل صميدع وسيوف تقطع ورماح
 تصدع فلما نظروا العسكريين الغبار امسكوا
 عن القتال وارسلوا من بكشف لهم الاخبار
 فغابوا الساعة ساعة ثم عادوا فاما ساعي
 الكفار اخبرهم ان هولا القادمين طايقة من
 المسلمين وملكهم غريب واما ساعي المسلمين
 فانه رجع واخبرهم بالملك وقومه ففرحوا
 بقدومه ثم انهم ساقوا خيلهم ولاقوا
 ملكهم ونزلوا وباسوا الارض وسلموا عليه
 الليلة الثالثة والعشرون والسبعمايةة

فرحب بهم وفرح بسلامتهم ووصلوا الخيام
 ونصبوا له السراقات والاعلام وجلس غريب
 على سرير ملكه وارباب دولته من حوله
 فحكوا له ما جرى لسعدان قال فاعنموا
 الكفار على عجيب وطلبوه فما وجدوه فاخبروا
 للجلند بن كركر بهروبه فقامت عليه القيامة
 وعض على انامله وقال وحق الشمس انه
 كلب غدار مع قوم اشرار وهرب في البراري
 والقفار ولكن ما بقى يدفع هذه الاعداء الا
 القتال الشديد فشدوا عزمكم وقوا قلوبكم
 وتحذروا من المسلمين واما الملك غريب
 قال لقومه شدوا عزمكم وقوا قلوبكم
 واستغيبنا بربكم واسالوه ان ينصركم على
 اعدائكم فقالوا يا ملك سوف تنظر ما نفعل
 في حومة الميدان وبات الطايقتين على حرص
 حتى الصباح فخرج سهيم الى الجبال وطلب

الكفار فقالوا له وما تريد قال اريد الحكم
 عليكم قالوا قف حتى نشاور عليك فوقف
 ثم شاوروا الجند واخبروه بالرسول فقال
 على به فاحضروه بين يديه فقال له من
 ارسلك قال الملك غريب الذي حكمه الله
 على العرب والعجم فخذ كتابه ورد جوابه
 فاخذ الجند الكتاب فوجد مكتوبا فيه
 بسم الله الرحمن الرحيم الرب القديم
 الواحد العظيم الذي هو بكل شى عليم
 ورب كل شى والسلام على من اتبع الهدى
 اما بعد يا جند اعلم ان لا دين الا الاسلام
 وان ابنت الاسلام فابشر بالديار وخراب
 الديار وقطع الاتار فارسل الى الكلب عجيب
 اخذ بتار ابي وامى فلما قرأ الجند الكتاب
 قال لسهيم قل لمولاك ان عجيب هرب هو
 وقومه ولا ندرى اين ذهب واما هو فلا

يرجع عن دينه وغدا يكون الحرب بيننا
 والشمس تنصرتنا فرجع سهيم لآخيه وأعلمه
 بما جرى فباتوا حتى أصبح الصباح فلبسوا
 المسلمون آلة الحرب وأعلنوا بذكر الله
 وطلبوا الحرب فأول من فتح باب الحرب
 الجهمرقان وساق جواده في حومة الميسدان
 ولعب بالسيف أبواب حتى حيروا أولسوا
 الألباب ثم زحف هل من مبارز هل من
 مناجز أنا قاتل القورجان ابن الجلند فلما
 سمع الجلند ذكر ولده زحف على قومه
 وقال يا أولاد النرواني أيتوني بهذا الفارس
 الذي قتل ولدى حتى أكل لحمه وأشرب
 دمه فحمل عليه مائة بطل فقتل أكثرهم وأنهزم
 أميرهم فلما نظر الجلند ما فعل الجهمرقان
 قال لقومه أحموا عليه حملة واحدة فهزوا
 العلم وانطفت الأمم على الأمم وحمل غريب

بقومه وألجمرقان وتصادم الغريقان كأنهما
 بحران يلتقيان وعمل السيف اليماني والرمح
 خرق الصدور والأبدان ورأى الصغان ملك
 الموت عيان وطلع الغبار إلى العنان وصمت
 الأذان وخرس اللسان واحاط الموت من كل
 مكان وثبت الشجعان وولى اللجبان ولم
 يزالوا في حرب وفتال حتى فرغ النهار ودقوا
 كؤوس الانفصال واقتربوا من بعضهم
 ورجعت كل طائفة إلى خيامهم
 الليلة الرابعة والعشرون والسبعماية
 وجلس غريب على سرير ملكه ودارت أصحابه
 من حوله فقال لأصحابه أنا مت من الفهر
 بهروب هذا الكلب عجيب وما أعرف أين
 مضى وإن لم ألقه واخذ بتارى أموت
 فتقدم أخوه سهيم الليل وقال له يا ملك أنا
 أمضى إلى عسكر الكفار واكشف خبر هذا

الكلب الغدار الخنزير فتزيا سهيم بنى الكفار
 ولبس لبسهم فصار كأنه شكلهم وعبر الى خيام
 الاعداء فوجدهم نيام وهم سكارى من الحرب
 والقتال ولم يبق من القوم بلا نوم سوى
 الحراس فعبر سهيم وهاجم السراق فوجد
 الملك نايما ولا عنده احد فتقدم وشتم
 الملك البنج الطيار فصار كأنه ميت وخرج
 احضر بغلا ولف الملك في ملاية الفرش وحطه
 فوق البغل وحط فوقه الحصير وساق حتى
 وصل سراق غريب وعبر على عسكر غريب
 ودخل على الملك فانكره الحاضرون وقالوا
 له من تكون فضحك سهيم وكشف وجهه
 فعرفوه فقال له غريب ما حملك قال يا ملك
 هذا الجند بن كركر فعرفه غريب وقال يا
 سهيم نبه فاعطاه الخل والكندس فرمى
 البنج من انفه وفتح عينيه فنظر نفسه بين

المسلمين فقال ايش هذا المنام العفص ثم
 انه اغلق عينييه ونام فلكره سهيم وقال افتح
 عينيك يا ملعون ففتح عينيه وقال انا فين
 فقال سهيم انت في حضرة الملك غريب
 ابن كندمر ملك العراق فلما سمع الجند
 هذا الكلام قال يا ملك الزمان انا في جيرتك
 واعلمك ان ما لي ذنب والذي اخرجنا
 نقاتل هو اخوك ورمي بيننا وبينك وهرب
 فقال غريب وهل تعلم طريقه فقال لا وحق
 الشمس ذات الانوار ما اعلم اين سار فامر
 غريب بتقييده والترسيم عليه وسار كل
 مقدم الى خيمته وجمع الجمر فان قومه وقال
 يا بني عمي قصدي اعمل في هذه الليلة
 عملة ابيض بها وجهي عند الملك غريب
 فقالوا له افعل ما تشا فنحن لامرك سامعين
 مطيعين فقال البسوا سلاحكم وانا معكم

واتكوا على اقدامكم ولا تخلوا النمل يدري
 بكم وتفرقوا حول الخيام بتروح الكفار فاذا
 سمعتم تكبيري فكبروا وازعقوا وقولوا الله
 اكبر واخبطوا بالسيوف على الدرق وقولوا
 الله اكبر وتاخروا واطلبوا باب المدينة
 واملكوها فما يصبح الصباح الا وقد ملكت
 المدينة ونطلب النصر من الله فاستعدوا
 القوم بالسلاح الكامل وصبروا الى نصف الليل
 وتفرقوا حول الكفار وصبروا ساعة واذا
 بالجمرقان ضرب بسيفه على درقته وقال الله
 اكبر فادوى الوادى ففعلوا قومه مثله وزعقوا
 الله اكبر فادوى لهم الوادى والجبال والرمال
 فانتبهوا الكفار وقد اندهوا ووقعوا في بعضهم
 وقد عمل السيف بينهم وتاخر المسلمون
 وطلبوا باب المدينة وقتلوا البوابين ودخلوا
 المدينة وملكوها بمالها وحریمها واما الملك

غريب فانه سمع الوقعة والتكبير فركب
 وركب العسكر عن اخرهم وتقدم سهيم حتى
 قرب من الوقعة فنظر بنى عامر والجمرقان
 قد ضربوا الحيلة على الكفار واسقوهم كأس
 المنون فرجع اخبر اخاه بما كان فدعى
 للجمرقان ولم يزالوا الكفار نازلين في بعضهم
 بالصارم وبدلوا جهدهم حتى طلع النهار
 فعندها زحف على قومه غريب وقال احملاوا
 يا كرام وارضوا الملك العلام فحملت
 الابرار على الفجار ولعب السيف البتار
 وزحف الرمح الخطار في صدر كل منافق
 من الكفار فارادوا ان يعبروا مدينتهم فخرج
 لهم الجمرقان وبنى عمه وصاروا الكفار بين
 حجرين دامغين وقتل منهم خلق ما
 لها عدة وتشتتوا في البرارى والقفار
 الليلة الخامسة والعشرون والسبعماية

ولم يزالوا المسلمون خلف الكفار بالسيف
حتى هاجوا في السهل والأوعار ورجعوا الى
مدينة عمان وعبر الملك غريب الى قصر
الملك الجلند وجلس على كرسي مملكته
ودارت اصحابه من حوله فادعى بالجلند
فاسرعوا اليه واحضروه بين يدي الملك غريب
فاعرض عليه الاسلام فاقى فامر بصلبه على
باب المدينة ورموه بالنبال حتى صار مثل
القنفذ ثم ان غريب خلع على الجمرقان
وقال له انت صاحب البلد وحاكمها
وصاحب حلها وربطها فانك فتحتها بسيفك
ورجالك فباس الجمرقان رجل الملك غريب
وشكره ودعا له بدوام النصر ثم ان غريب
فتح خزائن الجلند وفرق من الاموال مدة
عشرة ايام ثم ان غريب بينما هو نائم في
بعض الليالي ان رأى في منامه روبا هائلة

فانتمبه فزعا مرعوبا فنبه اخاه وقال انى رايت
انى واياك فى وادى وذلك الوادى مكان ممتنع
وقد انقص علينا طائيران جارحان لم ار فى
عمرى اكبر منهما ولهما ساقان مثل اليرماح
وقد هاجما علينا وقرعنا منهما فهذا الذى
رايته فلما سمع سهيم هذا الكلام قال يا ملك
عدو كبير فاحذر على نفسك منه فلم ينم
غريب بقية ليلته فلما اصبغ الصياح طلب
جواده وركبه فقال له سهيم الى اين يا اخى
قال اصبحت ضيق الصدر وانا طالب اسير
عشرة ايام حتى ينشرح صدرى فقال له
سهيم خذ معك الف بطل قال لا اسير الا
انا وانت لا غير فعند ذلك ركب غريب
وسهيم وطلبوا الاودية فلم يزلوا سابران حتى
عبوا الى وادى كثير الاشجار قد حملت من
كل ماكول زوجان فاعجبهم ذلك الوادى

فاكلا من تماره وشربا من انهاره وقعدا
 تحت ظل اشجاره فحط عليهم النعاس فسبحان
 من لا ينام فبينما هم نايمين واذا بماردين
 شديدين قد انقضا عليهما وحط كل
 واحد منهما واحد على كاهله وطلبيا النجو
 الاعلا وقد علوا فوق الغمام فعندها انتبه
 سهيم وغريب فوجدوا انفسهما بين السما
 والارض ونظرا الى من حملهما واذا هما ماردين
 احدهما راسه راس كلب والاخر راسه راس
 قرد وهما كالناخلة الساكوق ولهم شعر مثل
 اذنان الخيل بماخاليب مثل مخاليب السباع
 فلما نظر غريب وسهيم الى ذلك الحال قالوا
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان
 السبب في ذلك ان ملكا من ملوك اللجان
 اسمه مرعش كان له ولد اسمه صاعق يجب
 جارية من اللجن اسمها نجمة وصاعق

ونجمة يجتمعان في ذلك الوادي وهم في صفة
 طيرين وكان في الوادي صيادين يرمون بالنبل
 ورميهم لم يخطِ وقد نظروا اليهما فحسبوا
 انهما طائيرين فرموا بهما بعود نشاب فلم يخط
 الا في صاعق فصار يخور في دمه فاندعت
 نجمة على صاعق فخطفته وطارت خوفا لا
 يصيبها ما اصاب صاعق ولم تنزل طائيرة به
 حتى رمته على باب قصر ابيه فحملوه البوابون
 حتى رموه قدام ابيه فلما نظر مرعش الى
 ولده وراى النبله في ضلعه قال وا ولداه من
 فعل بك هذا الفعال حتى اخرج دياره واعجل
 بدماره ولو كان اكبر ملوك الجان قال
 فعندها فتح عينيه وقال يا ابتي ما قتلتني
 الا رجل من الانس بوادي العيون فما فرغ
 من كلامه حتى طلعت روحه فلطم ابوه على
 وجهه حتى طلع الدم من فيه وزعق على

ماردين وقال لهما سيرا الى وادى العيون
 وايتباني بكل من فيه فصاروا الماردان حتى
 وصلا الى الوادى فراوا غريب وسهيم ناهمين
 فخطفاهما وسارا بهما حتى وصلا بهما الى
 مرعش وكان سهيم وغريب قد انتبها فلما
 وضعوهما قدام مرعش فوجداه جالس على
 كرسية وعلى جنته اربع رؤوس راس سبع
 ورأس فيل ورأس نمر ورأس فهد فقدموا
 غريب وسهيم قدام مرعش وقالوا يا ملك
 هولا الذين وجدناهم في وادى العيون فنظر
 اليهما بعين الغضب وقد شخر وشخر وطار
 من انفه الشرر وقد خاف منه كل من حضر
 ثم قال يا كلاب الانس قتلتما ولدى وتركتما
 النار في كبدى فقال غريب ومن هو ولدك
 الذى قتلناه ومن هو الذى نظر وندك قال
 انتما ما كنتما في وادى العيون ونظرتما

ولدى في صفة طير وضربتماه بعود نشاب
 فمات فقال غريب انا لا ادري من قتله
 وحق الرب العظيم الواحد القديم ما راينا
 طيوراً ولا اخذنا وحشاً ولا طيراً فلما سمع
 مرعش كلام غريب لما حلف بالله وعظمة الله
 علم انه مسلم وكان مرعش يعبد النار
 دون الملك الجبار فزعف على قومه وقال
 ايتوني بربتي فاتوه بتنور من ذهب فوضعوه
 بين يديه واشعلوه بالنار ورموا عليه العقاقير
 فطلعوا له السن خضر والسن زرق والسن
 صفر فسجد له الملك والحاضرون الليلة
 السادسة والعشرون والسبعماية
 هذا وغريب وسهيم يوحدون الله تعالى
 ويكبرونه فرجع الملك راسه فرأى غريب
 وسهيم واقفان لا يسجدان فقال الملك
 يا كلاب ما لكم لا تسجدوا فقال غريب

ويملك يا ملعون الساجود لا يكون الا لله
الملك المعبود خالف الوجود من العدم
للوجود فلما سمع مرعش هذا الكلام انقلبت
عينيه في امر راسه وزعق على قومه وقال
كنفوا هذين الكلميين وقربوهما لربتي فكنفوهما
وارادوا ان يرموهما في النار واذا بشرافة من
شراريف الفصر وقعت على التنور فانكسر
وانطلقت النار وصارت رمادا ضابرا في الهوى
فقال غريب فتح الله ونصر واخذل من
كفر الله اكبر على من يعبد النار دون
الملك الجبار فعندها قال الملك انك ساحر
سحرت ربتي حتى جرى ما جرى فقال غريب
يا مجنون لو كان للنار سر وبرهان كانت
حاشت عن نفسها ما ضرها فلما سمع
مرعش هذا الكلام هدر وزجر وسب النار
وقال وحق دينه ما اقتلكم الا فيها وامر

بحبسهما ودعى بمائة مارد وامرهم ان يحملوا
 الحطب فحملوا حطبا كثيرا واطلقوا فيه
 النار فبقى لها وهج عظيم ولم تنزل تشعل
 الليل كله الى الصباح فركب مرعش على فيل
 بتأخت من ذهب مرصع بالجواهر ودارت
 حوله قبائل الجان وهم في صنوف مختلفة
 الالوان ثم احضروا غريب وسهيم فاستغاثوا
 بالواحد القهار فبينما هم يتوسلون واذ
 بسحابة طلعت من الغرب الى الشرق
 وسكبت مطرا مثل البحر الزاخر واطفت النار
 فخاف الملك والجنود وعبروا الى قصرهم ثم
 التفت الملك الى الوزير وارباب الدولة وقال
 لهم ما تقولون في هذين الرجلين قالوا يا
 ملك لو لا انهما على الحقف ما جرى على
 النار هذه الفعال ونحن نقول انهما على الحقف
 قال الملك قد بان لي الحقف وبانت الطريق

الواضحة وعبادة النار باطلنة ثم دعى بغريب
 فاحضروه بين يديه فقام له واعتنقه وقبله
 بين عينيه وقبل سهيم مثل ذلك ثم ان
 الاجناد ازدحموا على تقبيل ايديهم الليلة
 السابعة والعشرون والسبعماية
 ثم ان الملك مرعش جلس على كرسي
 مملكته واجلس غريب عن يمينه وسهيم
 عن يساره وقال يا انس ما تقول حتى نصير
 مسلمين فقال غريب قولوا لا اله الا الله
 ابراهيم خليل الله فاسلم الملك وقومه قلبا
 ولسانا وقعد غريب يعلمهم الصلاة ثم ان
 غريب تذكر قومه فتنهد قال ملك النجى
 ذهب الغم وراح وجا البسط والانشراح
 فقال له غريب يا ملك لى اعدا كثيرة وانا
 خائف على قومي منهم وحكى له ما جرى
 مع اخيه من اوله الى اخره فقال له ملك

اللجن يا ملك الإنس أنا ابعت لك من
 يكشف خبر قومك وما اخليك تروح حتى
 اتملى بوجهك فدعى بما ردى شداد اسمهما
 الكيلجان والقورجان وقال لهما سيرا الى
 اليمن واكشفوا خبر جنودها وعساكرها
 فسارا وطارا نحو اليمن واما عسكر المسلمين
 فانهم اصبحوا راكبين وطلبوا قصر غريب
 لاجل الخدمة فقالوا لهم الخدام ان الملك
 واخاه ركبا سحرا وخرجا فركبوا المقدمون
 وطلبوا الاودية والجبيل ولم يزالوا سايرين
 حتى وصلوا الى وادى العيون فوجدوا عدة
 غريب وسهيم مرمية والجوادان يرعيان فقال
 المقدمون ان الملك واخيه قد فقد في هذا
 المكان ثم انهم تفرقوا وفتشوا الوادى
 والجبيل ثلاثة ايام فما طلع لهم خبر
 فطلب الجمرقان السعاة وقال لهم تفرقوا في

المدائين والحصون والقلاع واكشفوا خبير
 ملكنا فتفرقوا وطلب كل واحد اقليما ووصل
 لعجيب مع الجواسيس خبير اخيه انه فقد
 ولا وقعوا له على خبر ففرح عجيب لفقد
 اخيه غريب فاستبشر ودخل على الملك يعرب
 ابن قحطان وكان استجار به فاجاره واعطى
 له مائتين الف عملاق وصار عجيب بعسكرة
 حتى نزل الى مدينة عمان فخرج لهم الجمرقان
 وسعدان وقاتلهم وقتل من المسلمين خلق
 كثير وعبروا المدينة وغلقوا الابواب وحصنوا
 الاسوار ثم اقبلا الماردان وقد نظرا المسلمين
 محصورين فصبرا حتى اقبل الليل وحطما
 على الكفار سايقين مارقين من سيوف الناجن
 كل سيف طوله اثني عشر ذراعا في عرض
 ذراع فحملوا عليهم وهم يقولون الله اكبر
 فتح الله ونصر ثم انهزم بطشوا ومكنوا

الضرب من الكفار ونفخا الماردان فخرجت
 النار من افواههما ومناخيرها فقاموا الكفار
 من سرادقهم فنظروا شيئا عجيبا تقشعر منه
 الابدان واختبلوا وطارت عقولهم ثم انهم
 خطفوا اسلحتهم وبطشوا في بعضهم بعضا
 والماردان يحصدان في رقاب الكفار وينزعقان
 الله اكبر نحن غلمان الملك غريب صاحب
 الملك مرعش ملك الجان ولم يزل السيف
 يقسم ويهشم حتى حكم نصف الليل وقد
 تخيل للكفار ان الجبال كلها عفاريت فحملوا
 الخيام والثقل والمال والجمال وطلبوا الذهب
 وكان اولهم هروبا عجبسب الليلة
 الثامنة والعشرون والسبع مائة
 هذا وقد اجتمع المسلمون وتعجبوا من
 هذا الامر الذي جرى للكفار وخافوا من
 قبائل الجان ولم يزالا الماردان في اقفية الكفار

حتى شنتوهم في البراري والقفار وما سلم
 منهم الا خمسين الف عملاق من اصل
 مائتين الف وقد طلبوا بلادهم مكسورين
 ماجروحين وقالوا يا عساكر المسلمين الملك
 غريب سيدكم واخوه يسلموا عليكم وهما
 متصافيين عند الملك مرعش ملك الجان
 وعن قريب يكون عندكم فلما سمعوا العساكر
 خبر غريب انه طيب فرحوا فرحا شديدا
 وقالوا لهما بشرتما بخير يا ارواح كرام ثم
 ان الماردين رجعا ودخلا على الملك غريب
 والملك مرعش فوجداهما جالسين فاخبراهما
 بما جرى وما فعلا فجازاهما خيرا كثيرا وقد
 اطمان قلبه فعند ذلك قال الملك مرعش يا
 اخي مرادي افرجك على ارضنا وارباك مديننا
 بافت بن نوح عم قال غريب يا ملك افعل
 ما بدا لك فدعى مرعش بجوادين وركب

هو وغريب وسهيم في الف وارد وساروا حتى
 اتوا مدينة يافت فخرج اهل المدينة كبار
 وصغار ولاقوا مرعش فدخل في موكب عظيم
 ثم انه نطلع الى قصر يافت وجلس على كرسي
 ملكه ولما وقفوا اهل المدينة قال لهم يا ذرية
 يافت ما كان يعبد ابوكم وجدكم قالوا
 لا نعلم فانا وجدنا ابانا يعبدون النار
 فتبعناهم وانت اخبر قال يا قوم ان النار
 رايناها مخلوقة من مخاليف الله تعالى الذي
 خلق كل شى فلما علمت ذلك اسلمت لله
 الواحد وهو على كل شى قدير فاسلموا انتم
 تسلموا من عذاب النار فاسلموا قلوبا ولسانا
 واخذ مرعش بيد غريب وفرجه على قصر
 يافت وما فيه من العجايب ثم دخل
 الزردخانه فنظر غريب الى سيف معلق في
 وتد من ذهب وعلاقة من ذهب فقال غريب

يا ملك هذا السيف لمن قال يا ملك هذا
 سيف يافت الذي كان يقاتل به الانس
 والجن ضربه الحكيم جردوم واسمه الماحق ما
 نزل على شئ الا محقه ولا على جنى الا دمره
 فقال غريب مرادى انظر هذا السيف فقال
 مرعش دونك وما تريد فمد غريب يده
 واخذ السيف وساحبه من جفيرة فسطع
 ودب الموت على حده وشعشع وكان طوله
 اثني عشر شبرا في عرض ثلاثة اشبار فاحبه
 غريب فقال الملك ان كنت تقدر تضرب
 به خذه فقال غريب نعم ثم اخذه في يده
 فصار في يده كالعصا فتعجب الحاضرون من
 الانس والجن وقالوا احسنت يا سيد
 الفرسان فقال مرعش احفظ على هذه
 الدخيرة التي بحسرتها ملكوك الارض
 واركب حتى افرجك فركب وركب مرعش

ومشيت الانس والجن في خدمتهم الليلة
 التاسعة والعشرون والسبعماية
 وشقا بين قصور ودور خاليات وشوارع وابواب
 مذهبات ثم خرجا من ابواب المدينة وتفرجا
 في بساتين وانهار واشجار ولم يزالوا يتفرجوا
 حتى اقبل المساء ورجعا وباتا في قصر يافت
 ابن نوح فلما وصلوا قدموا المائدة فاكلوا
 والتفت غريب لملك اللجان وقال يا ملك
 قصدي الرواح لقومي وجندي فما اعرف ما
 جرى لهم بعدى فلما سمع مرعش كلام
 غريب قال له يا اخي والله ما مرادى افارقك
 ولا اخليك تروح وحدك ولا الى شهر كامل
 حتى اتملى برويتك فما قدر يخالفه فقعد
 شهرا كاملا في مدينة يافت وعبا له الملك
 مرعش الهدايا والتحف والمعادن والجواهر
 والزمرد والبلاخش وحجر الماس وكذلك

مسك وعنبر وشقف حرير منسوجة بالذهب
 وعمل لغريب وسهيم خلعتين من الوثى
 وغير ذلك وعبى له ذلك كله فى اعدال
 ودعى بخمسماية مارد وقال جهزوا حالكم فى
 غداة غدا الى السفر حتى نودى غربسب
 وسهيم الى بلادهم ثم باقوا على نية السفر
 حتى اتى وقت السفر واذا هم بطبول وخبول
 ونفور تزحف قد ملات الارض بالصراخ وهم
 سبعون الف مارد وملكهم اسمه بركان وكان
 مجى هذا الجيش لسبب عجيب سنذكره
 على الترتيب وكان بركان هذا صاحب
 مدينة العقيق وقصر الذهب وكان يحكم
 على خمس قلد وهو وقومه يعبدون النار
 وكان هذا الملك ابن عمر مرعش وكان فى
 قومه مرعش مارد كافر اسلم نفاقا وغطس
 من بين قومه وسار حتى وصل الى وادى

العقيف فعبّر الى قصر الملك برقان وبأس
 الارض بين يديه ودعى له بدوام العز والبقا
 فقال له برقان كيف مرعش فقال يا ملك
 مرعش مرق من دينه فحكى له ما جرى فلما
 سمع كلامه شاخر ونخر وقال وحق دينه
 لاقتلان ابن عمى اشرف قتلة وهذا الانسى ثم
 دعى بارهاط اللجان واختار منها سبعين الفا
 وسار بهم حتى وصل الى مدينة يافت كما
 ذكرنا ونزل الملك برقان مقابل باب المدينة
 ونصب خيامه فدعى مرعش بمارد وقال له
 امض الى هذا العسكر وانظره وما يريد
 وايتيني عاجلا فمرق المارد وعبر الى الخيام
 فتسامعوا به المردة وقالوا له من تكون
 قال انا رسول مرعش فاخذوه واوقفوه بين
 يدي برقان فسجد له وقال يا مولاي
 سيدى ارسلنى اليك انظر خبركم قال ارجع

لسبيدك وقل له ابن عمك اتي يسلم عليك
 الليلة الثلاثون والسبعماية فرجع
 اخبر مولاه فقال لغريب اقعد على سربك حتى
 اسلم على ابن عمي واعد اليك ثم ركب
 وطلب الخيام وكان برقان عملها حيلة حتى
 يخرج اليه مرعش ويقبض عليه ثم اوقف
 حوله الف مارد وقال لهم اذا رايتموني حصنته
 فامسكوه وكتفوه ثم بعد ذلك وصل اليه
 الملك ودخل سرايق ابن عمه فقام اليه
 واعتنقه فحطموا عليه الجان وكتفوه فنظر
 مرعش الى برقان وقال له ما هذا الحال فقال
 يا كلب الجان تترك دينك وتدخل في دين
 لا تعرفه فقال له مرعش يا ولد عمي قد
 وجدت دين ابراهيم الخليل هو الحق
 وغيرة باطل فقال ومن اخبرك فقال غريب
 ملك العراق وهو عندي في اعز مكان فقال

برقان وحق النار ذات الشرار لاقتلنك وایاه
 فلما نظر غلمان مرعش ما حل بسيدهم
 صاحوا وركبوا خيولهم فقال غريب ما الاخير
 فاعلموه بما جرى فزعف على سهيم وقال
 شد لي جواد من الجوادين الذين اوهبهما
 لي مرعش فقال له يا اخي تقاقل الجان قال
 نعم اقاتلهم بسيف يافت بن نوح واستعين
 برب الخليل ابراهيم عم ثم لبس آلة الحرب
 وخرج وركبوا الارهاط شاكين في الحديد
 وركب برقان وقومه وتقابلا الفريقان واصطفا
 العسكران وكان اول من فتح باب الحرب
 الملك غريب فساق جواده وجرد سيف يافت
 ولعب به حتى اذهل عقول الجان ثم نادى
 الله اكبر فلما سمع برقان كلام غريب قال
 هذا الذي غير دين ابن عمي واخرجه من
 دينه فوحق ديني لا اقعد على سريري حتى

اقطع رأس غريب وارد ابن عمى وقومه الى
 دينهم ثم ركب على فيل ابيض قرطاسى
 كانه برج مشيد وزعق عليه وضربه بكلاب
 حديد فغرق في لحمه فصرخ الغيل وطلب
 الميدان وقارب غريب وقال له يا كلب
 الانس ما ادخلك الى ارضنا حتى افسدت
 ابن عمى وقومه واخرجتهم من دين الى
 دين اعلم ان اليوم اخر ايامك فلما سمع
 غريب كلامه قال تخسا يا اقل الجبان
 فسحب برقان حربة وهزها وحذفها لغريب
 فراحت خايبة فرشقه بحربة ثانية فخطفها
 غريب من الهوى وهزها وارسلها نحو الغيل
 فدخلت في جنبه وخرجت من الجانب
 الاخر فوق الغيل على الارض قتيلا وارتمى
 برقان كانه نخلة ساحوق فما خلاه غريب
 يتحرك من مكانه حتى ضربه صرصة بسيف

يافت على جنوح رقيبته صفحا فغشى عليه
 فاندفت عليه المردة فداروا اكتافه فلما نظروا
 قومه الى ملكهم وقد اسر ارادوا خلاصه
 فحمل غريب وحملت معه الجن المومنون
 فله در غريب وحملت الجن المومنون على
 الجن الكافرين وتراشقوا بشهب النار وعمر
 الدخان وغرب قد بطح في الجن الكافرين
 بمينا ويسارا فتفرقوا بين بديه وقد وصل
 الملك غريب سراقى الملك بركان وكان بجانبه
 الكيلان وانقورجان فزعف غريب عليهما
 فقال حلوا مولاكم فحلوه وكسروا قيده
 الليلة الحادية والثلاثون والسبعماية
 فقال لهما الملك مرعش ايتيانى بعدتى وجوادى
 فاتوه به وحمل مع غريب وطارا بهما للجوادين
 وقومهما خلفهما ورجموا من خلفهم بعد
 ان قتلوا منهم خلف كثير ودخلوا مدينة

ياغت وجلسا الملكان على مراتب العز وطلبا
 برقان فما وجدوه وكان لما اسر انتهوا عنه
 بالقتال وقد سبقه عقربت من غلمانه فحله
 ومر به على قومه فوجد البعض قتلوا والبعض
 هربوا فطاروا وخطوا على مدينة العقبيق
 وقصر الذهب وجلس الملك برقان على تخت
 مملكته ووصلت قومه اليه الذين فضلوا من
 القتال فعبروا اليه وهنوه بالسلامة فقال يا قوم
 واين السلامة وقد قتلوا عسكري واسروني
 وخرقوا حرمتي بين قبائل الجان فقالوا يا
 ملك ما دامت الملوك تصيب وتصاب قال لا
 بد من اخذ تاري والا ابقى معيرة بين
 قبائل الجان ثم كتب وارسل الى قبائل
 الجان والحصون فاتوه مذعنين مطيعين
 فتقدم فاذا هم ثلاثماية الف وعشرون الف
 من الموارد والشياطين فقالوا ايش لك حاجة

قال خذوا اهبتكم للسفر بعد ثلاثة ايام
 فقالوا سمعنا وطاعة واما الملك مرعش فانه
 لما رجع وطلب برقان فلم يجده فصعب
 عليه وقال لو كنا حفظناه بمائة مسارد
 ما قدر يهرب ولكن ابن يروح ثم قال مرعش
 لغريب يا اخي اعلم ان برقان غدار ما
 يقعد عن النار ولا يد ما يجمع ارهاطه
 وياتوا الينا وانا قصدي اسبقه والحقه وهو
 هارب على اثر هزيمته قال غريب هذا الصواب
 فقال مرعش لغريب خلى المردة يودوكم الى
 بلادكم واتركوني اجاعد الكفار حتى تخف
 عنى الاوزار فقال غريب لا ابرح من هذه
 الديار حتى افنى والله جميع اللجان الكفار
 ولكن ارسل سهيم الى عمان لعل يسكن
 عنه المرض وكان ضعيفا فزعف مرعش
 وقال للمردة احملاوا سهيم وهذا المال فحملوا

للجميع وطلبوا بلاد الانس ثم كتب مرعش
 الكتيب الى حصونه وجميع عماله فحضروا
 وتجهزوا وصاروا طالبين بلاد العقيف وفصر
 الذهب واذا بطلايع الحبان قد طلعت
 والجن قد زعقت فقد اتفقوا الاجتماع في
 ذلك الوادي ووقع القتل بينهم فما امسى
 المسا حتى قتل من الكفار نحو سبعين
 الف ثم انفصلوا واقتربوا الليل
 الثانية والثلاثون والسبعماية
 ونزل مرعش وغريب في خيامهم وهنوا بعضهم
 بالسلامة واما برقان فنزل في خيامه ندمان
 وقال يا قوم ان قعدنا نقاتل هذا القوم
 ثلاثة ايام افنونا عن اخرنا قالوا وما نفعل
 قال فكبسهم في ظلام الليل فخذوا اهبتكم
 واهجموا على اعدايكم فجهزوا للكبسة
 وكان فيهم فارس اسمه جنبد وقلبه مابل

للاسلام فلما نظر الكفار وما عزموا عليه
 مرق من بينهم ودخل على مرعش والملك
 غريب واخبرهم بما دبروا الكفار فقال مرعش
 لغريب يا اخي ما يكون العمل فقال الليلة
 نكبس الكفار ونشتتهم في البراري والقفار
 ثم دعى بالمقدمين من الجان وقال لهم
 البسوا انتم وقومكم فاذا انسبل الليل
 فانسلوا على اقدامكم مائة بعد مائة وخلوا
 الخيام خاليين واكمنوا بين الجبال واذا رايتم
 العدو صار بين الخيامين فاجلوا عليهم من
 ساير الجهات وقوا عزمكم واعتمدوا على
 ربكم تنصرون وها انا معكم فلما هاجم
 الليل هاجموا على الخيام وقد استغانوا
 بالنار والنور فلما وصلوا بين الخيامين
 هاجمت المومنون على الكفار وهم يستغيثون
 برب العالمين فتركوهم حصيدا خامدين فما

اصبح الصبح الا والكفار اشباح بلا ارواح
 والذين فضلوا طلبوا البراري والبطاح ورجع
 مرعش وغريب وهم منصورون ونهبوا اموال
 الكفار وصاروا طالبين مدينة العقيق واما
 برقان فولى هاربا حتى وصل مدينته فجمع
 ارهاطه وقال لهم من كان عنده شى ياخذه
 ويلحقنى فى جبل قاف عند الملك الازرق
 صاحب القصر الابلق فهو الذى ياخذ تارنا
 فاخذوا حريمهم ومالهم وقصدوا جبل قاف
 واما مرعش وغريب فوصلوا الى مدينة
 العقيق فوجدوا الابواب مفتحة ولا فيها
 من يخبر بخبر فركب مرعش يفرج غريب
 على المدينة والقصر الليلة الثالثة
 والثلاثون والسبعماية ودخلوا القصر
 وجلسوا على كرسى برقان واوكبوا موكبا
 عظيما وبعد ذلك قال غريب لمرعش ايش

دبرت من الراى قال قد ارسلت مائة فارس
 يكتشفوا خبر برقان واى مكان كان نسير
 خلفه ثم بعد ثلاثة ايام جاوا اخبروا ان
 الملك برقان عبر الى جبل قاف واستجار بالملك
 الازرق فاجاره فامر مرعش قومه ان ياتخذوا
 الالهية للسفر فاصلحوا حالهم وارادوا ان
 يرحلوا واذا هم بالمردة الذين ودوا سهيم قد
 اقبلوا وعبروا على غريب فسألهم عن قومه
 فقالوا له ان اخاك عجيب لما هرب من
 الواقعة فذهب ليعرب بن قحطان وطلب
 بلاد الهنود ودخل على ملكها وحكى له ما
 جرا له مع اخيه واستجاره فاجاره والتم
 عسكر مثل البحر وهو عازم على خراب
 العراق فلما سمع غريب قال يخزوا الكفار
 فان الله ينصر الاسلام فقال مرعش لا بد ما
 اسير معك الى ملكك واهلك اعداك وابلغك

مناك فشكركه غريب وفي الغد رحلوا وصاروا
 طالبين جبل قاف ثم ساروا طلبوا القصر
 الابلق ومدينة المرمر وكانت هذه المدينة
 مبنية بالحجارة والمرمر بناها بارق بن فاقع
 فلما قربوا من المدينة وبقي بينهم وبينها
 مسير نصف يوم نزلوا للراحة وارسلوا من
 يكشف الاخبار فغاب الساعي وعاد اخبر
 وقال يا ملك في مدينة المرمر ارهاط عدد
 اوراق الشجر فقال مرعش وكيف العجل
 فقال غريب يا ملك اقسام قومك اربعة اقسام
 يدوروا حول العسكر ويقولوا الله اكبر فلما
 يزعقوا بالتكبير يتاخرون عنهم ويكون
 ذلك الامر نصف الليل وانظر ما يجرى من
 ذلك ففعل مرعش مثلما قال غريب وعبروا
 حتى هود الليل فساروا حتى داروا حول
 العسكر فزعقوا الله اكبر فخافوا الكفار ووقعوا

في بعضهم بعضا حتى برق الفاجر وقد فنى
 اكثرهم فحمل مرعش وغريب وساحب سيفه
 الماحق سيف الجن وقد ظفر ببقان وضربه
 اعدمه الحياة ثم فعل بالملك الازرق كذلك
 فلما اضحى النهار لم يبق من الكفار ديار
 ولا من يرد الاخبار فدخل مرعش وغريب
 القصر الابلق فراوا حيطانه طوبة ذهب
 وطوبة فضة ثم دخلوا قاعة الحريم فوجدوا
 فيها حريما نظيفا فقصد غريب الى حريم
 الملك الازرق فراى في بناته بنتا ما راي
 احسن منها وحولها مائة جارية يشيلوا
 اذيالها بكلايب من الذهب وهى مثل
 القمر بين النجوم فلما راي غريب هذه
 البنت طاش عقله وحار قال من هذه الجارية
 قالوا هذه كوكب الصباح بنت الملك الازرق
 الليلة الرابعة والثلاثون والسبعماية

فقال غريب لمرعش يا ملك الجان مرادى
 اتزوج بها قال القصر وجميع ما فيه كسب
 يدك ولولا انت عملت هذه الحيلة هلكننا
 عن اخرنا ونحن عبيدك فشكره غريب
 وتقدم الى البنت ونظرها فاحبها حبا شديدا
 فنسى فخرتاج ونسى مهادية وكانت هذه
 البنت بنت ملك الصين خطفها الازرق
 استبكرها وعلقت منه فجابت هذه البنت
 فمن حسنها سماها كوكب الصباح وهى
 ست الملاح فماتت امها وهى بنت اربعون
 يوما فربوها وكبرت ثم صار منها ما صار
 فدخل غريب عليها من ليلته فوجدها
 بكرا وكانت تبغض اباه ففرحت بقتله
 وقد امر غريب ان يهدم القصر فهدموه
 وفرقه غريب على الجان فتاب غريب احدى
 وعشرين الف طوبة من الذهب والفضة

ونابه من المال والمعادن ما لا يحصى ولا
 يعد ثم اخرجوا ايضا حصن برقان ثم طلب
 غريب الرواح الى بلادهم فقال مرعش يا ملك
 الانس انا اسير في ركابك حتى اوصلك الى
 بلادك قال غريب لا والله ما اخلبك تتعب
 سرى ولا اخذ من قومك سوى الكيلجان
 والقورجان فامر مرعش الف مارد بحملوا
 ما ناب غريب ويصحبوه الى ملكه وامر
 الماردين الكيلجان والقورجان ان يكونوا
 مع غريب ويطيعوه فساروا يومين وليلة وقد
 قطعوا مسيرة خمسين سنة وقد قربوا مدينة
 عمان ونزلوا قريبا منها لياخذوا راحة فقال
 غريب للكيلجان مرادى تكشف لى خبير
 قومى فسار المارد وعاد وقال يا ملك على
 مدينتك عساكر الكفار فلما سمع غريب قال
 يا كيلجان قم شد لى حصانى ثم لبس

عدة الحرب وتقلد بسيف يافث وطلب
 العسكر وكان سبب هذا العسكر سبب عجيب
 الليلة الخامسة والثلاثون والسبعماية
 وهو ان عجيب لما اتى بعسكر يعرب بن
 قحطان وحاصر المسلمين وخرج الجمرقان
 وسعدان وجا لهم الكيلجان والقورجان
 وهرب عجيب فقال يا قوم ان رجعتم فيقتلنا
 عن اخرنا والراى عندى سيروا الى بلاد
 الهند وندخل على الملك طركان وياخذ
 بتارنا فقالوا له قومه سر بنا فساروا حتى
 وصلوا مدينة الهند واستانوا في الدخول
 على الملك فاذن لعجيب فدخل وقال يا ملك
 جبرني جارتك النار ذات الشرار فقال له ملك
 الهند من تكون وما تريد قال انا عجيب
 ملك العراق وقد جار اخي على وقد تبع
 دين الاسلام وهو شاحني من ارض الى ارض

وها أنا أتيت اليك استجير بك فقال الملك
 وحق النار لاخذ بتارك ولا ادع احدا
 يعبد غير ربتي النار ثم انه زحف على ولده
 وقال له اذهب الى ارض العراق واهلك كل من
 فيها واربط الذين لا يعبدون النار وايتنى
 بهم حتى اصنع في عذابهم الوان واذيقهم
 الهوان فساروا حتى وصلوا مدينة عمان
 وداروا حولها من كل مكان وعجيب فرحان
 يظن انه ينتصر وقد خرج للجرقان وسعدان
 وجميع الابطال فاشرف على ذلك الكيلانجان
 ورجع اخبر الملك غريب فركب كما ذكرنا
 بعد ما قتل من المسلمين اربعة عشرين
 مقدما فلما نظر غريب ما حل بابطاله سحب
 من تحت ركبته عمودا من الذهب وزنه
 مائة وعشرين رطلا وهو عمود برقان ملك
 اللجان الليلة السادسة والثلاثون

والسبعماية ثم ساق جواده وحمل على
 بطاش وهو عم الملك طرکان ولفه بالعمود
 فوق فالتفت نحو المسلمين ونظر الى اخيه
 سهيم وقال يا سهيم كتف هذا الكلب فلما
 سمع سهيم كلام البطل اندق على بطاش
 فدار كتافه واخذه وسار سهيم وابطاله
 المسلمين يتعجبوا من ذلك الفارس والكفار
 يقولوا لبعضهم من هذا الفارس الذي خرج
 من بينهم واسر صاحبنا هذا وغريب
 يطلب البراز فيرز له مقدم من الهنود فلقه
 غريب بالعمود فوق على الارض ممدود فكتفه
 الكيلجان والقورجان وسلموه الى سهيم
 ولم ينزل غريب ياخذ بطلا بعد بطل حتى
 اخذ اثنين وعشرين مقدا وقد فرغ
 النهار وطلب غريب عسكر المسلمين وكان
 اول من لاقاه سهيم وباس رجله في الركاب

وقال له لا شئت يداك يا فارس الزمان
 فاخبرنا من تكون من الشجاعان فعند
 ذلك شال غريب البرقع الزرد عن وجهه
 فعرفه وقال سهيم يا قوم هذا ملككم وسيدكم
 غريب قد اتى من ارض الجان فلما سمعوا
 المسلمين بذكر ملكهم رموا ارواحهم عليه
 وفرحوا ودخلوا به المدينة وهى مدينة عمان
 وجلس على كرسية ودار قومه حوله ثم
 حكى لهم ما جرى له فحمدوا الله على
 سلامته ثم امر غريب قومه بالانصراف الى
 مراقدهم فتنفروا الا الكيلبان والقورجان لا
 يفارقوا غريب فقال لهما تقدروا تحملوني الى
 الكوفة اتمتع بحريمى وترجعوا بي فى اخر
 الليل قالا هذا اهون ما طلبت وقال
 الكيلبان للقورجان انا احملة فى الذهب
 وانت تحمله فى الاياب فحملة الكيلبان

وحاداه القورجان حتى وصلوا الكوفة وعدنوا
به الى باب القصر فدخل على عمه الداغ
فلما رآه عمه قام له وسلم عليه فقال له
ايش حال زوجتي كوكب الصباح وزوجتي
مهديّة قال طيبين بخير فعبر عليهم واخبرهم
بما جرى غريب ففرحوا ثم دخل الملك غريب
فقاموا له وسلموا عليه ثم بعد ذلك تحدثوا
واحضر عمه الداغ وحكى له جميع ما
جرى فتعجب الداغ والحريم ونام بقية
الليلة مع كوكب الصباح الى ان قرب الفجر
فخرج الى الماردين وودع اهله وحريمه وعمه
الداغ فركب على القورجان وحاداه
الكيلجان فما انكشف الظلام الا وهو في
مدينة عمان ولبس الة حربه وكذلك قومه
وامر بفتح الابواب وانا بفارس قد وصل من
الكفار ومعه الجمرقان وسعدان الغول

والمقدمين الذين أسروا وقد خلصهم ثم
 سلمهم لغريب ملك المسلمين ففرحوا المسلمون
 بسلامتهم فلبسوا وركب الكفار واصطفوا
 موكبا الليلة السابعة والثلاثون
 والسبعمايةة فاول من فتح باب الحرب
 الملك غريب فصاح من لا يعرفني انا
 اعرفه بنفسى انا الملك غريب فلما سمع
 رعدشاه ابن ملك الهند كلام غريب زحف
 على المقدمين وقال ايتوني بعجيب فاتوا به
 فقال له انت تعلم ان هذه الغتنة فتنتك
 وانت السبب فيها وهذا اخوك في حومة
 الميدان فاخرج له وايتيني به اسيرا حتى
 اركبه على جمل مقلوب واجرمه حتى اصل
 الى بلاد الهند فقال عجيب يا ملك ارسل
 له غيرى فاني اصبحت ضعيف فلما سمع
 رعدشاه كلامه قال وحق النار ان لم

تخرج الى اخيك وتاتيني به سريعا والا قطعت
راسك فخرج عجيب وساق جواده وقد تنجع
قلبه وقارب اخاه في حومة الميدان وقال له
يا كلب العرب خذ ما جاك وابشر بفناك
فقال له غريب من تكن من الملوك قال انا
اخوك اليوم اخر ايامك من الدنيا فلما
تحقق غريب انه اخاه زعق وقال يا لتار
ابى وامى فحمل عليه وضربه بالدبوس ضربة
جبار ومسكه من اطواقه واقتلعه من سرجه
وضرب به الارض فاندقا عليه الماردان وشدا
اكتافه هذا وغريب قد فرح بحبس عدوه
فانشد يقول

بلغت المنا وازلت العنا :

لك الحمد والشكر يا ربنا ✽

وبت ذليلا فقيرا حقيرا :

فاعطاني الله كل المنا ✽

ملكنت البلاد قهرت العباد :

فلولاك يا رب ما كنت انا ،

فلما رأى رعدشاه ما حل بعجيب من اخيه
 غريب دعى بجواده وساق الى ان قارب غريب
 فرعق عليه وقال انزل عن جوادك وكتف
 نفسك وبوس رجلى وسير معى الى ملكى
 وانت مقيد مسلسل حتى اشفع فيك
 واجعلك شيخ بلادنا تاكل فيها لقمة الخبز
 فلما سمع غريب منه هذا الكلام ضحك وقال
 له يا كلب اكلب وذيب اجرب سوف تنظر
 من تدور عليه الدوابر ثم زعق على سهيم
 وقال ايتينى بالاسارى فاتوا بهم وضرب رفايم
 فعند ذلك حمل رعدشاه على غريب حملة
 واحدة وصدمة صدمة جبار عنيد ولم يزالوا
 فى كر وفر حتى هاجم الظلام واقتربا الاثنان
 الليلة الثامنة والثلاثون والسبعماية

فقالوا المسلمون للملك غريب ما هي عادتك
 يا ملك ان تظاول في القتال قال يا قومه
 قاتلت الابطال والاقبيال فما رايت احسن
 ضرب من هذا البطل وكنيت اردت ان
 اسحب سيف يافت اضربه وافنى ايامه وانما
 ظاولته قلت عسى ان اخذه اسيرا ويكون
 له حظ في الاسلام هذا ما كان من غريب
 واما رعدشاه فانه عبر السرايق وجلس على
 سريره ودخل عليه كبرا قومه وهنوه بالسلامة
 وسالوه عن خصمه فقال وحق النار ذات
 الشرار ما رايت عمري مثل هذا البطل
 وغدا اخذه اسيرا واقوده ذليلا وبانوا الى
 الصباح دفوا كؤوس الحرب واعتدوا للطعن
 والضرب وخرجوا من الخيام فملوا الارض من
 كثرتهم فاول من فتح باب الحرب الملك
 غريب فجال وصال وبرز له رعدشاه وهو

راكب على فيل كأنه قبة عظيمة وعلى ظهر
 الفيل تخت مخرم بسياقات حرير والفيل ينهز
 يميننا وشمالا وفي يده كلاب يضرب به فلما
 قرب الفيل من جواد غريب وقد نظر الجواد
 شيئا ما راه جفل منه فنزل غريب عنه وسلمه
 للكيلجان وقد سحب سيفه الماحق وتقدم
 نحو رعدشاه مائتي على أقدامه حتى صار
 قدام الفيل وكان رعدشاه اذا رأى نفسه
 مغلوبا مع بطل من الابطال يركب في تخت
 الفيل وياخذ معه شيئا اسمه الوهق وهو
 صفة الشبكة واسع من أسفل ضيق من
 فوق وفي ذيله حلق وفيه قنب حرير فيأخذ
 الفارس والفرس ويوضعه عليهما ويسحب
 القنب فينزل عن الجواد راكبه فيأخذه
 أسيرا وقد قهر الفرسان بهذا الشأن فلما
 قارب غريب شال يده بالوهق وفرشه على

غريب فانتشر عليه وساحبه فصار عنده على
 ظهر الفيل وزحف على الفيل يرد الى عسكره
 وكان الكيلجان والقورجان ماسكين الفيل
 هذا وغريب قد اتكا في الوهف مزقه وحمل
 الكيلجان والقورجان كتفا رعدشاه وقاداه
 في جبل فما شوش ذلك عليه وقد حملوا
 الناس على بعضهم بعضا وطلع الغبار الى
 عنان السما حتى ولى النهار فتفرقوا وكان
 المسلمون حاضرين في ذلك اليوم وقد قتل
 منهم جماعة وجرح اكثرهم وذلك من ركاب
 الاقيلة والكرندات فصعب على غريب فامر
 ان يداووا الجرحا والتفت الى كبار قومه
 وقال لهم ما عندكم من الراى قالوا ما ضرنا
 الا الاقيلة والكرندات فلو سلمنا منهم كنا
 غلبناهم فتقدم رجل من اهل عمان وكان
 صاحب راي عند الجند ثم قال يا ملك

ضمان هذا العسكر على انا انت طاوعتني
 وسمعت مني فالتفتت غريب الى المقدمين وقال
 مهما قاله لظكم هذا المعلم طاوعوه قالوا
 سمعا وطاعة الليلة التاسعة والثلاثون
 والسبعماية فاختار الراى عشرة مقدمين
 وقال ما تحت ايديكم من الابطال فقالوا
 عشرة الاف بطل فاخذهم وعبى بهم الزردخانه
 فحمل خمسة الاف منهم خطاطيف وخمسة
 الاف منهم بندقيات وعلمهم كيف يرموا
 وبناتوا حتى طلع الفجر وقد جهزوا الكفار
 ارواحهم وقدموا الالفيلة والكركندات ورجالهم
 لابسون اللبس الكامل وقدموا الوحوش
 وابطالهم قدام العسكر وركب غريب وابطاله
 واصنافوا وقدموا الوحوش والالفيلة فزعف
 الرجل على الرماة فاشتغلوا في السهام
 والبندقيات فخرجت السهم والبندقيات

الرصاص وسيبوهم فعبروا في اضلاع الوحوش
 فانقلبوا على الابطال والرجال فانداسوا تحت
 ارجل الدواب ثم حطموا على الكفار
 واحاطوا بهم من الشمال الى اليمين وداستهم
 الافيلة وشتتهم في البراري والمسلمون في
 اقفيتهم بالسيف المهندة فما سلم من
 الافيلة والكرندات الا القليل ورجع غريب
 وقومه فرحانين بالنصر ثم بعد ذلك قعدوا
 خمسة ايام وجلس غريب على كرسى المملكة
 وطلب اخاه عجيب وقال له يا كلب دليبر
 نحشر علينا الملوك والقادر على كل شى ينصرتنى
 عليك فاسلم تسلم واترك تار ابى وامى من
 اجلك واجعلك ملكا كما كنت فقال له
 عجيب ما افارق دينى فجعله في حديد
 ورسم عليه مائة عبد شداد والتفت الى
 رعدشاه وقال له ما تقول فى دين الاسلام

قال أنا ادخل في دينكم ولولا هو دين
 حديج ما غلبتونا أمدد يدك - أنا أشهد أن
 لا إله إلا الله وأن الخليل إبراهيم رسول الله
 ففرج غريب بإسلامه وقال له صحت في قلبك
 حلاوة الإسلام قال نعم يا مولاي ثم قال
 له الملك غريب يا رعدشاه تروح إلى بلادك
 وملكك فقال يا مولاي يقتلني اني لاني
 خرجت من دينه فقال غريب أنا أسير معك
 وأملكك الأرض فباس يده ورجله ثم التفت
 إلى الكيلجان والقورجان وقال لهما مرادي
 أن نحملنا إلى بلاد الهند وأخذ معه الجمرقان
 وسعدان وحمل الكيلجان غريب ورعدشاه
 وحمل القورجان الجمرقان وسعدان وطلبا أرض
 الهند النبلية الأربعة والسبعماية
 فما جا آخر الليل إلا وهم في قشمير فنزلوا
 على قصر تركان وأحذروا من سلائم القصر

وكان تركان قد وصل اليه الخبر من
 المنهزمين بما جرى على ابنه وعسكره وهو
 في م عظيم واذا بالجماعة عبروا عليه فلما
 نظر الملك ابنه ومن معه بهت واخذوه الفرع
 من المردة والتفت الى ابنه رعدشاه فقال له
 ابنه الى اين يا غدار يا عابد النار اترك
 دينك واعبد الملك الجبار فلما سمع ابوه
 هذا الكلام وكان معه لت حديد فحذف
 به ابنه فحال عنه فوقع في ركن القصر فهدم
 ثلاثة اجار وقال له يا كلب اهلكت العساكر
 وضيعت دينك وجيت تخرجني من ديني
 فتلقاه غريب ولكمه في عنقه رماه فدار
 الكيلجان والقورجان اكتافه وهربوا الحريم
 جميعا ثم انه جلس على كرسي مملكته
 وقال لرعدشاه اعدل اباك فالتفت اليه وقال
 له يا شيخ الضلال اسلم تسلم فقال تركان

ما أموت إلا على ديني فعند ذلك ساحب
 غريب سيفه الماحق وضربه فوق على الأرض
 شطرين فعلقوه على باب القصر ثم جلس
 رعد شاه على تخت أبيه وقال غريب للماردين
 كل من عبر من الملوك اربطوه ولا تخلوا
 مقدم يفلت من أيديكم ثم بعد ذلك
 طلع المقدم الكبير لاجل الخدمة فنظر إلى
 الملك طرکان معلق شطرين فاندحش وحر
 فم عليه الكيلجان وكتفه ثم جذبه داخل
 القصر ثم دخل ثاني فربطه وساحبه فما
 طلعت الشمس حتى ربط ثلاثمائة وخمسين
 مقدا وأوقفهم بين يدي غريب فقال لهم يا
 قوم نظرتكم ملككم معلق على باب القصر
 فقالوا من فعل به هذا قال غريب أنا فعلت
 به ذلك بعون الله تعالى ومن خالفني فعلت
 به مثله فقالوا ما تريد منا قال أسلموا تسلموا

ولا تخالفوا تندموا فنطقوا بالشهادة وكتبوا
 من أهل السعادة فامر بحلهم وخلع عليهم
 وقال لهم امضوا إلى قومكم واعرضوا عليهم
 الإسلام فمن أسلم خلوه ومن أبى اقتلوه
 الليلة الحادية والأربعون والسبعماية
 فمضوا وجمعوا رجالهم الذين نحت أيديهم
 وأعلموهم بما كان ثم عرضوا عليهم الإسلام
 فأسلموا إلا القليل قتلوهم وأخبروا غريب
 ففرح وحمد الله تعالى ثم إن رعدشاه قد
 عبى الهدايا والتحف شيئا كثيرا وأرسلها مع
 المراكب وركب غريب على ظهر الكيلجان
 وركب سعدان والجمرقان على ظهر القورجان
 فما برق الفجر إلا وهم في مدينة عمان
 فتلقوهم قومهم وسلموا عليهم وفرحوا بهم فلما
 وصل غريب إلى باب الكوفة أمر بإحضار أخيه
 عجيب فأحضر وأمر بصليبه فأحضر له سهيم

كلاليب وجعلها في عراقبيه وعلقوه على باب
 الكوفة ودخل قصره وعبر على حريمه فقامت
 له كوكب الصباح واعتنقته وكذلك الجوار
 وهنوه بالسلامة ثم شرع في عرس مهيبة
 فذبح من الغنم والبقر وغير ذلك شيا ما لا
 يوصف وكان هذا العرس ما عمل مثله في
 الاسلام وقعد في الكوفة عشرة ايام ووصى
 عمه بالعدل في الرعية وسار باحريمه ووصلت
 مراكب الهدايا وفرقهم مع هدايا الجن ولم
 يزلوا في سيرهم الى بلاد بابل فخلع على اخيه
 سهيم الليل وجعله فيها سلطانا واقام
 عنده عشرة ايام ورحل ولم يزلوا
 سايرين حتى وصلوا حصن سعدان الغول
 الليلة الثانية والاربعون والسبعماية
 فاستراحوا خمسة ايام ثم ان غريب قال
 للكيلجان والقورجان امضيا الى اسبانيير

وابعثوا على قصر كسرى وابصر الى خبز فخرتاج
 وهاننا الى رجلا من اقارب الملك يعرفنى بما
 جرى فسارا الى اسبائير المدائين فيبينما هما
 سايران واذا هما بعسكر جرار فنزلا وسالا
 بعض الرجال فقال نحن سايرون الى الملك
 غريب نقتله ومن معه وملكنا اسمه رستم
 وصبرا حتى ناموا الاعجم ونام رستم فحملوه
 بتاخته فما جا نصف الليل حتى ساروا في
 خيام غريب وعبروا بذلك التاخت ورستم
 رافد عليه فقال لهم غريب من هذا قالوا
 هذا ملك العجم ومعه عسكر عظيم جا
 لقتلك فقال غريب فبهوه فبهوه ففتح عينيه
 وقال ايش هذا المنام العفص فضربه
 الكيلان فارتعب وقال من اتى من
 خيمتى وانا بين رجالي قال القورجان ما
 نتقدم تبوس الارض قدام الملك غريب

فارتعب وبأس الارض وقال باركت النار فيك
 بطول عمرك يا ملك فقال غريب يا كلب
 العجم النار معبود النار تضر ما تنفع الا
 للطعام فقال ومن هو المعبود قال المعبود هو
 الله الذي خلقك فقال العجمي فاذا اقول حتى
 اصبر من حزب ذلك الرب فقال غريب تقول لا
 اله الا الله ابراهيم خليل الله فنطق بالشهادة
 فكتب من اهل السعادة وقال اعلم يا مولاي ان
 صهرك الملك سابور طلب قتلك وقد بعثني
 في مائة الف وامرني ان لا ابقى منكم احدا
 فلما سمع غريب كلامه قال هذا جزاي منكم
 ومنه واني خلصت ابنته من الضيق ومن
 الردا ولكن الله يقابله بما يفعله فما اسمك
 قال رستم وقدم سابور فقال له غريب
 وكذلك مقدم عسكري ثم خلع عليه وقال
 يا رستم ايش حال الملكة فخرناج فقال له

تعيش راسك يا ملك الزمان قال هي ماتت
قال يا مولاي لما سرت الى اخيك اتت
جارية الملك سابور صهرك وقالت له انت
امرت غريب ان ينام عند ستي فخرتاج قال
لا وحق النار ثم انه سحب سيفه ودخل
عليها وقال لها يا ملعونة كيف خليتني هذا
البدوي ينام عندك ولا اعطاك مهرا ولا عمل
عرسا قالت يا ابني انت قلت له ينام عندي
فقال لها هل قرب منك فسكتت واطرقت الى
الارض فزعف على الدايات والجوار وقال لهم
كتفوا هذه الملعونة وابصروا فرجها ففعلوا
وقالوا ذهبت بكارتها فحمل عليها واراد قتلها
الليلة الثالثة والاربعون والسبعماية
وغرقها في البحر فلما سمع غريب ذلك الكلام
قال وحق الخليل لاسير الى هذا الكلب
واهلكه واخرب دياره ثم ارسل الكتب الى

الجمرقان ولصاحب مياثارقين ولصاحب
 الموصل ثم التفت الى رستم وقال له كم معك
 من العسكر قال معي مائة الف فقال له
 خذ معك عشرة الاف وسر الى قومك وشاغلكم
 بالحرب وها انا على اترك فركب رستم في
 عشرة الاف وسار الى قومه مدة سبعة ايام
 وقد قرب من عسكر الحجم الى نصف يوم
 فعندها قسم العسكر اربع فرق وقال لهم
 تفرقوا حول العسكر واقفوا فيهم السيف
 فركبوا من العشا الى نصف الليل حتى داروا
 حول العسكر وكان لما مضى رستم وفقد منهم
 قعدوا امنين ان حطم عليهم المسلمون
 وزعقوا الله اكبر فقاموا الاعجام من النيام
 وعمل فيهم الحسام وزلت منهم الاقدام
 وغضب عليهم الملك العلام وعمل فيهم
 رستم مثل شعل نار في الحطب اليابس فما

فرغ الليل الا وعسكر العجم ما بين قنتيل
 وهارب ومجروح وغنموا المسلمون ونزلوا في
 خيام الاعجام واستراحوا حتى اقبل الملك
 غريب ونظر ما فعل رستم وكيف دبر الحيلة
 وقتل العجم وكسر عسكرهم فخلع عليه وقال
 يا رستم انت الذي كسرت العجم فجميع
 الغنيمة لك فباس يد الملك وشكره وراحوا
 يومهم وساروا طالبيين ملك العجم ووصلوا
 المهزومين وعبروا على الملك سابور وشكوا
 له الويل والثبور وعظايم الامور وحكوا له
 جميع ما جرى وكيف كبسهم في ظلام الليل
 فقال غريب الذي كبسكم قالوا ما كبسنا
 الا مقدم عسكرك رستم وقد اسلم وغريب
 ما اتانا فلما سمع الملك ذلك رمى تاجه
 الى الارض وقال لولده وردشاه ما لهذا الامر
 الا انت فقال وردشاه وحياتك يا والدي

لا بد ما اجيب غريب وكبرا قومه في الحبال
 ونصبوا الشاليش واعرض عسكرة فوجدتهم
 مائتين الف وعشرين الف وباتوا على نية
 الرحيل وقد اصبح الصباح وارادوا ان يرحلوا
 واذا هم بغبار قد تار فزعف سابور على
 ساعي ركابه وقال اخبرني بهذا الغبار فراح
 وعاد وقال يا مولاي قد اتى غريب فعند
 ذلك اصطفوا للحرب فلما اقبل غريب على
 اسبائير المدائين ونظر الاعجام فندب قومه
 وقال احملاوا بارك الله فيكم فحملوا وجرى
 الدم وانساجم وعايينت النفوس العدم وتقدم
 الشجاع وهاجم والحيان ولي وانهمز ولم
 يزالوا كذلك الى ان ولي النهار واقترقوا
 وامر سابور ان ينصبوا الخيام على باب المدينة
 وكذلك غريب نصب خيامه مقابل الاعجام
 الليلة الرابعة والاربعون والسبعماية

وذهب كل واحد الى خيامه حتى أصبح
 الصباح ركبوا وللقِتال اصطفوا فاؤل من فتح
 باب الحرب رستم وبرز له ثومان من
 العاجم ووقع بينهما حملات منكرات فونب
 رستم على غريمه وضربه بعمود كان معه وزنه
 سبعون رطلا فخرسف راسه في صدره فوقع
 على الارض قتيلًا فما هان على الملك سابور
 فامر قومه بالحملة ثم حملوا العسكرين
 وساحب غريب سيفه وحمل على الاعاجم وكان
 الكيلانجان والقورجان بركاب الملك غريب
 ولم ينزل في حملته حتى وصل الى رافع العلم
 فضربه على راسه فوقع على الارض مغشياً
 عليه فاخذه الماردان الى خيامهم فلما نظرت
 الاعجام الى العلم قد وقع ولوا هاربين والى
 ابواب المدينة ضالبين فنبعوهم المسلمون
 وازدحموا في الباب فمات منهم خلق كثير

ولا قدروا على غلق الباب فهاجم رستم
 والجمرقان وسعدان وسهيم والسدامغ
 والكيلجان والقورجان على الابواب وجرى
 الدم من الكفار في الازقة مثل التيار فعند
 ذلك نادوا الامان الامان فرفعوا السيف عنهم
 وساقوهم سوق الغنم الى خيامهم وكان غريب
 قد رد الى سرادقه وقلع سلاحه ولبس ثياب
 العز بعد ما اغتسل من دم الكفار وقعد
 على تخت ملكه وطلب ملك العاجم فجاوا
 به فقال له يا كلب العاجم ما حملك على ما
 فعلت باينتك انا ما كنت اصلح لها بعلا
 قال يا ملك لا توأخذني بما فعلت واني
 ندمت وما واجهتك بالقتال الا خوفا منك
 فلما سمع غريب ذلك امر ان يصطحوه ثم
 حبسه واعرض على الاعاجام الاسلام فاسلم
 منهم مائة وعشرون الفا والباقي راحوا على

السيف وركب غريب في موكب عظيم
 ودخل اسبانيير المدايين وجلس على كرسي
 سابور ملك الاعجام وخلع ووهب وفرق
 الغنيمة والذهب وفرق على الاعجام فاحبوه
 ودعوا له ثم ان ام فخرتاج تذكرت بنتها
 واقامت العزى فدوى القصر بالصراخ والصياح
 فسمعهم غريب فدخل عليهم وقال ما خبركم
 فتقدمت ام فخرتاج وقالت له يا سيدى لما
 انت حضرت تذكرت ابنتى وقلت لو كانت
 طيبة كانت فرحانة بقلوبكم فبكى غريب
 عليها وخرج وجلس على تختة وقال ايتونى
 بسابور فاتوا به وهو يجادل في قيوده فقال
 له يا كلب العاجم ما فعلت بابنتك قال
 اعطيتها لهذا وهذا وقلت لهما عرفوها في
 باكر جيكون فدعى غريب بالرجلين وقال
 لهما ما ذكره هذا حق قالوا نعم ولكن يا

ملك ما غرقناها وشفقنا عليها وسبينناها
 على شط جيحون وقلنا لها اطلبى
 النجاة لنفسك ولا ترجعى الى المدينة
 تقتلينا معك وهذا ما عندنا الليلة
 الخامسة والاربعون والسبعماية
 فلما سمع غريب منهم هذا طلب المناجمين
 فحضروا فقال لهم اضربوا تحت رمل وابصروا
 التاريخ لفتخرتاج هدهى فى قيد الحياة ام
 ماتت فضربوا تحت رمل وقالوا يا ملك
 الزمان ظهر لنا ان الملكة فى قيد الحياة
 وقد جابت ولدا ذكرا وهما عند طايفة
 من اللجان ولكن تغيب عنك عشرين سنة
 فاحسب كم لك فى سفرتك فحسبوا الغيبة
 فكانت زمان سنين فقال لا حول ولا قوة
 الا بالله فبعث فصاد الى القلاع الذين فى
 حكم سابور فاتوا شايعين فيبينما هو قاعد

في قصره ان هو ينظر غبارا تار فزعف على
 الكيلجان والقورجان وقال ايتوني بخبر هذا
 الغبار فسارا الماردان وخطفا فارسا واتيا به
 الى غريب وقال له اسال هذا فانه من العسكر
 فقال له غريب لمن هذا العسكر فقال يا
 ملك هذا الملك وردشاه صاحب سيراچ وجا
 يقاتلك وكان السبب في ذلك ان سابور
 ملك العجم لما وقعت الوقعة بينه وبين
 غريب فهرب ابن الملك وردشاه في شرمسة
 من عسكر ابيه فسار حتى وصل الى مدينة
 سيراچ ودخل على الملك وردشاه وباس الارض
 ودموعه نازلة على خدوده فقال له ارفع رأسك
 يا وردشاه وقل لي ما يبكيك قال يا ملك
 ظهر لنا ملك من العرب اسمه غريب ملك
 ابي وقتل الاعجم وسقام كاس الحمام وحكى
 له ما جرى فلما سمع وردشاه كلام ابن

سابور قال امرأتى طيبة فقال له اخذها
 غريب فعند ذلك ازبد وأرغى وقال وحياة
 رأسى ما بقيت أبقي على وجه الأرض بدويا
 ولا مسلما ثم كتب الكتب وأرسلها إلى نوابه
 فاقبلوا فأعرضهم فوجدهم خمسا وثمانين
 الفا فسار بهم حتى وصلوا إلى أسبانيير المدائين
 ونزلوا الأعداء على باب المدينة وتقدم
 الكيليجان والقورجان وباسا رتبة غريب
 وقال يا مولانا اجبر قلوبنا واجعل هذا
 العسكر من قسمنا فقال لهما دونكما وإياهم
 فعند ذلك طار الماردان حتى نزلوا على
 سرادى وردشاه فوجداه على كرسى عزة وابن
 سابور جالس عن يمينه والمقدمين من حونه
 وهم يتشاوروا على قتل المسلمين فتقدم
 الكيليجان وخطف ابن سابور والقورجان
 خطف وردشاه وسارا بهما إلى غريب فأمر

بضربهما فضربا وعادا-الماردان وساحبا سيفين
وحظا في الكفار فما نظروا الكفار سوى
سيفين يلمعان ولا يروا احدا ففاتوا خيامهم
وساروا على جراد الخيل فتبعوهم حتى افتوهم
ورجعا الماردان باسا يد غريب فشكرهم
وقال لهما غنيمة الكفار لكما وحدكما
فدعوا له وانصرفوا ولموا اموالهما هذا ما
كان من غريب وقومه الليلة السادسة
والاربعون والسبعمايةة واما ما كان
من الكفار فانهم ساروا في هزيمتهم حتى
وصلوا سبراج واقاموا العزا على من مات
وكان للملك وردشاه اخ اسمه سيران النصراني
الساحر ما في زمانه اسحر منه وكان منعزلا
عن اخيه في بعض الحصون فساروا القوم
المنكسرون الى الحصن وعبروا على سيران
الساحر وهم باكون صارخون فيقال لهم ما

ابكاكم يا قوم فاعلموه بما كان وكيف
 خطف اخاه وردشاه وابن سابور فلما سمع
 هذا الكلام صار الضيا في وجهه ظلام وقال
 وحق دينه لاقتلح غريب وقومه ولا اترك
 منهم ديار ولا من يرد الاخبار ثم انه عزم
 وفسر وطلب الملك الاحمر فحضر فقال له
 امض الى اسبانيير المداين واهجم على غريب
 وهو جالس على سريره فصار حتى وصل الى
 الملك غريب فلما رآه غريب سحب سيفه
 الماحق وحمل عليه وكذلك الكيليجان
 وانقورجان وطلبوا عسكر الملك الاحمر فقتلوا
 منهم خمسمائة وثلاثين وجرحوا الملك الاحمر
 فولى هاربا واكثر قومه مجروحين ولم يزالوا
 سايرين حتى وصلوا حصن الفواكه وعبروا
 على سيران الساحر وهم يبكون فقال له
 يا حكيم ان غريب معه سيف يافث بن

نوح المثلسم فكل من طلبه بالضرب به
 انقسم ومعه ماردان من جبل قاف وقد
 اعطاها له الملك مرعش وهو الذي قتل
 الملك الازرق وقتل من الجن شيئا كثيرا فلما
 سمع الحكيم كلام الملك الاحمر قال له امض
 امض امض فمضى الى حال سبيله ثم ان
 الحكيم عزه واحضر مarda اسمه زعازع
 واعطاه قدر درم بنج طيار وقال له امض الى
 اسبانيير واطلب قصر غريب وتصور صفة
 عصفور وارصده حتى ينام فخذ البنج
 وحطه في انفه وايتيني به فسار وفعل كما
 قال له الحكيم فما جا نصف الليل الا
 وهو في حصن الفواكه ودخل به على سيران
 الساحر فشكره واراد ان يقتله في حالة
 بناجه فنهاه رجل عن قتله خوفا من الملك
 مرعش فقال له وما نصنع به قال ارميه في

جيكون وهو مبنج فلا يدري من رماه
 فيغرق ولا يعلم به احد فامر المارد ان
 يحمل غريب ويرميه في جيكون الليلة
 السابعة والاربعون والسبعماية
 فحمل المارد غريب واراد ان يرميه فما هان
 عليه فعمل له رومس خشب وربطه بالحبال
 ودفع غريب بالروميس في التيار فاخذته التيار
 وراح هذا ما كان لغريب واما قومه فاصبحوا
 طالبين الخدمة فما وجدوا غريب ووجدوا
 سيفه على تخته وانتظروه ان يخرج فما خرج
 فاغتموا وفتشوا البساتين والمدينة فما راوا
 له خبر فلبسوا السواد وشكوا حالهم لرب
 العباد هذا ما كان من امرهم واما غريب
 فانه صار ملقى على الروميس وهو جارى به
 في التيار خمسة ايام ففقدته التيار الى البحر
 المالج ثم خرج منه البنج وفتح عينيه

فوجد روجه في وسط البحر فقال لا حول ولا
 قوة الا بالله يا ترى من فعل بي هذا الفعل
 فبينما هو متحير في امره واذا بمركب ساير
 فلوح لهم بكمه فاتوه واخذوه فقالوا له من
 انت ومن اى بلد انت قال اطعموني واسفوني
 حتى ترد لى الروح واقول لكم من انا فاتوه
 بالزاد والما فاكل وشرب ورد الله عليه عقله
 فقال يا قوم ما دينكم وما جنسكم قالوا
 نحن من الكرج ونعبد صنما اسمه منقاش
 فقال لهم تبا لكم ولعبودكم يا كلاب ما
 يعبد الا الله الذى خلق كل شى فعندها
 قاموا عليه وارادوا ان يمسكوه وهو خالى من
 السلاح فبطح اربعين رجلا فتكاثروا عليه
 ومسكوه وكتفوه وقالوا ما نقتله الا فى
 ارضنا حتى نعرضه على الملك ثم
 ساروا حتى وصلوا مدينة الكرج

الليلة الثامنة والأربعون والسبعماية
 وكان الذي بناها عملاقا جبارا وقد جعل
 على كل باب من المدينة شخصا من النحاس
 عمل بالحكمة فاذا دخل المدينة احد
 غريب زعف الشخص بالبوق فيسمعه كل
 من في المدينة فيمسكوه يقتلوه ان لم
 يدخل في دينهم فلما دخل غريب زعف
 ذلك الشخص زعقة عظيمة فقام الملك
 ودخل على صنمه فوجد النار والبخار
 يخرج من فيه وأنفه وعينيه وكان الشيطان
 عبر في جوف الصنم ونطق على لسانه وقال
 يا ملك قد وقع لك بدوي اسمه غريب
 وهو ملك العراق وهو يامر الناس ان يتركوا
 دينهم ويعبدوا ربه فاذا عبروا لك به فلا
 تبقية فخرج الملك وجلس على تخته واذا
 بغريب قد دخلوا به واوقفوه بين يدي الملك

وقالوا يا ملك قد وجدنا هذا الغلام كافرا
 بالهتنا ووجدناه غرقانا وحكوا له الحكاية
 فقال اذهبوا به الى بيت الصنم الكبير واحرقوه
 امامه لعله يرضى عنا فقال الوزير تحية ما
 هو مليح انه يموت في ساعة فقال تحبسه
 وجمع له الحطب ونطلق فيه النار فجمعوا
 الحطب واضرموا فيه النار الى الصباح وخرج
 الملك وخرجت اهل المدينة وامر باحضار
 غريب فلم يجدوه فعادوا واعلموا الملك
 بهروبه قال وكيف هرب قالوا وجدنا السلاسل
 والقيود مرمية والابواب مغلقة فتعجب الملك
 وقال انا امضى الى الهى ثم انه قام وطلب
 الصنم يسجد له فلم يجده فصار يمعك
 عينيه والتفت الى وزيره وقال له يا كلب
 الوزرا لولا انت اشرت على بحرقه كنت
 تحرقه وهو الذى سرق الهى وهرب ولا بد

ما اخذ تارة ثم انه ساحب سيفه وضرب
 الوزير رمى رقبتة وكان السبب في رواج
 غريب والصنم سبب عجيب وذلك لما حبس
 غريب في الماخذع وكان بجانب القبة التي
 فيها الصنم فقام غريب يذكر الله عز وجل
 وطلب من الله هدمه المارد المتوكل بالصنم
 المتكلم على لسانه فخشع قلبه وقال يا
 فضيحتاه من الذي يراني ولا اراه ثم انه
 تقدم الى غريب وانكب على اقدامه وقال يا
 سيدي ما الذي اقول حتى اصير من حزبك
 قال تقول لا اله الا الله ابراهيم خليل الله
 فنطق المارد بالشهادة وكان اسم المارد
 النزال ابن المنزل وابوه من كبار ملوك
 الحبان ثم انه حل غريب من القيود
 وحمل الصنم وطلب الحجو الاعلى الليلة
 التاسعة والاربعون والسبعماية

فلما راوا جند الملك ما جرى انكروا عبادة
 الصنم وساحبوا سيوفهم وقتلوا الملك وحملوا
 السيف على بعضهم ثلاثة ايام حتى هلكوا
 عن اخرهم واما ما كان من امر غريب فانه
 لما حمله زلزال وطلب به بلاده وهي جزاير
 الكافور والقصر البلور والمحل المسحور
 والملك المنزل تحت يده عجلا ابلقا وقد
 لبسه الحلي والحلل المنسوجة بالذهب الاحمر
 فدخل المنزل على عجله وقومه وقال له يا
 الهى ما الذى ازعجك فرعف الشيطان فى
 جوف الصنم وقال يا منزل ان ابنك صبا
 الى الخليل ابراهيم على يد غريب صاحب
 العراق ثم حدثه بما جرى من اوله الى
 اخره فلما سمع كلام العجل خرج وهو حيران
 وجلس على كرسى مملكته وطلب ارباب
 دولته فحضروا فحكى لهم ما سمعه من الصنم

فتعجبوا من ذلك وقالوا ما نفعل يا ملك
قال اذا حضر ولدى ورايتهم في اعتنفه فاقبضوا
عليه فقالوا سمعا وطاعة ثم بعد يومين عبر
زلزال على ابيه ومعه غريب وصنم ملك الكرج
فلما عبروا من باب القصر هاجموا عليه وعلى
غريب وكتفوها واوقفوها قدام الملك المنزل
فنظر لابنه بعين الغضب وقال له يا كلب
الجان فارقت دينك ودين ابايك واجدادك
قال له دخلت في دين الحق وكلام الصديق
وانت يا ويلك اسلم تسلم من غضب الجبار
خالق الليل والنهار فغضب الملك على ولده
وقال له يا ولد الزنا تواجهني بهذا الكلام
ثم انه حبسه والتفت الى غريب وقال يا
قطاعة الانس لعبت بعقل ولدى واخرجته
من دينه فقال غريب اخرجته من الكفر
الى الايمان فزعف الملك على مارد اسمه سيار

وقال له خذ هذا الكلب وامض به الى وادى
 النار وارميه حتى يهلك وذلك الوادى من
 عظم حرة يقيد حتى يكون جمرا ويشتعل
 ومحيط بذلك الوادى جبل على املس ليس
 فيه منفذ فتقدم سيار الملعون وحمل غريب
 وطلب الربع الخراب من الدنيا حتى صار
 بينه وبين الوادى ساعة واحدة وقد تعب
 العقرية بغريب فنزله في وادى ذى اشجار
 وانهار واثمار فلما نزل المارد وهو تعبان فنزل
 غريب من على ظهرة وهو مكبل فنام المارد
 من التعب وشخر فعالج غريب في ربانته
 وحله واخذ حجرا ثقيلًا وشاله الى فوق
 راسه وهشم عظامه فهلك لوقتته ومضى
 غريب في ذلك الوادى الليلة
 الخمسون والسبعماية فوجدها جزيه
 فيها من جميع الفواكه وما تشتتهبه

النفس وصار غريب يأكل من ثمارها ويشرب
من انهارها وعادت عليه فيها السنين
والاعوام ولم يزل على هذه الحالة خاليا
بذاته سبع سنين فبينما هو ذات يوم جالس
ان نزل عليه من الجو مارتدين مع كل واحد
رجلين وقد نظروا الى غريب فقالوا له ما
تكون يا هذا وكان غريب قد طال شعره
فحسبوه من الجن فسالوه عن حاله فقال
لهم ما انا من الجن ثم اخبرهم بما جرى
له فحزنوا عليه فقال عقريت منهم خليك
مكانك حتى نودي هذه الخرفان الى ملكنا
ونعود نوديك الى بلادك فشكرهم غريب وقال
لهم اين الخرفان الذين معكم فقالوا
هذين الادميين يتغدى بواحد ويتعشى
بواحد فطاروا وبعد يومين اتاه السمارد
فحمله وطار به الى الجو الاعلى حتى غاب

عن الدنيا فسمع غريب تسبيح الاملاك في
 الهوى فاقى المارد منهم سهم من نار فصار
 رمادا ونزل غريب وامر ينزل الا في البحر
 فغطس قامتين وطلع وعام ذلك اليوم
 وتلك الليلة وايقن بالموت وقد طلع اليوم
 الثالث وهو ايس من الحياة فبان له جبل
 شامخ فطلع عليه واستراح ليلة ويسومها
 وتمشى وطلع من فوق الجبل ونزل من
 خلفه وسار يومين فوصل الى مدينة فقاموا
 اليه البوابون ومسكوه واتوا به الى الملكة
 الحاكمة عليهم جانشاه وكان لها من العمر
 خمسمائة سنة وكل من عبر مدينتها يعرضوه
 عليها فتاخذه وتراقده فلما بفرغ عمله تفتله
 وقد فتلت ناسا كثيرا فاتوا بغريب اليها
 فاعجبها فقالت له ما اسمك وما دينك ومن
 اى البلاد انت قال اسمى غريب مملك

العراق ودينى الاسلام فقالت له اخرج من
دينك وادخل فى دينى وانا اتزوج بك
واجعلك ملكا فنظر غريب اليها بعين
الغضب وقال لها تبأ لك ولدينك فترعقت
عليه وقالت تسب صنمى وهو من العقيف
الاحمر مرصع بالدر والجوهر ثم انها قالت
يا رجال احبسوه فى قبة الصنم لعله يلين
قلبه فاحبسوه فى قبة الصنم وقلوا عليه
الابواب ومضوا الى حال سبيلهم الليلة
الحادية والخمسون والسبعماية
فنظر غريب الى الصنم وهو من العقيف
الاحمر وفى عنقه قلايد الدر والجوهر فتقدم
غريب الى الصنم وشاله وضرب به الارض
فصار هشيمًا ونام حتى طلع النهار فلما
اصبح الصباح جلست على سريرها وقالت يا
رجال ايتونى بالبشير فساروا الى غريب وفتحوا

القبة وعبروا فوجدوا الصنم منكسر فلطموا
 على وجوههم حتى نزل الدم من اماكن عيونهم
 ثم تقدموا الى غريب يمسكوه فلکم منهم
 واحدا فمات واخر فقتل خمسة وعشرين
 وهرب الباقي فعبروا على الملكة وهم صارخون
 زاعقون فقالت لهم ما الخبر فقالوا ان
 الاسير كسر صنمك وقتل رجالك واخبروها
 بما كان فرمت تاجها على الارض وقالت
 ما بقى للاصنام قيمة ثم انها ركبت في
 الف بطل وطلبت بيت الصنم فوجدت
 غريب قد خرج من القبة وقد اخذ سيفا
 وصار يقتل الابطال ويجندل الرجال فنظرت
 جانبا الى غريب وشجاعته وغرقت في
 محبته وقالت ليس لي بالصنم حاجة وما
 مرادى الا هذا الغريب يرقد في حضنى
 بقية عمرى ثم انها قالت لرجالها شبلوا

عنه وانعزلوا ثم انها تقدمت ووجهت فوقف
 ذراع غريب وارنخت سواعده وسقط السيف
 من يده فمسكوه وكتفوه ذليلا حقيرا
 ورجعت جانشاه وجلست على سرير ملكها
 وامرت قومها بالانصراف وخلي المكان فقالت
 يا كلب العرب تكسر صنمي وتقتل رجالي
 فقال لها يا ملعونة لو كان الها لكان منع
 عن نفسه فقالت له ضاجعني وانا اترك ما
 صنعت فقال لها لا افعل شيئا من ذلك فقالت
 وحق ديني لاعدبئك عذابا شديدا ثم
 انها اخذت ماء وعزمت عليه ورشته عليه
 فصار قردا وصارت تظعه وتسقيه ثم حبسته
 في مخدع ووكلت به من يقوم به سنتين ثم
 دعته يوما من الايام فاحضرته اليها وقالت
 تسمع مني فقال براسه نعم ففرحت
 وخلصته من السحر وقدمت له الاكل

والشرب فاكل معها ولاعبها وباسطها فاطمأنت
 له وعبر الليل فرقد فقالت له قم اعمل
 شغلك قال نعم فركب على صدرها وقبض
 على رقبتها كسرهما وما قام عنها حتى خرجت
 روحها ثم نظر الى خزانة مفتوحة فوجد
 فيها سيفاً مجوهرًا ودرقة من الحديد الصيني
 ثم لبس كامل العدة وصبر الى الصباح فخرج
 ووقف على باب القصر فاقبلوا الملوك وارانوا
 ان يدخلوا الى الخدمة فوجدوا غريب وهو
 لايس التة الحرب فقال لهم يا قوم اتركوا
 عبادة الاصنام واعبدوا الملك العلام فلما
 سمعوا الكفار ذلك الكلام هاجموا عليه فحمل
 عليهم وقتل منهم خلقاً كثيراً
 الليلة الثانية والخمسون والسبعمايةة
 واقبل الليل وهم يتكاثروا عليه فكلهم سعوا
 عليه وارانوا ان ياخذوه واذا هو بالسف

وارد بالالف سيف قد حطوا على الكفار
 وهو زلزال بن المنزل وهو في اولهم
 فمكثوا منهم السيف البتار واسقوهم
 كاس البوار وعجل الله بارواحهم الى النار
 فزعقوا الاعوان الامان الامان وامنوا بالملك
 الديان الذي لا يشغله شارب عن شان
 وسلم زلزال على غريب وهناه بالسلامة
 فقال له غريب من اعلمك بحالي
 قال يا مولاي لما حبسني ابي وشيعك الى
 وادي النار فضعفت سنتين ثم اطلقني ثم
 فعدت سنة فعدت الى ما كنت عليه فقتلت
 ابي وطاعتني الجنود ولي سنة وانا احكم
 عليهم فميت وانت في خاطري فرايت في
 المنام وانت تقاتل قوم جانشاه فاخذت
 هذه الالف وارد واتيت اليك فتعجب
 غريب من هذا الاتفاق ثم اخذ اموال

جانفشاه واموال قومها ونصبوا للمدينة حاكما
 وحملت المردة المال وغريب وما باتوا بقية
 ليلتهم الا في مدينة زلزال فبعد ستة اشهر
 فطلب غريب الرواح فعبي له زلزال الهدايا
 والتحف وبعث معه ثلاثة الاف مارد فجابوا
 المال من مدينة الكرج وجعلوه على اموال
 جانفشاه تم امرهم ان يحملوا الهدايا والاموال
 وحمل زلزال غريبا وطلبوا مدينة اسبائيس
 المداين فما جا نصف الليل الا وهم فيها
 فنظر غريب فرأى المدينة محاصرة وداير
 عليها عسكر جرار مثل البحر الزاخر فقال
 غريب لزلزال يا اخي يا ترى ما هذه المحاصرة
 من اين هذا العسكر ونزل غريب على سطح
 القصر ونادى يا كوكب الصباح يا مهدية
 فقامتا من نومهما مدهوشين وقالوا من
 ينادينا في هذا الوقت فقال انا مولاكما

غريب صاحب الفعل العجيب فلما سمع
 الحريم كلام مولاها فرحوا ونزل غريب
 وتراموا عليه وزغرتوا فادوا لهم القصر فانت
 المقدمون من مراقدم وقالوا ما الخبر وتطلعوا
 القصر وقالوا للبوابين هل احد ولد مسن
 الجوار قالوا لا ولكن ابشروا فقد وصل لكم
 الملك غريب فرحوا الامرا وسلم غريب على
 الحريم وخرج الى اصحابه فتراموا عليه وقبلوا
 يديه ورجليه وحمدوا الله وقعد غريب على
 سريره ونادى اصحابه فحضروا وجلسوا حوله
 فسألهم عن العسكر النازلين عليهم فقالوا
 يا ملك لهم ثلاثة ايام نازلين علينا ومعهم
 جن وانس وما ندرى ما يريدوا وما وقع
 بيننا لا قتال ولا كلام قال غريب غدا نبعث
 لهم كتابا وتنظر ما يقولون وكان ملكهم
 اسمه مردشاه وتحت يده مائة الف فارس

وثلاثة الاف راجل ومايتان من ارهاط الجان
 وكان سبب مجيهم سبب عظيم الليلة
 الثالثة والخمسون والسبعماية
 وذلك انه لما بعث الملك سابور ابنته مع
 اثنين من قومه وقال لهما غرقوها في جحون
 فخرجا بها وقالا لها امضى الى حال سبيك
 ولا تظهري لابييك فيقتلنا ويقتلك فهجت
 فخرتاج وهي حيرانة لا تدري اين تتوجه
 وقالت فين عينك يا غريب تنظر حالي
 والذي انا فيه ولم تزل سايرة حتى مرت
 بوادي كثير الاشجار والانهار وفي وسطه حصن
 مبني على الينيان مشيد الاركان وروضة من
 الجنان فدخلت فخرتاج الحصن فوجدته
 مفروشا بالبسط الحريري وفيه اوان الذهب
 والفضة كثير ووجدت فيه مائة جارية من
 الجوار الحسن الملاح فلما نظرت الجوار

لفخرتاج قاموا اليها وسلموا عليها وقالوا
 كلنا في خدمتك فدعت لهم ثم انهم قدموا
 لها الطعام فاكلت حتى اكتفت وقالت
 فخرتاج للمجوار ومن يكون صاحب هذا
 القصر والحاكم عليكم قالوا سيدنا الملك
 صلصال بن دال ملك وهو ياتي في كل شهر
 مرة ويصبح يروح يحكم في قبايل الجبان
 فاقامت عندهم فخرتاج خمسة ايام فوضعت
 ولدا ذكرا مثل فلقة القمر فقطعوا سرتة
 وكحلوا مقلته وسموه مردشاه فترقى في حجر
 امه وعن قليل اقبل الملك صلصال وهو راكب
 على فيل ابيض قرطاسي قدر البرج المشيد
 وحوله طوايف الجبان فعبروا الى القصر وتلقاه
 المائة جارية وباسوا الارض ومعهم فخرتاج
 فنظرها الملك فقال لجواره من تكون هذه
 الجارية فقالوا له بنت سابور ملك العجم

والترک والديلم فقال من اتى بها الى هذا
 المكان فحكوا له ما جرى لها فحزن عليها
 وقال لا تحزني واصبري حتى تريني ولدك وبكبر
 ثم اتى اسير الى بلاد العجم واقطع راس ابيك
 واجلس لك ولدك على تخته فقامت فخرتاج
 وقبلت يديه ودعت له وقعدت ترني ولدها
 مع اولاد الملك وصاروا يركبوا الخيل ويسيروا
 الى الصيد والقنص فتعلم صيد الوحوش
 وصيد السباع الضارية وياكل من لحومها
 وقد صار قلبه اقسى من الحجر فلما صار
 له من العمر خمسة عشر سنة كبرت عليه
 نفسه فقال لأمه يا أمه ومن هو ابى قالت
 ابوك الملك غريب صاحب العراق وانا بنت
 ملك العجم ثم انها حكيت له ما جرى فلما
 سمع كلامها قال وجدى امر بقتلك وقتل
 ابى قالت نعم فقال لها وحق ما لك على

من التربية لاسير الى مدينة ابيك واقتطع
 راسه واقدمها الى حضرتك ففرحت بقوله
 الليلة الرابعة والخمسون والسبعمايةة
 فصار مردشاه يركب مع المائتين حتى ترقى
 معهم وصاروا يشنون الغارات ويقطعوا الطرقات
 وتموا في سيرهم حتى اشرفوا على بلاد
 سيراغ فحطموا عليها وهاجم مردشاه على قصر
 الملك فرمى راسه وهو على تخته وقتل من
 جنده خلقا كثيرا والباقون زعقوا باللسان
 الامان الامان ثم انهم باسوا ركية مردشاه
 فاعرضهم فوجدهم عشرة الاف فارس فركبوا
 في خدمته ثم ساروا الى بلخ فقتلوا ملكها
 واهلكوا جندها وتملكوا اموالها وساروا الى
 نوزين وقد صار مردشاه في ثلاثين الف
 فارس وقد خرج اليهم صاحب نوزين طايعا
 وقدم اليهم الاموال والتحف وركب في ثلاثين

الف فارس وساروا طالبيين مدينة سمرقند
 العجم فاخذوها ثم اخلاط فاخذوها وساروا
 لم يصلوا الى مدينة الا اخذوها وقد صار
 مردشاه في جيش عظيم والذي ياخذه من
 الاموال يفرقه على الرجال فحبوه لاجل شجاعته
 وكرمه ثم انه وصل الى اسبانيير المداين
 فقال اصبروا حتى احضر باقى عسكرى واقبض
 جدى واحضره قدام امى واشفى قلبها
 بضرب عنقه ثم انه ارسل من يجيبها فلجل
 هذا بطل القتال ثلاثة ايام وقد وصل
 محريب ومعه زلزال في اربعين الف فارس
 حاملين الاموال والهدايا وسال عن العسكر
 النازلين فقالوا لا نعلم من هم ولهم ثلاثة
 ايام لا كلمونا ولا كلمناهم ووصلت فخرتاج
 فاعتنقها ولدها مردشاه وقال لها اقعدى في
 خيمتك حتى اجيب لك اباك فدعت له

بالنصر من رب العالمين فلما أصبح الصباح
 ركب مردشاه والمائتين مارد عن يمينه وملوك
 الانس عن شماله ودقوا كؤوس الكسرب
 فسمع غريب فركب وخرج وعي قومه
 للحرب ووقفت الجن عن يمينه والمقدمين
 عن يساره فبرز مردشاه ونادى يا قوم لا
 يبرز لي الا ملككم فان قهرني كان هو صاحب
 العسكران وان قهرته قتلته مثل غيره فلما
 سمع غريب كلام مردشاه قال تخسا يا كلب
 العرب ثم حملوا ولم يزالوا في كر وفر وقرب
 وبعد حتى انتصف النهار وقد وقعت الخيل
 من تحتها فنزلا وقد قبضا بعضهما بعضا
 فعند ذلك هاجم مردشاه على غريب وخطفه
 وعلقه واراد يضرب به الارض فقبض غريب
 على اذنيه جذبهما من مكانهما فحس مردشاه
 ان السما انطبقت على الارض فزعق على راسه

وقال انا في جيرتك يا فارس الزمان فكتفه
 الليلة الخامسة والخمسون
 والسبعماية فارادوا المردة اصحاب مردشاه
 ان يهجموا ويخلصوه فحمل غريب بالسف
 وارد وارادوا ان يبطشوا بمردة مردشاه فزعقوا
 الامان الامان ورموا سلاحهم فجلس غريب
 في سراقه وكان من الكحرير الاخضر مرقوم
 بالذهب الاحمر مكلل بالدر والجوهر ثم
 طلب مردشاه فاحضروه بين يديه وهو
 يجادل في القيود والاعلال فلما نظر مردشاه
 الى غريب طائبا براسه الى الارض من الحياء
 فقال له غريب يا كلب العرب ايش اوصلك
 حتى تتركب وتضاعى الملوك فقال يا مولاي
 لا توخذني فاني معذور قال له غريب
 معذور في اى شى قال يا مولاي اعلم انى
 قد خرجت اخذتار ابى وامى من ساپور

ملك الحجم فانه اراد قتل امي فسلمت وما
 ادري قتل ابى او لا فلما سمع غريب كلامه
 قال والله انك معذور فمن هو ابوك ومن
 هى امك قال ابى اسمه غريب واسم امي
 فخرتاج بنت سابور ملك الحجم فلما سمع
 غريب كلامه صرخ صرخة وغشى عليه فرشوا
 عليه الماورد فلما انتبه قال له انت ابن
 غريب من فخرتاج قال نعم قال غريب فارس
 ابن فارس حلوا ولدى من القيود فتقدم
 سهيم والكيلجان وحلوا مردشاه واحتضن
 ونده واجلسه الى جانبه وقال له اين امك
 قال هى عندى فى خيمتى قال ايتينى بها
 فركب مردشاه وسار الى خيامه وتلقوه اصحابه
 وفرحوا بسلامته وسالوه عن حاله قال ما
 هذا وقت سوال ثم انه دخل لامه وحدثها
 بما جرى ففرحت فرحا شديدا واتى بها الى

ابيه فتعانقا وفرحا ببعضهما واسلمت فخرتاج
 واسلم مردشاه ثم احضروا قومه مردشاه
 واعرضوا عليهم الاسلام فاسلموا جميعا قلبا
 ولسانا وفرح غريب باسلامهم ثم احضر الملك
 سابور ووجهه على فعالة هو وولده واعرض
 عليه الاسلام فاقى فصلبوه على باب المدينة
 وزبنوا المدينة وفرحوا اهلها ولبسوا مردشاه
 التاج الكسروي وجعلوه ملك العجم والترک
 والديلم وبعث الملك غريب عمه الدامغ الى
 العراق ملكا وقد اطاعته كل البلاد والعباد
 وقعد غريب في مملكته يعدل في الرعية
 وقد احبوه الخلق اجمعين ولم يزالوا
 كذلك في ارغد عيش الى ان اتاهم هادم
 اللذات ومفرق الجماعات فسبحان من
 يدوم عزه وبقاه ولا عين تراه الليلة
 السادسة والخمسون والسبعماية

حكاية احمد الدنف مع دليلة انه كان في
 زمن الخليفة هارون الرشيد رجل يسمى
 احمد الدنف واخر يسمى حسن شومان
 وكانا اصحاب مكر وحبيل ولهما افعال عجيبة
 فيسبب ذلك اخلع الخليفة علي احمد الدنف
 قفطان وجعله مقدم الميمنة واخلع علي
 حسن شومان قفطان وجعله مقدم الميسرة
 وجعل لكل واحد جامكية في كل شهر
 الف دينار وكان لكل واحد منهما اربعين
 رجلا مشاديدة وكان مكتوب على احمد
 الدنف درك البر فنزل احمد الدنف ومعه
 حسن شومان ومشاديدها راكبين والامير
 خالد الوالي صاحبتهم والمنادى ينسأدى
 حسبما رسم الخليفة ان ما مقدم بغداد في
 الميمنة الا احمد الدنف ولا مقدم بغداد في
 الميسرة الا حسن شومان وانهما مسموعان

الكلمة منقادان الحرمة وكان في البلدة عجز
تسمى دليلة المختالة ولها بنت تسمى زينب
النصابة فسمعا المناداة بذلك فقالت زينب
لامها دليلة يا امي هذا احمد الدنف
جا من مصر مطرودا ولعب مناصفا في
بغداد الى ان تقرب الى الخليفة وبقي مقدم
الميمنة وهذا المولد الاقرع حسن شومان
بقي مقدم الميسرة وله سماط في الغدا وسماط
في العشا وجوامك لكل واحد الف دينار
في كل شهر ونحن قاعدين ملطوعين في هذا
البيت لا قيمة ولا حرمة ولا لنا من يسال
عنا وكان زوج دليلة المختالة مقدم بغداد
سابقا وكان له على الخليفة في كل شهر
الف دينار فمات وتخلف عنه بنتان بنت
متزوجة ومعها ولد اسمه احمد اللقيط
وبنت عازبة تسمى زينب النصابة وكانت

دليلة المحتالة فيلسوفية وحيلية وصاحبة
 مكر وخداع وطرايف ومناصف وكانت
 تتحيل على الثعبان تطلعه من وكرة وكان
 ابليس يتعلم منها المكر وكان زوجها براج
 عند الخليفة وكان يرى حمام البطاقة الذي
 يسافر بالكتب والرسائل وكان عند الخليفة
 كل طير لوقت حاجته اعز من واحد من
 اولاده فقالت زينب لامها قومي اعلمي حيل
 ومناصف اياك يشتناع لنا بها سيطر في
 بغداد ويبقى يترتب لنا جامكية ابويسه
 الليلة السابعة والخمسون
 والسبعماية فقالت لها امها يا زينب
 وحياتك يا بنتي لا لعب في بغداد مناصف
 اقوى من مناصف احمد الدنف وحسن
 شومان فقامت ضربت لها لتامر ولبست
 شاشية فقرا ولبست لباسا نازلا لكعبها

وجبة صوف وتحزمت بمنطقة عريضة واخذت
 ابريقا وملاته ماء لرقبته وحطت في فمه ثلاثة
 دنانير وغطت فم الابريق بليفة وتقلدت
 بسبح قدر حملة حطب واخذت اشارة في
 يدها فيها شراميط حمر وصفر وخضر وطلعت
 تقول اللد اللد واللسان يسبح والقلب طاير
 داير يقبح ودابرة تتلمح لمنصف تلعبه في
 البلد فسارت من زقاق لزقاق الى ان اقت
 لزقاق هب فيه النسيم ورواق مكنوس
 مرشوش وبالرخام مطروش ورات بابا مقوصرا
 بعتبة مرمر وسندال من النحاس الاصفر
 وعليه حلقة من الفضة ورجل مغربي بواب
 واقف بالباب وكانت تلك الدار لامير باش
 الشاوشية عند الخليفة وكان صاحب
 الدار ذوا زرع وبلاد وجامكية واسعة وكان
 يسمى بالامير حسن شر الطريف ولا سموة

شر أنطريف إلا تكون ضربته تسبق كلمته
 وكان متزوجا بصبيبة مليحة وجبها وكان
 ليلة دخلته عليها حلقته أنه لا يتزوج
 عليها ولا يبات برة ليوم من بعض الأيام
 طلع زوجها الديوان فرأى كل أمير معه ولد
 وثى ولدين وكان دخل الحمام ورأى وجهه
 في المرأة فرأى بياض شعر ذقنه غطى سوادها
 فقال لنفسه الذي أخذ أباك ما يخليك
 فدخل على زوجته وهو مقسى فقالت له
 مسا الخبير قال لها روحى من قدامى من
 يوم رايتك ما رايت خبير قالت ليش قال
 ليلة دخلت عليك حلقتينى أنى ما اتزوج
 عليك ففى هذا اليوم رايت الامارة كل
 واحد معه ولد وثى ولدين فتذكرت
 الموت وأنا ما رزقت بولد ولا بنت ومن
 لا له ولد ذكر لا يذكر وهذا سبب قسوتى

منك فانك بغلة عاقر ولا تولدى والنكح
فيكى كالنكحت في الحاجر فقالت له اسم
الله والحافظ الله انا خرقت الاهوان من ذق
الصفوف والعقاير وانا ما لي ذنب والعاقبة
منك لانك بغل افطس وبيضك رايق لا
تجيب اولاد فقال لها لما اعاود من السفر
اتزوج عليك قالت نصيبي على الله وطلع
من عندها وندموا على معايرة بعضهم
فبينما زوجته تطل من طاقتها وهي كأنها
عروسة كثر من المصاغ الذي عليها واذا
بدليلة المحتالة واقفة فنظرتها وعليها صبيغة
وبدلة مثمثة فقالت لنفسها ما نظارة يا
دليلة الا اخذ هذه الصبيبة من بيت زوجها
وتعريها من المصاغ والبدلة وتاخذيهما
فوقفت وذكرت تحت شباك القصر وقالت
الله الله فرات الصبيبة هذه العجوز وهي

لابسنة البياض قبة من نور لابسنة لبس
 مطوعة وهي تقول جاس يا اوليا الله فطلوا
 نسا الحارة من الطيقان ويقولوا شى لله هذه
 شبيخة طالع من وجهها النور فعيظت
 خاتون زوجة الامير حسن شر الطريف
 لجاريتها وقالت لها انزلى يا مقبولة وبوسى يد
 الشيخ ابو على البواب وقولى له خليه يدخل
 هذه الشبيخة لست تتبرك بها فنزلت
 الليلة الثامنة والخمسون والسبعماية
 فنزلت لجارية وقالت للبواب فتقدم البواب
 يبوس يدها فمنعته وقالت الله يعتقك من
 هذه الخدمة يا ابا على وكان البواب
 مكسوز له اجرة ثلاثة اشهر على الامير
 وكان متضايق ولم يعرف يخلصهم من
 الامير فقال لها يا امى اسقينى من ابريقك
 اتبرك به فاخذت الابريق من كتفها

وبرمت به في الهوا وهزت يدها طارت
 الليفة من فم الابريق فنزلوا الثلث دنانير
 على الارض فنظروهم ابو على البواب وقال شى
 لله هذه الشبخة من اصحاب التصرف فانها
 كاشفة عليك وعرفت انك محتاج للمصروف
 فتصرفت لى في ثلاثة ذهب من الهوى
 فاخذهم في يده وقال لها خذى يا خالتي
 هذه الثلاثة ذهب الذى وقعوا في الارض
 من ابريقك فقالت العجوز ابعدهم عنى نحن
 ناس لا نغبط بدنيا ابدا ولا نشتغل بها
 خذهم عوض الذى لك على الامير قال شى
 لله والله هذا من باب الكشف واذا بالجارينة
 نزلت وباست يديها وطلعتها لستها
 فدخلت لقت الست كانها كنز وانفكت
 عنه الطلاس فترحبت بها وباست يديها
 فقالت العجوز يا ستى انا ما جيتك الا

بمشورة فقدمت لها الماكل فقالت يا بنتى
انا ما اكل من هذا انا ما اكل الا من اكل
الجنة وامك صائمة لا تفطر الا بثلاثة ايام
فى السنة ولكن يا بنتى بانظرك مقسمة
ومرادى تقول لى على سبب قسوتك فقالت
لها يا امى ليلة ما دخلت لزوجى حلفته
انه ما يتزوج غيرى فرأى الاولاد فتشوش
لهم فقال لى انت عاقر فقلت له انت الذى
بغل ولا تحبل ولا تجيب اولاد فقام وخرج
مغبونا وقال لى لما اعاد من السفر اتزوج
عليك وانا خايفة يا امى يطلقنى فان له
بلاد وزرع وجامكية واسعة فاذا جا له
اولاد من غيرى يملكوا المال والبلاد منى
فقالت لها يا بنتى انت عميت عن شياخى
ابى الحملات كل من كان مديون وزاره
قضى الله دينه او معوقة فانها تحبل فقالت

يا امي انا من يوم دخلت لا خرجت
معزبة ولا مهنبة فقالت لها يا بنتي انا
اخذك معي وازورك ابا الحملات وارمى
جملتك عليه وانذرى له عسى انه يجي من
السفر وجامعكي فتحبلى منه بنت او ولد
وكل شي ولدتيه يبقى درويشي ودرويش
ابا الحملات فقامت لبست مصاغها تماما
ولبست اخر ما عندها وقالت للجارية يا
مقبولة القى نظرك للبيت فنزلت فقابلها
البواب فقال لها الى اين قالت انا رايحة ازور
ابا الحملات فقال البواب صوم عام يلزمني
ان هذه الشايخة التي رايحة معها من الاوليا
وهي من اصحاب التصريف لانها اعطته
ثلاثة ذهب فخرجت العاجوز والصبيبة معها
والعاجوز تقول لنفسها انت تعريها فبين
والناس رايحة جاية فقالت لها يا بنتي اذا

مشيت خليكى ورايه على قدر ما تنظرينى
 لان امك صاحبة حمل كثيرة وكل من عليه
 حملة يرميها على وكل من كان معه نذر
 يعنايه فى ويبوس يدي فمشيت الصبية
 لبعيد عنها والعجوز قدامها لقيسارية النجار
 والخلخال يرن والعقوص يشن فمرت على
 دكان ابن خواجه يسمى سيدى حسن
 وكان ملج قوى لا نبات بعارضيه فرأى
 الصبية مقبلة فعمزت العجوز الصبية وقالت
 لها اقعدى على هذا الدكان استنين لما
 اجى لك وقعدتها قدام دكان ابن الخواجه
 فنظرها ابن الخواجه نظرة اعقبته الف
 حسرة فانت اليه العجوز وسلمت عليه
 وقالت له انت اسمك سيدى حسن ابن
 الخواجا محسن قال نعم من اعلمك باسمى
 قالت دلونى عليك اهل الخير واعلم ان

هذه الصبية بنتى وكان ابوها خواجه فمات
 وخلف مالا كثيرا وهى مدركة وقالوا اخطبى
 لبنتك ولا تخطبى لابنك وعمرها ما خرجت
 الا اليوم وجاءت لى المشورة انى ازوجك بها
 وان كنت فقيرا اعطيك رسالا وافتح لك
 عوض انى كان دكانين فقال فى نفسه والله
 ربنا ساقى لك عروسة لعندك ومن الله عليك
 بثلاث كسا وكيس وكس فقال لها يا امى
 مليح قوى انا امى تقول لى خلىنى ازوجك
 لم ارض وانا اقول ما اخذ الا على عينى
 فقالت له قم على حيلك اتبعنى وانا اورىها
 لك عربانة فقام معها واخذ الف دينار
 وقال فى نفسه ربما تحتاج شيا اشترىه الليلة
 التاسعة والخمسون والسبعماية
 او نكتب الكتاب فقالت له العجوز خليك
 ماشى بعيد عنها على قدر ما تنظرها بالعين

فقالت العجوز لنفسها انت تروحي فيين
 وانت قفلتي دكان ابن الخواجه فتعريه
 فين هو والصبية ومشت والصبية تابعة
 العجوز وابن الخواجه تابع الصبية الى ان
 اقبلت العجوز على مصبغة كان فيها واحد
 معلم يسمى محمد وكان مثل سكين
 القلاقسي يقطع الذكر والانثى يجب اكل
 التين والسنبوسك فسمع الخلخال يرن فقام
 عينه راى الصبية وجا يلقيش واذا بالعجوز
 قعدت عنده وسلمت عليه وقالت له انت
 الحاج محمد الصباغ قال نعم ايش تطلبي
 قالت انا دلوني عليك اهل الخير تنظر هذه
 الصبية الكويسة بنتي وهذا الصبي الامرد
 الكوبس ابني وانا ربيتهم واصرفت عليهم
 اموالا كثيرة واعلم ان لي بيتنا قديما خسع
 وصلبته على خشب والمهندس قال لي اسكني

في موضع غيره ليلا يقع عليك حتى تعمريه
 وعاودي فيه فطلعت اقتش لي على مكان
 فدلوني عليك اهل الخير ومرادى اسكن
 عندك بنتى وابنى فقال الصباغ في نفسه والله
 جاتك زبدة على فطيرة فقال صحيح ان لي
 بيتا وقاعة وطبقة ولكن انا ما استغنى عن
 واحد منهم للضيوف والفلاحين بتوع النيلة
 فقالت له يا ابني معظمه شهر او شهرين حتى
 نعمل البيت ونحن ناس عرب اجعلها عربية
 بينى وبينك وحياتك يا ابني ان طلبت
 خلتك تاكل معهم وتنام معهم فاعطاها
 المفاتيح واحد كبير والاخر صغير ومفتاح
 اعوج وقال لها المفتاح الكبير بتاع بساب
 الزقاق والاعوج بتاع القاعة والصغير بتاع
 الطبقة فاخذت المفاتيح وتبعتها الصبية
 ووراها ابن الخواجه الى ان اقبلت على زقاق

فرات الباب فتحتہ ودخلت ودخلت الصبية
 فقالت لها يا ابنتي هذا بيت الشيخ ابي
 الحملات وشارت لها على القاعة ولكن
 اطلعي الطبقة وحلي ايزارك حتى اجي لك
 فدخلت الصبية الطبقة وقعدت فاقبل ابن
 الخواجا فتلقته العاجوز وقالت له اقعد
 في القاعة حتى اجي لك بينتي تنظرها
 فدخل وقعد ودخلت العاجوز على الصبية
 فقالت لها الصبية انا مرادي ازور ابا الحملات
 قبل ما تاجي الناس فقالت لها يا بنيتي
 بخشي عليك قالت لها من ايش فقالت
 لها معي ولد ابهل لا يعرف صيفا من شتا
 دايم عريان وعامل نقيب الشيخ ان دخلتي
 ياخذ ثيابك يقطعهم ويرمي مصاعك فانت
 تنقلعي صيغتك وبدلتك اشيلهم لك حتى
 تزوري فقلعت الصبية الصيغة والبسولة

واعطتهم لها وقالت لها اجعلهم لك على
 ستر الشيخ يحصل لك البركة فاخذتهم
 العاجوز وطلعت وخلتها بالقميص واللباس
 وشالتهم في خبيبة في السلام ودخلت على
 ابن الخواجا فلقته في انتظار الصبية فقال
 لها بنتك زين حتى انظرها فلطمت فسي
 صدرها فقال لها ما لك قالت لا عاش الحمار
 السوء ولا كان لنا جيران يحسدونا فراوك
 داخل معي فقلت انا خطبت لبنتي هذا
 العريس فحسدوني عليك فقالوا لبنتي هي
 امك تعبت منك حتى تزوجك لواحد منتملى
 فحلفت لها اني ما اخليها تنظرك الا وانت
 عريان قال اعوذ بالله وكشف عن ذراعه
 فرانه مثل الفضة فقالت له لا تخشى من
 شي اخليك تنظرها عريانة مثل ما تنظرك
 عريان قال خليها تجي تنظري وقلع الكرك

السمور والحياصة والكزلك والبلكات حتى
 بقى بالثوب واللباس وحط الف دينار في
 الحوايج فقالت له هات حوايجك حتى اشملهم
 لك فاخذتهم اضافتهم الى حوايج الصبية
 وخرحت بهم من الباب وقفلته عليهم
 وطرشت الصبية وراحت الى حال سيبيها
 الليلة الستون والسبعماية وادعت
 الذي كان معها عند رجل عطار وراحت
 الى الصباغ فراه قاعد في انتظارها فقال لها
 ان شا الله يكون البنت دعجيبكم فقالت
 فيه بركة وانا رابحة اجيب حوايجنا وفرشنا
 واولادى اشتهموا على لحمنا على عيش فانك
 ناخذ هذا الشريفي ونعمل لهم لحمنا على
 عيش وتروح تتغدا معهم فقال الصباغ ومن
 يقف في المصبغة وحوايج الناس فيها قالت
 صبيك قال نعم فاخذ الصباغ الصحن والمكبة

معه وراح يعمل الغدا هذا ما كان من
 امر الصباغ واما ما كان من امر العاجوز
 فانها جابت الحوايج بتوع الصبية وبتوع
 ابن الخواجا ودخلت المصبغة وقالت لصبي
 الصباغ الحق معلمك وانا لا ابرح حتى تناقى
 الى فقال سمعا وطاعة ثم اخذت جميع ما
 فيها وانا برجل حمار حشاش له جمعة بطال
 وانا بالعاجوز قالت له تعالى يا حمار فقال
 نعم قالت انت تعرف ابني الصباغ قال
 اعرفه قالت له هذا مسكين انكسر وعليه
 ديون وكلما ينكيس اطلقه ورايجين يكتبوا
 اعساره وانا رايحة اعطى الحوايج لاصحابها
 ومرادى تعطينى الحمار حتى اودى عليه
 الحوايج للناس وخذ هذا الشربقى كراك
 وتخلينى لما اروح وتاخذ الدسترة وتترج بها
 الذى فى الخواي وتكسر الخواي والادنان

لاجل اذا نزل كشف ما يلتقى شيئا في
 المصبغة فقال لها المعلم فضله على واعمل معه
 شيئا لله فاخذت الحوايج وحملتهم على
 الحمار وستر عليها الستار وعمدت بيتها
 فدخلت على بنتها زينب فقالت لها قلبي
 عندك يا امي ايش عملتي من المناصف
 فقالت لها انا لعبت اربع مناصف واحد
 على ابن خواجه وامرات شاويش وعلى صباغ
 وعلى حمار وجبت لك حوايجهم على حمار
 الحمار فقالت لها يا امي ما بقيت تغدري
 تشقى في البلد من الشاويش الذي اخذني
 حوايج امراته وابن الخواجا الذي هرقتيه
 وحوايج الناس الذي في المصبغة والحمار
 صاحب الحمار فقالت اه يا بنتي انا ما
 احسب الا حساب الحمار فانه يعرفني
 واما ما كان من امر المعلم الصباغ فانه عمل

اللحم على العيش وشيله لولد وفات على
 المصبغة فرأى الحمار عمال بكسر في الخواني
 ولا لقي لا قماش ولا حوايج والتقى المصبغة
 خراب فقال له حوش بدك يا حمار فحاش
 يده وقال له الحمار الحمد لله على السلامة
 يا معلم قلبي عندك فقال له ليش أنا مالي
 فقال له بقيت مفلس وكتبوا حجة باعسارك
 فقال له مبن قال لك فقال له امك قالت لي
 وأمرتني بتكسير الخواني والادنان لاجل اذا
 جا الكشف ما يلتقى في المصبغة شيا فقال
 له الله يخيب البعيد امي ماتت زمان ودق
 في صدره وقال يا مالي ومال الناس فعيست
 الحمار وقال يا حماري هات لي حماري با
 صباغ من امك فدق الصباغ في خناق الحمار
 وصار يلكمه ويقول له تحضرو لي بالعجوز فقال
 له احضرو لي حماري فاجتمعت عليهم الخلايق

الليلة الحادية والستون والسبعمايةة
 فقال واحد منهم اش الحكاية يا معلم
 محمد قال له الحمار انا احكى لكم الحكاية
 وحدثهم بما جرى له وقال انا احسبني
 مشكور عند المعلم فجا لقاني فدى في
 صدرى وقال لى امى ماقت واذا الاخر اطلب
 حمارى منه لانه عمل هذا المنصف لاجل
 ما يطيب على حمارى فقالت الناس يا معلم
 محمد وهذه العاجوز تعرفها لانك امنتها
 على المصبغة والذى فيها فقال لهم هذه
 سكنت عندى اليوم لى وابنها وبنتها فقال
 واحد فى ذمتى الحمار فى عهدة الصباغ فقبيل
 له ما اصله قال لان الحمار ما امن واعطى
 حماره للعاجوز الا نما لقى الصباغ امن
 العاجوز على المصبغة والذى فيها فقال واحد
 يا معلم لما سكنت عندك بقى عليك ان

تجيب للحمار حمارة فتمشوا عامدين البيت
يقع لهم كلام واما ابن الخواجا فانه انتظر
العاجوز لما تجيب بنتها فما ردت واما
الصبيبة انتظرت العاجوز تجيب لها اذن من
ابنها المجدوب الذي عامل نقيب الشيخ
ابى الحملات فلم ترجع اليها فقامت تزور
واذا بابن الخواجا دخل عليها فقال لها
تعالى امك فين التي جابتنى اتزوج بكى
قالت انا امى ماقت ثم قالت انت ابنها
المجدوب نقيب الشيخ ابى الحملات فقال
لها هذه ما هى امى هذه عاجوز نصابة
نصبت على حنى اخذت بدلتى والالف
شربقى فقالت له الصبيبة وانا الاخرى نصبت
على وجابتنى ازور ابا الحملات وعرتنى فصار
ابن الخواجا يقول للصبيبة انا ما اعرف
بدلتى والالف شربقى الا منك والصبيبة تقول

انا ما اعرف حوابجى وصبيغتى الا منك
 تحضرى لى امك واذا بالصباغ داخل عليهم
 فرأى ابن الخواجه عربان والصبيبة عريانة
 فقال تعالوا امكم فين فحكنت له الصبيبة على
 ما وقع لها وحكى له ابن الخواجه على ما
 جرى له فقال الصباغ يا مالى ومال الناس
 هذه عجوزة نصابة اطلعوا حتى اقل الباب
 فقال ابن الخواجا عيب عليك ندخل بيتك
 لابسين نخرج عربانيين فكساه وكسى الصبيبة
 وروحها لبيتها ويقع لها كلام بعد قدومه
 زوجها من السفر واما ما كان من امر
 الصباغ قفل المصبغة وقال لابن الخواجا روح
 بنا نقتش على العجوز نسلمها للوالى فراح
 معه وحبتهما الحمار ودخلوا بيت الوالى
 وعبطوا عليه فقال لهم يا ناس ايش خبركم
 فحكوا له على ما جرى فقال لهم وكم عجائز

في انبلد روحوا فغشوا عليها واغضبوا عليها
 وانا امرها لكم فداروا يفتشوا عليها ويقع
 لهم كلام واما العاجوز دليلة المحتالة قالت
 لبنتها وبسب يا بنى انا راحة العيب منصف
 فقلت لها يا امى اخاف عليك قالت انا
 مثل سقط القول عاصى على اما والنار فقامت
 ونبتت ليس خدامه اكابر وطلعت تتلمح
 لمنصف تلعبه فمرت على زقى مفروس فيه
 قماش ومعلم فيه قناديل ونهر نيران ومغاني
 ورات جاربة على كتفها ولد بلباس مسلسل
 بانفضته وعليه قعانيين وعلى راسه ترويش
 مكلل باللؤلؤ وفي رقبتة طوق ذهب مجوهر
 وعليه بشت قديفة وكان هذا البيت بتاع
 شاه بندر النجار ببغداد والولد ابته ومعه
 بنت بكر واخطبت ويعملوا ملاكها في ذلك
 اليوم وكان عند امها محضر نسا ومغاني

فصار كل ما تطلع أمها أو تنزل يشبهط
 معها الولد فنادت للجارنة وقالت لها
 خذي سيدك لأعبيه حتى ينفك المحضر
 ثم ان العاجوز دليلة لما دخلت رات الولد
 على كتف الجارية سلمت على الجارنة
 وقالت لها ايش عند ستك اليوم من الفرح
 فقالت بتعمل ملاك ابنتها وعندها المغاني
 فقالت لنفسها يا دليلة ما منصف الا
 اخذ هذا الولد من هذه الجارنة
 الليلة الثانية والستون والسبعماية
 فقالت بعد ذلك يا فضيحة الشوم وظلعت
 من جيبها برفة صفرة مثل الشريفي وكانت
 للجارية بلم غشيمة ثم قالت العاجوز للجارية
 خذي هذا الشريفي وادخلي لستك وقولي
 لها ام الاخير فرحت لك وفضلك عليها ويوم
 المحضر تجي في وبناتها وجعلوا النقوط

فقالت الجارية يا امي وسيدى هذا كلما
 ينظر امه يشببط فيها فقالت هاتيه معى
 حتى تروحي وتجي فاخذت الجارية البرقة
 ودخلت واما العاجوز اخذت السولد
 وراحت لزقاق قلعته الصيغة والبدلة الذى
 عليه وقالت لنفسها يا دليلة ما شطارة الا
 مثل ما لعبتى على الجارية واخذتيه منها
 تلعبى منصفاً وتخليه رهنا على شى بالف دينار
 فاقبلت لسوق الجوهرجية فرأت يهوديا
 صايغا وقدامه قفص ملان صيغة فقالت
 لنفسها ما شطارة الا تنصبي على هذا
 اليهودى وتاخذى منه صيغة بالف دينار
 وتحط الولد رهنا عليهم فضرب اليهودى
 بعينه فرأى الولد مع العاجوز فعرفه انه ابن
 شاهبندر التجار وكان اليهودى صاحب
 مال كثير وكان يجسد جاره اذا باع بيعة

ولم يبيع هو فقال لها ايش تطلبي يا ستى
قالت انت المعلم عذرى الجوهري قال نعم
قالت اخت هذا الولد بنت شاهبندر
التجار اخطبت اليوم وعملوا ملاكها وبقت
عابزة صبيغة فاتجيب جوزين خلاخيل ذهب
وجوز اساور ذهب وحلق لولو وحياصنة
وكذلك وخاتم فاخذت منه شيا بالف
دينار وقالت له انا ناخذ هذا المصاغ على
مشورة الذى يعجبها يخلوه وناتى لك بثمانه
وخلى هذا الولد عندك قال طيب فاخذت
العجوز الصبيغة وراحت بيتها فقالت بنتها
ايش فعلت من المناصف قالت لعبت منصفاً
اخذت ابن شاهبندر التجار وعريته ورحلت
رهنته على مصاغ عند يهودى بالف دينار
فقالت لها بنتها لم بقيت تقدرى تشقى
فى البلد واما الجارية دخلت لستها وقالت

يا سى ام الحبير تسلمر عليك وفرحت لك
 ويوم المحضر تجى هى وبناتها يخطوا النفوط
 فقالت لها وفيين سيدك قالت خليته عمدها
 خوفا لا بشيظ معك واعطتني نفوطا للمغانى
 ففانت للربسة خذى نفوطك فاخذته
 فوجدته برفة صفرا فعالت الست انزلى يا
 ملعونة انظرى سيدك فنزلت الجارية فلم
 تجد الولد ولا الجوز فصرخت وانقلبت
 على وجهها وانبدل فرحهم بالحزن واذا
 بشابندر التجار اقبل فحككت له زوجته
 على ما جرى فطلع يفتش وصار كل خواجا
 يفتش من طريق فمر الخواجا فرأى ابنه
 هريانا على دكان اليهودى فقال هذا ولدى
 فقال اليهودى نعم فاخذة ابوه ولم يسأل
 عن بدلته لشدة فرحه واما اليهودى لما رأى
 الخواجا اخذ ابنه تعلق به وقال اللد ينصر

فيك الخليفة فقال له الخواجا لبش فقال
 اليهودى العجوز اخذت منى صبيغة لبنتك
 بالف دينار ورهنت هذا الولد عندي وما
 اعطيتها هذا القدر الا لكوني اعرف ان هذا
 ولدك فقال الخواجه بنتى لا تعتاز صبيغة
 احضر لى ببدلة الولد فصرخ اليهودى وقال
 ادركونى يا مسلمين واذا بالحمار والصباغ
 وابن الخواجا دابرسن يفتشوا على العجوز
 فسالوا الخواجا واليهودى عن سبب خناقهم
 فحكوا لهم على ما حصل فقالوا هذه عجوزة
 نصابية ونصبت علينا قبلكم وحكوا لهما على
 ما جرى لهم معها فقال الشاه بندير انتاجار
 لما لقيت ولدى البدلة فداه وان وقعت
 بالعجوز نلبيت البدلة منها فتوجه الخواجا
 بابنه لامه ففرحت بسلامته واما اليهودى
 سال الثلاثة وقال لهم انتم راجحين فين قالوا

رايحين نفتش عليها قال خذوني معكم ثم
 قال لهم هل فيكم من يعرفها قال الحمار
 انا اعرفها فقال لهم اليهودي ان طلعتنا سوى
 ما نعرف ندبقها وتهرب منا ولكن كل
 واحد يروح من طريق ويكون اجتماعنا
 على دكان الحاج مسعود المزين المغربي فتوجه
 كل واحد من طريق وانما هي طلعت تعمل
 منصف فراها الحمار عرفها فتعلق بها وقال
 لها لك زمان على هذا الامر فقالت له ما
 خيرك قال لها حماري هاتيه فقالت له استر
 ما ستر الله يا ابني انت تطالب بحمارك
 والا بهواييج الماس قال بحماري قالت انا
 رايتك فقيرا وحمارك ودعته لك عند هذا
 المزين المغربي ولكن قف بعيدا حتى اصل
 اليه واقول له بلطافة يعطيه لك وتقدمت
 للمغربي وباست يده وبكت فقال لها ما

لك قالت له انظر يا ولدى ولدى الذى
واقف كان ضعيفا فانهوى وكان يقنى الحمير
فان قام يقول حمارى وان مشى يقول حمارى
فقال لى حكيم من الحكما انه اختل عقله
ولا يطيعه الا قلع ضرسين وينكوى فى
اصداغه مرتين فخذ هذا الشريفى ونادى
له وقل له حمارك عندى فقال المغربى صوم
الدهر يلزمنى لاعطيه حماره فى كفه وكان
عنده اثنين صناعية فقال لواحدما روح
احمى مسمارين وعيط المغربى على الحمار
والعاجوز راحت الى حال سبيلها فلما اتى
له قال حمارك عندى يا مسكين تعالى خذ
وحياتك لاعطيه لك فى كفك فاخذه وعبر
به لقاعة مظلمة واذا بالمغربى لكمة وقع
فشجوه وربطوا يديه ورجليه وقام المغربى
فلع له ضرسين وكواه على اصداغه كيين

وسيبوه فقام وقال يا مغربي ليش فعلت معي
هذا الامر فقال له زمقت امك فان نمت
تقول حماري وان قمت تقول حماري وهذا
حمارك في يدك فقال له تلقى من الله هذه
اضراسي فقال له امك قالت لي وحكى له على
ما قالت فقال الله بنكد عليها فعاد الحمار
هو والمغربي على الدكان فرأى دكانه مقشط
وكانت العاجوز لما راح المغربي بالحمار اخذت
جميع ما في دكانه وراحت لبيتها وحكت
لها على ما وقع لها وما فعلت واما المزبن لما
رأى دكانه نقشطت مسك في الحمار وقال
له احضر لي بامك فقال له ما هي بامي وانها
نصابة نصبت على ناس كثير واخذت حماري
وانا بالصباغ واليهودي وابن الخواجه مقبلين
فراوا المغربي شابط في الحمار والحمار مكوي
في اصداغه فقالوا له كيف جرى لك يا

حمار فحكى لهم على ما جراه وكذلك
 المغربى فقالوا له هذه عاجوز نصابة نصبت
 علينا ففعل دكانه وراح معهم الى بيت الوالى
 وقالوا للوالى لا نعرف مالنا الا منك فقال
 الوالى وكم عجائز فى البلد من فيكم يعرفنا
 قال الحمار انا اعرفها ولكن اعطينا عشرة
 قواصة فخرج الحمار بالقواصة والباقي وحده
 فشق الحمار واذا بالعاجوز دليلة مقبلة
 فقبضها هو والقواصة وراحوا بها للوالى
 وفعدوا تحت شباك القصر حتى يخرج الوالى
 ثم ان القواصة ناموا من كثرة سهرهم مع
 الوالى فجعلت العاجوز نفسها نائمة فنام
 الحمار ورفقاته كذلك فانسلت منهم ودخلت
 الحريم بتناع الوالى فباست يده الست وقالت
 لها الوالى فين قالت نايم ايش تطلبى قالت
 انا زوجى يبيع الرقيق فاعطاني خمسة

مماليك ابيعهم وهو مسافر فقابلني الوالى
 ففصلهم منى بالف دينار ومايتين لى وقال
 لى وديهم للبيت فاديني جبتهم
 الليلة الثالثة والستون والسبعماية
 وكان الوالى عنده الف شربقى وقال لزوجته
 شيليهم عندك حتى نشترى بهم مماليك
 فلما سمعت من العاجوز هذا الكلام
 تحققت من زوجها ذلك وقالت للعاجوز
 واين المماليك قالت يا سنى هم نايمين تحت
 شباك القصر فطلت الست رات المغربى
 لابس لبس اللاوند وابن الخواجا صورة
 مملوك سكران والصباغ والمار صورة المماليك
 الحلق وكذلك اليهودى فقالت الست
 عذا كل مملوك احسن من الف دينار
 ففتحت الصندوق واعطت العاجوز
 الالف دينار وقللت لها سيرى حتى يقوم

الوالى من النوم وناخذ لك منه المائتين
 دينار فقالت لها يا ستى مايل لك تحت
 الغلة الشرابات التى شربتيها والمائة الاخرى
 خليها عندك لما نحضر ثم قالت يا ستى
 طلعينى من باب السر فطلعتها منه فستر
 عليها الستار وراحت لبنتها فقالت لها يا
 امى ما فعلت قالت يا بنتى لعبت منصفاً
 واخذت هذه الالف دينار من امراة الوالى
 وبعث لها الخمسة رجال وعملتهم مماليك
 ولكن لم على اضر من الحمار فانه يعرفنى
 قالت لها يا امى اعدى بكفى ما كل
 مرة تسلم الجرة واما الوالى فانه لما قام من
 النوم قالت له زوجته فرحت لك بالخمسة
 مماليك الذبن اشتريتهم من العجوز قال لها
 مماليك ابش فقالت له ليش تخشى منى ان
 شا الله ببقوا مثلك احباب مناصب قال

وحيات راسى ما اشتريت ممالك مين قالت
 ممالك العجوز الدلالة الذى فصلتهم منها
 واوعدها انك تعطيتها تمنهم الف دينار
 ومايتين لها قال واعطيتها المال قالت نعم
 وانا رايت الممالك بعينى كل واحد عليه
 بدلة تساوى الف دينار وارسلت وصبت
 عليهم المقدمين فنزل الوالى راي اليهودى
 والحمار والمغربى والصباغ وابن الخواجا فقال
 يا مقدمين فين الخمس ممالك الذى
 اشترينا من العجوز بالف شريفى قالوا ما
 شقنا شى ممالك ولا راينا الا هذا الخمس
 ماسكين العاجوز- وارتبنا عليها فنعسنا
 ثم انها انسلت ودخلت الحريم وانت
 الجارية فبقوا الخمسة الذين جابنهم العاجوز
 فقال الوالى والله هذا منصف والخمس يقولوا
 ما نعرف حوايجنا الا منك فقال لهم العاجوز

باعتكم لي بالف دينار فقالوا ما يجعل من
 الله احنا احرار لا نباع واحنا واياك للخليفة
 قال لهم ما عرف العاجوز طريق بيتي الا
 انتم ولكن ابيعكم للغراب كل واحد بمايتين
 دينار فيبينما هم كذلك واذا بالامير حسن
 شومان شر الطريق جا من سفرة راي زوجته
 مقشطة وحكت له على ما جرى عليها
 فقال انا ما خصمي الا الوالي فدخل عليه
 وقال له على زمنك تدور العجايز في البلد
 وتنصب على الناس وتقشطهم هذا عهدتك
 ولا اعرف حوايج زوجتي الا منك ثم قال
 للخمسة ما خبركم فحكوا له على ما جرى
 لهم فقال لهم انتم مظلومين والتفت الى
 الوالي وقال له انت تسجنهم ليش فقال له
 ما عرف العاجوز طريق بيتي الا هولا الخمسة
 حتى اخذت من مالي الف دينار وباعتهم

للحريم فقالوا يا امير حسن انت وكيلنا
 في هذه الدعوة ثم ان الوالى قال للامير
 حسن حوايج امراتك عندي وضمان
 العاجوز على ولكن من يعرفها منكم قالوا
 كلنا نعرفها ارسل معنا عشرة مقدمين
 واحنا نقبضها فاعطاهم عشرة مقدمين فقال
 لهم الحمار اتبعوني فاني اعرفها بعيني التريقة
 واذا بالعاجوز دليلة مقبلتة من زقاق واذا
 بهم قبضوها وصاروا بها لبيت الوالى فلما
 رآها الوالى قال لها فين حوايج الناس قالت
 لا اخذت ولا رايت فقال للساجان خذها
 واحبسها عندك لغد فقال الساجان انا لا
 ناخذها ولا تحبسها لا تعمل منصفاً واصير
 انا ملزوم بها فركب الوالى واخذ العاجوز
 والجماعة وخرج بهم لشط الدجلة ونادى
 على المشاعلى وامر بصلبها فصلبها الوالى من

شعرها وسحبها المشاعلى في البكر ورسم
 عليها عشرة من الغفرا وتوجه الوالى لبيته
 الى ان اقبل الظلام غلب النوم على الغفر
 وناموا واذا برجل بدوى سمع رجلا يقول
 لرفيقه الحمد لله على السلامة هذه الغيبة
 كنت فين قال في بغداد واتغديت زلابية
 بعسل فقال البدوى لا بد من دخولى بغداد
 واكل فيها زلابية بعسل وكان عمره ما راها
 ولا دخل بغداد فركب حصانه وصار وهو
 يقول لنفسه الزلابية اكلها زين ونمة
 العرب ما اكل الا زلابية بعسل
 الليلة الرابعة والستون والسبعمايةية
 فصار البدوى قاصد بغداد ياكل زلابية
 بعسل الى ان وصل عند مصلب دلييلة
 فسمعتة وهو يقول لنفسه هذا الكلام فاقبل
 عليها وقال لها ايش انت قالت انا في جبرتك

يا شيخ العرب فعالم لها ان الله جارك
 ولنكن ما سبب صليك فقالت له لي عدو
 زيات يقلى زلايية فوقفت اشترى منه مصلحة
 فبزقت فحطت بزقتي على الزلايية فغضب
 على واشتكاني للحاكم فامر الحاكم بصلي
 وقال حكمت انكم تاخذوا لها عشرة ارطال
 زلايية بعسل وتاكلهم وهي مصلوبة فان
 اكلتهم سببها وان ما اكلتهم خلوها
 مصلوبة وانا نفسي ما تقبل الاكلو فقال
 البدوي وذمة العرب ما جيت من الناجع
 الا لاجل الزلايية بالعسل وانا اكلها عوضا
 عنك فقالت له ما ياكلها الا الذي يتعلق
 موضعي فانظلت عليه الحيلة وسببها وربطته
 موضعها بعدما قلعته البدانة التي كانت
 عليه ثم لبست بدلته وتغمغت ببرنسه
 وركبت حصانه وراحت لبنتها فقالت لها

ما هذا الحال قالت صلبوني وحكمت لها ما
 وقع مع البدوي هذا ما كان من امرها
 واما ما كان من امر الغفر فانه صلى واحدا
 منهم ونبه جماعته فلفوا النهار طلع فقام
 واحد منهم عينه وقال دلييلة فاجابه البدوي
 وقال والله ما تاكل بلييلة انتم جيتم الزلايية
 بالعسل فقالوا هذا رجل بدوي فقالوا له
 يا بدوي فين دلييلة ومن فكها قال انا فكيتها
 ما تاكل الزلايية بالعسل غصبا لان نفسها
 لم تقبلها فعرفوا ان البدوي غشيم ولعبت
 عليه منصف فقالوا لبعضهم فهرب ولكن
 خليننا نستوفي ما كتب الله علينا واذا بالوالي
 مقبل ومعه الجماعة الذين نصبت عليهم
 فقال الوالي للمقدمين قوموا فكوا دلييلة فقال
 البدوي ما اكل البلييلة انتم جيتم الزلايية
 بالعسل فقام الوالي عينه للمصلوب فرأى

بدويا موضع العجوز فقال للمقدمين ما هذا
 قالوا الامان يا سيدي فقال لهم احكوا لي
 ما جرى قالوا نحن كنا سهارى معك في
 الطوف وقلنا دليلة مصلوبة ونعسنا فصبحنا
 راينا هذا البدوى مصلوب واحنا بين يديك
 فقال يا ناس هذه نصابة وعليكم امان الله
 فسيبوا البدوى فتعلق البدوى بالوالى وقال
 الله ينصر فيك الخليفة انا ما اعرف حوايجي
 وحصاني الا منك فساله الوالى فحكى له
 البدوى قصته فتعجب الوالى وقال ليش
 سببتها فقال له ما عندي خير انها نصابة
 فقالوا الجماعة نحن ما نعرف حوايجنا الا
 منك يا ولى فاننا سلمناها لك وصارت في
 عهدتك ونحن واياك للديوان فكان حسن
 شر الطريف طلع الديوان وانا بالسوالسى
 والخمسة مقبلين وهم يقولوا مظلومين فقال

الخليفة من ظلمكم فتقدم كل واحد منهم
 وحكى له على ما جرا عليه حتى الوالى قال
 يا ملك الزمان نصبت علىّ وباعت لى الخمسة
 بالف دينار مع انهم اولاد ناس فقال الخليفة
 جميع ما عدم لكم عندى وقال للوالى
 الزمتك بالعاجوز فنفض الوالى طرفه وقال
 لا التزم ذلك بعد ما علقتهما فى المصالب
 فلعبت على هذا البدوى حتى سببها وعلقته
 موضعها واخذت حوايجه وحصانه فقال
 الخليفة التزم بها غيرك فقال التزم بها احمد
 الدنف فان لى كل شهر الف دينار ولا احمد
 الدنف ولمشاديداه واحد واربعين الف دينار
 فقال الخليفة مقدم احمد قال نعم عندك
 فقال له الزمتك بحضور العجوز فقال ضمانها
 علىّ فحاش الخليفة للخمسة والبدوى عنده
 الليلة الخامسة والستون والسبعماية

ونزل هو ومشاديدته للقاعة فقالوا لبعضهم
 كيف يكون قبصنا عليها وكم عجائز في
 البلد فقال على كتف الجمل لاحمد الدنف
 انتم تشاوروا حسن شومان هو امر عظيم
 فقال حسن يا على انت تستقل بي والامام
 الاعظم لم ارافقكم في هذه المرة وقام مغبون
 فقال احمد الدنف يا شباب كل عشرة تنزل
 تفتش في حارة فطلع على كتف الجمل في عشرة
 وكل قبر في عشرة وقالوا اجتماعنا على
 زقاق حارة الكلخ فدار الكلام في البلد ان
 احمد الدنف التزم بانقبض على دليلة المحتالة
 فقالت زينب يا امي ان كنت شاطرة تلعب
 مع احمد الدنف ومشاديدته فقالت يا بنتي
 ما اخاف الا من حسن شومان فقالت
 البنت وحياء مقصومي لاجيب لك عري
 الواحد والاربعين وقامت لبست بدلة

وتبرقعت واقبلت على عطار له قاعة ببايين
فسلمت عليه واعطته شربقى وقالت له خذ
هذا الدينار حلوان قاعتك لآخر النهار
فاعطاها المفاتيح وراحت اخذت فرشا على
حمار الحمار وفرشت القاعة وحطت في كل
ليبوان سفرة طعام ومدام ووقفت بالباقي
على الباب واذا بعلى كتف الجمل والعشيرة
مقبليين فقبلت بده فراها مديحة فحبها فقال
لها ايش تطلبي قالت انت المقدم احمد
الدفن قال لا انا مشدودة واسمى على كتف
الجمل قالت انتم رايعبين فين قال احنا
دايرين على عجوز نصابة اخذت ارزاق الماس
ومرادنا نقبض عليها ولكن انت مين قالت
انا ابوى كان خمار في الموصل فمات وخلف
لى مالا كثيرا فاجيت لهذا البلد خوفا من
الحكام فقلت من يحميني فقالوا لى مسا

يجميكي الا احمد الدنف فقالوا لها اليوم
 تجتمعني به فقالت لهم اقصدوا جبري في
 لقمة وسكرة فادخلتهم فاكلوا وسكروا وادغرت
 لهم البنج وبنجتهم وقلعتهم حوايجهم
 ومثلما عملت بهم عملت بالباقي فدار احمد
 الدنف بفتش على دليلة فلم يقع بها ولم
 ير مشايدده وسار الى ان اقبل على الصبية
 فباست بده فراها احبها فقالت له انت
 المقدم احمد الدنف قال نعم وانت مين
 قالت غربية من الموصل وابوبه كان خمار
 نجات وخلف لي مالا كثيرا وجيت به الي
 هنا خوفا من الحكم ففتحت هذه الخمار
 فعيل الوالي على حماية ومرادى اكون حمايتك
 والذي ياخذ الوالي انت اولى به فقال لها
 احمد الدنف لا تعطيه شيئا ومرحبا بك
 فقالت له اقصد جبري في لقيمة وسكرة فدخل

وأكل وشرب مداً ما فأنقلب فعرته وأخذت
 بدلته وحملتهم على فرس البدوي وحمار
 الحمار وبيقت على كتف الجمل وراحت فلما
 اتفق رأى نفسه عريانا والتقى أحمد الدنف
 والجماعة عرايه مبنجين فبيقتهم بضد البنج
 فلقوا أنفسهم عرايا فقال أحمد الدنف ما
 هذا الحال يا شباب نحن دايرين نصطاد
 فاصطادتنا هذه الصبية يا فرحت حسن
 شومان فينا ولكن نصبر حتى تدخل العتمة
 ونروح وكان حسن شومان يقول للنقيب
 الجماعة غابوا وإذا بهم اقبلوا وهم عرايا فقال
 ان فينا بازات وفينا بواشق :
 وفينا رخيما ترم الرمايم ٥
 نظن العذارى اننا كلنا سوى :
 ولا احنا سوى الا بلبس العمايم ،
 فقال لهم من لعب عليكم وعراكم فقالوا

عهدنا بجوز دايرين عليها ولا عرانا الا
 صبية مليحة فقال شومان ونعم ما فعلت
 فقالوا له أنت تعرفها يا شومان فقال اعرفها
 واعرف العاجوز فقالوا ايش نقول عند
 الخليفة فقال شومان يا دنف انقص طرفك
 قدامه فيقول الخليفة ليش ما قبضت العاجوز
 فتقول انا ما اعرفها والنم بها حسن شومان
 وانا اقبضها فباتوا واصبحوا ناعوا الديوان
 فقبلوا الارض فقال الخليفة ابن العاجوز
 يا مقدم احمد فنقص طرفه فقال ليش
 فقال انا ما اعرفها والنم بها حسن شومان
 فانه يعرفها وقال انها ما عملت هذه الملاعب
 طمعا في حوايج الناس ولكن لبيان شطارتها
 ومقامها ولاجل ما تكتب لها جامكينة
 زوجها وابوها وتشفعه فيها من القتل فقال
 الخليفة وحيات جدودي ان عادت حوايج

الناس عليها الامان وهى فى شفاعته فقال
شومان اعطينى الامان يا ملك الزمان قال
هى فى شفاعتك واعطاه مندبلا فنزل شومان
وراح لبيت دلييلة فزحف عليها فجاوبته
بنيتها زينب فقال لها فين امك قالت فوق
فقال لها قولى لامك تجيب حوايج الناس
وتاجى تقابل الخليفة وجبت لها مندبيل
الامان فان كانت ما نجى بالمعروف لا تلوم
الا نفسها فنزلت دلييلة علقنت المحرمة فى
رقبتها واعطته حوايج الناس على حمار الحمار
وخرس البدوى فقال لها شومان بقى بدنة
كببرى وبدنة مشاديدة فقلت لا والاسم
الاعظم انا ما عربتهم فقال صدقتى ولكن
هذا منصف بنتك زينب ولكن هذه جميلة
عملتها معك وسار وهى معك للديوان فتقدم
حسن واعرض حوايج الناس على الخليفة

وفدم دليلة بين اياديه فلما رآها امر بومبيها
 في نطع الدم فقالت انا في جيرتك يا شومان
 فقام شومان وقبل ايادي الملك وقال له الامان
 والعفو انت اعطيتها الامان فقال الخليفة
 وهي في كرامتك تعالى يا عجوز ما اسمك
 قالت دليلة قال ما انت الا حيالة ومحتالة
 فكنيت بذلك فقال لها ليش عملتي هذه
 المناصف واتعبتي فلو بنا فقالت انا ما لعبت
 هذه المناصف بقصد الطميعة في بتاع الناس
 ولكن سمعت بمناصف احمد الدنف الذي
 لعبها في بغداد ومناصف حسن شومان
 فقلت انا الاخرى اعمل مثلهم واديني رديت
 الحوائج للناس فقام الحمار وقال شرع الله
 بيني وبينها فان ما كفاها اخذ حماري
 سلنت على المغربي المزين قلع اضراسي
 وكواني في اصداغي الاثنين الليلة

السادسة والستون والسبعماية
 فامر الخليفة للحمار بعدما سمع كلامه بمائة
 دينار وللصباغ بمائة دينار وقال له انزل عمر
 مصبغتك فدعوا للخليفة ونزلوا واخذ
 البدوي حواجبه وحصانه وقال حرام عليّ
 دخول بغداد واكل الزلاينة بالعسل وكل
 من كان له شئ اخذه وانفضوا الجميع وقال
 الخليفة تمنى عليّ يا دليلة فقالت انا ابويه
 كان عندك حاكم البطاقة وانا رببت حمام
 الرسايل وكان روجي مقدم بغداد ومرادى
 اسحاق ابويه فرسم لها الخليفة بجامكية
 ابيها وقالت له اتمنى عليك ان اكون بوابة
 الحان وكان الخليفة عمل خانا ثلاث ادوار
 يسكنوا فيها النجار وكان درك الحان علي
 اربعين عمدا واربعين كليا كان الخليفة
 جابهم من عند الملك سليمان حين عزله

وعمل لهم اطواقا وكان في الخان عبدا
 طبيا خا يطبخ الطعام للعبيد ويطعم الكلاب
 اللحم الكفتة فقال الخليفة يا دليلة اكتب
 عليك درك الخان وان عدم شئ تكوني
 قائمة به قالت نعم ولكن اسكن في الفصم
 الذي على باب الخان لان القصر له سطوح ولا
 يرى للامام الا فيه فامر الملك بذلك وحولت
 بنتها وسكنتها في الفصم وتسلمت الاربعين
 طيرا بتوح الرسايل واما زينب فانها علفت
 الاربعين بدلة وبدلة احمد الدنف عندها
 في القصر وكان الخليفة جعل دليلة المحتالة
 مقدمة على الاربعين عبدا واورصام بطاعتها
 وجعلت الدكة بتاعها خلف باب الخان
 وصارت كل يوم تطلع الديوان لربما يحتاج
 الخليفة ارسال بطاقة للبلاد فلم تزل في
 الديوان الى اخر النهار والاربعين واقفين

بحرسوا الخان فاذا دخل الليل تسبب الكلاب
 بحرسوا بالليل هذا ما جرى لدليلة المحتالة
 في بغداد واما ما كان من امر علي الزبيق
 المصري فانه كان شاطرا بمصر في زمن رجل
 يسمى صلاح المصري مقدم ديوان مصر
 وكان له اربعين مشدودا وكانوا مشاديد
 الصلاح المصري ينصبوا المكيدات للشاطر
 على ويظنوا انه وقع فيهم فيفتشوا عليه
 فيجدوه هرب مثل الزبيق فمن اجل ذلك
 كنوه بالزبيق المصري ثم ان الشاطر على
 جلس يوما في قاعته بين مشايدته فانقبض
 قلبه وضاق صدره فراه نقيب القاعة قاعد
 معبس فقال له ما لك يا كبيرى قال له
 عندي ضيق صدر قال يا كبيرى ان ضاق
 صدرك شق لك شقة يزول غمك اذا شقيت
 في اسواقها فقام وخرج يشق في مصر

فازداد بها وغما فمر على خمارة فقال في نفسه
 ندخل ونسكر فدخل فرأى الخمارة سبع
 صفوف خلف فقال يا خمار انا ما أقعد إلا
 وحدي فطلعه لطبقة واحضر له المدام فشرب
 حتى غاب عن الوجود وطلع من الخمارة
 وشق في مصر وصار الى ان وصل للدرج
 الاحمر وخلت القصبة من قدمه فالتفت
 رأى رجلا سقا بالكوز يقول يا معوض ما
 شراب الا من زبيب ولا وصال الا من حبيب
 ولا يجلس في الصدر الا لبيب فقال له تعالى
 اسقيني فنظر له السقا واعطاه الكوز فظل
 العايق في الكوز وخصه وسوحه على الارض
 فقال له السقا ما تشرب فقال له اسقيني
 فملاه فاخذه وخصه وسوحه في الارض وتالت
 مرة كذلك فقال له ان كنت ما تشرب
 اروح فقال له اسقيني فملا الكوز واعطاه

له فاخذة منه وشفه واعطاه شريفى واذا
 بالسقا نظر اليه واستقل به وقال يا نعم
 يا نعم صغار قوم كبار اخريين
 الليلة السابعة والستون والسبعمايةة
 فنهض الشاطر على ودق في خناق السقى
 وسحب عليه كذلكا مثمانا كما قيل فيه
 كذلك مجوهر من البولاد ذكره تم :
 مسقى بسم الافعى للقا يا عم
 اذا نزل يقطع الاعضا ويهرق دم :
 ويلقط الفص من فوق الرخام الصم ،
 فقال له يا شيخ كلمتى بمعقول فان قربتك
 يوم يغلى ثمنها بثلاثة انصاف والكوزيين
 الذين سوحتهما قدر وطل من الما قال له
 نعم قال فانا اعطيتك شريفى ذهب ولاى
 شى تستقل بي هل رايت احد اشجع واكرم
 منى فقال له رايت اشجع واكرم منك فان

ما دامت المسما توند ما على الدنيا شاطر
 وكريم. فقال له رايت مين اشجع واكرم مني
 قال اعلم ان لي وافعة من العاجب وهو ان
 ابويه كان شيخ السقايين بالشربة في مصر
 فمات وتخلف له منه خمس جمال وبغل
 ودكان ملك وبيت ملك وعمر الفقير ما
 يسعد ولما يسعد يموت فقلت لنفسي اطلع
 حج فاخذت قطار جمال وبغلة وطلعت
 فرحان فقابلنا غلا وموت جمال فما زلت
 اقترض حتى صار على خمسمائة دينار فقلت
 لنفسي ان رجعت لمصر يجسوك الناس
 على اموالهم فطلعت مع الحج الشامي الى
 ان وصلت الى حلب ومن حلب لبغداد
 فسالت عن شيخ السقايين فدلوني عليه
 فدخلت وقرات له الفاخرة فسالني فحكيت
 له على ما جرائي فاخلا لي دكان واعطاني قربة

وعدة وسرحت على باب الله وشقيت البلد
 فاعطيت الكوز لواحد يشرب فقال عزم على
 يوم خيل وجاب لي قلة بين يديه فقلت
 له يا ابن العويل ايش اكلت انا اشرب
 عليه روح حتى اكل شيا ابقى اشرب فجيت
 للثاني فقال الله يرزقك وصرت على هذا الحال
 لوقت الظهر ولم يعطني احد شيا فقلت
 يا ليتني لم جيت لبغداد واذا بناس يجروا
 فرايت موكبا مناجرا اثنين اثنين بالزفوط
 والشنوط والبرانس والشربطات البيولاد
 والملاقف فقلت لواحد هذا موكب مين
 فقال موكب المقدم احمد الدنف فقلت له
 ايش رتبته فقال مقدم الديوان ومقدم
 بغداد وعليه درك البر وله على الخليفة في
 كل شهر الف دينار ومشاديدة مثله وحسن
 شومان الف دينار وهم نازلون من الديوان

لقاعتهم واذا باحمد الدنف راني فقال تعالى
 اسقني فمات الكوز واعطيته له فخصه
 وسوحه وثاني مرة كذلك وثالث مرة شرب
 منه وشفه مثل ذلك وقال لي يا سقا اذنت
 من اين فقلت له من مصر قال حيا الله
 مصر واهلها وايش سيب مجيك هذه المدينة
 فككيت له على قصتي وقلت له منكسر
 وهربان من الدين والعبلة فقال مرحبا بك
 فاعطاني خمسة احرر وقال لمشاديد اقصداوا
 جبره واحسنوا له فاعطاني كل واحد شرفي
 وقال لي يا شيخ ما دمت في بغداد لك علينا
 ذلك كلما اسقيتنا فصرت اتردد عليهم وصار
 ياتيني الخبير من الناس فيبعد ايام عديت
 الذي معي فوجدتهم الف دينار فقلت
 لنفسي بقي مرواحك لبلادك اصوب فرحت
 له القاعة وقبلت يديه فقال ايش تطلب

فقلت له

اقامات الغريب بكل ارض :

كبنيان القصور على الرياح ☺

بهب الريح تنهدم البنايا :

لقد عزم الغريب على الراح ،

وقلت له القفل طالع مسافر لمصر ومرادى

اروح لعيالى فاعطاني بغلة ومائة دينار وقال

عرضنا وداعتك يا شيخ انت تعلم اهل مصر

قلت نعم فقال تاخذ هذا الكتاب تعطيه

لعلى الزبيد المصرى وتقول له كبيرك يسلم

عليك وهو الان عند الخليفة ثم اتى سافرت

حتى دخلت مصر فراوى ارباب الديوون

فاعطيتهم الذى على وعملت سقا ونسيت

ولا اعرف قاعة على المصرى فقال له يا شيخ

طب نفسا وقر عيننا فاننا على المصرى اول

مشايد احمد الدنف وهات الكتاب

فأعطاه له فقراءه فرأى فيه يقول
 كتبت اليك يا زين الملاح :
 على ورق يسير مع السرياح
 ولو انى اطيير لطرت شوقا :
 وكيف بطير مقصوص الجناح ،
 بعد السلام من المقدم احمد الدنف للولد
 العزيز على الزبيدق المصرى الذى نعلمك به
 انى تبعت الصلاح المصرى ولعبت به مناصف
 حتى دفنته بالحبيا واطاعتنى مشايدته من
 جملتهم على كتف الجمل وتوليت تقديمة
 الميمنة فى ديوان الخليفة ومقدم بغداد
 ومكتوب على درك البر فان كنت يا ولدى
 تراعى العهد الذى بينى وبينك تاتى لعندى
 اياك تلعب منصفاً فى بغداد يقربك لخدمة
 الخليفة ويكتب لك جامكية وجراية ويعمر
 لك قاعة والسلام فلما قرا الكتاب باسه

وحنه على راسه واعطى السقا عشرة دنابير
 وبشارة وراح للقاعة ودخل على مشايدته
 واعلمهم وقال وصيتكم بعضكم وقلع ما
 كان عليه ولبس مشلحا وطربوشا واخذ
 علبة فيها موزاق عود قنا اربعة وعشرين
 ذراعا معشقا فقال له النفيب انت مسافر
 والكرار فرغ فقال له اذا وصلت للشام ارسل
 لكم ما بكفيكم وسار الى حال سبيله فلحق
 ركبا مسافرا فرأى فيه شاه بندر التجار ومعه
 اربعون خواجه فحملوا حملهم وحمول
 الشاه بندر التجار على الارض ورأى مقدمه
 رجلا شاميا وهو يقول للبعانة واحد منكم
 بساعدني فسيبوه وشتموه فقال على لنفسه من
 تعرف تسافر الا مع هذا المقدم وكان على
 امرد ملبح فتقدم اليه وسلم عليه فترحب
 به وقال ايش تعلب قال يا عمي رايتك

وحداني وجملتك اربعون بغلا ليش ما جيب
 لك ناس يساعدوك فقال يا ولدي كربت
 ولدين وكسبتهم وحتيت لهم في حواياجهم
 الفين دينار فساعدوني الى الخانكة وهربوا
 فقال له وانتم رايجين فين قال لحلب قال
 انا اساعدك فحملوا الحمول وساروا وركب
 الخواجه بغلته وسار ففرح المقدم بعلي
 وعشقه الى ان اقبل الليل فنزلوا واكلوا
 وشربوا فجاء وقت النوم حط على جنبه
 للارض وجعل نفسه فايما فنام المقدم قربه
 فقام على ونزع فوس عمادي وقعد على باب
 صيوان الخواجه فانقلب المقدم واراد ياخذ
 على في حصنه فلم يجده فقال في نفسه
 يكون اوعد واحد واخذه ولكن انا اولي
 وفي غير هذه الليلة تمنعه واما على لم ينزل
 على باب صيوان الخواجه الى ان قرب

الفاجر جا رقد عند المقدم فلما استيقظ
 لقاها فقال لنفسه ان قلت له كنت فين
 يسبيك ويروح ولم ينزل يراوغه الى ان اقبلوا
 على قارة والبنيت وكان ساكن فيها سبع
 كاسر وكل ما تمر قافلة يضربوا القرعة فكل
 من وقعت عليه يعطوه للسبع فضربوا القرعة
 فلم تنزل الا على الخواجا شاه بندر التجار
 وانا بالسبع قطع عليهم الطريق ينتظر الذي
 ياخذه من القافلة فصار الخواجا في كرب
 شديد وقال للمقدم اللد يخيب كعب البعيد
 وسفرته ولكن بعد موتى وصيبتك تعطى حولي
 لاولادى فقال الشاطر على ايش هذه
 الحكاية فاخبروه بالقصة فقال الا في سبيل
 اللد تهربوا من قنط البر انا التزم بقتله فراح
 المقدم للخواجا واخبره فقال ان قتله اعلميته
 الف دينار وقالوا الخواجات ونحن كذلك

فقام على وخلع المشلح فبان عليه عدة
 بولاد وطلع شريط بولاد وفرك لولبه وقفز
 قدام السبع وصرخ عليه فضفر السبع وقفز
 عليه فملطشه على بالسيف بين عينيه قسمه
 نصفين والمقدم والخواجات ينظروه وقال
 للمقدم لا تخف يا عمى فقال له يا ولدى
 انا بقيت صبيك فقام الخواجا واحتضنه
 وقبله بين عينيه واعطاه الف دينار وكل
 خواجا اعطاه الف دينار فحط المال عند
 الخواجا وباتوا واصبحوا عامدين بغداد
 فوصلوا الى غابة الاسد ووادى الكلاب واذا
 فيه رجل بدوى عاصى قطع الطريق ومعه
 قبيلته فطلع عليهم فولت الناس من بين
 يديه فقال الخواجا وا مالاه واذا بعلى اقبل
 عليهم وهو لابس جلد ملان جلاجل وطلع
 المزراق وركبه وركب على حصان وقال

للبدوى العب بالرمح وهز الجلاجل فحفلت
 حجرة البدوى من الجلاجل فطس مسراق
 البدوى كسره وشمطه على علايقه رمى رقبتة
 فنظروه قومه فانطبقوا على على فقال الله اكبر
 ومال عليهم كسرهم وولوا هاربيين فقام دماغ
 البدوى على رمح ونقطوه وسافروا الى ان
 وصلوا بغداد فطلب الشاطر على المال من
 الخواجه اعطاه له وسلمه للمقدم وقال له لما
 تروح مصر تسال عن قاعتي وتعطى المال
 لنقيب القاعة فبات على واصبح ودخل
 المدينة وشق فيها وسال عن قاعة احمد
 الدنف فلم يدره احد عليها ثم تمشى
 الى ان وصل الى ساحة النقص فرأى اولاد
 يلعبوا وفيهم ولد يسمى احمد اللقب فقال
 على لا تاخذ اخبارهم الا من صغارهم فالتفت
 على فرأى حلوانى فاشتري منه وعيط للاولاد

واذا باحمد اللقيط طرد الاولاد عنه فتقدم
 الولد وقال لعل ايش تطلب فقال له انا
 كان لى ولد فمات فرايته فى المنام يطلب
 حلاوة فاشتريتها فاعطى كل ولد قطعة
 واعطى احمد اللقيط قطعة فرأى فيها
 شريفى لازق فيها فقال له روح انا ما
 عندي فاحشة واسال عنى فقال له يا ولدى
 ما ياخذ الكرا الا الشاطر ولا يحطه الا
 الشاطر فدرت فى البلد فلم اجد احدا
 يدلنى على قاعة احمد الدنف وهذا الشريفى
 كراك وتدلنى على قاعة احمد الدنف فقال له
 انا رايج اجرى قدامك وانت تجرى ورايه الى
 ان اقبل الى القاعة فاخذ فى رجلى حصوة فارميتها
 على الباب فتعرفها فجرى وعلى وراه الى ان اخذ
 للحصوة برجله فرماها على باب القاعة فعرفها
 الليلة الثامنة والستون والسبعماية

فعكم الولد واراد ان يخلص الشريفى فلم
 يقدر فقال له روح تستاهل وقال له فسدر
 على ان عملت مقدم الخليفة لاعمالك
 مشدودى وراح الولد واما على المصرى اقبل
 على القاعة وطرق الباب فقال احمد الدنف
 يا نقيب افتح الباب هذه طرقة على المصرى
 ففتح له الباب ودخل على احمد الدنف
 وسلم عليه واخذه بالاحضان وسلموا عليه
 الاربعون فلبسه احمد الدنف بدلة
 وخرمدان وقال له لما ولانى الخليفة التقدمة
 اكسى مشايدى وابقيت لك هذه البدلة
 وقعدوه صدر مقام بينهم ثم احضروا الطعام
 فاكلوا وشربوا واحضروا صكبته المدام فسكروا
 للصباح فقال الدنف لعلى اصحى تشفق
 بغداد خليك قاعد فى القاعة فقال له انا
 ليش جيت اخزن والا ادور اتفرج فقال له

يا ولدي لا تحسب أن بغداد مثل مصر
هذه بغداد فيها عيب وينبت فيها الزغب
كما ينبت البقل في الأرض فاقام علي في
الفاصة ثلاثة ايام فقال الدنف لعلي المصري
خليني اقربك للاخليفة يكتب لك جامكية
فقال له حتى يورن الاوان فترك سبيله ثم
ان علي قاعد في يوم من بعض الايام انقبض
قلبه وضاق صدره فقال لنفسه قوم شق
بغداد ينشرح صدرك فقام وخرج من زقاق
الى زقاق فرأى في وسط السوق دكان
عويداتي فدخل تغدى وتلع يغسل يديه
واذا باربعين عبدا بالشربطات والملاقف
والزئوط وهم ماشيين اثنين اثنين واخر
الكل دليلة المحتالة راكبة بغلة وعلى راسها
خودة بالذهب مطلية وعرقية بولاد وزردية
ومرفقين وكانت دليلة نازلة من الديوان

راجحة الخان فلما رأت المصري تأملت فيه
 فرأته يشبه أحمد الدنف في طوله وعرضه
 وعليه زنط وبرنس وشريط بولاد وملقف
 والشجاعة لاجحة عليه تشهد له لا تشهد
 عليه فسارت الى الخان واجتمعت بينتها
 زينب واحضرت تحت رمل فضربت التخت
 فطلع لها اسمه على الزبيق المصري وسعد
 مركب على سعدا وسعد بنتها زينب
 فقالت لها زينب يا امي ليش ضربتني هذا
 التخت فقالت لها انا رايت هذا اليوم
 شابا يشبه أحمد الدنف وخايقة يسمع
 انك عربت أحمد الدنف هو ومشاديدة
 فيدخل الخان ويلعب معنا منصفا لاجل ما
 يخلص بدلة كبيرة وبدلة الاربعين واظن
 انه نازل في قاعة أحمد الدنف فقالت لها
 زينب ايش اوصله اظن انك حسبت حسابه

ولبست بدلة أفر ما عندها وخرجت
 تشق البلد فلما راوها الناس صاروا يفتشوا
 عليها وهي توعد وتخاف وتسمع وتسبح
 وصارت من سوق الى سوق الى ان رات على
 المصري مقبلا عليها فزاحمته بكتفها
 والتفتت وقالت الله يحيى اهل النظر فقال
 لها يا مليح انت لمن فقالت للغندور الذي
 مثلك فقال لها انت متزوجة ام عازبة قالت
 انا متزوجة فقال لها عندي والا عندك
 فقالت انا بنت خواجه وزوجى خواجه
 وعمري ما خرجت الا اليوم وما ذاك الا الى
 طبخت طعاما واردت ان ااكل فما لقيت
 لى نفسا وانا رايتك وقعت محبتك فى قلبى
 فهل يمكن ان تقصد جبرى وتاكل عندى
 لقيمة فقال لها من دهمى فليجب ومشت
 وتبعها من زقاق لزقاق فقال فى نفسه وكيف

تفعل وانت غريب وان من زنى فى غربته رده
الله خايبا ولكن زحلقها بصنعة فقال لها
خذى هذا الشريفى واجعلى الوقت وقتين
فقالته له والاسم الاعظم ما يمكن الا تروح
معى للبيت واصافيك فتبعها الى باب دار
عليها بوابة عالية والضبة مغلوقة فقاتله
افتح هذه الضبة قال واين مفتاحها قالت
له ضاع فقال كل من فتح ضبة من غير
مفتاح يبقى خرج الحاكم وانا ما اعرف افتحها
بلا مفتاح فرشعت حبرتها فنظرها نظرة
اعقبته الف حسرة وسبلت الحبرة على
الضبة وقرات اسما ام موسى عليها ففتحتها
ودخلت فتبعها فراى سيوفنا وملاقفا ففكت
الايزار وقعدت فقال لنفسه استوفى مقدرك
فميل اليها لياخذ بوسة من خدها
فاخذتها فى راحة كفها وقالت له ما صفا الا فى

الليل واحضرت سفرة طعام ومدام فاكلوا
 وشربوا وقامت ملت الابريق من البير
 وغسلت له على يديه واذا بها لطمت على
 صدرها وقالت ان زوجي كان عنده خاتم
 ذهب مرهون على خمسمائة دينار فلهسته
 فجا واسع فضيقته بشمعة فلما دليت السطل
 سقط في البير ولكن خلى بالك للباب حتى
 اتعري وانزل اجيبه فقال لها عيب عليك
 ما ينزل الا انا فقلع حوايجه وربط نفسه في
 السلبة ودلته في البير وكان الما فيه غزير ثم
 قالت له ان السلبة قصرت منى ولكن فك
 نفسك وانزل فك نفسه ونزل فطفا الما على
 راسه ولم يحصل قرار البير واما هي لبست
 ايزارها واخذت بدلته وراحت لامها
 الليلة التاسعة والستون والسبعماية
 وقالت لها عريت على المصري واوقعته في

يبر الامير حسن صاحب الدار وهيئات ان
 يبقى بخلص واما الامير حسن صاحب الدار
 كان وقتها غايب في الديوان فلما اقبل رأى
 بيته فنظر الضبة مفتوحة فقال للسائيس
 لبش ما كنت طرشت الضبة فقال يا سيدى
 الى طرشتها بيدى فقال وحيات راسى ان
 بيتى دخله حرامى فدخل الامير وتلفت في
 البيت فلم يجد احدا فقال للسائيس املا
 الابريق حتى اتوضا فاخذ السائيس الصطل
 ودلاه وسحبه ووجده ثقيلاً فطل في البير
 رأى شيئا قاعدا في الصطل بشوشه فنادى
 وقال يا سيدى طلع عفريت من البير وسيبه
 في الما ثم قال له روح هات اربعة فقها
 يقرون القران عليه حتى يروح فلما احضر
 الفقها قال لهم احتاطوا بهذا البير واقروا على
 هذا العفريت وجا العبد والسائيس ونزلوا

الصطل واذا بالعايق عبر لما قرب وقفز قعد
 بين ، الفقها فصاروا يلطشوا فيه ويقولوا
 عفريت فراه الامير غلاما انسيا فقال له انت
 حرامى قال لا قال ايش نزلك فى البير قال
 انا نمت واحتلمت فنزلت اغتسل فى بحر
 الدجلة فغطست فطفيت فى البير فقال له
 قول الصديق فكى له على ما جرا عليه
 فاخرجه من البيت بثوب قديم فتوجه لقاعة
 احمد الدنف وحكى له على ما وقع له
 فقال له انا ما قلت لك ان بغداد فيها
 نسا تلعب على الرجال فقال على كتف
 الجمل الا فى سبيل الله عليك تبقى هايق
 مصر وتعريك امراة فصعب عليه وندم فكساه
 احمد الدنف بدلة غيرها ثم قال له حسن
 شومان انت تعرف الصبية قال لا قال هذه
 زينب بنت دليلة المحتالة بوابة خان الخليفة

أنت جيتها يا علي قال نعم قال يا علي هذه
 اخذت عري كبيرك ومشاديدة فقال يبقى
 عار عليكم قال له وايش مرادك فقال له
 زواجي بها فقال له هيهات سلى فوادك عنها
 فقال له وتخلي بي يا شومان فقال له مرحبا
 بك ان كنت تشرب من كفى وتمشى
 تحت بيرقي بلغتك مرادك منها قال له نعم
 فقال له يا علي اقلع بدلتك فقلع بدلته
 واخذ قدرا واغلى فيه شيا مثل الزفت ودهنه
 فصار عبدا اسودا ودهن شفته وكحله بكحل
 حجر ولبسه بدلة خدام واحضر عنده سفرة
 كباب ومدام وقال له في الخان عبد طباخ
 وانت صرت شبيهه ولا يحتاج من السوى
 الا الخصار فتطلع تقاطع عليه وتكلمه بكلام
 العبيد وتسلم عليه وتقول له زمان ما
 اجتمعت بك في البوزة فيقول لك انا مشغول

وفي رقبتي أربعين عبداً أطبخ لهم سماط
 في الغدا وسماط في العشا وأطعم الكلاب
 وسفرة لدلييلة وسفرة لبنتها زينب فتقول له
 تعالى ناكل كتاب ونشرب بوزة وتدخل وابه
 القاعة وتسكرو وتساله عن الذي يطبخه
 كم لون وعلى اكل الكلاب ومفتاح المطبخ
 ومفتاح الكرار وبعد ذلك تبناجه وتلبس
 بدلته وتاخذ السكاكين في وسطك وتاخذ
 المقطف وتروح تجيب الخضار وتدخل على
 دلييلة في الخان وتاخذ السم وتحطه في
 ماكول الكلاب وتبنيج العبيد ودلييلة وبنتها
 زينب وتطلع تجيب البديل من القصر وان
 كان مرادك تتزوج بزینب بنتها تجيب معك
 الاربعين طير بتوع الرسايل فطلع على رأى
 العبد الطباخ فسلم عليه وقال له زمان ما
 اجتمعنا بك في البوزة فقال له انا مشغول

بالطبخ للعبيد والكلاب فاخذه واسكره
 وساله عن الطبخ كم لون فقال له كل
 يوم خمسة ألوان في الغدا وخمسة ألوان
 في العشا وطلبوا مني لونا سادسا وهو الزردة
 ولونا سابعا وهو طعام حب الرمان فقال له
 وايش حكم السفر التي تعملها فقال اودي
 سفرة زينب وبعدها اودي سفرة دلييلة
 واعشى العبيد وبعدهم الكلاب اعشى
 كل واحد لحم كفته رطل وانسته
 المقادير ان يساله عن المفاتيح ولبس
 حواججه واخذ المقطف وراح اخذ الخضار
 الليلة السبعون والسبعماية
 ودخل من باب الخان فرأى دلييلة قاعدة
 تنقد الداخل والخارج والاربعون عبد
 مسلحين ففوى قلبه ودخل فرأته فقالت
 عاود يا قارب حرامية تلعب منصف في الخان

وعلى حرن ورغد فرمى المقتطف وقال
لدليلة تقولي ايش يا ترماخية فقالت العبد
الطباخ ايش فعلت فيه قتلته والا بناجته
قال عبد ايش هو انا فقالت تكذب
انت على المصرى قال لها يا ترماخية
المصرية بيض ام سود انا ما بقيت
اخدم فقالوا العبيد ما لك يا ابن عمنا
فقالت هذا ما هو ابن عمكم هذا على
المصرى وكأنه بنج ابن عمكم او قتله فقالوا
هذا ابن عمنا سعد الله الطباخ فقالت لهم
ليس هو فانه على المصرى وصبغ جلده فقال
لها على مين انا سعد الله فقالت انا عندي
الغماز فجابت دهان ودهنت به ذراعاه
وحكته فلم يطلع السواد فقالوا العبيد خليه
بروح يعمل الغدا فقالت ان كان هو ابن
عمكم يعرف ايش قلتكم له الليلة البارحة

على كم لون فقال عدس و ارز وشوربة ويخني
وماوردية ولون سانس زرده وفي العشا مثلهم
وطبيخ حب الرمان فقالوا العبيد صدق
فقلت لهم ادخلوا معه ان عرف المطبخ
والكرار هو ابن عمكم والا اقتلوه وكان
الطباخ مرعى قط فكلما يدخل الطباخ يقف
على باب المطبخ فينط على كتفه اذا دخل
فلما دخل وراه القط نزل على كتفه وماه
فاجرى قدامه للمطبخ فلاحظ ان القط ما
وقف الا على باب المطبخ فاخذ المفاتيح
فراى مفتاحا عليه زغب الريش عرف انه
مفتاح المطبخ ففتح الضبة وحط الخضار
وخرج فخرج القط قدامه وعمد باب الكرار
فلحظ انه الكرار فاخذ المفاتيح فراى
مفتاحا عليه اثر الدهان فعرف انه مفتاح
الكرار ففاحه فقالوا العبيد يا دليلة لو كان

غريب ما عرف المطبخ ولا الكرار ولا المفاتيح
 هذا ابن عمنا سعد الله فقالت هذا عرفهم
 من القط وهذا الامر ما يدخل على فطلع
 طبخ الطعام وطلع سفرة لزينة فرأى البدل
 في قصرها ونزل حط سفرة لدليلة وعدي
 العبيد واطعم الكلاب وفي العشا كذلك
 وكان الباب يقفل بشمس ويفتح بشمس
 فقام على وفادي في الخان يا سكان سهرت
 العبيد للغفر وسببنا الكلاب وكل من طلع
 فلا يلوم الا نفسه وكان على اخر عشا
 الكلاب وحط فيه السم ورماه لهم فلما
 اكلوا ماتوا وبنج العبيد ودليلة وزينب
 بنتها وطلع اخذ البدل وحمام البطاقة
 وفتح الخان وخرج وسار الى ان وصل للقاعة
 فراه شومان فقال له ايش فعلت فحكى له
 على ما كان فشكره وقام عراه واغلى له

عشبا وغسله به فعاد ابيض كما كان وراح
 ليس العبد بدلتنه وفيقه من البنج وقام
 العبد راح للاخضرى اخذ خضار وراح
 للخان هذا ما كان منه واما ما كان من
 امر دليلة فانه نزل عليها رجل من السكان
 بدرى وخرج من طبقته فرأى باب الخان
 مفتوح والعبيد مبنجة والكلاب ميتة ورأى
 دليلة مبنجة وفي رقبتها ورقة ورأى سفنجة
 حطها على مناخيرها ففاقت فقالت انا فبين
 فقال الخواجه انا نزلت رأيت باب الخان
 مفتوحا وانت والعبيد مبنجين والكلاب
 ميتة فاخذت الورقة رأت فيها ما عمل هذا
 العمل الا على المصرى ففقت العبید وزينب
 وقالت انا ما قلت لكم هذا على وقالت
 دليلة للعبيد اكنموا هذا الامر وقالت لبنتها
 انا ما قلت لك ان على ما يخلى طارة وهذا

عمله في نظير ما عملتي معه وكان قادر يفعل
 معك شيا غير هذا ولكن ابقى المعروف معه
 والمحبة فقامت دليلة قلعت لباس العباى
 ولبست لبس النساء وراحت معلقة المحرمة
 في رقبتها عامدة قاعة احمد الدنف وكان
 على لما دخل القاعة باليدل وجمام الرسايل
 قام شومان اعطى للنقيب حرق اربعين حمامة
 وطبخهم وحطهم بين الرجال واذا بدليلة تدى
 الباب فقال احمد الدنف هذا دقة دليلة قم
 افتح لها يا نقيب ففتح لها ودخلت دليلة
 الليلة للحادية والسبعون والسبعماية
 فقال لها شومان ايش جابك يا عجوز النحاس
 وانتى عاملة حنوب انتى واخوك زريق السماك
 فقالت يا مقدم انا رقبتي فى الحرق وهذا
 العايق ايش يكون لكم فقال احمد الدنف
 هذا اول مشايدى فقالت انت سيباقى

عليه أن يجيب حمام الرسايل وغيرها بمشيش
فقال حسن شومان اللد يقابلك يا على ليش
طبختهم فقال انا معى خبر فقال يا نقيب
هات تايبها فاخذت قطعة من حمامة ومضغتها
فقال ما هذا ما هو لحم حمام الرسايل فاني
اعلفه حب المسك ويبقى لحمه كالمسك فقال
لها شومان ان كان مرادك تاخذى حمام
الرسايل فاندك تقضى حاجة على المصرى
فقلت ايش حاجته قال تزوجيه بنتك
وينب فقالت انا ما احكم عليها الا بالمعروف
فقال حسن لعل المصرى اعطيها الحمام
فاخذتهم وفرحت فقال شومان ليش ما
تردى علينا جوابا كافيا قالت ان كان
مراده يتزوج بها فهذا المنصف الذى عمله
ما هو شطارة ما شطارة الا بخطبها من خالها
المقدم زريق السماك فانه وكيلها الذى

ينادى يا رطل سمك بحديدتين وكيس
 ذهب خطر فيه الفين فاؤل ما سمعوها تقول
 ذلك قاموا وقالوا ايش يا كلبه تعدميننا
 اخينا فراحت من عندهم للاخان فقالت
 لبنتها خطبك على منى ففرحت لانها احبته
 لعفته عنها فسالتها عن ما جرى فحككت
 لها وقالت شرطت عليه ان يخطبك مسن
 خالك ووقعته في الهلاك واما على المصرى
 فالتفت لهم وقال لهم زريق السماك ايش
 يكون قالوا هذا عايق ارض العراق وبنقب
 وسطاني ويعلف فوقاني ويسبق الشهر بعمله
 وياخذ الكحل من العين وكأنه لقي هذا
 الامر ليس له اخر فتاب عن ذلك وفتح له
 دكان سماك فحوش من السماكة كيسا فيه
 الف دينار وغطاه بالف وعلقه في سرباق حبيب
 ودق سلك نحاس بهكلف نحاس فلصم

السرياق في الحلق ودي له سكة من داخل
 الدكان وعلق الكيس على وجه الدكان
 وكل ما يفتح الدكان يعلق الكيس وينادي
 انتم فين يا زعر مصر ويا عياق ارض العراق
 ويا غيارين بلاد الحجم زريق السماك علق
 كيسا على وجه الدكان لكل من يدعى
 الشطارة وكل من اخذه بحيلة يكون له
 غياتوا الطماعون العيق انهم ياخذوه فلم
 يقدروا لانه حاطط تحت رجليه ارغفة
 رصاص وتحت ايديه ارغفة رصاص وهو يقلى
 ويحط نار وحديد فيجى العايق الطماع
 يساهيه فيضربه برغيف رصاص يكسره او
 يقتله فيا على انت قلطم ولا تعرف من مات
 فما لك حاجة بمقارشته وبخشى عليك
 منه ولا لك حاجة بزواج زينب ومن ترك
 شيا عاش بلاه فقال عيب يا رجال ولا بد لي

من اخذ الكيس فهات لي لبس صبيبة فحضر
 له به فلبسه وتحنى وضرب له لثاما وذبح
 خاروفا واخذ دمه وطلع الحوايج والمصران
 ونظفه وعقده من تحت وملاه بالدم وربطه
 على فخذة ولبس عليه اللباس والحق وعمل
 له بزين من حواصل الطير وملاهم باللبن
 وربط على بطنه قطعة كبر مضرب ووضع
 بينه وبين بطنه قطننا وتحزم عليه بفوطنة
 كلها نشا فصار كامن ينظره يقول هذا كفل
 واذا بحمار مقبل فاعطاه شريفى فركب وسار
 به الى عند دكان زريق السماك فرأى الكيس
 معلقا والذهب باين من تخريمته وكان
 زريق يقلى في السمك فقال يا حمار ايش
 هذه الراجحة قال له رجحة سمك زريق فقال
 له انا امرأة حامل والرجحة تضربني هات لي منه
 قطعة سمك فقال الحمار لزريق صبحت تفوح

الريحانة على النساء الحوامل انا معي زوجة
 الامير حسن شر الطريف فشممت الريحانة
 وهي حامل هات قطعة سمك الا الجنين
 تحرك في بطنها يا ستار اللهم اكفنا شر هذا
 النهار فاخذ قطعة سمك وقلها وجا يقلبها
 فانطقت النار فدخل ينفخ النار وكان
 العايق نزل واتكى على المصراع فقعه فساح
 الدم من بين رجليه وقال اه يا جنبي يا
 ظهري فالتفت الحمار فالتقى الدم سايح
 فقال لها ما لك فقال سقطت فطل زريق فراى
 الدم فهرب في الدكان وهو خائف فقال
 للحمار الله ينكد عليك يا زريق ان الصبية
 سقطت وانت ما تقدر على زوجها وتصبح
 تفوح الريحانة وانا اقول لك هات لها قطعة
 سمك ما ترضى فاخذ الحمار حمارة وتوجه
 فكان زريق لما هرب جوا دكانه مد الشاطر

على يده للكيس فما حصل الا طرفه
 فشخشخ الذهب والاجراس والحلث فقال
 زريق حاس يا كلب يا هلق كمانى تعجل
 صبينة ولكن خذ ما جاك وضربه برغيف
 رصاص فزاع عنه فراح فى الهواء وحط فى غيرة
 فقاموا عليه الناس انت سوقى والا مضارب
 فان كنت سوقى نزل الكيس واكتفى شر
 الناس فقال لهم بسم الله واما على فانه راح
 للقاعة فقال له شومان ما ذا فعلت فحكى
 له على ما وقع وقلع لبس النساء وقال يا
 شومان احضر لى بدلة سباس فاحضرها له
 ولبسها واخذ حننا وخمسة فضة وراح لزريق
 السمك فقال له ايش تطلب يا اسطى فاوراه
 الخمسة الفضة فى يده فاراد زريق ان يعطى
 له من السمك الذى فى الطبلية فقال له انا
 ما اخذ الا سمكا ساخنا فحط السمك

في التاجين واراد يقلبه فانطفت النار فدخل
 ينفخها فمد يده العايق لياخذ الكيس
 فحصل طرقه فشاخت الاجراس والحلق
 فقال زريق حاس كمانى تعمل سياسا انا
 عرفتك من طبقك على الفلوس والصاحس
 الليلة الثانية والسبعون والسبعماية
 فضربه برغيف رصاص فزاغ عنه العايق فلم
 ينزل الرغيف الا في طاجين ملان لحكم ساخن
 بمرقته على كف رجل قاضى فانكسر ونزل
 اللحم بالمرق في عب القاضى فقال القاضى
 لا يا شقى من عمل معى هذا الفعل فقالوا
 له الناس هذا ولد رجم ولدا بحاجر فحكم
 في الطاجين يا سيدنا ما دفع اللد كلن اعظم
 والتفتوا لقوا الرغيف الرصاص بتاع زريق
 السماك فقاموا عليه وقالوا ما جعل من اللد
 يا زريق نزل هذا الكيس احسن لك فقال

ان شا الله انزله واما على المصرى راج القاعة
 ودخل على الرجال فقالوا له فين الكيس
 فحكى لهم على ما جرى فقالوا له انت
 ضيعت ثلثين شطارة فقلع ما عليه ولبس
 بدله وخرج فرأى حاوى معه جرابين
 وجربنديه وورنه فى حصنه فقال له يا حاوى
 مرادى تفرج اولادى فى البيت وتاخذ
 احسانا فاني به للقاءة واطعمه وبنججه ولبس
 بدلته وراج لزريق السماك واقبل عليه
 وزمر بالزمار فقال الله يرزقك واذا به طلع
 التعابين وسيبهم قدامه وكان زريق يخاف
 من التعابين فهرب منهم جوا الدكان فاخذ
 التعابين وضعهم فى الجراب ومد يده للكيس
 فحصل طرفه فشن الحلق فقال له تعمل
 كمانى حاوى ورماه برغيف رصاص واذا
 بواحد جندى راكب ووراه الساييس فحكم

الرغيف في رأس السبايس بطاحه فقال للجندى
 من بطاحه فقالوا الناس هذا حجر نزل من
 السقيفة فسار الجندى والتفتوا راوا الرغيف
 الرصاص فقاموا الناس عليه فقال ان شا الله
 الليلة نزل الكيس وما زال على يلعب مع
 زريق الى ان لعب معه سبع ملاعب ولم
 ياخذ الكيس ورجع لبس الحاوي بدلته
 واعطاه احسانا وقام على رجع الى دكان
 زريق وقال ان بيت الكيس في الدكان
 نقت عليه واخذته فقام زريق عز الدكان
 ونزل الكيس وحطه في عبه فتبعه على الى ان
 قرب البيت فرأى زريق جاره عامل فرح
 فقال زريق حتى اروح البيت البس حوايجي
 ومشى وعلى تابعه وكان زريق متزوجا
 بجارية سودا من معاتيق الوزير جعفر رزق
 منها بولد وكان يوعدها بالكيس انه يطاهر

الولد وبيزوجه به فدخل زريق وهو مقسى
فقال له ما قسوتك فقال لها ربنا بلاني
بعايق لعب معى سبع مناصف على انه
باخذ الكيس فما قدر فقالت هات الكيس
اشيله لظهور الولد فاعطاه لها واما العايق
فتاخبى فى مخدع وسمع وراى فقام زريق
قلع ما عليه ولبس بدله وقال لها انا رايج
الفرح احكى فقالت له نام لك شوية فنام
فقام على ومشى على اطراف اصابعه واخذ
الكيس وتوجه لبيت الفرع ووقف يتفرج واما
زريق راى فى منامه الكيس اخذه طائر
فافاى فقال يا ام عبد الله قومي انظري
الكيس فقامت تنظره فلم تجده فلطمت
وقالت يا سواد قسمك يا عبد الله الكيس
اخذه الزعرور فقال والله ان العايق تبغى
للبيت واخذ الكيس ولا بد انى اجيبه

فقالت ان لم تجيب الكيس والا قفلت
 الباب ونيمتك في الحارة فاقبل زريق على
 العرس فرأى على يتفرج فقال هذا الذى
 اخذ الكيس ويكون نازل في قاعة احمد
 الدنف فسبغه على القاعة وطلع على ظهر
 القاعة ونزل لقاهر نايمين واذا بعلى اقبل
 ودق الباب فقال زريق من بالباب فقال على
 المصرى فقال له جبت الكيس فظن انه
 شومان فقال جبته افتح الباب فقال ما يمكن
 افتح لك حتى انظرة فانه وقع بينى وبين
 كبيرك رهان فقال مد يدك فمد يده من
 جنب عقد الباب فاعطى له الكيس فاخذه
 زريق ومن موضع طلع نزل وراح للفرج واما
 على فانه زمق واقف على الباب فطرق الباب
 سُرقة مزعجة فصاحوا وقالوا هذه سُرقة على
 المصرى ففتح له النقيب وقال له جبت

الكيس فقال يكفى مزاج يا شومان انا
 اعطيته لك من جنب الباب وقلت لي انا
 حالف لا افتح لك حتى توريني الكيس
 فقال والله زريق اخذه منك فقال لا بد
 الى اجيبه وخرج على المصرى عامد الفرح
 فسمع الخلبوص وهو يقول شوبش يا ابا
 عبد الله العاقبة لك ولولدك فقال على انا
 صاحب السعد وتوجه الى بيت زريق وطلع
 من ظهر البيت ونزل فالتقى الجارية نائمة
 فبناجها وليس بدلتها واخذ الولد في حجرة
 ودار يفتش فراى مقطفا فيه كحك العيد
 من باخل زريق ثم ان زريق اقبل للبيت
 وطرق الباب فجاوبه العايق على وجعل
 نفسه الجارية وقال من بالباب فقال ابو عبد
 الله فقال انا حلفت ما افتح لك الباب حتى
 تجيب الكيس فقال جيبته فقال هاته قبله

فقال دلى المقطف خذيه فحط الكيس في
 المقطف فاخذه العايق على وبنج الولد
 وفيق الجارية ونزل من موضع ما طلع وقصد
 القاعة فدخل على الرجال واورى لهم الكيس
 والولد معه فشكروه واعطاهم الكحك اكلوه
 وقال يا شومان هذا الولد بن زريق خبيه
 عندك فاخذه وخباه واتى بخروف ذبحه واعطاه
 للثقيب طبخه وقممه وكفنه وجعله كالميت
 واما زريق فانه زعل واقف على الباب فدق
 الباب دقة مزعجة فقالت له الجارية جيت
 الكيس قال انتى ما اخذتيه فى المقطف
 الذى دليتيه قالت انا لا شفت كيس
 ولا اخذته فقال والله ان العايق سبقنى
 واخذه ونظر فى البيت لقي الكحك عدم
 والولد فقال يا ولداه فدقت الجارية على
 صدرها وقالت انا واياك للوزير ابني قتله

الزعرور فقال لها ضمائه عليّ فطلع زريق
 وعلق المحرمة في رقبتة وراح لقاعة احمد
 الدنف ودق الباب ففتح له النقيب ودخل
 على الرجال فقال شومان ايش جابك فقال لهم
 انتم سياتي علي علي المصري يعطيني ولدي
 ونسألك في الكيس الذهب فقال شومان
 الله يقابلك يا علي ليش ما اعلمتني انه ابنه
 فقال زريق ايش جرى عليه فقال شومان
 طعمناه زيبا فشرقي مات وهو هذا فقال وا
 ولداه اقول لامه ايش فقام وفك الكيس
 فراه قممه فقال له اطربتنى يا علي فاعطوا له
 ابنه فقال احمد الدنف انت كنت معلق
 الكيس لكل من كان شاطر ياخذُه وانه
 صار حق علي المصري فقال وانسا وهينته له
 فقال علي يا زريق تقبله منى لشان بنت
 اختك زينب فقال قولت فقالوا احسنا

خاطبينها لعلى المصرى فقال انا ما احكم
عليها الا بالمعروف فاخذ ابنه والكيس فقال
شومان انت جوزت لنا الخطبة قال جوزتها
عارى من يقدر على مهرها فقال مهرها ايش
فقال انها حالفة لا يركب على صدرها الا من
يجيب لها بدلة قمريّة بنت عذرة اليهودى
والتاج والحياصة والتاسومة الذهب
الليلة الثالثة والسبعون والسبعماية
فقال على المصرى اذا لم اجب هذه البدلة
لا حقد لى فقالوا له يا على تموت فقال لهم
لايش فقالوا له ان عذرة اليهودى ساحر مكار
غدار يستخدم الجن وله قصر خارج المملكة
طوبئة من فضة وطوبئة من ذهب وما دام
فيه قاعد فالقصر باقى ظاهر ومتى خرج منه
يختفى ورزق بينت اسمها قمريّة وجاب لها
هذه البدلة من كنز فيوضع البدلة في

صينية من ذهب ويفتح شبائيك القصر
 وينادي اين زعر مصر وعياق العجم كل من
 اخذ البدلة تكون له فلعب عليها ساير
 العياق فلم يقدرُوا ياخذوها وهو يسحرهم
 قرودا وحميرا فقال على لا بد من اخذها
 وتجلى بها زينب بنت دليلة فتوجه على
 المصرى الى دكان اليهودى فرأى اليهودى فظا
 غليظا وعنده ميزان وسنچ وذهب وفضة
 ومنافذ ورأى عنده بغلة فقام اليهودى
 قفل دكانه وحط الذهب والفضة فى كيسين
 وحطهم فى خرچ وحطه على البغلة وركب
 وسار لخارج البلد والعايق على تابعه فطلع
 اليهودى ترابا من كيس فى عبه وعزم عليه
 ورشه فى الهوى فرأى العايق على قصرا ما
 له نظير فطلعت البغلة باليهودى من السلالم
 وادا بها عون مستخدم فنزل الخرج وراحت

البغلة واخنتفت واما اليهودى فتج شيايبك
 القصر وعلى تابعه ينظر فعله وجاب سببة من
 الذهب وعلق فيها صينية من ذهب
 بسلاسل ذهب وحط البدلة في الصينية
 فرأى على من خلف الباب ونادى اليهودى
 اين عباق مصر وغيارين الحجم من ياخذ
 هذه البدلة بشطارته فهى له وبعد ذلك
 عزم فوضعت سفرة من الطعام فاكل وانشالت
 بنفسها وعزم فوضع مدام فشرب فقال على
 انت ما تعرف تاخذ هذه البدلة الا وهو
 سكران فجا على من خلفه وسحب شريط
 بولاد في يده واليهودى التفت وعزم وقال
 يقف السيف فوقفت يد على بالسيف في
 الهوى فمد يده الشمال فوقفت في الهوى
 وكذلك رجله اليمنى وصار واقفا على رجل
 ثم ان اليهودى اصرف عنه الطلسم فعاد على

ما كان ثم ان اليهودى ضربت تحت رمل
 فطلع له ان اسمه على المصرى قالتفت له
 وقال تعالى انت ايش فقال انا على المصرى
 مشدود احمد الدنف وخطبت زينب بنت
 دليلة المحتالة وعملوا على مهرها بدلة قمريّة
 فانت تعطيتها لى ان اردت السلامة وتسلم
 فقال له بعد موتك فان ناسا كثيرة لعبوا
 على هذه البدلة فلم يقدروا ياخذوها فان
 كنت تقبل النصيحة تسلم بنفسك فانهم
 ما طلبوا منك البدلة الا لهلاكك ولو لا انى
 رايت سعدك مركب على سعدى لكنت
 رميت رقبتك ففرح على لكونه راي سعده
 مركب عليه فقال له لا بد لى من اخذ
 البدلة وتسلم فقال له ولا بد قال نعم فاخذ
 اليهودى طاسة فيها كتابة وملاها ماء وعزم
 عليها وقال تخرج من صفة البشرية فى صفة

حمار ورشه بها فصار حمارا بحوافر واذان
 طوال ونهف مثل الحمير فضرب عليه دايرة
 فصارت عليه صور وصار اليهودى يسكر
 للصباح فقال له اليوم اركبك واربح البغلة
 ثم ان اليهودى شال الصينية والبدلة
 والسبينة والسلاسل فى الخشخانة وطلع وعزم
 عليه فتبعه وحط على ظهره الخرج وركب
 عليه فاخفى القصر عن الاعين وسار راكبه
 الى ان نزل على دكانه وفرغ الكيس الذهب
 والكيس الفضة فى المنقد قدامه واما على
 مربوط فى صفة حمار يسمع ويعقل ولم يقدر
 يتكلم واذا برجل ابن خواجه جار عليه
 الزمان فلم يجد له صنعة خفيفة الا السقاية
 فاخذ اساور زوجته واتى لليهودى وقال
 اعطينى ثمن هذه الاساور اشترى به حمارا
 فقال له اليهودى تشيل عليه ايش قال له يا

معلمى املى عليه امية من البحر قال خذ منى
 حمارى هذا فباع له الاساور واخذ من
 ثمنهم ثمن الحمار وغلقه اليهودى الباقي وصار
 بعلى المصرى وهو مسكور الى بيته فقال على
 لنفسه منى حظ عليك الحمار الخشب
 والست جرار ويطلع بك عشر مشاوير
 بعدمك العافية وتموت فتقدمت امرأة
 السقا تحط له عليه واذا به لطشها بدماعه
 انقلبت على ظهرها ونط عليها ودق بقمه
 فى دماغها ودل الذى خلفه له الوالد وعيط
 فادركوها الجبران فضربوه وشالوه من على
 صدرها واذا بالسقى زوجها اتى فقالت له
 اما ان تطلقنى او ترد الحمار فقال لها جرى
 ايش فقالت له هذا شيطان فى صفة حمار
 فانه نط على ولو لا الجبران شالوه من على
 صدرى لفعل القبيح فاخذه وراح لليهودى

فقال له اليهودى ليش رديتته فقال له هذا
 فعل مع زوجتى قبيحا فاعطاه فلوسه وراح
 واما اليهودى التفتت لعلى المصرى وقال له
 يا ميشوم تدخل للمكر حتى ردك لى
 الليلة الرابعة والسبعون والسبعمايةة
 ولكن حيث انك ما رضيت تكون حمارا
 انا اخليك فرجة للكبار والصغار واخذ المال
 وركبه وسار لخارج البلد واخرج الرماد وعزم
 عليه ورشه فى الهوى وانا بالقصر ظهر فطلع
 للقصر ونزل اخرج من على ظهر الحمار وشال
 الكيسين المال واخرج السبيبة وعلق فيها
 الصينية بالبدلة ونادى مثل الاول وعزم فوضع
 سماط فاكل وعزم فانوضع المدام فسكرو
 وجاب طاسة فيها ماء وعزم ورشها على
 الحمار وقال ينقلب من هذه الصورة لصورته
 الاولى فعاد كما كان فقال له يا على اقبل

النصيحة واكتفى شري ولا لك حاجة بزواج
 زينب وبدلة بنى ما هي سايبه لك واترك
 الطمع اولى لك والا نسحرك دبا او فودا او
 اسلط عليك عونا برميك خلف جبل فاف
 فقال له على يا عذرة انا التزمت باخذ
 البدلة ولا بد من اخذها وتسلم والا
 قتلتك فقال له يا على انت مثل الاجوز
 لولا تنكسر ما تناكل واخذ طاسة مكتوبة
 وحط فيها ماء وعزم عليها ورشها عليه وقال
 تكون في صفة دب فانقلب وصار دبا وحط
 الطوق في رقبته وربط فمه ودق له سكة
 وصار ياكل ويرمى له بعض لقم ويكب عليه
 فضلة الكاس فلما اصبغ الصباح قام اليهودى
 وشال الصينية والبدلة وعزم فخرج العون في
 صفة البغلة فحط عليها الجرج وركب وعزم
 على الدب فتبعه للدكان فعد في الدكان

وفرغ الذهب والفضة في المنقذ وربط
 السلسلة بتاع الدب في الدكان فصار على
 يسمع ويعقل ولا يقدر ينطق وإذا برجل
 خاجا أقبل على اليهودي في دكانه وقال له
 يا معلم تبعني هذا الدب فان لي زوجة
 وهي بنت عمي وصفوا لها لحم دب وتدهن
 بشحمه ففرح اليهودي وقال لنفسه بيعة له
 لاجل ما يذبحه وترتاح منه فقال على لنفسه
 والله رابح تذبح وكان ما كان فقال اليهودي
 هو من عندي لك جبا فاخذه الخواجا ومهر
 على جزار فقال له هات العدة وتعالى معي
 فاخذ السكاكين وتبعه فتقدم الجزار وربطه
 وصار يسن السكين وأراد ان ينزل على ورايد
 على فاخطف من بين يدي الجزار وطار بين
 السما والارض حتى نزل في القصر عند
 اليهودي وكان السبب في ذلك ان اليهودي

بعد ما اعطى الدب للاخواجه ذهب الى
 قصره فاقبلت عليه بنته فحكى لها على ما
 وقع فقالت له حضر عوننا واساله فعزم
 وحضر العون وساله عن على فقال له ان
 الجزار كتفه وسن السكين وشرع في ذبحه
 فقال له تروح تخطفه وتجيبه قبل ما يذبحه
 الجزار فطار العون وخطفه ورجع به للقصر
 فاخذ اليهودى طاسة مكتوبة فيها ماء وعزم
 وقال يعود لصفته البشرية ورشه بها فعاد
 كما كان فرات قموية بنت اليهودى شابا
 مليحا ف وقعت محبته في قلبها ومحبته في
 قلبه فقالت له ايش يا ميشوم تحلسب
 بهدلتك من ابي فقال انا التزمت ان اخذ
 البدلة لزينب النصاينة لاجل ما اتزوج بها
 فقالت له غيرك لعب على البدلة فلم يتمكن
 منها فقالت له اترك الطمع فقال لا بد لي

من اخذها ويسلم فقال ابوها رايتي يا بنتي
 هذا الميشوم يطلب هلاكه فقال انا اسحرة
 فاخذ طاسة مكتوبة فيها ماء وعزم عليها
 وقال يكون في صفة كلب فصار كلبا وصار
 اليهودي يسكر هو وبنته للصبح فقام شال
 البدلة والصينية وركب البغلة وعزم على
 الكلب فتبعه فصارت الكلاب تنبح عليه
 فمر على دكان سقطى فقام السقطى منع
 الكلاب فنام قدامه والتفت اليهودي
 فلم يجده فقام السقطى عن الدكان وراح
 بيته والكلب تابعه فدخل السقطى دارة
 فظلمت بنت السقطى رات الكلب فغطت
 وجهها وقالت يا ايت تاجيب الادمى
 الاجنبى وتدخله علينا فقال لا يا بنتي هذا
 كلب فقالت له هذا على المصرى سحرة
 اليهودي فالتفت له وقال انت على المصرى

فاشار له براسه اى نعم فقال لها ابوها لاي
 نى ساحره اليهودى قالت بسبب بدلة بنته
 قمرية وانا اقدر اخلصه فقال ان كان
 معروف فهذا وقته فقالت ان كان يتزوج
 بى خلصته فاشار لها يقول نعم فاخذت
 طاسة مكتوبة وعزمت عليها وانا بصرخة
 والطاسة وقعت من يدها فالتفتت فرأت
 جارية ابيها هى التى صرخت وقالت لها يا
 سنى هذا هو العهد الذى بينى وبينك وما
 احد علمك هذه الصنعة الا انا وانفقتى
 معى انك ما تفعلى شيا الا بمشورتي والذى
 يتزوج بكى يتزوج نى ويكون لى ليلة وانت
 ليلة قالت نعم فقال السقطلى لبنته ومن
 علم هذه الجارية قالت يا ابتي هى التى
 علمتنى ثم قالت الجارية لسيدها اعلم يا
 سيدى انى لما كنت عند عذرة اليهودى

كنت اتسلل عليه وهو يتلو العزيمة ولما
 يذهب الى الدكان افتح الكتب واتعلم ما
 فيها الى ان عرفت علم الروحاني فسكر
 اليهودى يوما وطلبنى للفراش فابيت وقلت
 لا امكنك من ذلك حتى تسلم فابى فقلت
 له سوق السلطان فباعنى لك واتيت الى
 منزلك فعلمت سيدى فاشتريت عليها ان
 لا تفعل منه شيا الا بمشورتى والذى يتزوج
 بها يتزوج بى ولى ليلة وهى ليلة واخذت
 الجارية لباسا فيها ماء وعزمت عليها وقالت
 يرجع لصورته البشرية ورشته فعاد كما
 كان فسلم عليه السقطى وساله عن سبب
 سحره فحكى له على ما وقع له وما جرى
 عليه الليلة الخامسة والسبعون
 والسبعماية فقال له يكفاك بنى والجارية
 فقال لا بد من اخذ زينب واذا بالباب

بيدق فقالت الجارية من بالباب فقالت قمرية
 بنت عذرة اليهودي هو على المصري عندكم
 فقالت بنت السقطي يا بنت الكلب واذ
 كان عندنا ايش تفعل على انزلي يا جارية
 افتحي الباب فتحت لها فدخلت فلما رأت
 على وعلى رآها قال لها ايش جابك يا بنت
 الكلب فقالت انا اشهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمد رسول الله فاسلمت وقالت
 في دين الاسلام الرجل يمهر المرأة والا النسا
 تمهر الرجال فقال لها الرجال يمهرون النسا
 فقالت وانا احببت ان امهر نفسي لك
 بالبدلة وبدماغ ابي عدوك ورمت دماغ
 ابوها قدامه وقالت له هذا رأس عدوك
 وسبب قتلها لابيها انه لما سحر على كلبا
 رات في المنام قايل يقول لها اسلمي فاسلمت
 فلما انتبهت اعرضت لابيها الاسلام فابى ثم

انها بناجته وقتلته فاخذ على البدنة وقال
 للسقطي غدا تجتمع عند الخليفة لاجل
 ما اتزوج بنتك والجارية وطلع فرحان ودخل
 البلد قاصدا القاعة واذا برجل حلواني يخطب
 على يديه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم الناس بقى كدهم حرام لا
 يروح الا في الغش سالتك بالله تذوق هذه
 للحلاوة فاخذ منه قطعة واكلها واذا فيها
 البنج فبنجة واخذ البدنة والصينية
 وجعلها من داخل صندوق الحلوى وشال
 الصندوق وطبق الحلوة وسار واذا بقاضى
 يزعق عليه ويقول تعالى يا حلواني فوقف
 وحط القاعدة والطبق فوقها وقال ايشش
 تطلب قال له حلاوة وملبس واخذ شوية
 في يده وقال هذه للحلاوة والملبس مغشوش
 واخرج القاضى حلاوة من عبه وقال للحلواني

انظر هذه الصنعة وكل منها فاخذها الحلواني
واكل منها وانا فيها البنج فبنجه واخذ
القاعدة والصندوق والبدلة وحط الحلواني في
القاعدة وشال للجميع وتوجه الى القاعدة بتاع
احمد الدنف فكان القاضي هو حسن
شومان وسبب ذلك ان على لما التزم البدلة
وخرج فلم يسمعوا عنه خبرا فقال احمد يا
شباب اطلعوا فتشوا على على المصرى اخيكم
فطلع الاربعون يفتشوا عليه في المدينة
فطلع حسن شومان في صفة قاضى فقابل
الحلواني فعرفه انه احمد اللقيط فبنجه
واخذه وحبته البدلة وسار به الى القاعدة
واما الاربعون داروا يفتشوا وشقوا البلد
فراوا زحمة فطل على كتف الجمل من بينهم
راى على المصرى مبنج ففقيه من البنج فلما
فاق راى الناس مجتمعين عليه فقال له على

كنتف الجمل اصحى لنفسك فقال انا فين فقال
 له احنا رايناك ميناغا وانت من بناجك
 قال بناجنى واحد حلوانى واخذ منى البدل
 ولكن الحلوانى راح فين فقالوا ما راينا احدا
 ولكن تعالى روح بنا القاعة فتوجهوا الى
 القاعة ودخلوا فوجدوا احمد الدنف فسلم
 عليهم وقال له تعالى يا على جيت البدلة قال
 جبتها وجيت راس اليهودى وقابلنى الحلوانى
 بناجنى واخذهم وحكى لهم على ما جرى
 عليه وقال اه لو رايت الحلوانى وانا باحسن
 شومان طالع من مخدع فقال له جيت البدلة
 يا على قال جبتها وجيت راس اليهودى
 وقابلنى حلوانى بناجنى واخذهم منى فقال له
 اذا رايتہ تعرفہ قال اعرفہ فقام ففتح الماخدع
 فراى الحلوانى ميناغ ففبقه من الميناغ ففتح
 عينه راي نفسه قدام على المصرى واحمد

الدينف والاربعين فانصدع وقال انا فين
ومن قبضني فقال شومان انا الذي قبضتك
فقال على المصرى يا مفلق تفعل معى هذا
الفعل واراد ان يذبحه فقال له شومان ارفع
يدك هذا بقى نسيبك فقال نسيبى منين
فقال له هذا احمد اللقيط ابن اخت زينب
فقال على ليش عملت هكذا فقال له من
سبب دليلة وما ذلك الا ان زريق السماك
اجتمع بستى دليلة وقال لها ان على المصرى
قيمير ولا بد ما يقتل اليهودى ويجيب
البدلة فاحضرونى وقالوا لى يا احمد انت
تعرف على المصرى قلت اعرفه وكنت دليلته
على قاعة احمد الدينف فقالت لى روح وانصب
له شركك فان كان جاب البدلة تلعب
معه وتاجيب البدلة منه فشقيت البلد
رايت حلوانى اعطيتنه عشر ذهب واخذت

بدلته وحلاوته وعدته وجرى ما جرى ثم
 ان على المصرى قال لاحمد اللقيط روح
 لستك ولزريق السماك واعلمهم بانى جبت
 البدلة ورأس اليهودى وغدا قابلسوه فى
 الديوان تاخذوا مهر زينب واما احمد الدنف
 فرح بذلك وقال لا خابت التريبة يا على فلما
 اصبح الصبح اخذ على المصرى الصينيسة
 والبدلة والسبيبة والسلاسل الذهب ورأس
 عذرة اليهودى على مزراق ونلع الديوان
 مع عمه ومشاديدى وقبلوا الارض بين يدى
 الخليفة الليلة السادسة والسبعون
 والسبعماية فالتفت الخليفة راي شابا ما فى
 الرجال اشجع منه فسأل الرجال عنه وسأل احمد
 الدنف فقال له هذا على الزريق المصرى عايق
 مصر وهو اول مشاديدى فلما راه الخليفة
 احبه لكونه راي الشجاعة لايحة بين عينيه

فقام على لفتح دماغ اليهودي بين يدي
 الخليفة وقال له عدوك مثل هذا فقال له
 الخليفة ومن هذا فقال له هذا دماغ عذرة
 اليهودي فقال له ومن قتله فحكى على
 المصري ما جرا له من الاول الى الاخر فقال
 الخليفة ما ظننت انك قتلته لانه كان ساحرا
 فقال يا ملك الزمان قدرني ربي على قتله فارسل
 الخليفة الوالي الى القصر فرأى اليهودي بلا
 رأس فاخذوه في تابوت واحضروه بين يدي
 الخليفة فامر بحرقه فحرقوه واذا بقمرية
 اقبلت وقبلت الارض بين يدي الخليفة
 واعلمته بانها بنت عذرة اليهودي واسلمت
 ثانيا على يد الخليفة وقالت له انت سيق
 على الشاطر على ان اكون من بعض خدمه
 فقال نعم فامر القاضي وكتب كتابه عليها
 واذهب له قصر ابيها بما فيه وقال له تمنى

على قال تمنيت عليك ان أقف على بساطك
 واكل من سباطك فقال الخليفة يا على هل
 لك مشايد قال لي اربعين مشدودا وهم
 في مصر فقال الخليفة ارسل هاتهم يا على
 هل لك قاعة قال لا ثم ان حسن شومان
 قال اوهبته قاعتي بما فيها فقال الخليفة
 قاعتك لك يا حسن وامر الخازن دار بان
 بعلى المعرجى الف دينار يبنى له قاعة
 باربع لوامين واربعين مخدع لمشايدده وقال
 الخليفة يا على هل لك من حاجة تقوم
 بقضاها فقال يا ملك الزمان انت تكون
 سياقا على دليلة المحتالة تزوجتى بنتها زينب
 وتاخذ البدلة مهر بنتها فقبلت سياق
 الخليفة واخذت الصينية بالبدلة والسبينة
 والسلاسل الذهب وكتبوا كتابها عليه
 وكتبوا ايضا كتاب بنت السقطى والجارية

ورتب له الخليفة الجامكية وجعل له سماطا
 في الغدا وسماطا في العشا وجراية وعلوفة
 ومسموحا وشرع على المصري في الفرح مدة
 ثلاثين يوما ثم ان على المصري ارسل
 لمشايدده بمصر كتابا يذكر فيه ما حصل
 من الاكرام ولا بد من حضوركم تحصلوا
 الفرح لاني تزوجت باربع بنات فبعد مدة
 يسيرة حضروا وحصلوا الفرح فوطنهم في
 القاعة واكرمهم غاية الاكرام واعرضهم على
 الخليفة فاخلع عليهم الخلع واتجلت زينب
 بالبدلة على على المصري ودخل عليها فوجدها
 درة ما ثقبت ولغيرة ما ركبت وبعدها
 دخل على الثلاث بنات فوجدهم كاملين
 الحسن والجمال فبعد ذلك اتفق ان على
 المصري سهر عند الخليفة ليلة من الليالي
 فقال الخليفة مرادى يا على تحكى لي جميع

ما جرا لك من الاول الى الاخر فحكى له
 على ما حصل وما وقع من دليلة وزينب
 وزريق السماك فامر الخليفة بكتابتها
 ويجعلوها في خزانة الملك فكتبوها وجعلوها
 سيرة لامة خير البشر وقعدوا في ارغد عيش
 الى ان اتاهم هادم اللذات ومفرق الجماعات
 والله اعلم حكاية جودر ومما يحكى ان رجلا
 خواجا اسمه عمر كان خلف من الذرية
 ثلاثة اولاد سمي واحد سالما والاخر سماه
 جودرا والاوسط سماه سليما ورباهم الى ان
 بقوا رجالا ولكنه كان يجب جودرا اكثر
 من اخوته فلما تبين لهم انه يجب جودرا
 دخلت عليهم الغيرة وكرهوا جودرا فبان
 لابيهم ان اولاده يكرهون اخيهم وكان
 والدهم كبير السن وخاف انه اذا مات
 يحصل لجودر مشقة من اخوته فاحضر جماعة

من اهله واحصر جماعة قسامين من طرف
 القاضى وجماعة من اهل العلم وقال هاتوا
 مالى وقماشى فاحضروا له جميع المال والقماش
 فقال يا ناس اقساموا هذا المال والقماش
 اربعة اقسام بالوضع الشرعى فقسموه واعطى
 لكل واحد قسمه واخذ هو قسما وقال هذا
 مالى وقسمته بينهم ولا بقى لهم معى ولا
 بعض شيا حتى اذا مت لا يقع بينهم
 خلاف اما على حياة عينى خصصتهم بالميراث
 وهذا المال الذى اخذته انا فانه يكون
 لزوجتى ام هذه الاولاد تستعين به على
 معيشتها الليلة السابعة والسبعون
 والسبعمايةة ثم انه بعد مدة قليلة مات
 فما احد رضى بما فعل والدهم عمر وطلبوا
 الزيادة من جودر وقالوا له ان مال ابينا
 فى قلبك وتراجع معهم الى الحكام فانت

المسلمون الذين كانوا حاضرين انقسمت
 شهدوا بما علموا ومنعهم الحاكم عن جود
 فخر جود جانبنا من المال وخسر اخوته
 كذلك براطيل فتركة مدة وبرطلوا عليه
 فترافع معهم ايضا فخرسروا من المال ايضا
 برطيل للحاكم وما زالوا يطلبوا اذيتة من
 ظالم الى ظالم وهم يخسرون ويخسروه حتى
 اطعموا جميع مالهم للظلمة وصاروا الثلاثة
 فقرا ثم انهم اخذوا امهم وضكوا عليها
 واخذوا مالها وضربوها وطردوها فجات تبكى
 الى ابنها جودر وقالت له فعلوا اخوتك معي
 كذا وكذا واخذوا مالي وصارت تدعى عليهم
 فقال لها جودر يا امي لا تدعى عليهم الله
 يجازي كلا منهم بعمله ولكن يا امي انا
 بقيت فقير واخوتي فقرا والمخاصمة تحتاج
 لخسارة المال واختصمت انا واياهم كثيرا

بين يدي الحُكَّام وما افادنا شئ وخسرنا
 جميع ما خلفه لنا ابونا وهتكنا الناس
 بسبب الشهادة وانا على شانكى اختصم واياهم
 ونترافعوا الى الحُكَّام هذا شئ لا يكون انما
 انى تقعدى عندى والرغيف الذى ااكله
 تخليه لكى وادع لى والله يبرزقنى ببرزقكى
 واتركيهم يلقوا من الله فعلهم على راي من
 قال هذه الابيات

ان يعد ذو بغى طليك تجلد :

وارقب زمانا لانتقام الباغى ٥

وتجنب الظلم الوخيم فلو بغى :

جبل على جبل لك الباغى ،

وصار يطيب خاطر امه حتى رافت وقعدت

عنده فاخذ له شبكة وصار يروح الى البحر

والبرك وبولاق ومصر العتيقة ولا يخلى مكانا

وكل يوم يسرح فى جهة وبقى يوم يعمل بعشرة

دراهم ويوم بعشرين ويوم بثلاثين يصرفهم
 على امه وياكل طيبا ويشرب طيبا واخوته
 دايرين لا صنعة ولا بيع ولا شرا ودخل عليهم
 الساحق ولما حق والبلا اللاحق فضيعوا
 الذي اخذوه من امهم وداروا فلانية معاكيس
 عربانيين وصاروا ياتوا الى عند امهم ويتواضعون
 لها قوى ويشكوا لها الجوع وقلب الوالدة
 رقيق فتطعمهم عيشا معفنا وان كان هناك
 طبيبخ اولار تقول لهم قوام كلوا وروحوا
 قبل ان ياتي اخيكم ما يهون عليه ويقسى
 قلبه على وتفضاكوني معه فياكلون بعجلة
 ويروحوا فيبينما هم ذات يوم من الايام اتوا
 الى امهم وحطت لهم طبيخا وعيشا وعمالين
 ياكلوا واذا باخيهم جودر عابر فاستحت
 امه وخجلت وخافت ان يغضب عليها
 واطرقت براسها الى الارض حيا من ولدها

فتبسم في وجوههم وقال يا مرحبا يا اخوتي
 نهار مبارك كيف جرى حتى زرتوني في
 هذا النهار المبارك واعتنقهم وعمل معهم
 ودادا وصار يقول ما كان العشم منكم
 توحشوني ولا تاجوا الى عندي ولا تطلعوا
 على ولا على امكم فقالوا والله يا اخينا
 اشتقنا قوى اليك ولا منعنا الا الحيا مما
 قد جرى بيننا وبينك ولكن ندمنا قوى
 وهذا فعل الشيطان لعنه الله تعالى ولا لنا
 بركة الا انت وامننا الليلة الثامنة
 والسبعون والسبعماية فقالت له امه
 يا ولدى بيض الله وجهك وكثر الله خيرك
 وانت الاكثر يا ولدى فقال مرحبا بكم
 خليكم عندي والله كريم والخير عندي
 كثير واصطليح معهم وباتوا عنده وتعاثوا
 معه وثاني يوم فطروا وجودر حمل الشبكة

وراح على باب الفتاح وهم راحوا للظهر اتوا
 قدمت لهم. امهم الغدا والمسا اتى اخوهم
 وجاب اللحم والخضار وصاروا على هذه الحالة
 مدة شهر وجودر يصطاد سمكا ويبيعه
 ويصرف ثمنه على امه واخوته وهم ياكلوا
 ويدوروا على البرجسة الى يوم من بعض
 الايام اخذ جودر الشبكة وراح الى البحر
 ارماها وسحبها طلعت فارغة طرحها ثانيا
 مرة طلعت فارغة طرحها ثالثا طلعت فارغة
 قال هذا المكان ما فيه سمك فانتقل لغيره
 ارمى فيه الشبكة طلعت فارغة انتقل ولم
 ينزل ينتقل من الصباح الى المساء ما اصطاد
 ولا صبيرة بجديد فقال عجائب السمك فرغ
 من البحر وما السبب فحمل الشبكة على
 ظهره ورجع مقرف وحامل هم اخوته وامه
 يعيشون بايش فاقبل على طابونة عيش فرأى

الخلف زحمة على العيش والناس ماسكين
 الفلوس في ايديهم ولا ينتبه لهم الخباز
 فوقف وتحسر فقال له الخباز مرحبا بك يا
 جودر تحتاج عيشا فسكت فقال له ان
 كنت قشلان خذ كفايتك وعليك مهل فقال
 له اعطيني بعشرة انصاف وخذ هذه الشبكة
 عندك رهنا فقال له يا مسكين الشبكة باب
 رزقك اذا اخذتها تحبس عليك رزقك لكن
 خذ بعشرة انصاف عيش وخذ هذه عشرة
 انصاف اخر وابقى غداة غدا هات لي
 بالعشرين سمكا فقال له على الراس والعين
 فاخذ العيش والعشرة انصاف اخذ بهم
 لحمه وخصارا وقال لغد يفرجها المولى وراح
 الى منزله وطباخت امه الطعام وتعشى ونام
 وثاني يوم قام بدرى واخذ الشبكة فقالت
 له امه اقعد افطر قال افطرى انتى واخوتى

وراح الى بولاق ووقف على البحر ورمى
 الشبكة فيه اولا وثانيا وثالثا وتنقل من
 مكان الى مكان ولا زال الى العصر لم يقع
 له نتي فحمل الشبكة ومشى مقهورا وطريقه
 لا تكون الا على الخباز فلما وصل جودر
 وراه الخباز عد له العيش والفضة وقال له
 تعالى خذ وروح ما كان في اليوم يكون في
 غد واراد ان يعتذر له فقال له ما يحتاج
 لعذر لو كنت اصطدت شيا كان معك ولما
 رايتك فارغا علمت انك ما حصل لك شى
 وان كان غداة غدا لم يحصل لك شى
 تعالى خذ عيش ولا تستحى وعليك المهل
 ثم انه ثالث يوم تبع البرك فلم ير فيها
 شيا الى العصر راح الى الخباز واخذ منه
 العيش والفضة وما زال على هذه الحالة
 مدة سبعة ايام ثم انه تضايق فقال في

نفسه روح اليوم الى بركت قارون فراح ثم
 انه اراد ان يرمى الشبكة فما يشعر الا وقد
 اقبل عليه مغربي راكب على بغلة وهو لابس
 بدلة لم تفتح لها الاعين وعلى ظهر البغلة
 خرج منركش والبغلة كلما عليها منركش
 فنزل من على ظهر البغلة وقال السلام عليك
 يا جودر يا ابن عمر فقال له وعليك السلام
 يا سيدى الحاج فقال له المغربى يا جودر
 لى عندك حاجة فان طاوعتنى تنال خيرا
 كثيرا يكن تعمل معى محبة وتقضى لى
 حواجى فقال له يا سيدى الحاج قل لى
 ايش فى خاطرک وانا اطواعك ولا عندى
 خلاف فعال له الفاتحة فقراها معه وبعد
 ذلك اخرج له سرباق حردوا وقال له كتفى
 وشد كتافى قوى وارمبنى فى هذه البركة
 واصبر على قليلا فان رايتنى خرجت يدي

من الماء منقامة قبل ان ابان فانفجر انت
 الشبكية على واسحبني قوام وان رايتني
 خرجت برجلي فاعلم اني ميت فانركني
 وخذ البغلة واخرج وامصني الى سوق التجار
 تلتقي يهوديا اسمه شبيعة فاعطيه البغلة
 وهو يعطيك مائة دينار فخذهم واكتم
 السر وروح الى حال سبيلك ثم انه كتفه كتفا
 شديدا وصار يقول له شد الكتف نم انه
 قال له ادفعني الى ان ترميني فدفعه وارماه
 فغطس ووقف بستمناء ساعة من الزمان واذا
 بالمعري خرجت رجلاه فعلم انه مات فاخذ
 البغلة وتركه وراح لسوق التجار فرأى
 اليهودي جالسا على كرسي في باب الحاصل
 فلما رأى البغلة قال الرجل هالك قال له هلك
 قال اليهودي ما اهلكك الا التمع واخذ
 البغلة واعطاه مائة دينار واوصاه بكنم السر

فاخذ جودر الدراعم وراح اخذ ما يحتاج
 من العيش من عند الخباز وقال له خذ
 هذا الدينار احسب بتناعك وان فضل منه
 شئ ابقه تحت الحساب فقال له انا ما
 طالبتك حتى اذك عاجلت لي بهذا فاخذ
 منه الدينار وحسب الذي له وقال لذك
 عندي بعد ذلك عيش يومين الليلة
 التاسعة والسبعون والسبعماية
 قال له مليح وراح اعطى للجزار دينارا اخر
 واخذ اللحم وقال له ابقى عندك بقية
 الدينار تحت الحساب واخذ الخضار وراح
 راي اخوته يطلبوا من امهم شيا ياكلوه
 وهي تقول لهم اصبروا حتى ياتي اخوكم فما
 عندي نى فدخل عليهم وقال لهم خذوا
 كلوا فوقعوا على العيش مثل الغيلان ثم
 ان جودر اعطى بقية انذهب لامه وقال

خذى يا امى واذا جاعوا اخوتى اعطيهم
 دينارا يشترىوا وياكلوا فى غيائى وبات تلك
 الليلة واصبح اخذ الشبكة وراح الى بركت
 فارون وقف واراد ان يطرح الشبكة واذا
 بمغربى اخر اقبل وهو راكب على بغلة
 ومكلف اكثر من الذى مات ومعه خرج
 وحقين فى اعين الخرج من كل جينه حقا
 وقال السلام عليك يا جودر فقال عليك
 السلام يا سيدى الحاج فقال له اتى انيك
 بالامس مغربى راكب بغلة مثل هذه البغلة
 فخاف وانكر وقال ما رايت احدا خوفا من
 ان يقول راج فبين فان قال له عرف فى
 البركة يقول انت غرقته ما ساعد الا انكر
 فقال له يا مسكين هذا اخى وسبقنى قال
 ما معى خبير قال انت ما كتفتته وارميتد
 فى البركة وقال لك ان طلعت بيمدى ارمى

على الشبكة واخرجني بالجل وان خرجت
 برجلي اكون ميت خذ البغلة وديها
 لليهودى شميعة وهو يعطيك مائة دينار
 وخرج برجليه وانت اخذت البغلة الى عند
 اليهودى واعطاك مائة دينار فقال حيث
 انك تعرف ذلك بتسألني ليش قال مرادى
 ان تفعل بي كما فعلت مع اخى واخرج له
 سرياقا حربا وقال كتفتى وارمىنى وان جبرا
 لى منلما جرى لاخى خذ البغلة وديها
 لليهودى شميعة وهو يعطيك مائة دينار فقال
 له قدم فتقدم له كتفه ودثعه وقع فى
 البركة وغطس استناه ساعة بعد ساعة
 فطلعت رجلاه فقال مات فى داهية ان شا
 الله يجوفى كل المغاربة وانا اکتفهم وارمىهم
 ويموتوا وانا يكفانى على كل ميت مات
 مائة دينار ثم انه اخذ البغلة وراح فلما

رآه اليهودى قال له مات الآخر قال تعيش
 رأسك قال هذا جزأ الطماعين فاخذ البغلة
 واعطاه مائة دينار فاخدم وتوجه الى امه
 اعطاهم لها فقالت له يا ولدى من اين لك
 هذا فاخبرها فقالت له يا ولدى لم بقيت
 تروح لبركت قارون فاني اخاف عليك من
 المغاربة فقال يا امى انا ما بأرميهم الا
 برضاهم وكيف يكون فهذه صنعة ياتبنى
 منها كل يوم مائة دينار وارجع والله لا
 نرجع عن رواحى لبركت قارون حتى ينقطع
 اثر المغاربة ولا يفضل منهم احد ثم انه
 ثالث يوم راح وقف واذا بمغربي راكب بغلة
 ومعه خرچ وحقين ولكنه مكلف اكثر من
 الاولين وقال السلام عليك يا جودر يا ابن
 عمر فقال فى نفسه باين كلهم يعرفونى فرد
 عليه السلام فقال له جاز على هذا المكان

مغاربة قال اثنين قال له اين راحوا قال
 كتفتهم وارميتهم في هذه البركة اختنقوا
 عقبا لك فضحك وقال يا مسكين كل حتى
 ووعدته ونزل عن البغلة وقال يا جودر اعمل
 معي كما عملت معهم واخرج السرياق الحزير
 فقال له جودر دير ايديك خليتي اكتفك
 فاني مستعجل وراح على الوقت فدار له
 يديه فكتفه ودفعه راح للبركة ووقف يستناه
 واذا بالمغربي اخرج له يديه وقال له ارمي
 الشبكة يا مسكين فطرح عليه الشبكة
 وساحبه واذا هو قابض في يديه سمكتين
 حمر مثل المرجان في كل يد سمكة وقال
 له افتح افواه الاحقاق يا مسكين ففتح له
 الحقين فجعل في كل حقا سمكة وسد
 عليهم افواه الاحقاق وحضن جودر وباسه
 ذات اليمين وذات الشمال في عارضيه وقال

له الله ينجيك من كل شدة والله لولا
 رميت عليّ الشبكة واخرجتني كنت ما
 زلت قابضا علي هذين السمكتين وانا
 غاطس في الماء حتى اموت ولا اقدر اخرج
 من الماء ابدا فقال له يا سيدي الحاج اخبرني
 بالله عليك بحقيقة الامر من انت ومن
 المغاربة الذين اتوا سابقا وغرقوا وما هذين
 السمكتين ومن اليهودي اللبلة الثمانون
 والسبعمايةة فقال له يا جودر اعلم ان
 الذين غرقوا اولا اخوتي احدهما اسمه عبد
 السلام والثاني اسمه عبد الاحد وانا اسمي
 عبد الصمد واليهودي اخينا اسمه عبد
 الرحيم وما هو يهودي انما هو مسلم مالكي
 المذهب ونحن الاربعة اولاد كهين اسمه عبد
 الودود وكان والدنا علمنا حل الرموز وفتح
 الكنوز والسحر وبقينا نعالج حتى خدمتنا

مردة الجن وانعقار بيت ومات والدنا وخلف لنا
 شيئا كثيرا فقسمتنا الاموال والدخاير والارصاد
 حتى وصلنا الى الكتب فقسمتها فوقع بيننا
 الاختلاف على كتاب اسمه اساطير الاولين
 ولا يقدر له ثمن ولا يعدله معدن ولا جوعر
 ومذكور فيه ساير الكنوز وحل الرموز وكان
 والدنا يعمل به ونحن نحفظ منه شيئا قليلا
 وكل منا في خاضره يملكه حتى يطلع على
 ما فيه فلما وقع الخلاف بيننا حضر مجلسنا
 شيخ ابينا الذي كان رباة وعلمه السحر
 والكهانة وكان اسمه الكهين الابطن فقال
 لنا هاتوا الكتاب فاعطيناه الكتاب فقال انتم
 اولاد ولدي ولا يمكن اظلم منكم احدا
 ومن اراد ان ياخذ هذا الكتاب بروح
 يعالج على فتوح كثر الشمر دل وياتيني
 بدائرة الفلك والمكحلة والخنم والسيف فان

الختام له مارء بخدمه اسمه الرعد القاصف
 من احتكم على هذا الختام لا يقدر عليه
 ملك ولا سلطان وان اراد ان يملك به الارض
 بالطول والعرض يقدر على ذلك والسيف لو
 سحب على جيش وهزه حامله لكسر
 الجيش فان قال فى ساعة هزه يهزم الجيش
 يهزم وان قال يقتلوا يخرج من السيف
 بوارق تقتل الجميع واما دايرة الفلك فان
 الذى يملكها ان شا يتفرج على جميع
 البلاد من المشرق للمغرب يتفرج وهو جالس
 فى جهة اراد يوجه الدايرة اليها وينظر
 فى الدايرة برى اهل تلك الجهة بلادا وعبادا
 حتى يظن انهم بين يديه واذا غضب على
 مدينة ووجه الدايرة لقرص الشمس وقال
 تحرق المدينة الفلانية فانها تحرق واما
 المكحلة كل من اكتحل منها برى كنوز

الارض الا يكون لى عليكم شرط كل من
 عجز عن فتوح هذا الكنز ما له فى الكتاب
 استحقاق ومن فتح الكنز واتانى بهذه
 الاربعة دخاير بيستاهل ان ياخذ هذا
 الكتاب فرضينا بالشروط فقال لنا يا اولادى
 اعلموا ان كنز الشمردل تحت حكم اولاد
 الملك الاحمر وابوكم كان قال انه كان عالج
 هذا الكنز ان يفتحه فما قدر وقد هربوا
 اولاد الملك الاحمر منه الى ارض مصر الى بركة
 فى مصر تسمى بركة قارون وعصوا فى البركة
 وحققهم الى مصر ما قدر عليهم بسبب اساتهم
 فى البركة والبركة مرصودة ثم انه رجع
 غلبان ولم قدر يفتح كنز الشمردل من
 اولاد الملك الاحمر ولما عجز ابوكم عنه اتى
 واشتكا لى فضربت له تقويم وايت ان هذا
 الكنز لا يفتح الا على وجه رجل من ابنا

مصر اسمه جودر ابن عمر وهو يكون
 السبب ويقبضوا اولاد الملك الاحمر بسبب
 جودر ابن عمر ويكون صيادا والاجتماع به
 يكون على بركة قارون والرصد لا ينفك
 الا اذا كان جودر يكتف صاحب النصيب
 ويرميه في البركة فيتحارب مع اولاد الملك
 الاحمر وكل من كان له نصيب فانه يقبض
 اولاد الملك الاحمر والذي ما له نصيب يهلك
 تبان رجلاه قبل ان يبان من الماء والذي
 يسلم تبان يديه فيحتاج ان جودر يرمى
 عليه الشبكة ويخرجه من البركة قالوا
 اخوتى نحن نروح ولو هلكنا وانا قلت اروح
 واخونا الذى عامل يهودى قال انا ما لي
 غرض فربطنا معه انه يروح صفة يهودى
 ويدخل مصر ويعمل خواجه حتى اذا مات
 منا احد في البركة ياخذ البغلة والخرج

منك ويعطيك مائة دينار فلما اتاك الاول
قتلوه اولاد الملك الاحمر وقتلوا اخي الثاني
وانا ما فدروا على فقبيضتكم فقال فين هم الذين
قبضتكم فقال ما راينتهم فد حبستهم في
الحقبن فال هذا سمك فقال ليس هم سمك
انما هم عفاريت في صفة السمك ولكن يا
جودر اعلم ان فتح الكنز لا يكون الا على
وجهك فيمكن ان تطاوعني وتروح معي الى
مدينة فاس ومكناس وتفتح الكنز واعطيك ما
تطلب وانت بقيت اخي في عهد الله وتروح
الى عيالك مجبور القلب والخاطر قال له يا
سيدي الحاج انا في رقبتى امى واخوتى اثنين
الليلة الاحدى والثمانون والسبعماية
وانا الذى اجرى عليهم وان رحى معك
من يطعمهم العيش فقال له هذه حجة بطانة
ان كان من شان المصروف نحن نعطيك

ألف دينار أعطيتهم إلى أمك تصرفهم على ما
 ترجع إلى بلادك وانت أن غبت تجي قبل
 أربعة أشهر فلما سمع جودر بالالف دينار
 قال هات يا سيدي الحاج الألف دينار وأنا
 أعطيتهم إلى أمي وأروح معك فأخرج له
 ألف دينار فأخذهم وراح إلى عند أمه وقال
 لها علي ما وقع بينه وبين المغربي وخذي
 هذه الألف دينار وأصرفي منهم عليك وعلى
 اخوتي وأنا مسافر مع المغربي للغرب اغيب
 أربعة أشهر وجمصل لي خير كثير ادع لي يا
 أمي فقالت يا ولدي توحشتني وأخساف
 عليك فقال لها يا أمي ما علي من يحفظه
 الله من بأس والمغربي رجل طيب وصار يشكر
 لها منه فقالت الله يعطف قلبه عليك روح
 معه يا ولدي اياك يعطيك شيا جودع أمه
 وراح ولما وصل إلى عند المغربي قال له

شاورت امك قال نعم ودعت لى امى فعال
 له اركب وراى فركب على ظهر البغلة
 وسافروا من وقت الظهر الى العصر جاع
 جودر ولا راي مع المغربى شيا يوكل ولا
 بشرب فقال له يا سيدى الحاج كانك نسيت
 تجيب لنا شيا ناكله او نشربه فقال انت
 جيعان قال نعم فنزل عن ظهر البغلة ونزل
 جودر فقال نزل الخرج فنزله قال له ايش
 تشتهى يا اخى فقال كل سى كان قال له بالله
 عليك تفول لى قال له عيش وجبن قال له
 يا مسكين العيش والجبين ما هو من مقامك
 اطلب شيا طيبا قال انا عندى فى هذه
 الساعة كل سى كان طيب فقال له تحب
 الغراخ المحمرة قال نعم قال له تحب الارز
 بالعسل قال نعم قال تحب اللون انفلانى
 واللون الفلانى حتى سمى له من اصناف

الطعام اربعة وعشرين لونا قال في باله هو
 مجنون والا مهوى من ابن يجيب لي هذه
 الذى سماهم ولا عنده مطبخ ولا طبياخ
 لكن قول له يكفى فقال يكفى يا سيدى
 الحاج انت بس تشيبنى الالوان ولا انا ناظر
 شيا فقال المغربى مرحبا بك يا جودر وحط
 يده فى الخرج اخرج صكنا من الذهب وفيه
 فرختين محمرتين ساخنتين ثم حط يده
 ثانى مرة اخرج صكنا من انذهب فيه كباب
 ولا زال يخرج من الخرج حتى اخرج اربعة
 وعشرين لونا الذى ذكرها فاخرجها بالتمام
 والكمال فبهت جودر فقال له كل يا مسكين
 فقال يا سيدى انت جاعل فى هذا الخرج
 مطبخا وناس تطبخ فضحك المغربى فقال
 هذا مرصود له خدام لو نطلب فى كل
 ساعة الف لون تجيبه الخدام فى الوقت

وبعصروه فقال والله ما دالخرج ثم انهم
 اكلوا حتى شبعوا والذي فصل كبه ورد
 الصبحون فارغة في الاخرج وحط ايده
 اخرج ابريقا شربوا وتوضوا وصلوا العصر ورد
 الايريق في الاخرج ثم انه حط الجفنين
 وحمله على ذلك البغلة وركب وقال اركب
 حتى نساغر ثم انه قال يا جودر هل تعلم
 كم قطعنا من مصر الى هنا قال لا قال
 والله قطعنا مسافة شهر كامل قال له وكيف
 ذلك قال له اعلم يا جودر ان البغلة التي
 تكنتنا مارد من مرده الجن بسافر المسموم
 سنة ولكن من شان خاطرك مايتي على
 مهل ثم ركبوا وسافروا الى الغرب فلما امسوا
 اخرج من الاخرج العشا وفي الصباح اخرج
 العطور وما زالوا على هذه الحالة اربعة
 ايام وهم يسافروا لنصف الليل وينزلوا

فناموا وأما بالنيهار بسافروا كله وجميع ما
 يشتهى جودر بطلمية من المغربي عبد الصمد
 بخرجه له من الخرج وفي اليوم الخامس وصلوا
 الى فاس ومكناس ودخلوا المدينة فلما دخلوا
 صار كل من قبل المغربي يسلم عليه ويبوس
 بده ولا زال حتى وصل الى باب فطره واذا
 بالباب فتح وان عن بنت كأنها الغزال
 العنشان فقال لها يا بنتي يا رحمة افتحى
 لنا القصر قالت على الراس والعين يا ابني
 فقامت تهتز باعطافها فطار عقل جودر وقال
 والله ما هذه الا بنت ملك ثم ان البنت
 فتحت باب القصر فاخذ الخرج من على
 البغلة وقال انصرف بارك الله فيك واذا بالارض
 انشفت ونزلت البغلة ورجعت الارض كما
 كانت فقال له جودر يا ستار الحمد لله
 الذي اجاننا من على ظهرها ثم ان المغربي

قال لا تعجب يا جودر فاني قلت لك ان
 البغلة عفرت لكن اطلع بنا الى القصر فلما
 دخل الى ذلك القصر اندهش جودر من كثرة
 الفراشات الفاخرة ومما رأى فيه من التحف
 وتعليق الجواهر والمعادن فلما جلسوا امر
 البنت وقال يا رحمة هاتي البقاجة الفلانية
 فقامت واقبلت ببقاجة ووضعتها بين يدي
 ابيها ففتحها واخرج منها بدلة تساوي الف
 دينار وقال ايس يا جودر مرحبا بك فلبس
 البدلة بقا كناية عن ملك من ملوك الغرب
 واحضر الخرج بين يديه فمد يده للخرج
 واخرج منه صكنا فيه الوان مختلفات
 حتى صارت سفرة فيها اربعون لونا فقال
 يا مولاي تقدم وكل ولا تواخذنا
 الليلة الثانية والثمانون والسبعماية
 نحن لا نعرف ايش مطلوبك من اللعنة

پس قول لنا على ما شئت وما تشتتهي
 ونحن نحضره لك من غير تعويق فقال له
 والله يا سيدي الحاج اني احب ساير الاطعمة
 ولا اكره شيئا فلا بقيت تسالني عن شي
 فهات جميع ما يخطر ببالك وانا ما على
 الا ناكل ثم انه اقام عنده عشرين يوما
 كل يوم يلبسه بدنة والاكل من الخرج
 والمغربي لا يشتري شيئا من اللحم ولا عيشا
 ولا يطبخ ويخرج كلما يحتاج من الخرج
 حتى اصناف الفاكهة ثم ان المغربي في يوم
 واحد وعشرين يوما قال يا جودر قوم بنا
 فان هذا اليوم الموعود فيه بفتح الكنز
 بتاع الشمردل فقام معه ومشوا الى اخر
 المدينة وخرجوا من باب المدينة راى جودر
 عبيدين ماسكين بغلتين فقال له اركب فركب
 على بغلة وركب المغربي على بغلة ومشوا

مسافرين الى حصنة الظهر وصلوا الى نهر ماء
 يجري فنزل عبد الصمد وقال انزل يا جودر
 فنزل ثم ان عبد الصمد قال هيا و اشار
 للعبدين بيده اخذوا البغلتين وراح كل
 عبد من طريق غابوا قليلا واقبلوا احدهما
 جاب خيمة ونصبها والثاني جاب فرشا فرشته
 في الخيمة وصف دائر الخيمة وسايده
 ومساند وغاب واحد جاب الحقيين اللذين
 فيهما السمكتين والثاني جاب الخرج
 فجلس المغربي وقال تعالى يا جودر فاني وجلس
 الى جانبه واخذ من الخرج الاكلن وفيها
 الطعام تغدوا وبعد ذلك اخذ الحقيين ثم
 انه عزم عليهما فصاروا من داخل يقولوا
 نعم يا كهين الدنيا ارحمنا ويستغيثوا
 وهو يعزم عليهما حتى وقعوا الحقيين فصاروا
 قطعاً وتنايرت الشقاظة فظهر منهما اثنان

مكتفان فقالوا الامان يا كهين الدنيا
مرادك تعمل فينا ايش فقال مرادى احرقكم
او انكم تعاهدوني على فتح كنز الشمر دل
فقالوا نعاهدك ونفتح لك الكنز لكن
بشرط ان يجضر جودر الصبياد فان الكنز
لا يفتح الا على وجهه ولا يقدر احد
بدخل اليه الا جودر ابن عمر فقال لهم
الذى تذكره فانا جيته وهو هنا سامعكم
وناظركم فعاهدوه على فتح الكنز واطلقهم
ثم انه اخرج سبيبة والواحا من العقيف
الاحمر وجعلهم على السبيبة واخذ مبخرة
ووضع عليها فحما ونفاخها نفاخة واحدة
والقى فيها النار واخذ البخور وقال يا
جودر انا مرادى اعزم والقى البخور فاذا
ابتديت في العزيمة فاني لا اقدر اتكلم
وابطل العزيمة ومرادى اعلمك كيف تصنع

حتى تبلغ مرادك فقال له علمني فقال اعلم
 اني متى عزمت والقيت الباخور نشف الماء
 من النهر وان لك باب من الذهب قدر
 باب المدينة بحلفتين من المعدن فانزل الى
 الباب واطرق طريقة خفيفة واصبر حصة
 واطرق الثانية طريقة اثقل من الاولى واصبر
 حصة واطرق ثلاث طرقات متتابعات ورا
 بعضهم تسمع قائلا يقول من يطرق باب
 الكنوز ولم يعرف اجل الرموز فقل انا
 جودر الصياد ابن عمر فيفتح الباب ويخرج
 لك شخص بيده سيف ويقول لك ان كنت
 ذلك الرجل مد عنقك حتى ارمى رأسك
 فمد له عنقك ولا تخاف فانه متى شال يده
 بالسيف وضربك وقع بين يديك تراه بقى
 شخصا من غير روح وانت لا تحس بالضربة
 ولا يجري عليك شئ واما ان خالفت ضربك

قتلك ثم انك اذا ابطلت رصده فادخل
تلتقى بابا اخر فاطرقه يخرج لك فارس
وهو راكب على فرس وعلى كتفه رمح فيقول
ايش اوصلك الى هذا المكان الذى لا
يدخله احد من الانس ويهز عليك الرمح
افتح له صدرك فيضربك يقع في الحال تراه
شخصا من غير روح وان خالفت قتلك ثم
ادخل الى الباب الثالث يخرج لك ادمى
وفي يده قوس ونشاب ويومى بالقوس اليك
افتح له صدرك فيضربك ويقع قدامك وان
خالفت قتلك ثم ادخل الباب الرابع
الليلة الثالثة والثمانون والسبعمايةة
واطرقه يفتح لك ويخرج لك منه سبع
عظيم الخلقه ويجرى عليك انه ياكلك
ويفتح حنكه عليك فلا تخاف ولا تهرب
منه فاذا وصل اليك اعطى له بدك فمتى

عص على يديك يبع في الحال ولا يصيبك منه
شي ثم ادخل الى الباب الخامس يخرج لك
عبد اسود ويقول انت من فعل له انا
جودر فيقول ان كنت ذلك الرجل افتتح
الباب السادس فتقدم الى الباب وتقول يا
عيسى قل لموسى يفتح انبأ فينفتح الباب
ادخل تلتقى جوز تعابين اواحد عن
الشمال وواحد عن اليمين كل منهما يفرد
مرفقه ويجروا عليك ويفتحون افواههم في
الحال مد اليهم يديك فيعص كل واحد
في يد وان خالفت قتلوك ثم ادخل الى
الباب السابع واسرقه يخرج لك امك وتقول
لك مرحبا يا ابني قدم حتى اسلم قل لها
خليكي بعيد عني واقلعي حوايجكي فتقول
لك يا ابني انا امك ولي عليك حقوق
الرضاعة والتربية كيف انك تعربني فل لها

اذا لم تقلعي والا قتلتك وانظر عن يمينك
 تجد سيفاً معلماً في المحيط خذته واسكبه
 عليها وقل لها اقلعي تصير تخادعك وتتواضع
 لك فلا تشفق عليها وتوعدها بالقتل وتهنتها
 حتى تفلح لك جميع ما عليها فتقع وتكون
 قد حليت الرموز وابطلت الارصاد وقد
 امننت على نفسك فادخل تلتقي من داخل
 الكنز الذهب كيمان فلا تعتنى بشي انما
 تلتقي مقصورة في صدر الكنز وعليها ستار
 اكشف الستار ترى الكهين الشمردل راقد
 على سرير من الذهب وعلى راسه شئ
 مثل الغمر مدور يلمع فهي دائرة الفلك
 ومقلد بالسيف وفي اصبعه خاتم ذهب وفي
 رقبته سلسلة وفيها مكحلة فهات الاربع
 دخاير واطلع واصحى تنسى شياً مما
 اخبرتك به ولا تخاف تقدم وبخشي عليك

وكرر الوصية عليه ثانيا وثالث ورابع فقال
 حفظت الكلام لكن من يستطيع يواجه هذه
 الارصاد الذي ذكرتهم وبصبر على هذه
 الالهوال العظيمة فقال له يا جودر لا تخاف
 انهم اشباح من غير ارواح وصار يطمئنه
 فقال توكلت على الله ثم ان عبد الصمد
 المغربي القى البخور وصار يعزم حصه وانا
 بالماء نشف وبانت ارضية النهر وبان عن
 باب الكنز فنزل للباب وطرقه والقائل يقول
 من يطرق ابواب الكنوز ولم يعرف بكل
 الرموز فقال انا جودر ابن عمر ففتح الباب
 وخرج له الشاخص وسحب السيف وقال له
 مد عنقك فمد عنقه وضربه وقع وكذلك
 الباب الثاني والثالث الى ان ابطل رصد
 السبعة ابواب وخرجت له امه وقالت له
 سلامات يا ولدي فقال لها انتي ايش قالت

انا امك ولى عليك حق التربية والرضاعة
 وجملتك تسعة اشهر يا ولدى فقال لها اقلعي
 جوايجك فقالت انت ولدى كيف تعربني
 قال لها اقلعي والا ارمى عنقك بهذا السيف
 ومد يده اخذ السيف وسحبه عليها وقال
 لها ان لم تقلعي والا اقتلك وطال بينها
 وبينه العلاج ثم انه لما كثر عليها الهت
 قلعت حاجة قال اقلعي وتعالج معها كثيرا
 حتى قلعت ثانی حاجة ولا زال على هذه
 المعالجة وتارة تقول له يا ولدى ما كان الامل
 منك تقسى على هذه القسوة وتعربني وتارة
 تقول له خابت التربية فيك حتى ما بقى
 عليها غير اللباس قالت يا ولدى انست
 قلبك حجر يصح انك تفضحني يا ولدى
 كشف العورة حرام فقال صدقتي ما هو
 لازم قلع اللباس فلما نطق بهذه الكلمة

زعقت وقالت غلط اضربوه فنزلوا عليه مثل
 رخ المطر واجتمعت عليه خدام الكنز قشروه
 علقه عمره لم ينساها ودفعوه ارموه خارج
 باب الكنز وغلفت ابواب الكنز كما كانت
 فلما رموه خارج الباب اخذه في الحال
 المغربي وجريت المياه كما كانت تجرى
 الليلة الرابعة والثمانون والسبعمايةة
 فقام عبد الصمد المغربي قرا على جودر حتى
 افاق وحكى من سكرته قال له ايش عملت
 يا مسكين قال له ابطلت الموانع كلها
 ووصلت الى امي ووقع بيني وبينها معالجة
 طوييلة وصرت اقلعها حتى ما بقى عليها
 الا اللباس فقالت لي لا تفضحنى فان كشف
 العورة حرام فتركت لها اللباس شفقة عليها
 واذا بها زهقت وقالت غلط اضربوه فخرج
 لي فاس لا ادري اين كانوا ثم انهم ضربوني

علقه اخت الموت ودفعوني ولا أدري بعد
 ذلك كيف جرى لي فقال له أنا ما فلت لك
 لا تخالف أسببت علي وعلى نفسك ولو كنت
 قلعتها اللباس كنا بلغنا المراد ولكن بقيت
 نعير عندي إلى العام الغايل مثل هذا
 اليوم ونادي على العبيد في الخيل خربوا
 الخيمة وحملوها وراحوا غابوا قليلا ورجعوا
 باليغلتيين فل أركب فركب ورجعوا إلى
 مدينة فاس أقام عند المغربي على أكل
 وشرب نيب وكل يوم يلبس بدلة شكك
 إلى أن فرغت السنة وحكم ذلك اليوم فاني
 إليه المغربي وقال له هذا اليوم الموعود أمص
 بنا قال نعم فأخذه لخارج المدينة رأى
 العبيدين باليغلتيين ثم ركبوا إلى أن وصلوا
 لفدام النهر نصبوا العبيد الخيمة وأخرج
 من أخرج السماط اتغدوا وبعد ذلك أخرج

السبيبة والالواح مثل اول مرة وقاد السمار
 واخرج البخور وقال يا جودر مرادى ان
 اوصيك فقال له يا سيدى الحاج ان كنت
 نسيت العلقه اكون نسيت الوصية فقال
 له انت حافظ الوصية قال نعم فقال اوصى
 لروحك ولا تظن ان البنت امك وانما هي
 رصد بصفة امك ومرادها تغلظك وان كان
 اول مرة ضلعت طيب فان غلظت فى هذه
 المرة يرموك مقتولا فقال ان غلظت استاهل
 ان يحرقون ثم ان المغربى وضع البخور
 وعزم نشف الماء فتقدم جودر للباب وطرقه
 ففتح وابطل الموانع من السبعة ابواب ووصل
 الى عند امه فقالت له مرحبا يا ولدى فقال لها
 من اين انا ولدكى يا ملعونة اقلعى فجعلت
 تخادعه كل ما فعلت حاجة حتى ما بقى
 غير اللباس فخادعته شفق عليها اراد ان

يتزك لها اللباس تذكر العلقة فقال اقلعي
 يا ملعونة فقلعت اللباس فصارت شججا بدون
 روح فدخل فرأى الذهب كيما نانا فما اعتنى
 بشي فاتي الى المقصورة رأى الكهين الشمردل
 راقدًا ومقلدا بالسيف والخاتم في اصبعه
 والمكحلة على صدره ورأى دايرة الفلك
 والمكحلة فاخذهم وخرج واذا بنوبة دقت
 له وصارت الخدام ينادوا هنييت بما حظيت
 يا جودر والنوبة تدق حتى خرج من الكنز
 واتى الى عند المغربي فابطل العزيمة والباخور
 وقام وحضنه وسلم عليه وجودر اعطاه
 الاربع دخاير فاخذهم وزعق على العبيد
 اخذوا الخيمة وحملوها ورجعوا بالبعثتين
 ركبوا ودخلوا الى مدينة فاس فاخرج الخرج
 وجعل يطلع منه الصحون وفيها الالوان
 حتى بقى قدامه سماطا وقال ياخي يا

جودر كل فاكل حتى اكنفى وشرغ. بقينة
 الاطعمة في صحن غيرها ورد الفوارغ في
 الخارج ثم ان المغربي عبد الصمد قال يا
 جودر انت فارقت ارضك وبلادك من اجلنا
 وفضيت حاجتنا وبقى لك علينا تمبينة
 انمتى ما تطلب فان الله تعالى اعطاك
 ونحن السبب اطلب مرادك ولا تستحى
 فانك تستاهل علينا الحلاوة فقال يا سيدى
 تمنيت على الله نم عليك ان تعطيتى هذا
 الخرج قل هاتوا الخرج فجابوه قال له خذ
 فانه صار بتاعك ولو كنت تمنيت غيره
 كنا اعطيناك ولكن يا مسكين هذا ما
 يفيدك منه غير الاكل وانت بقيت معنا
 ونحن اوعدناك اننا نرجعك الى بلادك مجبور
 الحاضر والخرج هذا تاكل منه ونعطيك خرجا
 اخر ملانا من الذهب والجوهر ونوصلك الى

بلادك اعمل خواجه وبيع واكسى نفسك
 انت وعبالك ولا تحتاج مصروفا انما تاكل
 انت وعبالك من هذا الخرج وصفة العمل
 به انك تمد يدك اليه وتقول بما عليك من
 الاسما العظام يا خادم هذا الخرج ان
 تاتي بي باللون الفلاني فانه ياتيك بما تطلبه
 لو طلبت كل يوم الف لون ثم انه
 احصر عبدا ومعه بغلة وملا له خرج عين
 ذهب والعين الثانية جواهر ومعادنا وقال
 اركب هذه البغلة والعبد يمشى قدامك
 فانه يعرف الطريق الى ان يوصلك لبياب
 دارك فاذا وصلت خذ الخرجين واعطيه
 البغلة فانه ياتي بها ولا تظهر احدا على
 سرك وعرضنا وداعتك فقال له كثر الله خيرك
 وخط الخرجين على ظهر البغلة وركب والعبد
 مشى قدامه وصارت البغلة تتبع العبد ذك

النهار وطول الليل وثاني يوم في الصباح دخل
 باب النصر الليلة الخامسة والثمانون
 والسبعماية رأى أمه فاعده تقول شيا
 له فطار عقله ونزل من على ظهر البغلة وأرمى
 روحه عليها فلما رآته بكيت ثم انه ركبها
 على ظهر البغلة ومشى في ركابها الى ان وصل
 للبيت نزل أمه وأعطى البغلة للعبد أخذها
 وراح لسيدته لان البغلة شيطانة والعبد
 شيطان وأما ما كان من جود صعب عليه
 كون أمه تشاحت فلما دخل البيت قال
 لها يا أمي اخوتي طيبين قالت طيبين قال
 وانتى لاي شى فاعده تشاحتى قالت يا
 ابنى من جوعى قال انا قبل ان اسافر اول
 يوم اعطيتكى مائة دينار وثاني يوم مائة
 دينار ويوم سافرت اعطيتك الف دينار
 فقالت يا ولدى لعبوا على اخوتك واخذوهم

منى وقالوا مرادنا نعمل لنا بهم سببا واخذوهم
 كسروهم وطردوني وصرت انا اشكت من
 شدة الجوع فقال لها يا امى ما علينا بطول
 ما انا طيب وجيت لا تحملى ها ابدا هذا
 خرج ملان ذهب والخير كثير فقالت له
 يا ولدى انت مسعد الله يرضى عليك
 وبزبدك من فضله قوم يا ابنى هات لنا
 عيش فاني باينة من غير عشى وجيعانة
 فضحك وقال لها مرحبا بك يا امى بس
 انلى تاكلى ايش وانا احضره لك فى هذه
 الساعة ولا احتاج لشرا من السوق ولا لمن
 يطبخ فقالت له يا ولدى انا ما انا نهضه
 معك شى فقال معى فى الخرج من جميع
 الالوان فقالت يا ولدى كل شى حضر
 يسد قل صدقتى لكن عند عدم الموجود
 يقنع الانسان باقل الشى واما اذا كان

الموجود فان الانسان يشتهي ان ياكل من
الشي الطيب وانا عندي الموجود فاطلبى
ما تشتهي قالت يا ولدى عيش سخن
وقطعة جبن فقال يا امى ما هذا من
مقامك فقالت عيش وفول فقال ما هذا من
مقامك فقالت انت تعرف مقامى الذى
من مقامى اطلعنى منه فقال يا امى انتى
من مقامك اللحم المحمر والفراخ المحمرات
والارز المفلفل ومن مقامك المنبار المحشى
والضلع المحشى والكنافة بالمكسرات والعسل
النحل والسكر والقطايف والبقلاوة فظنت
امه انه يضحك ويتمسخر عليها فقالت يوه
يوه ايش جرى لك عمال تحلم والا جننت
فقال لها من اين علمتى انى جننت فقالت
عمال تذكر لى جميع الالوان الفاخرة من
يقدر على كلفتهم ومن يعرف يطبخهم

فقال وحياتي لا بد ان اطعمكي من جميع
 الذي ذكرته لك في هذه الساعة فقالت
 ما انا ناظرة شيا فقال لها هاتي الخرج فجات
 له بالخرج فجسته راته فارغا وقدمته اليه
 فصار يمد يده ويخرج صكونا ملانة حتى اخرج
 جميع ما ذكره لها فقالت له امه يا ولدي
 الخرج صغير وكان فارغا وليس فيه شي وقد
 اخرجت منه هذا كله فهذه الصاحون
 كانت فين فقال يا امي اعلمي ان هذا
 الخرج اعطاه لي المغربي وهو مرصود وله خادم
 اذا اراد الانسان شيا وتلا عليه من الاسما
 وقال يا خادم هذا الخرج هات لي اللون
 الفلاني فيحضره فقالت امه امد يدي واطلب
 منه قال مدي يدك فمدت يدها وقالت بما
 عليك من الاسما يا خادم هذا الخرج ان
 تجيب لي ضلع محشى فما رات الا والصاحون

صار في الخرج فاخذته وجدت فيه ضلعا
 محشيا وطلبت العيش وطلبت كل شي
 ارادته فقال يا امي بعد ان تفرغي تاكلي
 افرغي بقية الاطعمة في صحون غير هذه
 الصحون وارجعي الفوارغ في الخرج فان
 الرصد على هذه الحالة وشيلي الخرج ثم انها
 شالته وقال لها اكنمي السر وابقيه عندك
 وكلما احتجتى لشي اخرجيه منه وتصدق
 واطعمي اخوتي ان كان في حضوري او غيابي
 وجعل ياكل واياها واذا باخوته داخلين
 عليه وكان بلغهم الخبر من رجل من اولاد
 حارته وقال لهم اخوكم اتي وهو راكب
 سلى بغلة وقدامه عبد وعليه بدلة ليس لها
 نظير فقالوا لبعضهم يا ما كنا شوشنا على
 امنا لا بد ان تاخبره بما فعلنا معها يسا
 فضيقتنا منه فقال الواحد امنا حنونة ربما

انها ما اخبرته فان اخبرته فان اخينا احسن
 منها علينا ونعتذر له فانه يقبل عذرنا واتوا
 فلما دخلوا عليه قام لهم على الاقدام وسلم
 عليهم غاية السلام وقال لهم اقعدوا كلوا
 فقعدوا واكلوا وكانوا ذهبانيين من الجوع
 فما زالوا ياكلوا حتى شبعوا فقال لهم
 جودر يا اخوتي خذوا بقية الطعام فرقوه
 على الفقرا والمساكين فقالوا له يا اخينا خليه
 نتعشى به فقال لهم لوقت العشا ياتيكم
 اكثر منه فاخرجوا بقية الاطعمة وصار كل
 فقير جاز عليهم يقول له خذ كل حتى ما
 بقى شي وادخلوا الصالحون الفوارغ وقال
 لاهم تاويهم في الخرج الليلة السادسة
 والثمانون والسبعماية وعند المسا
 دخل لداخل القاعة واخرج من الخرج سماطا
 اربعين لونا وطلع فلما جلس بين اخوته

قل لامه هاتي العشا فدخلت رات الصبحون
 ملانة فحطت السفره ونقلت الصبحون شيا
 بعد شي حتى فعلت الاربعين صحننا واكلوا
 وبعد العشا اخرج لهم حلويات فاكلوا
 منها والذي فضل قال اطعموه الجيران وفي
 ثاني يوم الفطور كذلك وما زالوا على هذه
 الحالة مدة عشرة ايام ثم ان سالم قال
 لسليم السيرة ايش ان اخينا يخرج لنا
 ضيافة الصبح وضيافة الظهر وضيافة المغرب
 واجر النهار حلويات وكل شي فضل يفرقه
 على الفقرا والمساكين وهذا فعل السلاطين
 وهذه السعادة اتته من ابن فقال له لا
 تسيل عن هذه اسيل عن هذه الاطعمة
 المختلفة الالوان وهذه الحلويات وكل شي
 فضل منه يفرقه على الفقرا والمساكين كل
 وقت بوقته ولا تراه يشتري شيا ولا يوقد

نارا وليس له دكان فقال له اخوه والله لا
 ادري لكن تعرف من بقى يخبرنا بهذا
 الخبر قال له من يخبرنا قال امنا فدبشروا
 بينهما حيلة ودخلوا على امهم في غياب
 اخيهم وقالوا يا امنا نحن جيعانين فقالت
 لهم ابشروا ودخلت القاعة طلبت من الخرج
 واخرجت لهم اطعمة سخنة فقالوا يا امنا
 هذا طعام ساخن واننى لا طبختى ولا
 نفختى نار من اين جيتى هذا الطعام
 فقالت من الخرج فقالوا لها خرج ايش
 فقالت لهم الخرج مرصود والطلب من الرصد
 واخبرتهم بالخبر وقالت لهم اكنموا السر
 فقالوا لها السر مكتوم يا امنا لكن علمينا
 على ذلك فعلمتهم وصاروا يمدوا ايديهم
 ويخرجون الشئ الذى يطلبوه واخوهم ما
 عنده خبر فلما بان لهم حالة الخرج قال

سالم لسليم يا اخي الى متى ونحن عند
 جودر صفة الخدامين وناكل الصدقة خلينا
 نلعب معه منصفاً وناخذ هذا الخرج ونخمر
 عليه فقال كيف تكون الحيلة قال نبيعه
 للمقداف فقال له وكيف نصنع حتى نبيعه
 فقال له اروح انا وانت الى عند رايس بحر
 السويس ونعزم الوكيل والذي اقول له على
 جودر يصدقنا فيه واخر الليل اوريك ما
 اصنع ثم انهم اتفقوا على بيع اخيهم
 وراحوا لبيت الوكيل رايس السويس
 ودخل سالم وسليم على الوكيل وقالوا يا
 رايس جيناك في حاجة تسرك قال خيراً
 قال له هذا اخي ولنا اخ ثالث معكوس
 ولا فيه خير ومات والدنا وخلف لنا جانباً
 من المال ثم اننا قسمنا المال واخذ ما
 نابه من الميراث اصرفه على الفسق والفساد

ولما قشل تسلط علينا وبقي كل ساعة
يشتكيننا للظلمة والحكام ويقول انتم اخذتم
مالى ومال ابنى وبقينا نترافع للحكام ونخسر
المال ونمتعه فيصير علينا مدة ويشتكينا
حتى افقرنا ولم يرجع عنا واننا زعلنا منه
والمراد انك تشتريه منا فقال لهم تقدروا
تلعبوا عليه وتاتونى به الى هنا وانا ارسله
قوام الى البكر فقالوا ما نقدر نجيبه ولكن
انت تكون ضيفنا وهات معك اثنين من
غير زيادة فلما ينام نطيق عليه نحن الخمسة
ونجعل فى فمه العقلة وتاخذه تحت الليل
وتخرج به من البيت ومنك له اصطغل فقال
لهم سمعا وطاعة تبيعوه باربعين دينارا قالوا
له بعناك هات فاورد لهم الاربعين دينارا
وقالوا بعد العشا تاتي للمحارة الفلانية الى
جانب الزاوية الفلانية تلتقى واحد منا

يستناكم تدخلوا قال لهم روحوا فاتوا الى
 جودر وصبروا ساعة فتقدم اليه سالم وباس
 يده فقال له ما لك يا اخي قال له اعلم
 يا اخي ان لنا صاحباً وعزماً في بيته مراراً
 عديدة في غيابك وله علينا الف جميلة
 ودايماً يكرمنا فسلمت عليه اليوم واجتمعت
 عليه فعزمني فقلت له ما اقدر افارق اخي
 فقال هاته معك فقلت له لا يرضى بذلك
 ولكن ان كنت تضعفنا انت واخوتك
 وكانوا اخوته جالسين عنده فعزمتهم وقد
 ظنيت اني اعزهم ويمتنع فلما عزمتهم
 واخوته رضوا وقال استناني على باب الزاوية
 وانا اجيب اخوتى واجى وانا خائف يجوا
 ومستحقى منك فهل تجبر خاطرى وتضعفهم
 في هذه الليلة وانت خيرك كثير يا اخي
 وان كنت لم ترض ادخلهم الى بيت

الجيران فقال ليش تدخلهم بيوت الجيران
 بيتنا ضيق والا ما عندنا شى نعشيبهم
 عيب عليك تشاورنى ما لك الا اطعمة
 طيبة وحلويات الى ان يفضل منهم وان
 جبت ناسا وكنت انا غايب اطلب من
 امك تخرج لك اطعمة بزادة روح هاتهم
 حلت علينا البركات فباس يده وراح قعد
 على باب الزاوية لبعد العشا واذا بهم قد
 اقبلوا عليه فاخذهم ودخل بهم البيت فلما
 راهم جودر قام لهم وترحب بهم واجلسهم
 وعمل معهم ودادا وهو لا يعلم ما له فى الغيب
 منهم ثم انه طلب العشا من امه فجعلت
 تخرج من الخرج وهو يقول هاتى السون
 الفلانى حتى صار قدامهم اربعين لونا واكلوا
 حتى اكنفوا ورفعت السفرة والبحرنة يظنون
 ان هذا الاكرام من عند سالم فلما مضى

ثلث الليل فاخرج لهم الحلويات اكلوا
 وسالم الذي يودى ويجيب وجودر قاعد
 وسليم الى ان طلبوا المنام فقام جودر نام
 وناموا حتى غفل وقاموا اطبقوا عليه لا
 افاق الا والعقلة في حنكة وكتفوه
 وحملوه وخرجوا به من مصر تحت الليل
 الليلة السابعة والثمانون والسبعماية
 فلا طلع عليه النهار الا وهو خارج مصر
 واخذوه للسويس وخطوا في رجليه الخطارة
 واقام بخدم وهو ساكت وبخدم خدنة
 البسارة والعبيد مدة سنة كاملة هذا ما
 كان من امر جودر واما ما كان من امر
 اخوته اصباحوا دخلوا على امهم وقالوا يا
 امنا اخينا جودر ما افاق قالت لهم فيقوه
 قالوا لها راقد فين قالت لهم عند الضيوف
 قالوا يبقى راج مع الضيوف ونحن نايمن

يا امي اخونا كانه ذاق الغربة ورغب في
دخول الكنوز وقد سمعناه يتكلم مع
المغاربة ويقولوا له ناخذك معنا ونفتح لك
الكنز فقالت هو اجتمع على المغاربة قالوا
ما هم كانوا عندنا ضيوف قالت يبقى
راج معهم ولكن اللد يرشد طريفه هذا
مسعد لا بد ان ياتي بخير كثير وبكت
وعز عليها فراقه فقالوا لها يا ملعونة جودر
خبيثه كل هذه المحبة ونحن ان غبنا او
حضرنا لا تفرحي ولا تنغمي علينا ما نحن
اولادكى بس جودر ابنك فقالت انتم
اولادى ولكن انتم مشقيين ولا لكم على
فضل ومن يوم مات ابوكم ما رايت منكم
خيبرا واما جودر رايت منه خيبرا كثيرا
وجبر خاطرى واكرمنى يحق لى ان ابكى
عليه لان خيره على وعليكم فلما سمعوا

منها هذا الكلام شتموها وضربوها ودخلوا
يفتشوا على الخرج عتروا بالخرج الذي فيه
لجواهر والذهب وعتروا في الخرج المرصود
فعالوا لها يا ملعونة هذا مال ابينا فقالت
لا والله انما هو مال اخيكم جودر وجابه
معه من بلاد المغاربة فقالوا خير هذا مال
ابينا وبقينا نتصرف فيه وقسموه بينهما
ووقع الاختلاف بينهما على الخرج المرصود
فبقى سالم يقول انا تاخذه وسليم يقول انا
تاخذه ووقعت بينهما المعاندة فقالت امهم
يا اولادى الخرج الذى فيه للجواهر فسمتوه
وهذا ما ينقسم ولا يتمنه مال وان قطع
قتعتين بطل رصده ولكن اتركوه عندي
وانا اخرج لكم منه ما تاكلوه في كل وقت
وانا ارضى بينكم باللفمة وان كسيتوني شيئا
بكون من فصلكم وكل منكم يجعل له

سببا على الناس وانتم اولادى وانا امكم
 وخالونا على حالنا ربما ان اخيكم باتى
 نبفى فضيحة فما قبلوا كلامها وباتوا
 يختصمون تلك الليلة طولها ورجل قواص
 من اعوان الملك كان معزوما في بيت الى
 جانب بيت جودر وكان بين البيتين الذى
 معزوم فيه القواص وبين بيت جودر طاقة
 مفتوحة فوقف القواص في الطاقة وسمع
 جميع الخصام وما قالوه من الكلام وراى
 القسمة فلما اصبح الصباح دخل على الملك
 وكان اسمه شمس الدولة وكان ملك مصر
 في تلك العصر فلما دخل عليه القواص اخبره
 بما قد سمعه فارسل الملك الى اخوة جودر
 جانبهم وارماهم تحت العذاب فقرروا واخذ
 منهم الخارجين ووضعهم في الساجن ثم
 انه حين الى ام جودر جرايات في كل يوم

ما يكفيها هذا ما كان لهم وأما ما كان
 من امر جودر فانه أقام سنة كاملة يخدم
 في السويس وبعد السنة كانوا في المركب
 مسافرين ثقل عليهم ربح ارمى المركب
 الذي فيه على سن جبل انكسر وغرق
 جميع ما فيه ولا ملك البر الا جودر والبقية
 ماتوا فلما ملك البر سافر ودخل على نجع
 عرب فسالوه عن حاله فاخبرهم انه كان نوتيا
 في مركب وحكى لهم عن قصته وكان في
 الناجع رجل خواجه من ابنا جدة فاجن
 عليه وقال له تخدم عندنا يا مصرى وانا
 اكسيك واخذك معى الى جدة فخدم
 عنده وسافر معه الى ان وصلوا لجدة فآكرمه
 كثيرا ثم ان سيده الخواجه طلب الحج
 لمكة فاخذه معه فلما دخلوا مكة فراج
 جودر يطوف في الحرم وانا هو بصاحبه

عبد الصمد يطوف الليلة الثامنة
 والثمانون والسبعماية فلما راه سلم
 عليه وساله عن حاله فيكى ثم اخبره بما
 جرى عليه فاخذه وسار الى ان دخل منزله
 واكرمه والبسه بدلة ليس لها نظير وقال له
 زال الشر عنك يا اخى يا جودر وضرب له
 تخت رمل فبان له الذى جرى لاختوته
 فقال له اعلم يا جودر ان اخوتك جرى
 لهم كذا وكذا وهم محبوسين فى ساجن
 ملك مصر ولكن مرحبا بك حتى تقضى
 مناسكك ولا يكون الا خيرا فقال له يا
 سيدى حتى اروح اخذ خاطر الخواجه
 الذى انا عنده واجى اليك قال له عليك
 بتاعة من المال قال لا فقال له روح خذ
 بخاطره وتعالى فى الحال فان العيش لسه
 حق عند اولاد الحلال فراح واخذ بخاطر

الخواجه وقال له اجتمعت على اخي فقال
 له روح هاته نعمل له ضيافة فقال له ما
 جتاج لانه من اصحاب النعم وعنده خدم
 كثير فاعطاه عشرين دينارا وقال له ابرى
 نمتى فودعه وخرج من عنده فرأى رجلا
 فقيرا اعطاه العشرين دينارا ثم انه اتى الى
 عند عبد الصمد المغربي واقام عنده لما
 قضوا مناسك الحج وبعد ذلك اعطاه الخاتم
 الذى اخرجه من كنز الشمردل وقال له
 خذ هذا الخاتم فانه يبلغك مرادك لان
 له خادما اسمه الرعد العاصف وجميع ما
 تحتاج من حوائج الدنيا ادعك الخاتم
 يظهر لك الخادم وجميع ما تامله به يفعله
 لك ودعك قدومه ظهر له الخادم ونادى
 نعم يا سيدى انلب تعطى تعبر مدينة
 تخرب مدينة تقتل ملك تكسر عسكر

فقال له يا رعد هذا بقى سيدك اتوصى
 به ثم اصرفه وقال ادعك الخاتم يحضر بين
 يديك فامره بما فى مرادك فانه لا يخالف
 امض الى بلادك واحتفظ على هذا الخاتم
 فانك تكيد به اعداك ولا تجهل مقدار ما
 وصل اليك فقال له يا سيدى عن اذنك
 نسير الى بلادى قال له ادعك الخاتم يظهر
 لك الخادم اركب على ظهره وان قلت له
 ودينى فى هذا اليوم الى بلادى لا يخالف
 امرك ابدا ثم انه ودع عبد الصمد ودعك
 الخاتم حضر له الرعد العاصف ونادى نعم
 اطلب تعطى فقال له ودينى مصر فى هذا
 اليوم فقال له لك ذلك وحمله وطار به من
 حصنة الظهر لنصف الليل ونزل به فى وسعة
 بيت امه وانصرف فدخل على امه فلما
 راته قامت له وبكت وسلمت عليه

واخبرته بما جرى لاختوته من الملك وكيف
 ضربهم واخذ الخرج المرصود والخرج الذي
 فيه الذئب والجواهر فلما سمع جودر هذا
 من امه ما هانوا عليه اخوته ثم انه قال
 لامه لا تحزني على ما فاتك وفي هذه
 الساعة اوريكي ما اصنع واجيب اخوتي
 ثم انه دعك الخاتم فحضر الخادم وقال لبيك
 اطلب تعطى فقال له امرتك ان تجيب
 لي اخوتي من ساجن الملك فنزل الى الارض
 ولا خرج الا من وسط الساجن وكان
 سليم وسالم في اشد ضيق وكرب عظيم
 من ألم الساجن ويتمنوا الموت الى انفسهم
 واحدهما يقول للاخر والله يا اخي قد
 طالت علينا المشقة والى منى ونحن في هذا
 الساجن فالموت فيه راحة لنا واذا بالارض
 قد انشقت وخرج لهم الخادم الرعد

العاصف وحمل الاثنيين ونزل بهم في الارض
فغشى عليهم من شدة الخوف فما افاقوا
الا وهم في بيوتهم فراوا اخوهم جودرا
جالسا وامهم الى جانبه فقال لهم سلامات
يا اخوتي وانستم فطاطوا بوجوههم الى الارض
وصاروا يبكون فقال لهم لا تبكوا الشيطان
والطمع هو الذي احوجكم ان تبيعونني
ولكن ما انا مثل يوسف فانه فعلوا فيه اخوته
ابلغ من فعالكم معي ارموه في الجب
الليلة التاسعة والثمانون والسبعمايةة
كيف فعلتم معي هذا الامر ولكن توبوا
الى الله واستغفروه فيغفر لكم وهو الغفور
الرحيم وانا عفوت عنكم ومرحبا بكم ولا
باس عليكم وجعل ياخذ بخواطرهم حتى
طيب قلوبهم وصار يحكى لهم على ما قلناه
في السويس الى ان اجتمع على الشيخ

عبد الصمد واخبرهم بانخاتم فقالوا يا
 اخينا لا تواخذنا النوبة ان عدنا لما كنا
 فيه افعل مرادك معنا فقال لا باس ولكن
 اخبروني ما فعل بكم الملك فقالوا ضربنا
 وبهدلنا واخذ الخرجين منا فقال ما يبالي
 ودعاك الخاتم فحضر له الخادم فلما راوه
 اخونه خافوا منه وظنوا انه مراده بامر
 الخادم يقتلهم فمسكوا امهم وصاروا يقنونون
 يا امنا نحن في عرضكى اشفى فينا فقال
 لهم يا اخوتي لا تخافوا ثم انه قال للخادم
 امرتك ان تروج تاتيني بجميع ما في خزنة
 الملك من الجواهر وغيرها ولا تبقى فيها
 شيئا والخرج المرصود وخرج الجواهر الذى
 اخذم الملك من اخوتي فقال السمع والطاعة
 وذهب في الحال وراح ثم جميع ما كان
 في الخزنة وجاب الخرجين بامانتهم ووضع

جميع ما كان فيها قدام جودر وقال يا
 سيدى ما ابقيت فى الخزانة شيا فامر امه
 ان تشيل خرج الجواهر وحط قدامه الخرج
 المرصود وقال للخادم امرتك ان تبني لى
 فى تلك الليلة قصرا على وتزوقه بماء
 الذهب وتفرشه فرشاً فاخرا ولا يطلع النهار
 الا وانت خالص من جميعه فقال له لك
 ذلك ونزل فى الارض وبعد ذلك اخرج جودر
 الاطعمة واكلوا وانبسطوا وناموا واما ما
 كان من امر الخادم فانه جمع اعوانه
 وامرهم بينا القصر فصار البعض منهم يقطع
 الاحجار والبعض بينون والبعض يبيضون
 والبعض ينقشون والبعض يفرشون فما
 طلع النهار حتى تم القصر ثم ان الخادم
 طلع عند جودر وقال يا سيدى القصر كمل
 والفرش ان كنت تطلع تتفرج عليه اطلع

فطلع هو وامه واخوته راوا هذا القصر ليس
 له نظير وجير العقول من النقوشات فانحظ
 جودر منه وحكم على قارعة الطريف ومع
 ذلك ما تكلف عليه شي فقال لامه تجي
 تسكني في هذا القصر فقالت يا ولدي
 اسكن ودعت له فدعك الخاتم والخادم
 يقول لبيك قال امرتك ان تاتيني باربعين
 جارية يـكـونوا بيض ملاح واربعين جارية
 سود واربعين مملوكا واربعين عبدا فقال
 له حاضر وراح اخذ من اعوانه اربعين
 راحوا الهند والسند والعجم وصاروا كلما
 بروا بنت جميلة يـخـطفوها او مملوكا
 يـخـطفوه وانفذ اربعين جابوا جوارا سودا
 ظرفا واربعين جابوا العبيد واتوا الجميع
 للدار فما بقت تسع واعرضهم على جودر
 فاعجبوه وقال هات لكل واحدة بدلة من

افخر الملبوس قال حاضر ثم انه قال له
 هات بدلة تلبسها امي وبدلة التلبسها انا
 فاتي بالجميع ولبس الجوار وقال لهم هذه
 ستكم بوسوا يديها ولا تخالفوها واخدموها
 بيضا وسودا واما المماليك لبسوا وباسوا
 ايادي جودر ولبس اخوته وصار جودر
 كناية عن سلطان واخوته مثل السوزرا
 وكان بيته واسع سكن سالم وجواره في
 جهة وسليم وجواره في جهة وسكن هو
 وامه في القصر الجديد وصار كلا منهم في
 منزله مثل السلطان هذا ما كان من امرهم
 واما ما كان من امر الخازن دار بتاع الملك
 فانه اراد ان ياخذ بعض مصالح من الخزنة
 ثم انه دخل ما راى فيها شيئا على راي
 من قال شعرا
 كانت خلايا تحل وهي عامرة :

لما خلا نحلها صارت خليات ،
 فزعق زعقة عظيمة ووقع مغشيا عليه ساعة
 واشاق في نفسه ثم انه خرج من الخزنة
 وترك بابها مفتوحا ودخل على الملك شمس
 الدولة وقال يا امير المؤمنين الذي نعلمك
 ان الخزنة سرقت في هذه الليلة فقال الملك
 ما صنعت في اموالي التي في خزنتي فقال
 والله لا ادري بالامس دخلت اليها كانت
 ملانة واليوم دخلت رايتها فارغة ولا فيها
 شئ والابواب مغلوقة ولا نقبت ولا كسرت
 ضبتها ولا ادري كيف كان فروغها فقال له
 والخرجين راحوا قال نعم فطار عقله من
 راسه الليلة التسعون والسبعماية
 وقام على الاقدام ثم انه قال للخازن دار
 امضى قدامى فمضى قدامه وتبعه الملك
 حتى اتى الى الخزنة فلم يجد فيها شيئا

فانقهر الملك وقال من سطى على خزنتى ولا
 اختشى من سطوتى وغضب غضبا شديدا
 وخرج عمل ديوان وجات اكابر العساكر
 وبقي كل منهم يظن ان الملك غضبان عليه
 وقال يا عسكر اعلموا ان خزنتى انتهبت
 في هذه الليلة من فعل هذه الفعاع وسطى
 على خزنتى ولا خاف من سطوتى فقالوا
 وكيف فلك فقال اسالوا الخازن دار فسالوه
 قال الخازن دار بالامس كانت ملانة واليوم
 دخلت رايتها فارغة ولا نقبت ولا كسرت
 فتعجب جميع العسكر من هذا الكلام ما
 احد رد جوابه من العسكر الا والقوا
 الذى كان تعاون اولاً على سالم وسليم
 دخل على الملك وقال يا ملك الزمان اعلم
 انى هذه الليلة ما رعدت ابدا مما رايت
 فقال له الملك ايش رايت فقال يا ملك

الزمان بطول الليل وأنا انفرج على بنايين
بينوا فلما طلع النهار رايت قصرا فسالت
فقيبلى ان جودر ابن عمر اتى وبنى هذا
القصر وعنده ممالك وعبيد وجاب معه
اموال كثيرة وخلص اخوته من الساجن
وهو فى داره كانه سلطان فقال الملك اكشفوا
على الساجن ففتحوا باب الساجن فلم
يروا سليم ولا سالم فرجعوا اعموه بما
جرى فقال الملك غريمى بان وهو الذى
خلص سالم وسليم من الساجن اخذ مالى
من خزنتى فقال الوزير يا سيدى من
يكون قال اخوهم جودر واخذ الخرجين
ولكن يا وزير ارسل له اميرا بخمسين نفر
يقبضون على جودر واخوته والقوا الاختوم
على جميع مائه وايتونى بهم حتى اشنقهم
وقد غضب غضبا شديدا وقال هيا بالعجل

ابعت له اميرا ياتيني به وباخوته قال له
 الوزير احلم فان الله حلیم لا يجعل على
 عبد عصاه لان الذي يكون تحت اللیل
 بنى له قصرا كما قالوا لا ينقاس به احد في
 الدنيا اخاف على الامير ان يجرى له
 مشقة من جودر اصبر حتى ادبر لك تدبيراً
 وتنظر حقيقة الامر والذي في مرادك انت
 لاحق عليه يا ملك الزمان فقال الملك دبر
 لي تدبيراً يا وزير قل ارسل له الامير واعزمه
 الى عندك عزومة ثم اني اتفید لك به
 واعمل معه ودادا واساله عن حاله وبعد
 ذلك تنظر ان كان عزمه شديداً ولا نعدر
 عليه تحتال عليه بحيلة وان كنا نراه ما
 فيه حاجة ابيض عليه وافعل فيه مرادك
 فقال الملك ارسل اعزمه فامر الى امير اسمه
 الامير عثمان يروح الى جودر ويعزمه ويقول

له الملك يدعوك للتبافنة وقال له الملك لا
 تجي الا به وكان ذلك الامير عنده الكبر
 في نفسه واحمق فلما نزل راي قدام باب
 القصر طواشي على كرسى من الذهب وكان
 ذلك الطواشي هو العون خادم الخاتم
 الرعد العاصف كان امره جودر ان يعمل
 صفة طواشي ويجلس على كرسى في باب
 القصر فلما وصل الامير عثمان الى القصر كم
 يقيم له وكانه لم يكن مقبلا عليه احد
 ومع ذلك كان مع الامير عثمان خمسون
 نفر فوصل الامير عثمان وقال له يا عبد
 سيدك فين قال له في القصر وصار يكلمه
 وهو منجعوص فغضب وقال له يا عبد
 النحاس ما تسأني مني وانا اكلمك وانت
 مضطجع مثل العلق فقال له امش معرصة
 كثيرة الكلام فما سمع منه هذا الكلام

حتى امتزج بالغضب وساحب الدبوس
 واراد ان يضرب الطواشي ولم يعلم انه
 شيطان فلما راه ساحب الدبوس قام واندفع
 عليه واخذ منه الدبوس وضربه اربع ضربات
 فراوه الخمسون نفر صعب عليهم بهدلة
 سيدهم فساحبوا السيوف وارادوا ان يقطعوا
 العبد فقال لهم يا معرضين تساحبوا علينا
 السيوف وقام عليهم وصار كل من شتمه
 دبوسا يبتطه ويغرقه بالدم وانكسروا قدامه
 ولا زالوا هاربين وهو يضربهم الى ان بعدوا
 عن باب جودر ورجع جلس على كرسية
 ولا على باله من احد الليلة الاحدى
 والتسعون والسبعمايةة واما ما كان
 من الامير عثمان وجماعته رجعوا منهزمين
 مبهدين ومبتوحين الى ان وقفوا قدام
 الملك شمس الدولة واخبروه بما جرى لهم

وقال الامير عثمان للملك يا ملك الزمان
 ما رايت مثل هذا القصر الذي بناه جودر
 وقال يا ملك الزمان لما وصلت الى باب
 القصر رايت نواشي جالسا في الباب على
 كرسي من الذهب وهو متكبر قوي فلما
 راني مقبلا عليه انجعض بعد ما كان
 جالسا واحتقرني ولا قام لي وبقيت اكلمه
 ينادمني وهو ماجعوص فاخذني الحقف
 وسحبت عليه الدبوس وارتت ضربه فاخذ
 الدبوس مني وضربني وضرب جماعتي
 وبطاحهم وهربنا من قدامه ولا قدرنا عليه
 فحصل عند الملك حمق وقال ينزل اليه
 مائة فارس فنزلوا اليه وافبلوا عليه فقام
 لهم بالدبوس ولا زال يضربهم حتى هربوا
 من قدامه وعاود رجوع وجلس على الكرسي
 فرجعوا المائة نفر وصلوا عند الملك واخبروه

وقالوا له يا ملك الزمان طربنا وهربنا من
 قدامه خوفا منه فقال ينزل اليه مايتيسر
 فنزلوا كسرهم ورجعوا فقال الملك للوزير الزمته
 ايها الوزير ان تنزل انت بخمسماية نفر
 وتاتيني بهذا الطواشي قدامي وهاتوا سيده
 جودر واخوته فقال له يا ملك الزمان ما
 يحتاج لعسكر دعني اروح وحدي اليه
 من غير سلاح فقال روح افعل الذي تلغه
 مناسب فارمى الوزير السلاح ولبس بدلة
 بياض واخذ في يده سبحة ومشى وحده
 لا غير حتى اتى الى قصر جودر راى العبد
 جالسا فلما راه اقبل عليه من غير سلاح
 فجلس له وعظمه فقال له السلام عليكم
 فقال له وعليك السلام يا انسى ما تريد
 فلما سمعه يقول يا انسى علم انه من
 الجن وخرى من خوفه فقال له يا سيدي

سيدك جودر هنا فال في القصر فقال له يا
سيدى اذهب اليه وقل له ان الملك شمس
الدولة يدعوك وعامل لك ضيافة ويقروك
السلام ويقول لك شرف منزله وكل ضيافته
فقال له خليك واقف حتى اشاوره فوقف
الوزير بادب والمارد طلع القصر وقال لجودر
اعلم يا سيدى ان الملك ارسل اليك اميرا
فضربته وكان معه خمسون نفرا كسرتهم
ثم انه ارسل مائة نفر ضربتهم ثم ارسل
مايتين نفر كسرتهم ثم انه ارسل
لك وزيرة من غير سلاح ويدعوك ان تروح
تاكل ضيافته ما تقول فقال له روح هات
الوزير الى عندى فنزل من القصر وقال يا
وزير كلم سيدى فقال نعم ثم انه طلع
ودخل على جودر راه افخر من الملك وجالس
على فرش لا يقدر الملك يفرش مثله وزاغت

عينيه من القصر ونقشه وفرشه حتى ما
 بقى يرى الملك الا فقيرا فقبل الارض ودعا
 له فقال له ما شانك ايها الوزير فقال له يا
 سيدى ان الملك شمس الدولة حبيبك
 يقربك السلام ومشتاق الى النظر لوجهك
 السعيد وقد عمل لك ضيافة فهل تجبر
 خانطره فقال جودر حيث انه حبيبى سلم
 عليه وقل له ياتى هو لعندى فقال نعم
 واخرج الخاتم ودعكه فقال له الخادم لبيك
 فقال ايتبنى ببدلة من خيار الملبوس فاحضر
 له بدلة فقال البس هذه يا وزير فلبسها
 وقال له روح اعلم الملك استناذك فنزل وهو
 لابس تلك البدلة عمر الملك ما لبس مثلها
 ولا زال حتى دخل على الملك فاخبره بما
 قال جودر وشكر القصر وما فيه وقال
 جودر عزم عليك فقال الملك قوموا يا عسكر

فقاموا على الاقدام وقالوا قول قال اركبوا
 خيلكم وهاتوا الى جوادى حتى نروحووا الى
 عند جودر ثم ان الملك ركب واخذ
 العساكر وظلبوا بيت جودر واما جودر
 قال للامار مرادى تاجيب لنا من اعوانك
 عفاريت فى صفة الانس يكونوا عسكريا
 ويهفوا فى حوش البيت حتى يراهم الملك
 فاحضر مائتين صفة عسكر لابسين السلاح
 الفاخر وهم شداد غلاظ فلما وصل الملك
 راي القوم الشداد الغلاظ فخاف قلبه
 منهم ثم انه طلع القصر ودخل على
 جودر راه جالس جلسة ما جلسها ملك
 ولا سلطان فسلم وعمل تمنية بين ايادى
 جودر ولا قام ولا عمل له مقام ولا قال
 له اجلس وتركه واقف الليلة الثانية
 والتسعون والسبعمايةة والملك داخله

الخوف ولا بقى قادر يجلس ولا يخرج
 وصار يقول فى نفسه لو كان حاسب
 حسابى او خايف منى ما كان تاركنى
 عن باله ولا بد ان يوذبنى بسبب ما
 فعلت مع اخوته ثم قال له جودر يا ملك
 الزمان الذى مثلكم ما شأنه ان يظلم
 الناس وياخذ اموالهم فقال له يا سيدى
 لا تواخذنى فان الطمع قد اوجبنى على
 ذلك ونفذ القضا ولولا الذنب ما كانت
 المغفرة وصار يعتذر له على ما سلف منه
 ويطلب منه العفو والسماح حتى انه قال
 له من جملة الاعداء هذا النظم
 يا اصيبل الجود اهل المسرات :
 لا تلمنى فيما تبادر منى هـ
 ان تكن ظالما فعنك عفى الله :
 ان اكن ظالما فعفوك عنى ،

ولا زال يتواضع بين يديه حتى قال لسه
 عفى الله عنك وأمره بالجلوس فجلس وأخلع
 عليه فقطان الأمان وأمر أخوته بمد
 السماط وبعد ما أكلوا كسى جماعة
 الملك وأكرمهم وبعد ذلك أمر الملك بالمسير
 فخرج من بيت جودر وصار كل يوم ياتي
 الى بيت جودر ولا يقى ينصب الديوان
 الا في بيت جودر وخرقت العشرة والمودة
 بينهم ثم أنهم أقاموا مدة وبعد ذلك
 اجتمع بوزيرة وقال له يا وزير انا خايف
 من جودر يقتلنى وياخذ الملك منى فقال
 له يا ملك الزمان اما من قضية اخذ
 الملك لا تخاف فان جودر الحالة التي هو
 فيها اكبر من الملك واخذ الملك حطة في
 قدره واما ان كنت تخاف ان يقتلك
 فانت لك بنت زوجها له تصير انت واباه

حالة واحدة فقال له يا وزيرى أنت
 تكون واسطة بينى وبينه فقال اعزمه عندك
 ثم اتنا نسهر فى قاعة وامر ابنتك تتزين
 بافخر زينة وتمر من باب القاعة حتى يراها
 يعشقها فاذا بان ذلك انا اميل عليه واخبره
 انها ابنتك وادخل واخرج معه بالحديث انك
 تجعل ما عندك خير من شى ودعه بخطبها
 منك ومتى زوجته البنت بقيت انت واباه
 حالة واحدة وتامن منه وان مات تمرت
 منه القليل والكثير فقال صدقت يا وزيرى
 وعمل الضيافة وعزمه فأتى الى سراية السلطان
 وقعدوا فى القاعة على انس زايد الى اخر
 النهار وكان ارسل الملك لزوجته ان تزين
 البنت بافخر زينة وتمر بها من على باب
 القاعة فعملت كما قال الملك ومرت بالبنت
 نظرها جودر وكانت ذات حسن وجمال

ليس لها نظير فلما حقف جودر فيها
 النظر قال آه وتفككت اعضاؤه وابتلا
 بالعشق والغرام واخذته الهيام واصفر لونه
 فمیل عليه الوزير وقال له سلامتک یا
 سیدی ما لی اراک تقول آه فقال یا وزیر
 هذه البنت بنت من فانها سلبتنی واخذت
 عقلي فقال له هذه بنت حبيبك الملك فان
 كانت اعجبتك انا اتكلم مع الملك يزوجك
 بها فقال یا وزیر كلمة وانا وحياتي اعطيك
 ما تطلب واعطى للملك ما يطلبه في مهرها
 وبقى احباب وانساب فقال له الوزير هذا
 ما هو رد لك ثم ان الوزير میل على
 الملك وقال له يا ملك الزمان جودر حبيبك
 في خاطره القرب منك وقد ساقني عليك
 ان تزوجه ابنتك الست اسية فلا تكسفنني
 واقبل سياتي ومهما تطلبه في مهرها يعطيك

فقال الملك المهر وصلني والبنت جاريتي
لخدمته وانا خدامه وله الفضل في القبول
الليلة الثالثة والتسعون والسبعماية
وباتوا تلك الليلة واصبح الملك قوام عمل
دبوان واحضر فيه الخاص والعام وحضر
شيخ الاسلام وجودر خطب البنت وقال
الملك المهر وصل وكتبوا الكتاب فارسل
جودر جاب الخرج الجواهر بامانته واعطاه
للملك مهر البنت ودقت الطبول وزعقت
الزمرور وانقامت الافراج ودخل على البنت
وبقى هو والملك شى واحد واقام مدة من
الايام ثم مات الملك وقام العسكر
وصاروا يطلبون جودرا للسلطنة ولا زالوا
يتواضعون له وهو يمتنع منهم حتى رضى
فاجعلوه سلطانا وامر بينا جامع على قبر
شمس الدولة ورتب له الاوقاف وهو فى

خط البندقانيين وكان جودر بيته فى
 حارة اليمانية فلما تسلطن بنا بها بنيانا
 وجامعا وسميت الحارة به وصار اسمها حارة
 للجودرية واقام ملكا وسلطانا وجعل اخوته
 وزرا سالم وزير ميمنة وسليم وزير ميسرة
 واقاموا عاما واجدا من غير زيادة ثم ان
 سالما قال لسليم يا اخى الى متى هذا
 الحال نحن رايجين نقضى عمرنا كله ونحن
 خداما لجودر ولا نفرح بسيادة ولا بسعادة
 بطول ما جودر طيب قال له وكيف نصنع
 حتى نقتله وناخذ منه الخاتم والخرج فقال
 سليم لسالم انت اعرف منى دبر لنا حيلة
 اياك نقتله بها فقال اذا دبرت لك حيلة
 على قتله ترضى ان اكون سلطانا وانت
 وزير ميمنة ويكون الخاتم لى والخرج لك
 قال رضيت فاتفقوا على قتل جودر من

شان حب الدنيا والرياسة ثم ان سليم
 وسالم عملوا حيلة لجودر وقالوا له يا
 اخينا مرادنا نفتخر بك وتدخل بيوتنا
 وتاكل ضيافتنا وتاجبر بخاطرنا وصاروا
 يخادعوه ويقولوا له اجبر بخاطرنا وكل
 ضيافتنا فقال لا باس الضيافة في بيت مين
 منكم قال سالم في بينى وبعدهما تاكل
 ضيافتى تاكل ضيافة اخى فقال لا باس
 وراح مع سليم لبنته فحط له الضيافة
 وحط فيها السم فلما اكل انهري لحمه
 مع عظمه فقام سالم واخذ الخاتم من
 اصبعه فعصى فقطع اصبعه بالسكين ثم
 انه دعك الخاتم خرج له المارد وقال نعم
 اطلب تعط فقال له امسك اخى واقتله
 واجمل الاثنين المسموم والمقتول وارميهم قدام
 العسكر فاخذ سليم وقتله وحمل الاثنين

وخرج ارماء قدام اكابر العسكر وكانوا
 جالسين على السفرة في مقعد البيت
 وعمالين ياكلوا فلما نظروا جودر وسليم
 مقتولين رفعوا اياديهم من الطعام وقد
 داخلهم الخوف وقالوا للعون من فعل بالملك
 والوزير هذه الفعال فقال لهم اخوهم سالم
 وانا بسالم داخل وقال يا عسكر كلوا
 وانبسطوا فاني انا ملكت الخاتم من
 اخي جودر وهذا خادم الخاتم قدامكم
 وامرته يقتل اخي سليم حتى لا ينازعني
 في الملك لانه خاين واخاف ان يبخونني
 وهذا جودر بقى مقتول وانا بقيت عليكم
 سلطان هل ترضوا بي والا ادع الخادم
 يقتلكم كبارا وصغارا الليلة الرابعة
 والتسعون والسبعمايةة فمن خوفهم من
 القتل قالوا رضينا بك فقال لهم كلوا

وانبسطوا فاكلوا مداراة على انفسهم وامر
بدفن اخوته ثم انه نزل الديوان وناس
راحوا في الجنازة وناس سشوا قدامه بالموكب
ولما وصلوا للديوان جلس على الكرسي
وبايعوه على الملك وقال اكتبوا كتابي على
زوجة اخي فقالوا له حتى تنفضى العدة
فقال لهم انا لا اعرف عده ولا غيرها
وحياة راسي لا بد لي ان ادخل عليها في
عده النيانة فكتبوا له الكتاب وارسلوا
اعلموا زوجة جودر بنت الملك شمس
الدولة فقالت دعوه يدخل فلما دخل
عليها اظهرت له الفرج واخذته بالترحيب
وحطت له السم في الماء فاهلكته ثم انها
اخذت الخاتم وكسرتة حتى لا يملكه احد
وشقت الخارج ثم انها ارسلت اخبرت
شيخ الاسلام والعسكر وارسلت تقول لهم

اختاروا لكم ملكا يكون عليه سلطانا
 وهذا ما انتهى اليها من حكاية جودر
 بالنمام والكمال حكاية بدر باسم وجوهرة
 ومما يحكى ايها الملك السعيد انه كان
 في قديم الزمان وسالف العصر والوان في
 ارض العجم ملك يقال له شهرمان وكان
 مستقره من خراسان وكان عنده مائة سرية
 ولم يرزق منهم في طول عمره لا ذكر ولا
 انثى فتذكر يوما من بعض الايام ذلك
 الحال وكيف مضى غالب عمره ولم ياته
 ولد ذكر يرث الملك من بعده حكم ما
 ورث الملك عن ابيه وعن اجداده فحصل
 له بسبب ذلك غاية الغم والهم والقهر
 الشديد فيبينما هو جالس في يوم من بعض
 الايام ان دخل عليه بعض مماليكه وقال
 له يا سيدى ان على الباب حاربة مع

تاجر لم ير احسن منها فقال له على
 بالتاجر والجارية فدخل التاجر والجارية
 صاحبته فراها تشبه الرمح الرديني وهي
 ملفوفة في ايزار حرير مقصب فكشف التاجر
 عن وجهها فاضاء المكان من حسنهما
 وارتأخى لها سبع ذوايب حتى وصلت الى
 جملها كاذيال الخيل وهي بطرف كحيل
 وردف تفيل وخصر حيل تشفى سقام
 العليل وتطفى نار الغليل كما قال الشاعر
 في المعنى هذه الابيات

كلفت بها وقد تمت بحسن :

وزينها السكينة والوقار ٥

فلا طالت ولا قصرت ولكن :

مكلمة يضيف بها الازار ٥

قوام بان فيه الاعتدال :

فلا طول يعاب ولا قصار ٥

وشعر يسبق الاخلاخال منها:
 فاضحى فرقها ابدأ يغسار،
 فتعجب الملك من رويتها وحسنها وجمالها
 وقدها واعتدالها وقال للتاجر يا شيخ بكم
 هذه الجارية فقال التاجر يا سيدى اشتريتها
 بالفين دينار من التاجر الذى كان ملكها
 قبلى ولى ثلاث سنين مسافر بها فتكلفت
 الى ان وصلت الى ههنا الفين دينار وهى
 هدية منى اليك فاخلع عليه الملك خلعة
 سنينة وامر له بعشرة الاف دينار فاخذها
 وقبل يدى الملك وشكر من فضله وانصرف
 ثم ان الملك سلم الجارية الى المواشط
 وقال لهم اصلحوا احوال هذه الجارية
 وزينوها وافرشوا لها مقصورة وادخلوها فيها
 وانفلوا لها جميع ما تحتاج اليه وكانت
 المملكة التى هو مقيم بها على جانب

البحر وكانت مدينته تسمى المدينة البيضاء
 فدخلوا الجارية في مقصورة وكانت تلك
 المقصورة لها شبائيك تطل على البحر الليلة
 الخامسة والتسعون والسبعماية
 ثم ان الملك دخل على الجارية فلم تقم
 له ولم تفكر فيه فقال الملك كانها كانت
 عند قوم لم يعلموها الاذب ثم انه انتفت
 الى تلك الجارية فراها زاكية في الحسن
 والجمال والقدر والاعتدال ووجهها كأنه
 دائرة القمر عند تمامه او الشمس الصاحية
 وقت الضحى فتعجب الملك من حسنها
 وجمالها وقدها واعتدالها فصبح الخائف
 جلت قدرته ثم ان الملك تقدم الى عند
 الجارية وجلس بجانبها وضماها الى صدره
 واجلسها على فخذه ومص رضاب ثغرها
 فوجده احلا من الشهد ثم انه امر باحضار

*

الموايد من أفر الطعام وفيها من ساير
 الالوان فاكل الملك وصار يلقيها حتى
 شبعت وهي لم تتكلم بكلمة واحدة
 فصار الملك يحدثها ويسالها عن اسمها وهي
 ساكنة لم تنطق ولا ترد عليه جوابا ولم
 تنزل طارقة راسها الى الارض وكان الحارس
 لها من غضب الملك عليها فرط حسنها
 وجمالها والدلال الذي كان عليها فقل
 الملك في نفسه سبحان الله خالف هذه
 الجارية ما اظرفها الا انها لم تتكلم ولكن
 الكمال لله تعالى ثم ان الملك سال الجوار
 والمواشط هل تكلمت فقالوا له من حين
 فدومها الى هذا الوقت لم تكلمت بكلمة
 واحدة ولم سمعنا لها خطابا فاحضر الملك
 بعض الجوار والسراي وامرهم ان يغنوا لها
 وينشروا معها لعلها ان تتكلم فلعبوا

للجوار والسراى قدامها بساير الملاى واللعب
 وغير ذلك وغنوا حتى طرب كل من فى
 المجلس والجارية تنظر اليهم وهى ساكتة
 ولم تصحك ولم تتكلم فضاى صدر الملك
 ثم انه اصرف الجوار واختلى بالجارية ثم
 انه خلع ثيابه وخلع ثيابها بيده ونظر الى
 بدنها فراه كانه سبيكة فضة فاحبها محبة
 عظيمة فقام فزال بكارتها فوجدها بنتنا
 بكرا ففرح فى نفسه فرحا شديدا وقال بالله
 العجب كيف تكون جارية مليحة القوام
 والمنظر وابقوها التجار بكرا على حالها ثم
 انه مال اليها بالكلية ولم يلتفت الى غيرها
 وعاجر جميع سرايه والمحاضى واقام معها
 سنة كاملة كانه يوم واحد ولم تتكلم
 فقال لها يوما من بعض الايام وقد زاد
 عشقه بها والغرام فيها يا منية النفوس ان

محبتك عندي عظيمة وقد هاجرت من
 اجلك جميع جوارى والسرارى والنساء
 والمحاضى وجعلتك نصيبى من الدنيا وقد
 طولت روى عليكى سنة كاملة واسأل
 الله من فضله ان يلين قلبك على وتكلمينى
 وان كنت خرسا فاعلمينى حتى انى اقطع
 العشم من كلامك وارجوا من الله تعالى
 ان يرزقنى منكى بولد ذكر يكون وارث
 الملك من بعدى فانى وحيد فريد وليس
 لى من يرثنى وقد كبر سنى فبالله عليك
 ان كنت تحسنى الخطاب فردى على للجواب
 فان قصدى سماع كلامك ولو كلمة واحدة
 فاطرقت الجارية رأسها الى الارض وهى
 تتفكر ثم انها رفعت رأسها وتبسمت فى
 وجه الملك فخبيل للملك ان الميرى قد ملا
 المقصورة وقالت ايها الملك الهمام والاسد

الضرعام قد استجاب الله دعائك واني حامل
 منك وقد آن اوان الوضع ولكن لا اعلم
 ان كان ذكرا او انثى ولولا اني حملت
 منك ما كلمتك ولا كلمة واحدة فلما سمع
 الملك كلامها تهلل وجهه بالفرح والانشراح
 وباس رأسها ويديها من شدة الفرح وقال
 الحمد لله الذي منّ عليّ باشيا كنت
 اتمنها الاول كلامك والثاني اخبارك بالحمل
 مني ثم ان الملك قام من عندها وخرج
 الى كرسي مملكته وهو في الانشراح الزايد
 وأمر الوزير أن يخرج للفقرا والمساكين
 والارامل وغيرهم مائة ألف دينار لله سبحانه
 وتعالى صدقة عنه ففعل الوزير ما امره به
 الملك ثم ان الملك دخل بعد ذلك الى
 الجارية وجلس عندها وحضنها وضمها الى
 صدره وقال لها يا ستي ومالكنة رقي لمانا

ان لى عندى سنة كاملة ليلا ونهارا فايمة
 نايمة ونم تكلمينى فى هذه السنة الا فى
 هذا النهار فما كان سبب سكاتك فقالت
 الجارية اسمع يا ملك الزمان اعلم انى غريبة
 مكسورة الخاطر فارقت امى واهلى واخى
 فلما سمع الملك كلامها عرف مرادها فقال
 لها اما قولك غريبة مسكينة فليس لهذا
 الكلام محل فان جميع ملكى ومتاعى وما
 انا فيه خدمك وانا ايضا صرت مملوكك
 واما قولك فارقت امى واهلى واخى
 فاعلمينى فى اى مكان وانا ارسل اجيبهم
 الى عندك فقالت له اعلم ايها الملك
 السعيد ان اسمى جلناز الباهرة وكان
 انى من مملوك الباهر ومات وخلف الملك
 لنا غيبنا نحن فيه اذ تحرك علينا ملك
 من الملوك واخذ الملك من بين ايدينا ولى

اخ يسمي صالح وامى من نسا الباهر
 فتخانقت انا واخى فحكفت انى ارمى
 نفسى عند رجل من اهل انبر فخرجت
 من الباهر وجلست على جنب جزيرة فى
 القمر فجاز بى رجل فاخذنى وودانى الى منزله
 وراودنى عن نفسى فضربته على راسه كاد
 ان يموت فخرج بى وباعنى لهذا الرجل
 الذى اخذتنى منه وهو رجل جيد
 صاحب دين وامانة ومروءة ولولا انك
 حبيتنى وقدمتنى على جميع سرايسك
 وجماعتك ومحاضيك ما كنت قعدت
 عندك ساعة واحدة وكنت ارمىت نفسى
 الى الباهر من هذا الشباك واروح الى اهلى
 وجماعى وقد استحييت ان اسير اليهم
 وانا حامل منك فيظنوا بى سوء ولا يصدقونى
 بانى اشتراى ملك بدر الله وجعلنى نصيبه من

الدينيا ولو حلفت لهم ما يصدقوني وهذه
قصتي والسلام الليلة السادسة
والتسعون والسبعماية فلما سمع
كلامها شكرها وقبلها بين عينيهما وقال لها
والله يا سيدتي ونور عيني لم بقيت اقدر
على فراقك ساعة واحدة وان فارقتيني من
من ساعتى فكيف يكون الحال فقالت يا
سيدى قد قرب اوان ولادتي ولا بد من
حضور اهلى ايضا لان نسا البر لا يعرفن
طريقة نسا البكر ولا ولادتهم وبنات البكر
لا يعرفن طريقة ولادة بنات البر وانقلب
معهم وينقلبون معى فقال لها الملك وكيف
يمشوا فى البكر ولا يبتلوا فقالت انا نمشى
فى البكر كما تمشون انتم فى البر ببركة
الاسما المكتوبة على خاتم سليمان ابن
داود عليهما السلام وانا ياايها الملك قصدى

اجيب اهلى واخوتى واعلمهم انك اشتريتنى
 بمالك وفعلت معى الجميل والاحسان
 وتصدق كلامى عندهم ويعلموا ايضا انك
 ملك ابن ملك فعند ذلك قال الملك لها يا
 سنى افعلى ما بدا لك وما تختارى وتريدى
 فاني مطيع لك فى جميع ما تفعله فقالت
 الجارئة اعلم يا ملك الزمان انا نسير فى
 البحر وعيوننا مفتوحة وننظر ما فيه
 وننظر الشمس والقمر والنجوم والسما
 كأننا على وجه الارض ولا يضرنا ذلك
 وايضا ان فى البحر طوايف كثيرة واشكالا
 من ساير الاجناس كما فى البر واكثر
 فتعجب الملك من كلامها ثم ان الجارئة
 اخرجت من كتفها معصص من العود
 القمارى واخذت قطعة كبيرة واطلقت
 ماجمرة النار وحتبت ذلك العود فى النار

وصفرت صفرة عظيمة وصارت تتكلم بكلام لا يفهمه احد فطلع دخان عظيم والملك ينظر ثم قالت يا مولاي قم واختنفى في مخدع حتى اريك اخي وامى واهلى من حيث لا يبروك فاني اريد حضورهم وتنظر في هذا الوقت العاجب وتنظر ما خلق الله من الاشكال المختلفة والصور الغريبة فقام الملك من وقته وساعته ودخل مخدعا وصار ينظر لها ولما تفعل وهي تبخر وتعزم الى ان ازبد البكر واضطرب وخرج منه شاب مليح الصورة بهى المنظر كانه البدر اذا ابدر بجبين ازهر وخذ احمر وثغر كانه الدر والجوهر وهو اشبه الخلقه باخته ولسان الحال في حقه قال

البدر يكمل كل شهر مرة :

وجمال وجهك كل يوم يكمل ٥

وحلوله في قلب برج واحد :
 ولك الغلوب جميعهن المنزل ،
 ثم خرج من البكر عجوز شمطا بعد
 ذلك ومعها خمس جوار كأنهن الاقمار
 وعليهن شبه من الجارية جلناز ثم ان
 الملك بعد ما رأى الشاب والمحوز والجوار
 يمشون على وجه الماء حتى قدموا على
 الجارية وتقربوا من الشباك فنظرت لهم
 جلناز وقامت لهم من فرحتها فلما راوها
 عرفوها ودخلوا عندها وعانقوها وبكوا بكاء
 شديدا ثم قالوا لها يا جلناز تتركينا اربع
 سنين ولم تعلموا انى فى اى مكان والله
 لقد ضاقت بنا الدنيا من شدة فراقك ولا
 يوم من الايام نلتذ فيه بطعام ولا شراب
 ونحن نبكى الليل والنهار من عظم سوفنا
 اليك ثم ان الجارية جلناز صارت تفعل

بيد الشاب اخيها وامها وبنات عمها وقعدوا
 عندها ساعة وهم يسالوها عن حالها وما
 جرى لها وما هي فيه فقالت لهم اعلموا
 اني لما فارقتكم وخرجت من الباهر وجلست
 على جانب جزيرة فاخذني رجل وباعني
 لرجل تاجر فاتي بي التاجر الى هذه البلدة
 وباعني الى ملك هذه المدينة بعشرة الاف
 دينار ثم انه استقعد بي وترك جميع
 سراريه ونسايه ومحاضيه لاجلي واشتغل بي
 عن جميع ما عنده وما في مدينته فلما
 سمع اخوها كلامها قال الحمد لله الذي
 جمع شملنا بك لكن قصدي يا اختي
 تقومي تروحي معنا الى بلادنا واهلنا فلما
 سمع الملك كلام اخيها طار عقله خوفا
 على الجارية ان تسمع كلام اخيها ولا
 يقدر يحوشها وهو مولع بحبها خصوصا

وقد حملت منه وهو في غاية السرور بحملها
 وصار متفكرا من شدة الخوف على فراقها
 واما التجارية جلناز فانها لما سمعت كلام
 اخيها قالت والله يا اخي ان الرجل
 الذي اشترائني ملك كبير صاحب هذه
 المدينة وهو رجل عاقل كريم جيد وقد
 اكرمني وهو صاحب مروة ومال كثير وليس
 له ولد ذكر ولا انثى وقد احسن اليّ
 وجازاني بكل خير ومن يوم جيته والى
 هذا الوقت ما سمعت منه كلمة رديئة
 نسوه خاطري وهو يثمني الى الرضا ولا
 يفعل شيئا الا يعلمني به وانا عنده في
 احسن الاحوال واتم النعم وايضا مني
 فارقتك هلك فانه لم يقدر على فراقى ولا ساعة
 واحدة وان فارقتك انا الاخرى مت من
 شدة محبتى اليه ومن اجل مقامى عنده

فانه لو كان ابى يعيش ما كان لى مقامه
عنده مثل مقامى عند هذا الملك العظيم
للجليل المقدار وانى حاملة منه والحمد لله
الذى انا بنت ملك البحر وزوجى ملك
من ملوك البر ولم يقطع الله تعالى لى وعوضنى
خيرا الليلة السابعة والتسعون
والسبعماية وان الملك ليس له ولد ذكر
وتمنى من الله تعالى ان يرزقه منى بولد
ذكر يكون وارث هذا الملك العظيم وهذه
العمارات والقصور والاملاك فلما سمع اخوها
كلامها وسمعت امها ايضا كلامها وسمع
بنات عمها كلامها قرت اعينهن بذلك
الكلام وقالوا لها يا جلتناز انتى تعلمى
معزتك عندنا هل هي صادقة ام لا وانك
اعز الناس عندنا وقصدنا لك الراحة من
غير مشقة ولا تعب فان كنت فى غير

راحة قومي معنا الى بلادنا وان كنت
 مرفحة هنا على معزة وسرور فهو المراد
 والمنا فاننا لا نريد الا راحتك في كل حال
 ففالت جلساز والله اني في غاية الراحة والهناء
 والعر والمنا فلما سمع الملك منها ذلك
 الكلام فرح واطمان عليها قلبه وشكر منها
 على ذلك وازداد فيها حبا ودخل حبيها في
 صميم قلبه وعلم منها انها تحبه كما حبها
 وانها تريد القعود عنده حتى تربي ونده
 ثم ان الخاربة جلساز البحرية امرت جوارها
 ان يقدما الموابد والطعام من سائر الالوان
 وكانت جلساز عى انى باشرت الطعام
 وقت الصبح فقدمت لهم البحرية الطعام
 والحلويات والفواكه ثم انها اكلت هي
 واعلمها ثم انهم قالوا لها يا جلساز سيدك
 رجل عرب منا وقد دخلنا بيته من غير

اذنه ولا علمه منا وانتى تشكرى لنا من
 فضله وايضا احضرتى لنا طعامه فاكلنا ولم
 نجتمع به ولا نراه ولا يرانا ولا حضر الى
 عندنا ولا اكل معنا ويكون قد صار
 بيننا وبينه خبزا وامتنعوا الكل عن الاكل
 واغتاضوا عليها وصارت النار تخرج من
 افواههم كالمشاعل فلما راي الملك ذلك
 منهم طار عقله من شدة الخوف منهم ثم
 ان جلناز قامت اليهم وهدتهم واخذت
 بخاطرهم ثم بعد ذلك تمشيت الى ان
 دخلت المخدع الذى فيه الملك سيدها
 وقالت له يا سيدى هل رايت او سمعت
 شكرى لك ومدحى فيك عند اهلى وسمعت
 ما قالوا لى انهم يريدوا ان ياخذون معهم
 الى اهلنا وبلادنا فقال لها الملك سمعت
 ورايت جزاك الله خيرا والله ما علمت

قدر ما حبتني عندك الا في هذه الساعة
 المباركة ولم بقيت اشك في ما حبتك لي
 فقالت له يا سيدى هل جزا الاحسان الا
 الاحسان وانت احسنت اللى وتكرمت
 على وايبضا عمت نعمتك على وعملت معى
 كل جميل واحتظيت بي عن جميع ما
 تحب وتريد فكيف يطيب قلبى على فراقك
 والروح من عندك وكيف يكون ذلك وانت
 تحسن اللى وبقا تمام الاحسان انك تحسن
 اللى وتتفضل على وتانى تسلم على اهلى
 وقرام وبروك ويحصل الصفا لكن اعلم يا
 ملك الزمان ان اخى وامى وبنات عمى
 حبوك ما حبة عظيمة لما شكرت لهم منك
 وقالوا ما نروح الى بلادنا من عندك حتى
 نجتمع بالملك ونسلم عليه وننظروك ويتمازجوا
 واباك فقال لها الملك هذا هو مرادى سمعا

وطاعة ثم انه قام من مقامه وسار الى
 عندهم وسلم عليهم باحسن سلام فالتقوه
 باحسن ملتقما وبدوة بالقبام وتعارف معهم
 واحضر لهم موابد الطعام واكل هو وابائهم
 واقام هو وابائهم مدة ثلاثين يوما ثم بعد
 ذلك ارادوا التوجه الى بلادهم ومحلهم
 فاخذوا خاتم الملك والملكة جلناز المحرقة
 ثم ساروا من عندهم بعد ان اكرمهم الملك
 غاية الاكرام وبعد ذلك اوفت حانناز ايام
 حملها وحصل لها الطلف فوضعت غلاما
 كانه البدر في تمامه فحصل للملك بذلك
 غابة السرور الزايد لانه عمره مسا رزق
 بولد ولا بنت فقاموا الافراح والزينة مدة
 سبعة ايام في غابة السرور والهناء وفي اليوم
 السابع حضرت ام الملكة جلناز واخاها وبنات
 عمها الجميع لما علموا ان جلناز قد وضعت

الليلة الثامنة والتسعون والسبعمايةة
 فقابلهم الملك وشرح بقبولهم وقال لهم انا
 قلت ما اسميه حتى تحضروا وتسموه انتم
 بمعرفتكم وكانوا اجتمعوا على هذا الاسم
 وسموه بدر باسم ثم انهم اعرضوا الغلام
 على خاله صانع فحملة على يديه ودم به
 من بينهم ومشى به في القصر يمينا وشمالا
 ثم خرج به من القصر ونزل به الى البكر
 ومشى حتى خفى عن عين الملك فلما راه
 الملك اخذ الولد وغاب به في وع البكر
 ايس منه وصار يبكي ويندب فلما راته
 جلناز على عهد الحائة قالت له يا ملك
 الزمان لا تخاف ولا تخزن على ولدك فانا
 احب ولدى اكثر منك وان اخى مع
 ولدى فلا يبالى من البكر ولا يخشى من
 الغرق عليه ولو علم اخى ان على الصغير

خوفا ما فعل الذي فعله والساعة باتت بك
 بولئك ساءا ان شا الله تعالى فلم يكن
 الا ساعة اختببط البحر واضطرب وانشق
 وخرج منه خال الصغير ومعه ابن الملك
 سالم وطار من البحر الى عندهم والصغير
 على بديه وهو ساكت وهو كالقمر في
 ليانة تمامه ثم ان خال الصغير نظر الى
 الملك وقال له لا تكن خفت على ولدك
 لما نزلت به الى البحر وهو معي فقال له
 اى نعم يا سيدى خفت عليه والى ضنيت
 انه ما مسلم قط فقال له يا ملك انما
 كحلناه بكحل نعرفه وقرانا عليه الاسما
 المكتوبة على خاتم سليمان ابن داود
 عليه السلام وان المولود اذا ولد عندنا
 عملنا به ما ذكرت لك فلا تخف عليه
 من الغرق ولا الخنق ولا من سائر الماء

ومثل ما تمشون انتم في البر تمشي نحن
 في البحر ثم انه خرج من عبه محفظة
 مكتوبة مختومة ففك ختمها ونزها نزل
 منها جواهر منظومة من ساير صفات الجواهر
 والبيواقيت وثلاثماية قضيب زمرد وثلاثماية
 قصبية جوهر كبار كأنهم بيض النعام بنور
 اكثر من الشمس والقمر وقال يا ملك هذه
 الجواهر والبيواقيت هدية للصغير ولدك
 بدر باسم وهذه الجواهر والبيواقيت هدية
 مني اليك لاننا ما اتيناك بهدية قط الا
 اننا ما كنا نعلم موضع جلناز ولا عندنا
 علم منها فلما رايناك اتصلت بها وقد
 صرنا كلنا فرع واحد اتيناك بهذه الهدية
 وفي كل قليل ناتيكم بمثلها ان شا الله
 تعالى لان هذه الجواهر والبيواقيت عندنا
 اكثر من الحصى في البر وانى اعرف بحارسه

ومواضعه ونحو سبل عندي فلما نظر الملك
 الى تلك الجواهر واليوافيت اندعش عله
 وحار نبه وقال والله ان فرد جوهري من
 هذه الجواهر تعادل ملك يدي ثم ان الملك
 سدر فصل صالح النجدي ونظر الى الملك
 جلتاز وقال لها انا استحييت من اخيك
 لانه تفصل على واعداء في هذه الهدية انسيبه
 التي يجز عنها اهل الارض فشكرته جلتاز
 وشكرت اخاها على ما فعله فقال اخوها
 ملك انزمان ان لك علينا حقا قد سلف
 وشكرك علينا قد وجب لانك قد احسنت
 الى اخي ودخلنا منزلك واكلنا زادك وقد
 قال الشاعر

فلو قبل ميكاهاً بكيت صباية :

بسعدى شفتت النفس قبل التندم :

ولكن بكت قبلي فهبج لي البكا :

بكاعها فقلت الفضل للمتقدم ،
 قال صالح ولو وففنا في خدمتك يا ملك
 الزمان على وجوهنا ألف سنة ما قدرنا
 نكافيك وكان ذلك في حقك قليل فشكره
 الملك شكرا بليغا وافام صالح هو وامه
 وبنات عمه اربعين يوما ثم ان صالح اخى
 جلناز قام وفيل الارض بين يدي الملك
 روج اخته فقال له ما تريد فقال صالح يا
 ملك انزمان قد تفضلت علينا والمراد من
 احسانك انك تنصديق علينا وتعطينا
 دسبور فاننا قد اشتقنا الى اهلنا وبلادنا
 واصاربنا واوساننا وحن ما بقينا تنقطع عن
 خدمتك ولا عن اخي ولا عن ابن اخي
 والله يا ملك الزمان ما يطيب على فلبى
 فراقكم ولكن كيف نعمل وحن قد ربينا
 في الباهر وما يطيب لنا البر فلما سمع

كلامه فام قايما وودع صالح البحري وامه
 وبنات عمه وتباكوا من امر الغراق فقال
 له عن قريب نكون عندكم ولا نقطعكم
 ابدا وكل قليل نزرركم ثم انهم طاروا وطلبوا
 البحر حتى صاروا فيه وغابوا عن العين
 الليلة التاسعة والتسعون
 والسبعماية فاحسن الملك الى جلسناز
 واكرمها اكراما زايدا ونشا الصغير منشأ
 حسنا وملاحة وكان خاله وستة وخالته
 وبنات عم امه كل قليل ياتوا الى الملك
 ويقيموا عنده الشهر والشهرين ثم نهضوا
 الى مكانهم ولم ينزل الولد بحسن جماله
 الى ان صار عمره خمسة عشر سنة وكان
 اوحدا في كماله وقده واعتداله وقد تعلم
 الخط والقراءة والاختبار والنحو واللغة والرمي
 بالمشاب وتعلم اللعب بالرمح وتعلم

الفروسية وسائر ما يحتاجون اليه اولاد
الملوك ولم يبق احد من اولاد اهل المدينة
من الرجال والنساء الا ولهم حديث في
ذلك الصدى وهو كما قال فيه الشاعر

نلع العذار على صيغة خده :

مثل الطراز فزاد فيه تحييري

فكانه القنديل بات معلقا :

نحت الدجا بسلاسل من عنبر

وكان الملك يجبه محبة عظيمة ثم ان الملك
احضر الوزير والامراء وارباب الدولة واکابر
المملكة وحلفهم على ولده بدر باسم
يكون عليهم سلطانا وملك بعد عينه
فحلفوا له وفرحوا بذلك وفرح الملك لانه
كان محسن في حق العالم وكان لطيف
الكلام محضر خبير ولا يتكلم الا بما فيه
المصلحة للناس فركب الملك ثاني يوم

وأرباب الدولة وسائر الامرا وأرباب الدولة
 قدام الاجناد وجا الى المدينة ورجع فلما
 قاربوا القصر ترجل الملك في خدمته ولده
 هو وسائر الامرا وأرباب الدولة يحملون
 الغاشية قدامه فصار كل واحد من الامرا
 وأرباب الدولة يحمل الغاشية ساعة ولم
 ينزلوا سائرين الى ان وصلوا الى دهليز القصر
 وهو راكب ثم ترجل بعد ما عضده ابوه
 والامرا وجلس على سرير الملك وابوه قدامه
 ووقف على منزلة امير وحكم بين الناس
 وعزل الظالم وولى العادل وحكم الى قريب
 الظهر ثم قام عن سرير الملك ودخل على امه
 جلناز البحرية وعلى راسه تاج وهو كانه
 القمر فلما راته امه والملك ابوه بين يديه
 فقامت الى ولدها وقبلته وهنته بالملك ودعت
 له ولوالده بتلول البقا والنصر على الاعداء

فجلس عند والدته واستراح ولما كان وقت
العصر ركب والامرا بين يديه حتى وصل الى
الميدان ولعب بالاكرة الى وقت العشا مع
ابيه وارباب الدولة ثم رجع الى القصر والناس
جميعهم بين يديه ولم يزل كذلك كل يوم
يركب الى الميدان واذا رجع بقعد للناس في
دار العدل يحكم بينهم وينصف بين الامير
والفقير مدة سنة كاملة وبعد ذلك صار يركب
الى الصيد والقنص ويدور البلدان والاقليم
الذى له وينادى بالامان والاطمينان ويفعل
ما تفعل الملوك وكان اوجد اهل زمانه في
الفروسية والشجاعة والعدل بين الناس فلما
كان يوما من بعض الايام خرج الملك والد
بدر باسم فحفف فلبه وحس بالانتقال الى دار
البيقا ثم ان الملك بعد ايام قليلا مرض مرضا
شديدا حتى اشرف على الموت فاحصر ولده

وأوصاه بالملك وبوالدته وسائر أرباب دولته
 والمقدمين واستخلفهم لولده ناني مرة واستوتنف
 منهم بالإيمان ومكث أياما قليلا وتوفي إلى رحمة
 الله تعالى فحزن عليه ولده الملك بدر باسم
 وجلناز زوجته والأمرا والوزرا وأرباب الدولة
 وعملوا تربته ودغنوه ثم أنهم قعدوا في عزاه شهرا
 كاملا وأتى أخوا جلناز صالح وأمها وبنات عمها
 عزوهم في الملك وقالوا الملك مات وقد خلف
 هذا الولد الماهر ومن خلف منله ما مات
 وهذا هو الهزبر الكاسر والقمر الزاهر

تم المجلد التاسع

بعون الله تعالى وحسن توفيقه
 وأحمد لله على ما أوتي ونعم المولى

م م م م
 م م م م
 م م م م
 م م م م

شهرست المجلد التاسع

صفحة

٤	تمام قصة عجيب وغريب
١٩٣	حكاية احمد الدنف مع دليلة
٣١١	حكاية جودر
٤٠٠	حكاية بدر باسم وجوهرة

تصحيح بعض الاعلاط

صفحة	سطر	غلط	تصحيح
١	٥	ققال	ققال
١٤	١١	فرايصنا	فرايصنا
٢٥	٨	والجد	والجد
٢٥	١١	فخرج	فخرج
٣٣	٥	الميدانه	الميدان
٤١	٤	لاصنام	الاصنام
٤٤	٣	الجمماجم	الجمماجم
٤٥	١٦	تجرد	تجرد
٥٧	٦	لذروعها	لذروعها
٥١	١٠	كاس	كروس

صفحة	سنة	مخطوط	مخطوط
٨٣	١	أجورقان	مخطوط
١٠٨	٢	الوجود	الوجود
١١٢	١٢	وخطها	وخطها
١١٠	٣٢	سابعين	سبعين
١١٣	١	حزق	حذع
١٢٣	١٦	رجعوا	رجعوا
١٢٨	١	أصبح	أصبح
١٣٠	١١	فتعرفوا	فتعرفوا
١٤٣	١٠	والفيل	والفيل
١٤٤	٣	الملك	الملك
١٤٣	١	مشتاديد	مشتاديد
١٦٠	١٣	اللعن	اللعن
١٦١	١٥	ونفوح	ونفوح
١٦٥	١٢	نكتهرى	نكتهرى
١٦٤	١	حبيب	حبيب
١٦٦	١	كذبدين	كذبدين
١٦٨	١	والحف	والحف
١٦٦	١٥	نظروا	نظروا

Tausend und Eine Nacht

A r a b i s c h.

Nach einer Handschrift aus Tunis

herausgegeben

von

DR. MAXIMILIAN HABICHT,

Professor an der Königlichen Universität zu Breslau
u. s. w.,

nach seinem Tode fortgesetzt

von

M. Heinrich Leberecht Fleischer,

ordentlichem Prof. der morgenländischen Sprachen
an der Universität Leipzig.

Neunter Band.

gedruckt mit königlichen Schriften

Breslau, 1842,

bei FERDINAND HIRT.

Leipzig, gedruckt bei Wilh. Vogel, Sohn

DEM ANDENKEN

D^{R.} MAXIMIL. HABICHTS,

des

Urhebers dieser Ausgabe

der

Tausend und Einen Nacht.

V o r w o r t.

Kaum hatte ich, nach einem mehrjährigen Briefwechsel mit dem Urheber dieser Ausgabe der Tausend und Einen Nacht, während der Herbstferien 1839 in Dresden seine persönliche Bekanntschaft gemacht, als in raschem Wechsel die Nachricht von seinem am 25. October desselben Jahres durch einen Schlagfluss erfolgten Tode eintraf. Wäre dieser Verlust unter allen Umständen schmerzlich für mich gewesen, so war er diess nun doppelt; und es gemahnte mich wie

eine besondere Fügung des Schicksals, dass ich dem biedern, lebenswürdigen Manne noch so kurz vor seinem Abschiede aus dem Leben die Hand zu näherer Verbindung gereicht hatte. Auch täuschte mich dieses Gefühl nicht: der zurückgebliebene Freund sollte das Werk des vorangegangenen fortsetzen. Auf Veranlassung des Herrn Dr. *Bernstein* beehrte mich der Schwiegersohn und Erbe des seligen *Habicht*, Herr Professor Dr. *Kutzen* in Breslau, mit dem Auftrage, diese Ausgabe auf seine Kosten zu vollenden. Nach brieflicher Abschließung der vorläufigen Unterhandlungen kam Herr Prof. *Kutzen* im April voriges Jahres selbst nach Leipzig und übergab mir von den durch ihn der Breslauer Universitätsbibliothek geschenkten *Habichtschen* Handschriften die letzten beiden zur Tausend und Einen Nacht gehö-

rigen. Ausser diesen erhielt ich auf meinen Wunsch im vorigen Januar noch die funfzehn übrigen mit einer vom Herrn Candidat *Rabe* aufgesetzten Angabe ihres Inhaltes und ihres Verhältnisses zu den bisher gedruckten acht Bänden; so dass ich nun den zu dieser Ausgabe ursprünglich bestimmten Apparat vollständig zusammen habe. Die vorletzte dieser Handschriften, eine vom sel. *Habicht* selbst gemachte Copie eines Theiles des *de Sacy'schen* Manuscriptes, enthält die Nächte 501—775 nebst dem grössten Theile der 776. Nacht dieser Ausgabe, vom Anfange des 7. Bandes bis S. 311 Z. 7 des gegenwärtigen; die letzte, von dem Tunesen *Annaggar* geschrieben, reicht von der 885. bis zur 1001. Nacht und ist dieselbe, welche *Habicht* in dem 14. und 15. Bändchen der Breslauer deutschen Tausend und

Einen Nacht übersetzt hat; s. seine Vorrede zu jenem 14. Bändchen und die zum 1. Bande dieser Ausgabe, S. III — V und VII.

Wie nun das Buch auch bei verändertem Druckorte so viel als möglich dieselbe äussere Gestalt behalten sollte, so war natürlich auch ich darauf angewiesen, dem von meinem Vorgänger empfangenen Texte und der von ihm beliebten inneren Einrichtung seiner Ausgabe im Ganzen und Wesentlichen getreu zu bleiben. Nur dazu konnte ich mich nicht entschliessen, durch einen blossen Abdruck der nicht immer zuverlässigen Handschriften mit meiner eigenen *Diss. crit. de glossis Habichtianis* in Widerspruch zu gerathen. Ueberdiess war die Lücke von 109 Nächten zwischen den beiden Handschriften auszufüllen. Sowohl dazu, als zur Textesberichtigung bedurfte ich

anderer Exemplare, und ich erhielt sie durch die Güte der sofort zu nennenden drei Gelehrten, welchen ich hiermit öffentlich meinen ergebensten Dank abstatte. Herr Archivar Dr. *Möller* schickte mir auf mein Ansuchen die letzten beiden Theile des Manuscriptes der Gothaischen Bibliothek, No. 917 und 918 seines Catalogs; und von der 1835 zu Bulak in zwei Folianten gedruckten Ausgabe bekam ich ein Exemplar aus Paris von Herrn Dr. *Zenker*, nachher noch ein zweites aus Jena von meinem nunmehrigen lieben Collegen, Herrn Prof. Dr. *Brockhaus*, dessen unaufgeforderte Gefälligkeit durch das frühere Eingehen des aus Paris erbetenen Exemplars um so weniger an Werth für mich verlor, da Herr Dr. *Zenker* sein Eigenthum bald selbst nöthig haben dürfte. Zu meiner grossen Freude fand ich, dass die mir

vorliegenden drei Texte derselben Recension angehören, nur dass der Habichtsche kürzer und im Grammatischen etwas weniger vulgär als der Gothaische, der sich enger an diesen anschliessende Bulaksche aber in Folge einer stylistischen Ueberarbeitung weit regelrechter, zierlicher und leichter als jene beiden, jedoch zur Erweiterung unserer Kenntniss des neuern Arabisch viel weniger geeignet ist. Denn obgleich der am Ende des zweiten Bandes als Uebersetzer genannte *Abderrahman El - Safti El - Schar-kawi* manches mit altarabischer Sprach-Reinheit und Richtigkeit Unverträgliche übersehen oder verschont hat, so ist doch unter seiner Hand zugleich mit dem buntesten Gemische von Aelterem und Neuerem, Richtigem und Falschem, auch das meiste dem Mittel- und Neu-Arabischen Eigentümliche verschwunden

und dem Ganzen eine gewisse glatte, schulgerechte Gleichförmigkeit angekün-
stelt worden, in welcher nur die Erklä-
rung neuerer Wörter und Wendungen
durch dafür gesetzte ältere oder allgemein
bekannte als Hilfsmittel des Verständ-
nisses unsern Dank verdient. Nicht bloss
also um zu dieser Ausgabe einen selbst-
ständigen Gegensatz zu bilden und mit
den früheren Theilen der unsrigen in
Uebereinstimmung zu bleiben, sondern
hauptsächlich mit Hinsicht auf das, was
der Sache selbst und unserem Standpunkte
angemessen ist, habe ich, stellenweise
auf die Gefahr der Unverständlichkeit
hin, den handschriftlichen Text als
Grundlage festgehalten und von dem ge-
druckten nur äusserst sparsam zur Aus-
füllung von Sinneslücken und Wieder-
herstellung entschieden verderbter Stellen
Gebrauch gemacht: bis S. 311 Z. 7,

soweit die Habichtsche Handschrift reicht, fast durchaus nur mit Zustimmung der Gothaischen; von da an, wo diese an die Stelle jener tritt, nach eigenem Ermessen. Das Ergebniss einer anzustellenden wiederholten Vergleichung meines Textes mit den beiden Handschriften und der ägyptischen Ausgabe werde ich in der Folge gelegentlich mittheilen; für jetzt bitte ich, Verstösse gegen die Rechtschreibung, wie S. 195 Z. 9 سيط statt صيط, S. 273 Z. 16 تار statt تار, صيت, als absichtlich beibehaltene Eigenthümlichkeiten der Handschriften nicht mir zur Last zu legen.

Ein Glossar ist diesem Bande aus mehr als einer Ursache nicht angehängt worden. Erstens hatte schon der Text die gewöhnliche Bogenzahl gefüllt; zweitens fehlten mir selbst zu einer vollstän-

digen Arbeit dieser Art noch mehrere Nachweisungen; drittens endlich hat es mir immer zweckmässiger und sicherer geschienen, statt der Worterklärungen zu den einzelnen Bänden ein allgemeines Glossar am Schlusse des Ganzen zu liefern, was auch der sel. *Habicht* vom 5. Bande an thun wollte, aber schon im 7. wieder aufgab. Zu einem solchen Gesamtglossar habe ich längst Stoff gesammelt, und die Anstellung des von *Lane* hochgepriesenen Scheich *El-Tantawi* in Petersburg gewährt mir den Vortheil, Erkundigungen über noch Unbekanntes aus nicht allzu grosser Ferne einziehen zu können.

Rücksichtlich der Besprechung, welche der sel. *Habicht* in der Vorrede des 7. Bandes einigen Punkten meiner *Diss. critica* gewidmet hat, halte ich es für nöthig, theils als Bestätigung, theils als

Fortsetzung und theilweise Berichtigung jener Abhandlung, meine Antwort auf seine Bemerkungen aus der Anzeige des 7. und 8. Bandes im *Repert. d. deutsch. Literat.* von 1839, 19. Bd., No. 376, hier abdrucken zu lassen:

„Vor der Hand hat Ref. durch seine *Diss. crit.* einigen Stoff zu einer solchen Arbeit (einem Gesammtglossar) zu liefern versucht, und die Vorrede des 7. Bandes verbreitet sich theils zustimmend, theils widersprechend, über dieses Werkchen, für welche Aufmerksamkeit Ref. dem Herrn Dr. *Habicht* hiermit öffentlich dankt. Von den noch bestrittenen Erklärungen sind gesichert: شُرَابَةٌ *Quaste*, *Troddel*; s. *Bochthor* unter *Houppé*, *Flot*, *Fränge*, und *Humbert's Guide de la convers. arabe*, S. 21 l. Z. Die als Beleg für die Bedeutung „*Schnur*“ ange-

führte Stelle aus *Kosegarten's Chrestomathie* beweist nichts, eben so wenig das „*Funis*“ in dem Wörterverzeichnisse dazu, welches höchst wahrscheinlich selbst erst aus dem Glossar zum 1. Bande der 1001 Nacht genommen ist. Ferner كدبش *Wallach, Klepper, gemeines Pferd zum Ziehen und Lasttragen; s. Bocthor* unter *Cheval* und *Bidet*, und *Humbert* S. 58 Z. 17 u. 18. Dafür spricht auch die Verbindung mit جمل und das von dem Kalkuttaer Herausgeber an die Stelle des unklassischen كدبش gesetzte بغلة^{*)}. Ueberdiess stellt das اكديش des Ms. M. sogar die äussere Form des türkischen Wortes dar, aus welchem كدبش entstanden ist. Dazu kommt endlich, dass nach dem Missionär Herrn *Eli Smith*,

*) Eben so steht für beide Thiere in der ägyptischen Ausgabe, I, S. 25 Z. 14 · بغل.

der nach einem zwölfjährigen Aufenthalte im Morgenlande jetzt hier lebt *), das Wort *kedisch* in jener Bedeutung von allen Aegyptern und Syrern gebraucht und verstanden wird, aber nicht das Dombay'sche كدش *kudesch, kidisch, ein Wagen*, was nichts Anderes ist als das von den Maghrebiniern aufgenommene span. und franz. *coche*, ital. *cocchio*, engl. *coach*, deutsch *Kutsche*. Meine Erklärung von مصر المدتحة hat für sich das Fehlen des Artikels vor مصر als Eigennamen, das Feminingeschlecht des Adjectivs (vgl. مصر القديمة, *All-Kairo*, VII, 389, 13) und die in meiner *Diss.* angeführte Parallelstelle. So lange sich also Herr Dr. *H.* wegen der „Obscöni-

*) Von damals zu verstehen: jetzt ist er nach den neusten Nachrichten wieder auf seiner Station in Beirut

täten“ , welche die Erhärtung seiner Deutung herbeiführen würde, dazu nicht entschliessen kann, muss ich die meinige für unwiderlegt halten. Hinsichtlich des **مکربج** bedaure ich die etwas zu grosse Lebhaftigkeit in meiner Beurtheilung der Habichtschen Erklärung, und gebe, von Herrn *Smith* belehrt, die Unrichtigkeit des „in omnium oribus est“ zu, meine Erklärung aber nicht auf. Herr *Smith* hat das Wort *Karbatsche* (eig. das türk. **قرباج**, *nerf de boeuf ou de chameau*, *Ochsen- oder Kamelziemer*, nach *Hindoglu*) immer nur **قرباج** aussprechen hören, meint aber, das von einer weicheren Nebenform gebildete **کربج** könne nach der Analogie ähnlicher Denominativ-Verba nur eben *karbatschen* bedeuten, und die mir von *Caussin* gegebene Erklärung des **مکربج**, ähnlich dem **مضروب** *prügelns-*

werth, مشنوق *hängenswerth*, sei die einzig richtige. Hr. Dr. *H.* wendet ein: der Bucklige erscheine keineswegs als ein so nichtswürdiger Mensch, dass er Peitschenhiebe verdiene; vergisst aber dabei, dass die Logik des Schimpfens in allen Sprachen sich um den zureichenden Grund wenig kümmert, und seine Rhetorik das Massive, Hyperbolische besonders liebt. نمشنة, *buntes Schnupftuch*, war, ich gestehe es, nur aus der Ableitung von نمش und dem Zusammenhange gerathen: aber das „*lange grade Schwert*“, welches Hr. Dr. *H.* darin findet, ist erstens gegen die Gewohnheit des Orients, zweitens würde dem Jünglinge mit einer so auffallenden Waffe schwerlich der Eintritt in das Hochzeitshaus von den Thürstehern, S. 45 Z. 1, verstattet worden sein. Aber eine Waffe bedeutet das Wort allerdings, wie ich nun mit der grössten

Bereitwilligkeit anerkenne; denn aller Zweifel weicht vor *Lane's* Note in der 10. Lieferung des ersten Bandes seiner Uebersetzung der 1001 Nacht, S. 618, nach welcher *nimsche* oder *nimsche*, vom pers. *nimsche*, das engl. *dagger*, franz. *daguer*, also ein säbelartig krummer Dolch ist *). S. VIII sind zwei von mir deutlich getrennte Stellen verwechselt: 1. Bd. S. 358 Z. 10 hat auch *G.* باشرفى, aber 2. Bd. S. 193 Z. 14 باشرفيين. Dass nun dort nicht باشرفى, sondern ebenfalls باشرفى zu lesen ist, lässt sich freilich nicht mathematisch beweisen, wohl aber verweist die Gleichförmigkeit des Styles das rhetorisch - dichterische الاشرافان aus der

*) Siehe nun auch *Quatremère* zu *Makrizi's* *Geschichte der ägyptischen Mamluken - Sultane*, S. 137 No. 13.

Vulgär - Prosa des Kaufmanns, und die Existenz eines اشرفى für شريفى wird eben durch jene zweite Stelle erhärtet *). Dass Bd. 1, S. 250 Z. 14 انتفاخت statt انتفاحت zu lesen ist, wird durch die Beweisführung S. VII nicht widerlegt. Denn نفع (hebr. נפק, hier speciell: *den männlichen Samenstaub empfangen*) bedeutet von Pflanzen *sich befruchten, sich besümen* und dadurch *sich fortpflanzen*, aber keineswegs *aufschwellen*. Bochtthor: „*Féconder, نفع. Fécondation, لقاح, تلقيح.*“

*) S. *Catalog. libb. mss. bibl. senat. Lips.* S. 412 Col. 2 Z. 22. So hat auch die ägyptische Ausgabe, 1, S. 52 dritt. Z. statt des اشرفى in der Geschichte von den drei Aepfeln das allgemein verständliche *ولو كانت الواحدة بدينار : دينار*; oben so 1, S. 86 Z. 8 statt des اشرفيين in der Geschichte von dem Buckligen *اجرتها : ديناران كل شهر ديناران.*

S. IX erzeigt mir Hr. Dr. *H.* zu viel Ehre: meine Behauptung ist nicht kühn, denn sie ist sicher; meine Bemerkung nicht scharfsinnig, denn sie ist falsch. Dass nämlich ح ohne und mit و und ف häufig für حينئذ steht, ist wahr; statt aller handschriftlicher Beispiele hier nur zwei gedruckte in dem unterdessen erschienenen *Enchiridion Studiosi*, herausg. von *Caspari*: S. 4 Z. 5 der Scholien, und S. 35 Z. 13 des Textes *). Aber hier ist dieses nicht anzuwenden. Ich habe mich seitdem überzeugt, dass das fragliche فتح, Bd. 1 S. 78 Z. 16, محال zu lesen ist: *da sagte der Fischer: Nein, undenkbar!* — So schliesst sich auch das و vor انتفص gut an, während meine frühere Annahme dessen Wegwerfung

*) S. auch den in der vorigen Anm. genannten *Catalog*, S. 374, Anm. 2.

nöthig machte. Ich habe **سح** theils **صح**, theils **ح**, theils **ص**, theils **ح** abgekürzt gefunden, wobei das scheinbare *ſe* ursprünglich immer ein schlingenförmig nach oben gezogenes und ausgefülltes *Mim* ist, wie unsere Druckschrift es nicht hat, der Punkt aber nur durch Irrthum darüber oder über das **ح** gekommen ist *). So *Cod. Bibl. Univ. Lips.* 1383^o, die Metaphysik des *Bardaï*, S. 4: „Die Existenz des Unmöglichen ist undenkbar, folglich ist auch das als Factum in den Zeitlauf eintretende Aufhören des Unmöglichen undenkbar“, das erste *undenkbar* **سح**, das zweite **ص**. S. 5: „Das factische Eintreten dieses Theiles ist **ص**, weil daraus die Vereinigung zweier widersprechender Dinge folgen würde.“ *Cod. sen. Lips.* 247, die Disputirregeln des

*) Vielmehr absichtlich als Abkürzungszeichen.

Muhammed El - Samarkandi mit Com-
mentar, Bl. 14 v. **والاول** **مصحح** **اي** **ممتنع** **في** **نفس الامر**, und so ebenda noch oft; auch
مصحح, wie Bl. 20 v. unten, und **مصحح**, Bl.
27 v., Z. 5. — *Cod. sen. Lips.* 38 in
einer Abhandlung über Gottes Wesen und
Eigenschaften, Bl. 89 r., Z. 14: „Es
ist **مصحح**, dass in dem anfangslosen Ur-
grunde der Dinge irgendwie eine Viel-
heit enthalten sein sollte.“ Das S. VI
gegen mich vertheidigte **أفلك** lasse ich
bis auf Weiteres dahingestellt sein *).“

*) Das **ف** in **أفلك** statt vor dem folgenden
أرشدك scheint mir auch jetzt noch in jener Ver-
bindung unpassend, und ich ziehe meine Lesart
und Deutung nun um so mehr vor, da ich sehe,
dass auch die ägyptische Ausgabe, I, S. 96 Z. 5,
statt Habichts **أفلك** **نبي** die Worte **أدلك** **على** **سوء**
hat. Das Bedenken: „hier würde nun fehlen, was
die Alte gesagt hat“, verschwindet vor der ein-
fachen Bemerkung, dass dieses unbestimmte **سوء**

Die nun folgenden Berichtigungen einiger Angaben der Glossare zum 7. und 8. Bande gehören nicht zu dieser Erwiederung.

Ausser den aufgeführten Redactions- und Correcturfehlern bitte ich S. 38 Z. 14, S. 332 Z. 13, S. 385 Z. 12, das mir leider entschlüpfte الاحدى zu berichtigen und in الحادية zu verwandeln.

Die letzten beiden Bände werden, wenn Gott Leben und Gesundheit schenkt und kein unvorhergesehenes Hinderniss eintritt, bis zur Ostermesse 1844 vollendet sein.

Leipzig, den 6. März 1842.

in meiner Lesart eben so wie in der ägyptischen durch das Folgende erklärt wird.

Fleischer.

To: www.al-mostafa.com